

الصين عملاق القرن القادم

الصين عملاق القرن القادم

المجلد الثالث

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٣	الكتاب (المجلد الثاني)
يوسف ابراهيم الصبي وروسيا انفاقا لمد خط أنابيب ليعمل الغاز	الاهرام الاقتصادي	٤١١	٩٧-٠٦-٢٢	
هويج كويج في اسطار الرعمم الجديد	الاهرام	٤١٢	٩٧-٠٦-٢٢	
حلافات بريطانية صنية حول تسليم الحرية	المساء	٤١٢	٩٧-٠٦-٢٤	
محمد محمد	الاهرام	٤١٥	٠٠٠٠٦-٢٤	
الصبي يلقى صعودا يجمعها على الساحة الدولية بعودة هويج كويج لساندها	الاهرام	٤١٦	٩٧-٠٦-٢٤	
هويج كويج "السيويعه" .. هل نعم بالحرية والتدميراطيه ؟	الاهرام	٤١٧	٩٧-٠٦-٢٥	
وداعا هويج كويج : ٥ أيام وسسلم الصبي كبرا اقتصاديا من بريطانيا	الوقد	٤١٨	٩٧-٠٦-٢٥	
الرواح المرمس الرأسماله والسيويعه في هويج كويج	العالم اليوم	٤٢١	٩٧-٠٦-٢٦	
الصبي يرحب بتحديد الكويجريس الأمريكى وضع الدوله الأولى بالرعايه	الاهرام	٤٢٢	٩٧-٠٦-٢٦	
أورنا سجاهل دعوه بريطانيا لمواصله الضغط على تكس	الاحبار	٤٢٣	٩٧-٠٦-٢٦	
قبل ٥ أيام من عودده هويج كويج الى الصبي	الكعاج العربى	٤٢٤	٩٧-٠٦-٢٦	
دعوه اسبويه لسكاب هويج كويج الى الواقعه	الكعاج العربى	٤٢٥	٩٧-٠٦-٢٦	
هويج كويج وفلسطين .. مجرد سباه ؟	الاهرام المسانى	٤٢٦	٩٧-٠٦-٢٨	
من "هويج كويج" ... لفلسطين .. "حرب بارده"	الجمهوريه			
محتوط الانصارى				

مجلد رقم ٢	الصفحة (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
٩٧-٠٦-٢٩	٤٢٩	نوحذ هوب كويج في الصبي الصحافي أول العيب ؟	مارك صابج
٩٧-٠٦-٢٩	٤٣١	هوب كويج واسيبياته الوحدة	جاسم صاعية
٩٧-٠٦-٢٩	٤٣٢	اولترايت برقص العلقى على قرار الصبي	العالم النور
٩٧-٠٦-٢٩	٤٣٣	علقى : حذب نارحى	الاجبار
٩٧-٠٦-٢٩	٤٣٤	نيسر ويسارل في هوب كويج ليليلها للصبي	الجمهوريه
٩٧-٠٦-٢٩	٤٣٥	"نيسارل" نيسارل في مراسم نيليم هوب كويج ..	الوفد
٩٧-٠٦-٢٩	٤٣٦	كيف نيلر الاسيوبو الى عوده هوب كويج	الحياه
٩٧-٠٦-٢٩	٤٤٠	من أين أتب هوب كويج ، والى أين يذهب بها الوحدة ؟	الحياه
٩٧-٠٦-٢٩	٤٤٢	نرلمان مسيعمره هوب كويج بعد جلسه "وداعه"	الحياه
٩٧-٠٦-٢٩	٤٤٤	ما خصوصيه انبال هوب كويج الى الصبي	الحياه
٩٧-٠٦-٣٠	٤٤٦	نرير نصف نسوى أمام مجلس العموم نسان أوضاع حقوق الإنسان في الحريره	الوفد
٩٧-٠٦-٣٠	٤٤٧	عرب السمس عن اخر نبعه في الناح البريطاني	الاهرام المسائى
٩٧-٠٦-٣٠	٤٤٨	هوب كويج نعود الى الصبي في اجبال نارحى	الاهرام المسائى
٩٧-٠٦-٣٠	٤٤٩	بعد عوده هوب كويج .. هل نسلل الصبي خطرا على العرب	الاهرام الاقصادى
٩٧-٠٦-٣٠	٤٥٠	عوده هوب كويج هل نسلل ناسا محلله ؟	الوسط
٩٧-٠٦-٣٠	٤٥٢	هوب كويج : النسل الصبى .. نراسم	الوسط

مجلد رقم ٢	الوصف (المجلد الثالث)	رقم الصفحة التاريخ	المصدر
رجل ... وميلاد	٤٥٦	٩٧٠٠٦-٢٠	الخرطوم
فصل الله محمد	٤٥٧	٩٧٠٠٦-٢٠	الخرطوم
اللبنه .. انطار العالم كلها مصوبه نحو هويج كويج	٤٥٩	٩٧٠٠٦-٢٠	الاهرام
الوصف يؤكد عدم التدخل في سنون هويج كويج	٤٦٠	٩٧٠٠٦-٢٠	الوقد
بريطانيا يسوق على الخبره بسبب حرب الاقويون	٤٦١	٩٧٠٠٦-٢٠	المساء
يوم الوداع في هويج كويج	٤٦٢	٩٧٠٠٦-٢٠	الاحبار
السند الغراوى	٤٦٣	٩٧٠٠٦-٢٠	الاهرام
الحاكم الجديد لهويج كويج	٤٦٤	٩٧٠٠٦-٢٠	الاهرام
حكايه : لؤلؤه السرى ؟	٤٦٥	٩٧٠٠٦-٢٠	الاهرام
محمد صالح	٤٦٦	٩٧٠٠٦-٢٠	الاهرام
بوانج مهمه في حياه هويج كويج	٤٦٧	٩٧٠٠٦-٢٠	الاهرام
ميساعر ميساريه في امراطوريه يعب عنها السمس	٤٦٨	٩٧٠٠٦-٢٠	الاهرام
جعاني	٤٦٩	٩٧٠٠٦-٢٠	الاهرام
انراهم باوق	٤٧٠	٩٧٠٠٦-٢٠	الكعاج العربى
على هامس العوده	٤٧١	٩٧٠٠٦-٢٠	الجمهوريه
هويج كويج ٩٧ قصه الإدلال .. أبعاد التعبير	٤٧٢	٩٧٠٠٦-٢٠	الجمهوريه
كمال حاب الله	٤٧٣	٩٧٠٠٦-٢٠	الجمهوريه
بهايه الرمن المستعار	٤٧٤	٩٧٠٠٦-٢٠	الجمهوريه
سمير كرم	٤٧٥	٩٧٠٠٦-٢٠	الجمهوريه
من يعب الباب	٤٧٦	٩٧٠٠٦-٢٠	الجمهوريه
كامل رهبرى	٤٧٧	٩٧٠٠٦-٢٠	الجمهوريه
قمه صبه - بريطانياه يسقى تسليم هويج كويج	٤٧٨	٩٧٠٠٦-٢٠	الجمهوريه
اليوم يعرب السمس للأند عن الحكم البريطانى لهويج كويج	٤٧٩	٩٧٠٠٦-٢٠	الجمهوريه

مجلد رقم ٢	الصفحة (المجلد الثالث)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
عوده هويج كويج : اب للعاز أن يمضى	الحياه	٤٧٦ ٩٧-٠٦-٢٠
حصل مطر	الحياه	٤٧٨ ٩٧-٠٦-٢٠
الصفحة يعطف بفره الخبره الرأسعاليه فى آخر حوضه	الحياه	٤٨٥ ٩٧-٠٦-٢٠
بضميات أمريكته لدعااه الديموقراطيه فى هويج كويج	الحياه	٤٨٧ ٩٧-٠٦-٢٠
الرئيس الصينى يعهد احترام الحريات فى هويج كويج	الحياه	٤٩٠ ٩٧-٠٦-٢٠
ماذا يعنى اليس ذو الرأسين ؟	العالم اليوم	٤٩١ ٩٧-٠٦-٢٠
حزن عالمى على استعلاء بلد !	العالم اليوم	٤٩٢ ٩٧-٠٦-٢٠
اصبه ابو البصر	العالم اليوم	٤٩٤ ٩٧-٠٦-٢٠
من المستحيل توقع مسيعل الخبره	العالم اليوم	٤٩٥ ٩٧-٠٦-٢٠
سركاب هويج كويج سته إلى الأرض الخديده	العالم اليوم	٤٩٩ ٩٧-٠٦-٢٠
عدا .. يعود "هويج كويج" إلى حصص "سب الحيات"	الاحرار	٥٠١ ٩٧-٠٧-٠١
اسرف التسويسى	الاحرار	٥٠٢ ٩٧-٠٧-٠١
سميس الامبراطوريه البريطانيه يصب عن سماء لؤلؤه السرق كويج	الاحرار	٥٠٦ ٩٧-٠٧-٠١
العلم الصينى فوق أعين خبره فى العالم	الاحرار	٥٠٨ ٩٧-٠٧-٠١
اليوم عوده خبره هويج كويج للتسياده الصينيه	الوطن العربى	٥١٠ ٩٧-٠٧-٠١
درس بالصين لـ "العالم العربى" لعله يفهمه	العالم اليوم	٥١٠ ٩٧-٠٧-٠١
سامى منصور	العالم اليوم	٥١٠ ٩٧-٠٧-٠١
هل يصح الصين قوه اقتصاديه عظمى بعد عوده هويج كويج ؟	السبع	٥١٠ ٩٧-٠٧-٠١
مى ناسين	الاحرار	٥١٠ ٩٧-٠٧-٠١
أمريكا وبريطانيا يطالبان الصين بالتحاط على الحريات فى هويج كويج	الاحرار	٥١١ ٩٧-٠٧-٠١
هويج كويج : العوده إلى مسيعل حديد	الاهرام	٥١١ ٩٧-٠٧-٠١
عامر سلطان	الاهرام	٥١١ ٩٧-٠٧-٠١

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	العنوان	المجلد رقم ٣	الكتاب (المجلد الثالث)
كمال حبيب الله	الأهرام	٥١٢	٩٧-٠٧-٠١	٥١٢	إحياء لاب اسطوريه بعوده هويج كويج إلى الصبي بعد ١٥٦ عاما من الإحلال البريطاني
كمال حبيب الله	الأهرام	٥١٢	٩٧-٠٧-٠١	٥١٢	ولي عهد بريطانيا يسلم "هويج كويج" للرئيس المصري في إحياء تاريخي
وحده الصبي	الأهرام	٥١٤	٩٧-٠٧-٠١	٥١٤	تكن استبعاد هويج كويج وعيها على نابوا
الطريق إلى نابوا	الكعاج العربي	٥١٥	٩٧-٠٧-٠١	٥١٥	أحمد حسي
أحمد حسي	الأخبار	٥٢٠	٩٧-٠٧-٠١	٥٢٠	عوده الروح
هاني محمد فرج	الأخبار	٥٢١	٩٧-٠٧-٠١	٥٢١	من بعد الباب
كمال رهيري	الجمهورية	٥٢٢	٩٧-٠٧-٠١	٥٢٢	بريطانيا سخطى عن ذرة الناح في إحياء تاريخي
هويج كويج صبيته وتكن بعد بالحريه	الوقد	٥٢٢	٩٧-٠٧-٠١	٥٢٢	أ.ف.ب.
هويج كويج ودعب الناح البريطاني وأسفل إلى إحصاء النسي	الحياه	٥٢٤	٩٧-٠٧-٠١	٥٢٤	عوده هويج كويج للسياده الصبيته
أ.ف.ب.	الحياه	٥٢٦	٩٧-٠٧-٠١	٥٢٦	هويج كويج .. الوفاة والأرقام
أ.ف.ب.	الحياه	٥٢٨	٩٧-٠٧-٠١	٥٢٨	عيون واداب
أ.ف.ب.	الحياه	٥٢٩	٩٧-٠٧-٠١	٥٢٩	جهد الناح
أ.ف.ب.	الحياه	٥٣٠	٩٧-٠٧-٠١	٥٣٠	الصبي سيعب على النعافه العربيه
أ.ف.ب.	الحياه	٥٣١	٩٧-٠٧-٠٢	٥٣١	سوكه هويج كويج وحلو النسي
أ.ف.ب.	الحياه	٥٣٢	٩٧-٠٧-٠٢	٥٣٢	سمير السعداوي
أ.ف.ب.	الحياه	٥٣٣	٩٧-٠٧-٠٢	٥٣٣	جناح بطنين سكان هويج كويج إلى إحياء حكمهم الدابي

المجلد رقم ٢	الصفحة	المصنف (المجلد الثالث)	المؤلف
٩٧-٠٧-٠٢	٥٢٤	الحياء	هويح كويح : دفاعاً عن الاستعمار حارم صاعيه
٩٧-٠٧-٠٢	٥٢٥	الاحبار	عوده هويح كويح إلى الصبي .. لحظات عاطفيه وتاريخ !
٩٧-٠٧-٠٢	٥٢٦	الاحبار	صاح الخبر سعيد سبيل
٩٧-٠٧-٠٢	٥٢٧	الاحبار	الصبي يحدد التزامها باحترام الحكم الذاتي في التحرير
٩٧-٠٧-٠٢	٥٢٨	الجمهوريه	حريه الاعلام والسؤال العالمى عبد الكريم سليم
٩٧-٠٧-٠٢	٥٤١	الجمهوريه	لى سح : هويح كويح اصحبت سائلاً داخلنا للصبي
٩٧-٠٧-٠٢	٥٤٢	الحياء	يكس يؤكّد "الوحدۃ الكاملۃ" ونايوت يسدّد على سباديها أ.ف.ب.
٩٧-٠٧-٠٢	٥٤٤	الاهرام	رئيس الصبي : نايوت ومكاوا سيعودان ميل هويح كويح كمال حاب الله
٩٧-٠٧-٠٢	٥٤٥	الاهرام	اخيرا عاد هويح كويح للصبي
٩٧-٠٧-٠٢	٥٤٦	الاهرام	موافق ابيس منصور
٩٧-٠٧-٠٢	٥٤٧	الاحرار	وعود يؤكّد استمرار رفاهيۃ سبع هويح كويح
٩٧-٠٧-٠٢	٥٤٩	الكعاج العربي	عوده هويح كويح للسياذه الصبيه أ.ف.ب.
٩٧-٠٧-٠٢	٥٥١	الوند	الصبي يمارس سباديها على هويح كويح
٩٧-٠٧-٠٢	٥٥٢	الاهرام المسماني	رئيس يدعو نايوات الى تكرار تحريه هويح كويح
٩٧-٠٧-٠٢	٥٥٤	العالم اليوم	مظاهرات حاسده بظالم بالخطا على الديموقراطيه في هويح كويح
٩٧-٠٧-٠٢	٥٥٥	العالم اليوم	مـرحبا محمد حسي

مجلد رقم ٢	الصح (المجلد الثالث)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هوبك كويج يعود الى الحصن الصيني	الإلهالي	٥٥٦	٩٧-٠٧-٠٢	٩٧-٠٧-٠٢
عمر احمد عمر				
هوبك كويج في احصاء العملاق الصيني	العالم اليوم	٥٥٨	٩٧-٠٧-٠٢	٩٧-٠٧-٠٢
اليان باغب الديمقراطية واسيرت مصالحها	العالم اليوم	٥٦٠	٩٧-٠٧-٠٢	٩٧-٠٧-٠٢
اولاد الاصول .. واولاد السباب	الجمهورية	٥٦٢	٩٧-٠٧-٠٢	٩٧-٠٧-٠٢
محمد ابو الحديد				
النس الاصغر هل سلع حريته المؤلوه ؟	الوفد	٥٦٤	٩٧-٠٧-٠٢	٩٧-٠٧-٠٢
عباس الطرابلسي				
حاكم هوبك كويج الحديد بعدم بابا بربويه	الحياه	٥٦٥	٩٧-٠٧-٠٢	٩٧-٠٧-٠٢
هوبك كويج .. هل يصح سيعافوره حديد ؟	الحوادث	٥٦٦	٩٧-٠٧-٠٤	٩٧-٠٧-٠٤
ملحم كرم				
هل يعود بابوا الى الصين ؟	الاهرام	٥٦٨	٩٧-٠٧-٠٤	٩٧-٠٧-٠٤
منصور ابو الغرم				
هوبك كويج يصح واجهه الصين الراسماليه	الحوادث	٥٧٠	٩٧-٠٧-٠٤	٩٧-٠٧-٠٤
لو دامت لعيرك !	المصور	٥٧١	٩٧-٠٧-٠٤	٩٧-٠٧-٠٤
مجهود السعدني				
هل يصح الصين أكبره فوه اقتصاديه في العالم بعض هوبك كويج ؟	المصور	٥٧٥	٩٧-٠٧-٠٤	٩٧-٠٧-٠٤
انما رجب				
عالم حديد	الأهرام العربي	٥٨٠	٩٧-٠٧-٠٥	٩٧-٠٧-٠٥
عبد الصعير سعاد				
النس دو الرأسني "	الاهرام	٥٨١	٩٧-٠٧-٠٥	٩٧-٠٧-٠٥
احمد بهجت				
هوبك كويج وحرب الأفيون	الاهرام	٥٨٢	٩٧-٠٧-٠٥	٩٧-٠٧-٠٥
سلامه احمد سلامه				
الحكومة صنيه .. والعايون بريطاني .. والاقتصاد سيوعي	السياسي المصري	٥٨٢	٩٧-٠٧-٠٦	٩٧-٠٧-٠٦
جالده ركي				
ونذاب معركه بابوا	حريسي	٥٨٤	٩٧-٠٧-٠٦	٩٧-٠٧-٠٦

المجلد رقم ٢	القصص (المجلد الثالث)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	أول استجابات برلمانية في هونغ كونج بعد عودتها في العالم العادي		٥٨٧	٩٧-٠٧-٠٦
	الاهرام			
	اليابان للحلف در			
	محمد علي ابراهيم		٥٨٨	٩٧-٠٧-٠٦
	حرسى			
	يعطيه هونغ كونج في اسما هولند للعمم الاسمي			
	مارك صانع		٥٩٢	٩٧-٠٧-٠٦
	الحياه			
	بانواوا بعد هونغ كونج ؟ كيف وما الاحتمالات ؟			
	صالح بسير		٥٩٥	٩٧-٠٧-٠٦
	الحياه			
	هونغ كونج : الوطن أولا			
	وخيد عبد المحمد		٥٩٨	٩٧-٠٧-٠٦
	الحياه			
	المصغوب المصربون والعنبره الصنيه			
	لمعنى المطيعي		٥٩٩	٩٧-٠٧-٠٦
	الوقد			
	"نوبخ" يطالب البرلمان باصدار قانون لظرد المهاجرين غير الشرعيين من الصين			
	الوقد		٦٠١	٩٧-٠٧-٠٦
	هونغ كونج يواجه مصيرها بعد عودتها الى سيادة "الوطن الام"			
	عبد اللطيف المساوي		٦٠٢	٩٧-٠٧-٠٦
	المعطله			
	سمواو معنوخه			
	المساء		٦٠٥	٩٧-٠٧-٠٧
	ماذا عن المستعمرات الأخرى في العالم			
	كمال حبيب		٦٠٦	٩٧-٠٧-٠٨
	السعب			
	هونغ كونج ... لماذا ؟			
	محمد عوده		٦٠٧	٩٧-٠٧-٠٩
	الاهالي			
	معنى الكلام			
	أسس منصور		٦١٠	٩٧-٠٧-٠٩
	العالم اليوم			
	اسرائيل بب عملاءها في هونغ كونج			
	محمد مصطفى عيم		٦١١	٩٧-٠٧-٠٩
	الاخبار			
	تحرير هونغ كونج من الاستعمار والتأر منه			
	وضاح سراره		٦١٢	٩٧-٠٧-١٠
	الحياه			



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ ٢٢ / ٧ / ١٩٦٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقيع إبرام الصين وروسيا اتفاقاً لمد خط أنابيب لنقل الغاز

توقيع دبلوماسيون روس ان عقد الصين وروسيا اتفاقاً هذا الشهر بشأن مشروع بتكليف مخابرات الولايات لاستكمال هذا المشروع في سيبيريا لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة في الصين. وعكف الدبلوماسيون الاتحادي الذي طال استقراؤه بأنه اتفاقية إطار عمل ستلحق خلال زيارة رئيس الوزراء الروسي ميخائيل تشيرنوميرين ستكون هذا الشهر. وكانت صادرات الصين من النفط تقوى وزادتها من قبل غير ان مفاوضات اقتصادية الصين مع زادت من الطلب على الطاقة. ويطلب موسكو مليون صندوق عام ١٠٠٠٠. ويوقع الاتفاق الصيني الروسي في الثاني من يوليو خلال اللقاء الصيني بعد هذا التوقيع يتم عبر مفاوضات الى مناطق شرق الصين التي تدفق في بعض من موارد الطاقة. وهناك اتفاق ان تبادل التبادل البعثات للاتصال خلال اجتماعات القمة الصينية القومية القومية للاقتصاد والطاقة والتكنولوجيا. وسيتم تسليم المشروع مع نظيره الصيني في سبع في ٢٧ يوليو. الجاران بعد توقيع في القمم تسببوا بالهروب من موقع توقيع التوقيع ان يحصلوا واحد من شركة جازاردو التي تسيطر المنطقة الغاز الطبيعي في روسيا.

وقالت مصادر روسية في مكان انه لم يتم الاتفاق على تحويل المشروع الذي سيمد العمل به خط الغاز القاري. وأجبرت شركات من كوربيا الحكومية والغاز في استهلاكها لتدعيم التمويل اللازم للمشروع شركة استخدام مداتها الخاصة. غير ان المصادر اشارت الى ان روسيا تسعى لاستخدام أكبر قدر من العلاقات مع روسيا والصين تهما تدرجها بعد عام ١٩٨٩ بعد تورطها خلف الاتفاقية الروسية السوفياتية في الستينات. وفي أبريل الماضي زار الرئيس الصيني جيانغ زينج موسكو للتوقيع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن اتفاقية لتوفير الغاز على الحدود الصينية الروسية. وهي عبارة واحدة لتوفيرات المشتد لتجهيز الرعيان معلومة. دولة واحدة على التبادل في فترة ما بعد الحرب الباردة. وقالت روسيا والصين عقد اتفاقا في ديسمبر العلاقات الاقتصادية فيما بينهما على نحو يساهم في التماسك على الصعيد السياسي. وقالت كين ان التبادل التجاري بين الطرفين يمكن ان يعمل الى ما بين ثمانية وعشرة مليارات دولار هذا العام وأنها تأمل ان يصل الى ٢٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

هونغ كونج في انتظار الزعيم الجديد

إنما كان ينبغي تحركات الجسد أن تدل على شيء ما فإن لغة تحركات الجسد الخاصة بحركات تنج تنج التي من المفكر أن يرأس أول حكومة في هونغ كونج بعد ١٩٩٧ لها في الصين تحول الكثير عندما تم تعيينه في نهاية العام الماضي بدأ السيد تنج عندما يظهر لهم الكثير الذي يسمح كثيرا ورأسه منحرف في سلوك مهذب يجعل يلفه حتى الآن منزل السيد تنج ميسما ولكن يلفه يتكلم ويضي على المسؤولين الصينيين. لهم يظنون انهم خلف ظهورهم ليمتدوا يأسوبوا ما في الصين

تسبب السيد تنج في أحداث حالة من الدهر بأمره على أن الأعراب السياسية يجب عدم السماح لها بالحصول على ترمعات وأجراء اتصالات خارجية وعندما سلم السيد تنج مئة تنج يمتدج فدر بـ ١٠ ألف حبة لتسليمي لمسؤولي تحويل السلطة الانتقالية للصينيين أثناء الانتقالات العامة في عام ١٩٩٧ فله أكثر المزيد من الارتباك فوله بل هذا مايجب أن يرأس تكرر ماحدث في هونغ كونج مرة أخرى يعتقد سارون لي رئيس الحرب الديمقراطي في هونغ كونج أن السيد تنج يتبع خطى الصينيين في كل خطوة نظريتها المستمرة السابقة بعد الحكم الذاتي بل من عكس وجهات النظر العامة بينما يرى الصينيون الآن كاسترو - المروءات بالتحالف موافق فله نداء الميزمين لخط الصينيين - موافق السيد تنج في رأيه مختلفا، وفي وجهة نظره يعتقد كاسترو أن المشكلة تكمن في أن الإعلام الغربي يرفض الاعتراف بأن السيد تنج يتبع خطى سارون من التأييد الجماهيري متحمدا لأنه يعتبر عن أراء عكس الاتجاهات الصينية السابقة من المؤكد أن أحد الموضوعات التي يكرها السيد تنج هو فكرة قانون الصينيين. أيضا يحتاج لتجديد التزاما بالعلاقات الصينية والتفكير الخاصة بالتوازنات والقوى والنفوذ والولا. الاستقلالية والاعتراف كجزءا والتأكيد على التزاما بدلا من الحقيق القومية والتصميم على التقسيمي بمصلحة الفرد من أجل الصالح العام. أنه في هذا التقليل من شأن أثر تلك الاتجاهات فتشعر هونغ كونج من عهد خضعت فيه لحكم استعماري لأن هناك شعورا قويا بأن غلبة الشكل الصيني، يستلزمون إلى تأكيد الهوية الصينية لهونغ كونج فهناك قدر ملحوظ من الفخر بل تكمن القيادة لشخص يتكلم نفس اللغة ولا نفس للاحم السكان. يحدث ذلك في الوقت الذي أبرز فيه سكان هونغ كونج أعمالهم القوانى بالشئتين السياسية ليمثل ديموكرات مدير مشروع انتقال هونغ كونج التي يتجلى الأراء المختلفة بقال السلطة. يعتقد أنه وعلى

مبدأ من لغة الجسد فال عملاق اللاحقة السابق يبدو كمسؤول حكومي صيني أكثر منه سياسيا محلي ففي كلماته السابقة عندما كان المرشح الرئيسي لك السيد تنج على أن أولوياته هي الاستقرار، والتخفيف والرفاهية لكبار السن والتنمية الصناعية والانتعاش الاقتصادي، وعلى الرغم من ذلك فله نفس الجانب الأكثر من الاندهور القاطلة الماضية في محاولات لتغيير النظام العام وفوق حقوق الإنسان عاكسا لاضمان السيد ال - ال كمسؤولا سياسيا من هونغ كونج وأدت نحو كات السيد تنج من أجل تروير موقفه بعد ذلك التأييد الذي وجدته حطه لرابية لامة تنجيم القوانى القديمة العامة بالنظام العام في المستعمرات معجرا وهي تتصرف له أن السيد تنج في السلطة عروسة لتعطل قوى احمسية. وذلك فانها تحتاجا لتأثير تراحد - عناصر العملية من نظاما لتوفير القوانى والنظام في كل وقت.

يبدو أن السيد تنج الذي درس في جامعة ليربول وصل في الولايات المتحدة لاعدت من الرمال. قد مرته الفترة التي التقى فيها على نفس التصريح السابق الفكر قال تنج مضيفا - عندما كان آميا في الحرب كل أول لمساكنه هو تروير نظام الانتعاش بتروير القسيمي. ولا أراء في دولة هونغ كونج بها من التسبب مياومها في العودة مرة أخرى للسلطة التي دنا لديها تعليم الخطر الانتعاشية تركت تلك التضرعات الزمة الشكل الطويل في حالة من التفكير

الصين الرمال التي تحيد وفتح الشكك الرئيسية التي يربوها السيد تنج اهتماما كبيرا. فهم غير ملتزمين بل شعب هونغ كونج من القوانى فاشكهم الجسد في استطلاع الرأى يشير منذ بضعة أسابيع تم تسجيل التأييد القوي ٧١٪ من المشاركين في الاستطلاع قاريا بأنهم أقل قلقا من تصميم السيد تنج على صيانة مصالح هونغ كونج بينما كانت تلك في البداية ٧٠٪ من جهة تم استطلاع رأيها في شهر فبراير الماضي.

عكس الأساطير السابقة فله مقبل على عبور محنت آخر إليه مثل هذه الفرصة الحالية من الشكوك السياسية هو يلخص أنه على الرغم من فخر شعب هونغ كونج بتولية زعيم صيني عليهم فاتهم جبر مستعمرين أن يكونوا غير مألوفين، فهم يراقبون بعدد ما مألوك الزعيم الجديد سيكفي، وربما لهونج كونج أم أنه سيكون أدلة لكن، فمؤثرا أدلت بعض المساهم الصينية العامة أنه وعلى أقل تقدير تم الاعتراض على أحد لتأثيرات السيد تنج الخاصة بشخصيات مجلس الوزراء الجديد وذلك بسبب بعض الشكوك حول وجود صلات بين الشخصيات المنتزح عليها ورياليتها بعد أنه من السابق لأوانه الحكم على أداء السيد تنج ولكن من الرغبت أن يشير العمل الخاص به ذو نفس الطريق أمام الرصد والتدقيق لكل خطواته من الإنكسيتيفته



المصدر: المصباح

للتشهر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٤

مع اقتراب موعد عودة هونغ كونج لميادة بكين:

خلافات بريطانية صينية حول تسليم الجزيرة

أهل إلام القليلة من موعد تسليم السلطات البريطانية جزيرة هونغ كونج للسلطات الصينية بعد أكثر من قرن من الزمان على خضوع هذه الجزيرة لانتاج البريطانى دار تحلفاوضات دبلوماسية مكثفة بين لندن وبكين حول تسليم الصين للجزيرة وأصر المصممون الصينيون على أن يتولى حزب النخبة الوطنى الملكى البريطانى أهل أن تنق الساعة الثانية عشرة من منتصف ليل يوم ٢٠ يونيو الحالى وهو موعد تسليم جزيرة هونغ كونج لبكين بحلول الدقيقة الأولى من أول شهر يوليو القادم .

وبعد مباحثات ومناقشات مطولة تم الاتفاق على لختتام التسليم الوطنى البريطانى أهل أن تكون الساعة منتصف الليل بخصم ثوان ... أبعدا خلال هذه القرونى حزب التسليم الوطنى الصينى الذى سوب بهجول فى مساء هونغ كونج لقاء خضوع الجزيرة للحكم البريطانى فى توافيه الأخيرة لوبن بشكل كامل بدء خضوع هونغ كونج لتسليمه الصينية بحلول منتصف ليل ٢٠ يونيو الحالى .

لقت المصلحة أن أصراف الصين المصالح على أن يكون لها توليد أو حضور مسلح لقاء صافية تسليم الجزيرة بدأ مكالمة كبرى للدبلوماسيين الصينيين أنفسهم ولجيش الصينى أكثر سما لقلها الجانب البريطانى .

حضور لقت أقر الرئيس الصينى جيانج زيمين الذى بدأ وعلمه يرغب فى أن يعيش فى قلب هذا الحدث

مشكلة مطعنة

الصينيون يرون ضرورة أن تكون الدقيقة الخامسة أو السادسة فى منتصف ليل يوم ٢٠ يونيو والمخصصة للاحتفال باللقاء أكثر من قرن من الزمان لالال الصينيين تحت إيدى الأجانب صافية خاصة لذلك تطلب بريطانيا يوفى لاحتفالها باللقاء عن الجزيرة أهل حلول منتصف الليل بخصم ثوان

لكرت مطعة - لكرت لومست - البريطانية ملأخرا أن المصالحون البريطانيين والصينيين يملكون جهودا مضنية من أول اللقاء من أن الاحتفال والقراف له - به تسليم هونغ كونج لسلطات بكين سلمت بتأجيل حقيقه ومثير فى نفس الوقت .

لقت المصلحة أن الأسابيع القليلة الماضية لتي سلمت موعد تسليم الجزيرة الذى لم يتبق عليه سوى أيام بل ساعات قليلة من عمر القرن الهجوت مباحثات مطولة من كل من لندن وبكين لتبين بطلان من خلافات جالة بونها ... وذلك حتى لم خصم كل الأمور المتعلقة بتسليمه كالتاريخية .

مشكلة أوشعت - لكرت لومست - أن من بين المشكلات الكبيرة التى واجهها الجانبان

لقت المصلحة أن الأسابيع القليلة الماضية لتي سلمت موعد تسليم الجزيرة الذى لم يتبق عليه سوى أيام بل ساعات قليلة من عمر القرن الهجوت مباحثات مطولة من كل من لندن وبكين لتبين بطلان من خلافات جالة بونها ... وذلك حتى لم خصم كل الأمور المتعلقة بتسليمه كالتاريخية .

مشكلة أوشعت - لكرت لومست - أن من بين المشكلات الكبيرة التى واجهها الجانبان

لقت المصلحة أن الأسابيع القليلة الماضية لتي سلمت موعد تسليم الجزيرة الذى لم يتبق عليه سوى أيام بل ساعات قليلة من عمر القرن الهجوت مباحثات مطولة من كل من لندن وبكين لتبين بطلان من خلافات جالة بونها ... وذلك حتى لم خصم كل الأمور المتعلقة بتسليمه كالتاريخية .

مشكلة أوشعت - لكرت لومست - أن من بين المشكلات الكبيرة التى واجهها الجانبان

لقت المصلحة أن الأسابيع القليلة الماضية لتي سلمت موعد تسليم الجزيرة الذى لم يتبق عليه سوى أيام بل ساعات قليلة من عمر القرن الهجوت مباحثات مطولة من كل من لندن وبكين لتبين بطلان من خلافات جالة بونها ... وذلك حتى لم خصم كل الأمور المتعلقة بتسليمه كالتاريخية .

انت المظاهرات الصليبية في لشبام العسكرية
البريطاني على نفسه ... حيث غلب كريس
بالن الحاكم البريطاني لورنج كورنج من
المظاهرات الخاصة بالقوم منطقة أي للآلات
عن مداخلها قبل حول منتصف ليل ٢٠ يوليو .

ورغم ذلك الانقسام لسبب بعض
المسؤولين البريطانيين ومن بينهم السفير
البريطاني الذي يكون يرون ضرورة التحدث
بالهجة أقل حد مع الجانب الصليبي الذي يقدم
مظاهرات جديدة كل فترة وجيزة حول لشبام
الجزيرة .

ذكرت « أير كوميت » انه منذ اعلان القواعد
الصليبية عن رغبته في اختيار حرسه
« الاميرالوري » في كورنج كورنج صديقا
بالاعطاء ... ومن هنا فان هناك إمكانية للوصول
في حل وسط بقاء ماء وجه الجميع .

أريما يهدى البريطانيين رغبته في استكمال
القوات الصليبية لذا وصلت هذه القوات بمرأ
وعلى من لديها القدر .. أو ربما يوافق
الصليبيين على التطور ونحوه أرائي كورنج
كورنج برا بالانسياسات وليس بالعمليات
المسلحة والعسكرية .

ولها كان الأمر لأن الحالة لدى الصليبيين كما
أرى الصليبية البريطانية - هي عدم القبول في
حل لهذه المسألة الصليبية إلا في التخليق
الأكبر الذي سبق مدع كسالم الجزيرة .



المصدر: **الأهرام** - **رام**

التاريخ: **١٩٩٧/٧/٢٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تطرح عودة نهجها على الساحة الدولية بعودة هونغ كونج لسيادتها كليبتون يؤكد أهمية العلاقات التجارية مع الصين أيا كان وضع الجزيرة وحقوق الإنسان



بكين - هونغ - كونج - دنفر -
وعائلات الانتباه - أكدت الصين أن
عودة هونغ كونج إلى سيادتها دليل
والضخ على أن الأمة الصينية قد
نهضت بالفعل وأصبحت جديها الدولي
حقيقة فاعلمة لا يمكن التشكيك فيه
وتعمدت أن يكون مستقبل الجزيرة
الفصل مما كان عليه خلال لاستمرار
البريطاني ويأتي ذلك في الوقت الذي
أعلنت فيه الولايات المتحدة حرصها
على تنمية العلاقات التجارية مع
الصين بطش الطرح عن القومس الذي
يكتنف وضع هونغ كونج عقب عودتها
لصين وتفضية حقوق الإنسان
والتصريح صحيفة الشعب اليومية
لسان حال الحرب الشيوعي الصيني
أن عودة هونغ كونج هي الفصل
بين عهد الدل وعصر الكرامة
والفخر. وأضافت أن تعاقب هوانج تسه
مين - رئيس الصين إلى الجزيرة
خلال مراسم التسليم يشير إلى
الانقسام الذي توليه حكومة الصين
المركزية لحوافض هونغ كونج
وستقبلهم

ومن ناحية - طالب الرئيس الأمريكي
بيل كلينتون بعدم ربط بين هونغ كونج
وسجل الصين في مجال حقوق
الإنسان وبين العلاقات الطبيعية مع
بكين وأشار كليبتون - خلال مؤتمر
صحفي في حتام قمة دنفر إلى أن
الولايات المتحدة تدفع من وقت لآخر
شأن استمرارها على تعزيز وضع
حقوق الإنسان ولا اعتقد أن حرماتهم

البحث التي بريطاني - في طريقه إلى ميناء هونغ كونج للمشاركة في المناسبات عودة
الجزيرة لسيادة الصينية وإعادة الأمير تشارلز إلى العهد البريطاني وأكبر ابني آخر
حكام هونغ كونج الأصحاب إلى لندن بعد تسليم (صورة للأهرام من أجب)

وهي عضون بك انتقلت الصين
وبريطانيا على السماح لـ ٥٠٩ من
القوات الصينية بدخول هونغ كونج
قبل ثلاث ساعات من العودة رسميا
إلى السيادة الصينية ورفض الاتفاق
الذي أمهر أزمة كبيرة بين الطرفين بأن
تدخل القوات على متن ٢٩ سيارة
الساعة الخامسة من مساء يوم
الانين القادم وكانت الحكومة
البريطانية تعارض بشدة هذا الطلب
الصيني

من الوضع التجاري الطبيعي سيؤثر
عليهم كثيرا على المدى الطويل
ومن جانبها قال ريتشارد باونشر
قنصل امريكا العام في هونغ كونج
أن ملانه لها علاقات تجارية وغير
تجارية مهمة مع الجزيرة وتقول في
استمرارها بعد العودة إلى السيادة
الصينية وتقول أن قوة الحرية العالمية
والتجارية تستمد إلى حكم القانون
والتدفق الحر للمعلومات وحكومة
نزيهة على درجة عالية من الكفاءة



● تحليل أخباري ●

هونغ كونغ «الشعبية».. هل تنعم بالحرية والديمقراطية؟!

الديمقراطية في هونغ كونغ بالفعل خضية من خلال جعل اللذان جاليا بين الصين والغرب بشأن الهيئة التشريعية التي سوف تتولى إدارة الجزيرة بعد ان الحس المنتخب في ظل الاحتلال البريطاني، وهي الهيئة التي تحظى بدعم وتأييد الصين. فقد أعلنت مكافئ في ادرايت وزيرة الخارجية الأمريكية انها لن تشارك في مراسم تسليم هذه الهيئة على الرغم من انها سوف تشارك في الاحتفالات الأخرى. وقال الحاكم البريطاني للجزيرة كروس باتن الذي سوف يسلم مفتاح الجزيرة لحاكم صيني في منتصف ليلة الأول من يوليو. أنه يتوقع ان يتخذ العديد من السياسيين الدوايين موقفاً محايداً لولف اوبرايت في خفاة تهدف لدعم الديمقراطية ويسود المعنى متخايف اقتصادياً حيث ستتدخل الجزيرة من الرأسمالية إلى الشيوعية، مما يؤدي إلى هروب رؤوس الأموال والاستثمارات وبالتالي مسار الجزيرة لتتساقط إلا ان هذا غير وارد كما يبدو في فكر القيادة الصينية على الإطلاق التي تؤكد ان كل ما هناك هو ان المدير سيتغير وسوف يعمل الصينيون في هونغ كونغ على كل مدير مختلف فهو صيني مثلاً ولكنه مختلف ثم ان القوى والمهارة التي تتمتع بها القيادة الصينية الحالية سوف تمكنها من إدارة هونغ كونغ بطريقة مختلفة عن باقي الأقاليم الصين. وليس من مصلحة كين خلق هونغ كونغ سياسياً او ثقافياً اقتصادياً ومن المتوقع ان تسهم الجزيرة في تنمية وتطوير باقي اقاليم الصين وقد بلغت الإصلاحات السياسية والاقتصادية في الصين مرحلة ناشئة ومتطورة للغاية ولم يعد يسيطر على قادة كين الفكر التقليدي. وأنها أصبحت الصين قوة سياسية إقليمية عظمى بعد ان كانت محرولة سياسياً متطفلة اقتصادياً لتستأثر بقوة وعلى الجانب الأخرى فإن ٧٧٪ من سكان هونغ كونغ البالغ عددهم ٦ مليون نسمة من الصينيين أصبحوا محظيين عن باقي سكان الأقاليم الصينية لولطية حيث عداوا في كل منح سياسي واقتصادي مختلف كذا وقد أصبح هذا المنح قيمة الاقتصادية التي تحكم القمع في القوم هونغ كونغ ومن الصعب جدا على حكومة الصين ان تترك تلك القيم حتى وإن شئت حملة تطهير ثقافية.

منصور أبو العزم

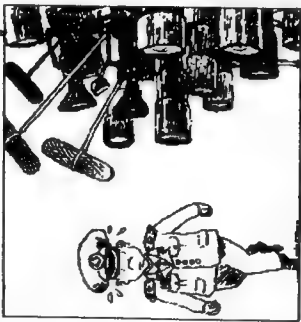
أيام قليلة وتعود جزيرة هونغ كونغ - لؤلؤة المال والتجارة في آسيا - إلى أحضان القوقاز الأم - الصين - بعد ان ظلت تحت الاحتلال البريطاني نحو ١٥٠ عاماً ويشارك ١٠٠٠ شخصية عالية في مراسم الاحتلال بعونة هونغ كونغ إلى سيادة الصين في منتصف ليلة الأول من يوليو القادم في مقصدهم الرئيس الصيني جيانغ تس مين الذي سيكون أول رئيس - شعوي - صيني تظا فدماها الجزيرة، وقد اعتبرت حكومة بكين هذا الحدث تاريخياً ومنتخب الشعب الصيني يوم الأول من يوليو إجازة رسمية لبتناموا هذا الحدث وتشير وسائل الإعلام الغربية المخاوف بشأن الديمقراطية والحريات في هونغ كونغ بعد ان يرتفع عليها العلم الأحمر ذو النجوم الخمسة مكان القوقاز البريطاني بالإضافة إلى التخوفات من المستقل الاقتصادي للجزيرة الرأسمالية تحت سيادة الصين الشيوعية ويصور الإعلام الغربي الوضع على أنه إبتداء من الأول من يوليو ستشهد هونغ كونغ موت الحرية والديمقراطية التي غرسها المستعمر البريطاني على مدى ١٥٠ عاماً في المنطقة. وأنه ليس العلم الشيوعي الأحمر فقط الذي سيرتفع فوق هونغ كونغ وإنما «الحكام الشيوعيين العدد سيحاول فرض فكرهم على الجزيرة وهو مايشود لتدميرها» ويستشهد الإعلام الغربي في هذا الصدد دائماً بمفكر ميدان السلام السماوي حيث تم قمع حركة القامحة المؤيدة للديمقراطية بالعمليات في عام ١٩٨٩ في قلب العاصمة - بكين - وحاول الإعلام الغربي الباطلة - بلصدد - في التدمير مما ستؤول إليه أوضاع الحرية والديمقراطية في هونغ كونغ حتى لا تقدم السلطات الصينية على اقتصاد أية إجراءات من شأنها لهدم من الحريات المسموح بها في الجزيرة وسوف تظل هذه القضية من بين القضايا المثيرة للجدل ما بين الصين والغرب خاصة الولايات المتحدة. تماماً مثل قضية حقوق الإنسان في الصين التي يشهروا الغرب ضد الصين وقتلا تقتضي مصلحته مساواة الصين على تشارك ما بمعنى قبول ان تتدخل السلطة أصبحت الحرة

جنگوں کی وجہ سے

٥ أيام وتسلم الصين كنزا اقتصاديا من بريطانيا
الأمير تشارلز ير حل على اليخت الملكي ومعه آخر حاكم للمدينة وسط احتفالات بكنين

[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية

[illegible]

١٩٩٥ - عهد سلطان بن سلمان
والعهد الآن سلطان بن سلمان
والعهد السابق الأمير فهد بن
السلطان والأمير عبد العزيز

[illegible]



المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٥

5 أيام وتعود إلى الصين

الزواج المربين الرأسمالية والشيوعية في هونغ كونج

تحت شعار «ملك واحد ونظامين»
تعود هونغ كونج إلى السيادة
الصينية خلال الأيام المقبلة
القادمة.. ومن الخلافات المسالمة
حول معنى هذه العودة أن تسليم
هونغ كونج للصين يعني وضع
أكثر انقسام الرأسمالية حرية في
العالم في قبضة دولة شيوعية ذات
نظام بالغ الشمولية، وعلى هذه
الخلافات قد تصلح كما تقول جريدة
«الفاينانشيال تايمز» كطامة
الاشيادات معصف التباين بين العنية
بالمصالح السياسية ولكنها
لاستسلام لها مع حفاظاً لمواقف من
الناحية الاقتصادية وذلك لصبيين..
أولهما: أنه مهما يكن ما سيحدث من
الناحية السياسية فإن هونغ كونج
ستحتفظ بالاستقلال الذاتي من
حيث الإدارة الاقتصادية.. وهناك
اتفاق تام بين قادة الصين وسلطات
هونغ كونج على هذه النقطة.

أما السبب الثاني، فهو أن قدر
الحرية الهائل الذي يتمتع به قطاع
الاعمال في هونغ كونج لم يمنع
حكومتها من التدخل بكثافة في
قطاعات أخرى مثل الاسكن وهو
الامر الذي أتاح للأسر هونغ كونج
حتى الآن ألا يتجاوز نسبة ما تدفعه
كإيجار للسكن ٣٪ فقط من داخل
الأسرة. وهذا أمر لا يحدث عادة في
للخصائص دمه يعمل - دمه يمر
وتعرف هذه السياسة التي تتبعها
حكومة هونغ كونج باسم سياسة
«عدم التدخل الأيدي» وهي
سياسة لا تتفق بشكل حرجي مع
دوجما الاقتصاد السوق في أية الدول
إذ إن له لا يمكن النكح مسبقاً بأن
عودة هونغ كونج إلى الصين اعتباراً
من أول يوليو القادم ستسبب انتهاء
الرأسمالية في الجزيرة. وكل ما
في الأمر أنه لا توجد حتى الآن
سوابق لأي هذه الحاجز. لك سبب
أن عاد الاقتصاد لآسيا الشرقية
الشيوعي إلى احضان اقتصاد ألمانيا
الغربية الرأسمالية ولكن المصالح
نظام رأسمالي ناجح بدولة شيوعية
في السابعة الأولى من نوعها
وفي هذا الشأن يقول نوج تشي

هو امبراطور قطاع الشحن
البصري في هونغ كونج أنه لا توجد
علامات لرشادية في التاريخ
ولا كتب يمكن الرجوع إليها. وهذا
الرجل نفسه هو الذي سيؤول
كأول قائد لهونغ كونج بعد رحيل
الاستعمار البريطاني تسليم هونغ
كونج للصين في ظل الشعار الشهير
«ملك واحد ونظامين». ورحلة نقل
هونغ كونج من السيادة البريطانية
إلى السيادة الصينية ستكون بلا
شك رحلة شاقة لكل من هونغ كونج
والصين على السواء وبالنسبة
للصين سوف تعني عودة هونغ
كونج رمزاً للصعود الصيني كقوة
سياسية واقتصادية ذات شأن في
عالم اليوم والمستقبل. والنتائج في
استيعاب هونغ كونج سوف يطي
دعماً للتنمية الصناعية والعالية في
الصين وقد يساعد حتى في كلفة
تأمين في الأخرى إلى الصين.
وقد قال الرئيس الصيني ميلاو
زيمين في هذا الشأن أن عودة هونغ
كونج هو الخطوة الأولى في مسيرة
طويلة يعني بها مسيرة إعادة
توحيد الصين كلها



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوف تتقرر أكثر بالأداء الاقتصادي في الشمال، وذلك لأن النمو السريع والتشغيل المنخفض الذي فرض عليه سلطات كينج سوف ينشئ عالم المال في هونغ كونج، ويقول هنري تشينج المدير العام لمصالح الممتلكات هيو بورد ديفيلوبمنت، إن العلاقات الاقتصادية بين هونغ كونج والصين سوف تتضمن بعد التسليم، وشركة هذا الدول انكسار، وأقل 3 مليارات دولار في مدن الوطن الأم وكسيت من مشروعاتها هناك قرابة 15 مليار دولار إذ يرى من العمل اس.جس في الاسكان منخفض التكاليف ومشروعات البنية الأساسية والقطاعات التي تخدم عملة تحديث الصين، وعلى هذا التنازل بالسياسة لرجال الاعمال الآخرين ليس مجديا على حسابات تجارية فمض، ولكن على حسابات استراتيجية ليمد فهناك من يؤمن بأن الاستثمارات التي جرت في الصين حتى الآن لم يمد مكانا الرجوع فيها أو الانقلاب عليها هؤلاء يقولون بأن مرور الوقت سيمضي لارتفاع مستوى المحطة

أو مسخرة قالة في دور الصين إلى واحد من اعمامه تساميات المروق والمصير، إن حجم احتياطياته المالية مذبذبة التسليم قرابة 90 مليار دولار أمريكي ومتوسط دخل الفرد في 25 ألف دولار سنويا ومع ذلك تقول جريدة الفينانشيال تايمز إن دلائل مرحلة الانتقال تشير بذهاب نظام الثقة الاقتصادية والرشاد الذي أسس هونغ كونج لدول، وإنه لا سابع بعيدة عن المرفق، التي كانت سائدة في الثلاثينات من أن تؤدي عودتها إلى الصين إلى حرب، وليس المال والوجود اجرة السكان والمستثمرين، خاصة في السنوات القليلة الماضية أصبح عدد العاملين في هونغ كونج يفوق عدد المهاجرين منها كما تشير استطلاعات الرأي العام إلى تناقص عوامل الثقة وحتى البورصة فيها ورغم تقلبها سجلت في الأشهر الأخيرة ارتفاعا قياسي في الارتفاع فوق البورصات الاقليمية المنافسة لها ولا ينكر أحد أن تزايد تكامل هونغ كونج مع الوطن الأم سوف يعني أن مصداقها الاقتصادية

والأمر الذي لا شك فيه أن أي اضطراب أو كسر للوجود بشأن استقلال هونغ كونج الذي سيضع الكثير من الانتقال على كامل بكين، فبجانب أنه سيقلل من فرص التوحيد المالي لتايوان مع الصين فإنه سيؤدي أيضا إلى تهديد مناح الاستثمار وثقة المستثمرين والروابط الديبلوماسية بل أنه يمكن أن يسهل عملية جديدة في طريق تطور العلاقات بين الصين والولايات المتحدة التي تعتبر أهم العلاقات في العالم خلال العقود القليلة القادمة وعلى الصعيد الداخلي فإن القيادة الصينية قدمت للشعب تسليما هونغ كونج باعتباره حدثا تاريخيا وأي خطوة خاطئة من جانب القيادة يمكن أن تدل ضربة ثقيلة لمؤثر الحرب الشيوعي الحاكم للشرق عظمه في الخريف القادم وإذا فصحت الأمر بالتنسبة لهونغ كونج فإن التسليم يمكن أن يؤدي مورا كدينامو لاقتصاد الوطن الأم وكمرکز نجاح لنطاق الأعمال الممر، وإن أي خطأ يمكن أن يؤثر في الوضع الذي وصلت إليه وتمثلت من طريقه من جزيرة



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحصول على مزيد من الحريات
الاجتماعية

ويقول رجال الاعمال ان للشككة ليست في التسليم ولكن في المحافظة على قدرتهم التنافسية امام احتمالات المنافسة التزايدية لهم على المستوى الاقليمي من سنغافورة إلى شنغهاي، وقد تصرفت الصين حتى الآن بما يؤدي إلى زيادة الثقة الاقتصادية فقد أعلن لي لانجيج نائب رئيس وزراء الصين انهم ان يتخلوا اقتصاديا وأنه كمستول عن التجارة والعلاقات الاقتصادية لم يلم ايها حتى بزيارة هوج كنج، بل ان الشركات الصينية التي تعمل في هوج كنج والتي ظهرت هناك كطالب الخدمة التي شارستها اقتصاديات السوق الحرة.

ويرى توج ان الاقتصاديات في التي ستحدد العلاقات بين هوج كنج وبين الصين وليست السياسية ورغم هذا كله فإن مجتمع هوج كنج مازالت تسيطر عليه المخاوف وعناصر عدم اليقين. فأي تخلص للحريات السياسية والاجتماعية المتاحة في هوج كنج يمكن ان يدمر دورها كمركز مالي واستثماري عالمي إن الفلاسطين يتصورون امكان خفية القيادة الصينية من الوضع الخاص لهوج كنج والسعي للإفلاس منه بسرعة وهو ما سوف يدمر هوج كنج تماما من التنافسيتين السياسية والاقتصادية على السواء.

وبالفعل فسوف يحدث بعض التلق في المرحلة الانتقالية ففي غضون أيام سيتم الانخراط بالمجلس المنتخب للجزيرة لتعمل محله حكومة الظلمة تعيينها بكن. ورغم ان مدة هذه الحكومة أو اللجنة المعنية لا تتجاوز عاما واحدا إلا انه سيكون عليها ان تتصرف بروي وحساسة حتى لا يتدهور وضع هوج كنج السياسي أو الاقتصادي، وهناك مخاوف أخرى بشأن الحريات المدنية. وهناك خبراء أمريكيون يرون انه لا يوجد حاجز من الحرية الاقتصادية ومن الحريات المدنية والسياسية والقانونية والاجتماعية وما لم تتصرف الصين به «بمفلة لهوج كنج استقلالها الذاتي فإن أبناء هوج كنج قد يهاجرون منها وقد يتلقون أموالهم إلى الخارج فضلا عن قيامهم بأعمال أخرى للدفاع عن النفس قد تؤدي إلى انتهاء قصة نجاح هوج كنج نهاية حزينة. وهذا أمر لا يتحمله أحد بالتأكيد إلا اعداء هوج كنج واعاء الصين

المصدر: الأمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٦

السيناتور الكونغرس الأمريكي وضع الدولة الأولى بالرعاية

كلمتون: التجديد لا يفي المرافقة على كل السياسات الصينية

المسيرة أمسي مشيخة مصر
الكومبريس الأمريكي شهاب وعبد
لندن . مكتب الأهرام : رحمة
واتسطن . مكين . وكالات الأنباء

الكلاب الأمريكية مناعيا وهذه

وقال متحدث باسم وزارة التجارة
والملاحة بحريّة البحر الأحمر المصريّة

والتعاون الاقتصادي الصيني، إن بلاده ترحب بنتيجة التفاوض، باعتبارها أن ذلك يخدم مصالح الصين والولايات المتحدة بما، ولكنه طالب بأن

يكون هذا الوضع دائما، ولا يخفى

الفراب الأمريكى بأغلبية ٢٥٩ صوتاً
الرجعة سموي. وقد قال مجلس

مقابل ١٧٣ صوتاً، على تجديد وضع

3-11-11

ولقد رغب كل من قورق بختيار والتصوير

أولاً: ما الرقابة التجارية، لا بمعنى المراقبة

علي جميع السياسات التي تتبناها
هذه نقابا، وهو ما يفيد أنه سوف يتغير.

مراحمه و همہ الصغیر مسویا، الامر

والذي كلفتهون ابن واشينطين اين قدوة

عن اقتدار البهادر المصنفة، التي لا

واشتمل مع مكنز بشمل فغمايا ملا
تلقو ميا . واصحاب اب هلمنا تحلف

حقوق الإنسان، والعمرات الدينية..

وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَجُلٍ مِنْ رِجَالِ الْوَلَدِ

مر باعیه اصری، فقہم ہرطانیہ

وَقَدْ كُنَّا مِنْ أَفْوَاجٍ

إلى سيارة المصير بعد أيام، ومواصلته الضربة على كوكبنا القوي.

الديمقراطية والحرية بالبحرين

المحيطانية، انبوه، كماله، ونز
وفات، صحتيه، الجاهليين،

المرحومة المرحومة: سوزان بولج

فانتم، الذين كنتم تدينونهم، انتم الآن تكونون المدعى عليهم.

لوکسمبورج اليوم

يضم شركازما الامد بهون الاختبار ان

التجارية قبل خصاها حقوق الإنسان

1



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل ٥ أيام من عودة هونغ كونج للصين،

أوروبا تتجاهل دعوة بريطانيا لمواصلة الضغط على بكين أمريكا تجدد منح الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية

لندن - بكين - وكالات الأنباء: قررت بريطانيا قبل أيام من عودة السيادة على هونغ كونج إلى الصين توجيه دعا إلى الحلفاء الأوروبيين لاتخاذ تدابير مماثلة بشأن مستعمراتها السابقة ومواصلة الضغط على الصين وهي تستعد لاستعادة السيطرة على الحرية وقالت صحيفة الحارديان إن وزير الخارجية البريطاني روس كوك سيوجه القاء في اجتماع أوزار خارجية الاتحاد الأوروبي يوم غد اليوم الخميس في لوكسمبورج وأضافت الصحيفة أن الحكومة البريطانية تخشى من أن يصح

شركائها الأوروبيين الاعتراف والصالح التجارية قبل فضاء حقوق الإنسان وتضمنه امثال بريطانيا في الممارات والسويد المظلمة احتمالات الصين والافاء على الصلح على بكين التي ستقول البرلمان الملتقى وتنصب هيئة حكومية غير منتخبة بدلا منه لكن وزارة الخارجية البريطانية استعملت لقرار فرنسا وألمانيا لرفع معارضي كبار بحصو احتمالات الصين بعودة سيادتها على هونغ كونج وقالت الحارديان انه حتى هولندا التي تدافع بشدة عادة عن حقوق الإنسان قررت حضور احتمالات الصين بسبب وضعها الحالي كرئيس للاتحاد الأوروبي بينما ستعود كندا وأستراليا واليابان وروا، خارجيتها بعودة السيادة على هونغ كونج إلى الصين صماح الثلاثة، القادم بعد أكثر من ١٥ عاما من الحكم البريطاني ولكن الصين تشجعا مضاعفا أمس بعد أن حدثت الولايات المتحدة منحها امتيازات تجارية وفجرت أيضا مثل الحضور مراسم لتصويب البرلمان المين الجديد من رعاية لندني انشئت امريكا حقوة اخرى للقرار مع الصين منعها صوت مجلس القنواب الامريكي منظمة خشيعة لصالح تدمير منح الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان الطريق الصحيح هو تشجيع على مزيد من التقدم في الصين وليس عزل الصين



قبل ٥ أيام من عودة هونغ كونغ إلى الصين سكانها على قاعدة «اطبق فمك وحصل المال»



(أب)

السبت وتحتفل لل

الجديدة. ففي آب (أغسطس) الماضي، أنشأ ناشطون في الدفاع عن الحريات العامة حركة سياسية تدعى «الجبهة» كرست نفسها لحماية الديمقراطية. لكن الوضع لا يدعو إلى التفاؤل، فبعض الأعضاء مقتنع بأنه قد يتمرض للاعتقال ويحاول تهيئة أولاده للمصير القاتم.

في غضون ذلك، تشمل السلطة الحالية الوالية لبريطانيين على الاستفادة من أيام حكمها الأخيرة في إنجاز مشاريع قوانين جديدة ومنعاً اقترح لإعارة تحديد الخيانة. فللمجلس التشريعي تنتهي بعمره منتصف ليل الاثنين المقبل، قبل سنتين من انتهاء ولايته التشريعية، لأن الحكومة الصينية ترفض الاعتراف بالانتخابات التي جاءت به إلى السلطة عام ١٩٩٥. لكن هذا السياق القانوني مع الزمن أن يقضي ربما إلى نتيجة، والسبب أن الحكومة الجديدة قد تحتفظ على القوانين التي أنجزت في السنوات الأخيرة. وتتميز انتخابات العام ١٩٩٥ مفصلة في تاريخ الديمقراطية في هونغ كونغ. فضلت الأرباب والكتل التي عارضت، وحقق المجلس التشريعي في فضائح حكومية واتهمت الإدارة بالكذب والفساد الأمر الذي شكّل انجازاً مهماً في البلاد.

والسبب، على سكان هونغ كونغ تحصيل مسؤلياتهم. فلم يعد بإمكانهم لوم البريطانيين أو الصينيين عند حدوث أي مشكلة. حالة انعدام التوازن هذه إلى زوال.

(أب)

من المتوقع أن تتعد سيطرة الحكومة الصينية على هونغ كونغ بعد خمسة أيام في الأول من تموز (يوليو) المقبل لحكم استعماري جديد. فمجموعة من الشيوعيين ونخبة من رجال الأعمال، المشتكين من يمين، ستأخذ سلطة الطبقة الحاكمة الحالية المؤيدة للبريطانيين، وغير اليقظ، ولا تله ليجد له مكاناً في النظام الجديد.

وقد جذبت الحكومة الصينية قريباً مستعسفاً للحكم قادراً على تنفيذ مخططاتها. فالهدف هو خلق هونغ كونغ جديدة، غنية ومزدهرة، دون أن يعني ذلك الفقر حبيب البلاد، الفارضة، لأن من يؤيد يمين يتل خديعة سياسية أو اقتصادية.

والجدير بالذكر أنه حتى خلال الاستعمار البريطاني الذي دام قرناً ونصف، لم تشهد هذه البلاد تطوراً ولمؤسسات الديمقراطية. فكانت الحريات والقرارات في هونغ كونغ تخضع لإضراره الحاكم البريطاني. ولا يبدو أن الحكم الجديد متحمسون لتغيير هذا الواقع لأنه يناسبهم. فقيم الديمقراطية والمسؤولية والفرص المتعادلة والنشاطية السياسية أن تجد لها مكاناً بينهم لأن شعارهم هو: «مجن الأموال والمثل فله».

إن الحكم الجديد يبحث الناس على وقع سيدها العملية والواقعية: «إذ لم تكن مع من تحب، أحب من تكون معه». لكن الأمر جاء هو أن يختار الشعب مرشحين ديمقراطيين في حل جرت انتخابات في هونغ كونغ



المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصانعي



هونغ كونغ ونسطين.. مجرة تشابه ١٩

أيام الليلة وتشهد آسيا والعالم بأسره حدثاً فريداً من نوعه ربما كان مثل مع أحداث ليلة جدا أهم مآلئ هذه القرن العشرين قبل الفول تجمع. والحدث الذي بدأ بعد الثنائي له منذ فترة هو عودة هونغ كونغ للدولة الأم - الصين مرة أخرى. وأرقام الواقع السياسي للعالم خلال العقود الماضية تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك - أن استعادة بكين لهذا الجزء الخلفى منها إنما هو حدث يتوقف أمامه دوران عجلة التاريخ والحدث في حقيقة الأمر - ربما كان مهماً للشرق الأوسط أكثر من أهميته لأي مكان آخر في العالم. باستثناء الصين وبريطانيا وهونغ كونغ نفسها بمعنى أن ذلك الحدث الجلل إنما يعنى في العمق أنه من الممكن عودة الأراضي المسلوطة لاصحابها مهما كان الأمر. فالجزيرة المعروفة باسم هونغ كونغ استعمرها البريطانيون منذ زمن بعيد وكانت مع الهند أحد واحدة من دول الحاج البريطاني الذي تفاقروا به ملكات بريطانيا العالم بأسره.

وحول الانجليز المستعمرة إلى مجتمع بريطاني يعيش فيه صينيون وفق النظم والقيم الغربية من الديمقراطية الليبرالية والاقتصاد الحر وحقوق النموذج بالفعل نجاحاً باهراً وكان في أوج نفوذ الصين السياسي يمثل نمونجا يقفها لا يجري في بكين التي يحكمها الشيوعيون واستخدم العرب - وليس بريطانيا بحسب - هونغ كونغ مثلاً يفتخرون به المعسكر الشيوعي بأسره لسان حال بريطانيا كان يقول المعسكر الشيوعي هاهي جزيرة صغيرة على مرمى حجر من المارد الشيوعي الأصغر تحلق نجاحاً وتزعجراً للشخصيات يقول مآلئ هذه الصين نفسها

وكانت هونغ كونغ بذلك سلاحاً سياسياً ضد الصين التي لم تلبس لها من استعادة أرضها وخاضت مفاوضات صعبة ومجهدات تماماً مع بريطانيا حتى تمكنت من التوصل إلى اتفاق لاستعادتها مرة أخرى دون أن تقدم أية تنازلات.

وها هي هونغ كونغ تعود أواخر الشهر الحالي إلى الصين ١١

وفي العودة درس بلوغ للمضى ووجه القشة بين وضع هونغ كونغ والسياسة كبرى لها كانت بريطانيا تلزم مكوناتها قوة سياسية وحاولت المستعمرة في واحدة ديمقراطية ليبرالية تؤمن بالانفصال الحر لكي تفرى المجتمع الغربي بالصلمت من وألمة الاحتلال التي لا تك فيها فإن إسرائيل أرضها استخدمت نفس الحيلة لحظة وضع قدمها على أرض فلسطين فقد روجت باعتبارها امتداداً للمشروع الغربي الديمقراطي الإسرائيلي في الشرق للتحالف الذي تحسبه انظمة ديمقراطية وشهدت بهذه الحيلة كاثوريين تحاطوا مع هذا النموذج الذي اعتدروا بالقاء في تحميم الشرق المتخلف متجاهلين أيضاً

وألمة الاحتلال الدائمة التي تدن إسرائيل. ولكن العادات البريطانية لم تصمد طويلاً بل في العقود الطويلة التي مضت على أحداثها هونغ كونغ لم تكن تدر على الإطلاق تجاهل وضع المستعمرة كصين لم تصمد ولم تلبس كما أنها لم تفرغ كثيراً على المجتمع الدولي. بل استغل كل صانعها من امكانات لتخليص أرضها من الانجليز ولا بد من ذلك في نهاية الأمر رغم أن مدة القباب أطول بكثير من مدة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ورغم أن هونغ كونغ تحت السيادة البريطانية كانت متاحة جداً وعندما تم التفاوض بشأن الانسحاب البريطاني لم يطرح أحد أفكاراً

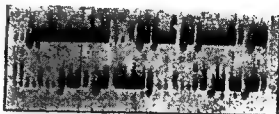
من نوع إعادة الانتشار في بعض المناطق أو بقاء مستوطنات بريطانية في هذه الجزء أو ذلك من الجزيرة - فالصينيون لم يقبلوا باقل من عودة الجزيرة بأكملها ويؤمن أي تنازل من جانبهم لمصلحة الصين.

وبالمعنى نحن نطمح أن وضع الصين غير وضع الفلسطينيين والانجليز ليسوا الاسرائيليين. ولكن النموذج في مجمله يعنى أن حقوق الشعوب لاتضيع ولا يتعين أبداً التكريط فيها حتى ولو بدرية مما لا يترك كله ١١

والفارق واضح وجلي فلان الصينيين تفاوضوا على عودة هونغ كونغ لسيادتهم بدون شروط بريطانية فقد تحقق لهم ما أرادوا أما الذين ادعوا الواقعية وحاولوا امتداد الصمت من المنتصف فلم يصبوا شيئاً بل هم الآن يكافحون للبقاء من الفرق ١١

وحالة هونغ كونغ تصلح لأن تذكر في الشرق الأوسط شرط أن تتناول الإرادة والعزيمة السياسية القوية

المصدر



بنتم: مبنوة الأنسارى

قد تختلف نوعية الغزاة.. واصلهم..
قد للبلد أو تغير هوية المحتل.. وجنسيته..
قد تتعاقب الأزمنة، وتلتصق ظروف الواقعين تحت مظلة
الاستعمار..

لكن رغم هذا كله..

تظل النظرية الاستعمارية.. واحدة -

● عند الفاصم المحتل..

● وعلى الغالاة.. المحتلين بنارهم..

يظهر تلك واضحا، ومتطابقا في..

القوانين المفروضة والمنظمة للاحتلال..

وفي ممارسات السلطات المهيمنة..

في السلوك والعلاقات المتباعدة بين أهل الحقول - سواء

كانوا مستوطنين أو مغربين، أو جاليات اجنبية معاونة..

وبين السكان الاصليين اصحاب الارض..

- ثم في روح وجوه تصور القوة الاجنبية.. العسكرية

والاجنبية على السواء للارض والناس، ومفهومهم للعلاقة

الرابطية.. بينهم..

هذه هي القاعدة.. وهذا هو القانون.. وتلك هي الحقيقة،

التي سادت هذه الظاهرة منذ قيامها..

ومازالت حتى اليوم، وهي تتوارى وتجلو كل يوم عن جزء

من الارض.. وتنتسلي عن حق، تريد أن تحيل اصد

الغصاة..

استبدت هذه الصورة..

والذكر هذا القانون والقاعدة والنظرية التي يتعامل بها

الاستعمار على اختلاف نوعه وهويته.. بمثابة حمة

للغاية.. وهي:

■ الاستعدادات الجارية على الدم وسباق التسليم

■ المستعمرة البريطانية هونج كونج - بعد يومين،

لصاحبها الشرعي.. الصين.. بعد ١٩٣ سنة من الاحتلال..

ونك يوم اول يوليو القادم..

■ الخاصية ايضا.. هي هذا التزامن الذي بالمعنى

والدلائل..

● إذ بينما تسلم بريطانيا المنفى بالامر

الواقعي، وتحترم تعهداتها، والتفانياتها

وتوحيدها، وتمثل ما تعالت عليه عام ١٩٨٤

مع الصين - أي منذ ١٣ سنة - وتسلم الجزيرة

الغنية لاصحابها..

الغنية جنبا من تنفياهم.. على الجانب

الآخر.. ويلاءه في حقيقته، منتج صغير.. من

ممتلكات العصر الامبريالي الاستعماري

للامبراطورية البريطانية
نجدته، وقد تكرر للمعول، وللاطلاقات، والتوقع
من سيق..

نجد تنفياهم، نجد او يحاول مفاهيم
واحكام ونظم، النظرية الاستعمارية..
واساليبها..

نجد يعاقب اصحاب الارض جالهم.. هم
منزلهم..

ونجد يكرس الاستعمار والاحتلال، بالبناء..

بناء المستوطنات، وجلب المستوطنين، مرتزقة

الزمن الحديث..

إلا أن المسألة تحصل بين طيناتها جوانب
متعددة..

ربما كان للتيارين في السلوك بين مستعمرين
أحد أهم هذه الجوانب.. وهو..

- سلوك تنفياهم وللتنسيت بالارض

وبالاحتلال والاستعمار، في عصر غير العصر..

وسوك بريطانيا، التي لم تجد امامها غير

الاستسلام.. والخضوع للأمر الواقع.. ولحترام

ما وقعت عليه منذ ١٢ سنة عام ١٩٨٤ -

وتسليم هونج كونج لاصحابها.. بعد يومين

قط من الآن..

لكن.. رغم هذا التباين.. نجد ما يجمع بين

اثنين وبين كل ابيد الكثير.. بين تنفياهم، وبين

«كريست بالين»..

هذا الكلبي.. هو صلب النظرية

الاستعمارية.. الواحدة، وجوهرها..

في المنطق، والسلوك، والحكم، والارادة..

في القوانين المتكسفة.. وفي المؤسسات

اللائمة..

في العلاقة بين المستعمر، والمستعمر..

التشابه والتطابق عديد بلا حصر..

خاصة إذا وصلنا إلى مرحلة المماحكات..

التي تلاعب بها سلطة الاحتلال.. والصجج

والترائل التي تطرحها هذه السلطة.. والشروط

التي تحاول فرضها.. والاغنية، والمقاطعة

التي تنفخ ورائها..

لضلا عن القيم والمبادئ، التي تلوح بها،

وتبكي، وتبكي من غيلها، وانتهكها من جانب

«الغلاة».. الواقعين تحت نير الهيمنة

والاستلاب..

ولكن أكثر القراما من هذا الجانب الآخر،

الذي يتوافق فيه السلوك والممارسة من جانب

«الحالة».. التي نحن مبصمها..

حالة التشابه والتزامن بين..

تنفياهم في اسرائيل وفي مملكة

الطسطينيين..

وبين بريطانيا، او بالتحديد مملكتها، «كريست

باتن».. أشر حاكم بريطانيا لهونج كونج..

والذي تنفد سلطته وهيمنته ومهيمته يوم اول

يوليو القادم..

لكن أكثر قريبا، وأكثر لهما.. سوف تتوقف

عن عدد من «الخصا».. والرائع التي تلوح

هنا في اسرائيل، وهناك في هونج كونج..



أرجل من رجال الحكم والإستراتيجية الأمريكية
مشارلز فريدمان، مساعد وزير الدفاع
الأمريكي لشؤون الأمن الدولي في عباس
١٩٩٢ و ١٩٩٤..



إذا تركنا هونج كونج.. وعينا إلى السطون
ونولفنا عند الملاحظات الإسرائيلية سواء
بالنسبة للأوضاع في الضفة وفي القطاع أو
في دول الجوار..

نجد إسرائيل وتناهيها بالتحديد، يطرح
نفس الموقلات، عن غياب الديموقراطية، عن
مقارنة التقدم الإسرائيلي، بالتحالف العربي.
وهو وغيره متناسين في هذه المفظة
الصنممة من «النظرية الاستعمارية».. فالفئة
والدائمة.. متناسين أن الضفة والقطاع تحت
الاحتلال منذ أكثر من ثلاثين عاماً.. وأن حيا
واحدا من حقوق المواطنة، أو حقوق الخفلة
الوطنية.. أو حقوق العمل والممارسات
الديمقراطية، لم يسمح به للفلسطينيين.. حتى
تجربة مجالس البلدية، لم تجعلها سلطة
الاحتلال وضربتها، وضربت وسجنت وقتلت
زعماها..

الأخطر من ذلك وأشد رعباً وقسوة.. أن قطاعا
مثل قطاع غزة، ترك بلا موارد، يتخلى على
طعمه الحي.. فلم يعمد طريق.. ولم يسمح
ببناء مسكن.. ولم يمتنع برعاية صحية
ولاتعليمية، ولا أي نوع من أنواع الخدمات.
نفس الشيء في معظم مدن وقرى الضفة
الغربية..

بل لم تقبأ سلطة الاحتلال أن تعمل أو تسمح
بفتح فرص للتنمية والإنتاج، وإقامة
المشروعات، تمتنع الأجيال الفلسطينية
الذولية..

كان جوهر الفكر الاستعماري الإسرائيلي..
معتدا على نظرية..

- استمرار الاعتماد على إسرائيل فيما يتعلق
بالعمل وفرصة لعشرات أو مئات الآلاف من
الفلسطينيين..

- استمرار تضييق الخناق على أصحاب
الأرض الفلسطينيين في الضفة والقطاع.. في
الحكيم والصحة والعمل في الزراعة وفي
السكني.. بحيث يصعب للمكان بقوة طرده لا
بقعة جنب.. لثقا الأرض من أصحابها..

الأكثر من هذا..
سحب المياه من باطن أرض الضفة ومنعها
إلى إسرائيل

صادر الأراضي الخاصة وأراضي الأوقاف
وبنى عليها المستوطنات..

نشط عمليات القراء والبيع، ليستحوذ على
الأراضي والمعارات الفلسطينية المسجلة
وبطريقة تبدو شرعية - بيع وشراء..

● أولا.. مدة الاستعمار، أو الاستيطان، أو
الاستعمار أو التواجد، في فلسطين، وهونج
كونج.. تقاس بحسب منسوبة للقرن..

- فإذا كانت في أرض الصين وجيزتها هونج
كونج قد وصلت إلى أكثر من قرن ونصف..

● ثانيا.. أنه إذا كان هناك.. مثلاً.. وحسرة
على الديموقراطية الخائبة.. في الصين وفي
فلسطين..

فالشر المؤكد، أن سبب هذا الخيبة، وعدم
التواجد.. هو الاحتلال وسلطته، التي حرمت
الشعب من حقه الديمقراطي.. في الانتخاب
الحري.. وفي المشاركة الكاملة والمساوية.. حله
في الحكم والممارسة والتدريب..

● مصحح أن هونج كونج، تمتعت بحرية
الاقتصادية وسوق مفتوح..

لكنها وبالضمان.. وعلى امتداد قرن ونصف
خضعت لحكم استبدادي مطلق..

السلطة فيه للحاكم البريطاني.. هو الذي
يختار المجلس التشريعي وأعضائه..

وهو الذي يضع الصحفيين والكشاك في
السجن بتهمة..

«الغيب في الذات الملكية» - Lese Majesty -
وهي تهمة تقليدية لفشافة - هي سبب
مبط على رقاب الصينيين من أهل الجزيرة..

وليس على من سواهم..
الدهش والمذبح.. أن الحاكم البريطاني.. لم
يتذكر عملية الانتخاب الديمقراطي للمجلس
التشريعي - إلا قبل عامين فقط - عام ١٩٩٥
بالتحديد..

● يتحدون عن «الخوف على مستقبل».. هذه
الجوهر الأسبوية هونج كونج، من التحلل
والعودة إلى الوراء..

لكنهم تناسوا، أنه طوال قرن ونصف لم تتم
عملية تأهيل، إعداد، وتعليم وتدريب لأهل
الأغلبية من الصينيين..

لأن أن طليقة أو بالتحديد «مفسدة»..
اجتماعية، قد تم تشكيلها وبثؤها.. قد تم
تربيتها وتعليمها.. قد تم إشراكها في
الكتابة.. وأصبحت من أصحاب الميانات.. إلا
أنها تبقى مجرد قشرة..

حتى اللغة.. لم تقبأ السلطة الاستعمارية أن
تغيرها..

أو ربما لم تستطع.. فل أهل الغلبة متمسكين
بلغتهم الأم..

هذه الملاحظات الخفية.. والنقاط الهامة
ليست من عتدى.. ولكنها رؤية تحليلية عميقة،



المصدر: **الجهة الرسمية**

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توحيش، في عمليات قديم الجيش، تحت دعاوى الأمن، أو بمبررات العقاب الجديد في رؤية مساعد وزير الدفاع الأمريكي السابق لشؤون الأمن الدولي متفلسفان فريدمان...

والذي يتصل - من وجهة نظرنا - بحالة اليوم، وموضوعها. وهو بوحدة النظرية الاستعمارية.. وهو كالتفاسيه والتطابق بين فكر تكتيكيهو.. ورؤية، كريسيت بأنهم أفسر حاكم بريطاني لهونج كونج.. الجديد والمهم، في تحليل مساعد وزير الدفاع الأمريكي هو..

■ المستويات التي يضعها فريدمان، على بلاده الولايات المتحدة، بالنسبة لمستقبل الوضع في الجزيرة العائدة لأصحابها.. وبالنسبة للعلاقة مع الصين، التي سوف تسترد جزئا من أراضيها بعد يومين. ■ الرجل يتحدث عن الاستعدادات الضخمة التي تجري احتفالات التسلح والتسليم. عن الأعداد الضخمة من الصحفيين والإعلاميين الذين توجهوا إلى الجزيرة للتحقيق الحدث..

وهو لذلك ينصح، ويحذر من خطورة ذلك. ولكن، لن الوضع في منطقنا، وملائنا، ليس بعيدا عن هذه الاستراتيجية، الباحثة عن دأمة..

والخافقة، الصانعة لعدو.. والخالية، لناع ومبررات الحرب المبررة من جديد..

والأفلة علينا بلا حصر.. حصار ليبيا.. وعقاب العراق وعزله.. واحتواء إيران بألفزواج وغير ألفزواج.. والأكثر من هذا وأهم، تشجيع تكتيكيهو.. تحريضه.. حمايته.. ثم التوقف عن أي عمل أو جهد حقيقي لتطبيق الموقع من الاتفاقيات.. ومواصلة عملية السلام..

يقول.. إن هذا الحشد الصحفي.. لم يذهب لينقل الأنباء والجوانب الطيبة.. بل توجه إلى هونج كونج، ليعيد ويقتضي وينتقب.. حسب التعليمات التي حملوها من الانفصاليين.. نغيب يقتضي عن المشاكل والإضرابات..

يذهب إلى أبعد من هذا ويقضي.. إذا لم توجد حوالت والإضرابات.. سيكون هناك من يحاول خلق المشاكل.. ومن سيحرص على وقوع أضرابات.. في رأي، أن السياسيين الأمريكيين يعانون الآن من «الهرمان».. حرمان وجود «دعوى ظاهر».. يجمعون الأمة الأمريكية ضدهم.. وأنهم لهذا يعمدون على عودة للحرب المبررة من جديد.. وتآزيم العلاقات مع الصين، هي للفرصة المتاحة لخلق هذا العدو.. ولفتح أبواب حرب مبررة جديدة.

محفوظ الأنصاري



المصر : الصحافة

التاريخ : ٢٩ / ٦ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

سماحاً و...

توحيد هونغ كونغ في الصين : الصحافة أول الفيت ١٩



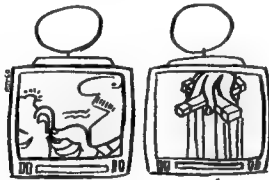
غداً ستصبح هونغ كونغ عاصمة الصين المالية هذه هي أفضل التوقعات التي تنتظر «الصحفة العقيمة» بعد انسلاخ عن الصين زاد عن مئة وخمسين سنة هونغ كونغ الحائدة بشاركة دولية الى احضان بكين وبعين الضمانات كالحفاظ على نظامها الراسمالي للخمسين سنة القادمة. وبعض الضمانات ك«دولة ونظامين» تستعد لـ «اختلالات الانتقال» القاروقية. بيد ان التوقعات «السياسية» التي كانت تقدر عدد الزائرين لمصور هذه الاختلالات بالمليونين ونصف مليون سائح في الشهر الماضي. اخذت في التحصار هذا الاسبوع امام حقائق الغرف المحصورة في الفنادق معظم الفنادق للتوسعة الاسمار مالى . وبالقرف الفارغة من السانحين. وبعد منها بدأ يخفض اسعاره. حتى ان الفنادق ذات الاربع نجوم اخذت تعرض غراً بأقل من مئة دولار الليلة. حبل الانتقال لا يبدو بهجة. على الاقل للغرباء. والسبب كما يظهر هذه الأيام في تصريحات رجال الأعمال واصفاء الصين الشعبية. يعود الى مقالات الصحف الغربية وتحويلها والى عدد من الاكاثيب التي يبتها الراسلون الاجانب في وسائل اعلامهم ومعهم الصحافيون لن يفسيدوا عن اخر ايام هونغ كونغ المستعمرة البريطانية فبين اربعة الاف وستة الاف صحافي وصلوا في هذه الأيام الى الصحفة ليغطوا الحدث الذي قد يكون آخر تغيير مهم يشهده هذا القرن

فالمصحفة لم تشتهر فقط بتجارة الافوين في القرن السابق وبعناياتها الحديثة ومصارفها في هذا القرن. بل أيضاً بحرياتها. خاصة حرية الرأي والصحافة. جاعلة منها المركز الصحافي الاول في اسيا حيث ستة ملايين وثلاثمئة ألف شخص يستهلكون يومياً ما يزيد عن ثلاثة ملايين نسخة من الصحف المحلية والعالمية اكثر من عشرين صحيفة تصدر يومياً في هونغ كونغ. اثنتان منها باللغة الانكليزية مثله مختلف التيارات السياسية. حتى الموالى منها للنظام الصيني والمتعشة هذه الأيام عشية انتقال هونغ كونغ الى حياة جديدة

هذه الكاثبة الصحفية ادت أيضاً. كما جرى في بريطانيا. الى مضاربة عنيفة على اسعار النسخ وقيام عدة جرائد بتخفيضات في السعر تزيد عن ٥٠ في المئة. واخرى الى اغلاق مكاتبها والفسود من الخارج

في الاشهر الاخيرة. بدأت وسائل اعلام هونغ كونغ تعد نفسها لاستقبالها للجهول والرفاقية الذاتية التي تطلعت الى اعلام الصحافيون والانتصيات الجرائد في الثلاث سنوات الماضية. ففرت. حسب معظم المراقبين. عدة خطوات نحو المزيد من التعتيم والتكتم. خاصة وان عدداً من النقطات كجمعية صحافيي هونغ كونغ ومنظمة Article 19 البريطانية اكدتا مؤخراً على وجود «لثة سوداء»

لدى السلطات الصينية تفحص عدداً من الصحافيين في هونغ كونغ. ممن تتمتعون بكين محالين لها. والذين سيمعانون على مقالاتهم السابقة يشتي الطرق. والتي منها بدأ يظهر. عزلهم ومطالبة رؤساء التحرير بطردهم من المؤسسات الصحفية . واطهرت دراسة اجرتها مؤخراً جامعة هونغ كونغ الصينية كم ان صحافة الصحفة شرعت في الآونة الاخيرة تتجاهل الانباء. التي قد تزعم سلطات بكين



أحد مسؤولي الحزب الديموقراطي في هونغ كونغ وصف تغطية لقائه بالرئيس كينتين في صحافة الصحفة بأنها استخضمت الاساليب الشيوعية في ادانة هذا اللقاء. كما ابدى قلقه من التعتيم المحتمل على نشاطات حزبه في صحافة هونغ كونغ في الاشهر القادمة. خاصة وان خلفاء بكين في الصحفة هم في تزايد. واد. صرح مؤخراً لاحدهم لـ «الواشنطن بوست» بأن المواضيع التي ستتملطف مع استتقلال تيبه او تايوان او هونغ كونغ ستتمنع من وسائل الاعلام.

لرقام الدراسة هي أيضاً مقلقة ٥٠ في المئة من الصحافيين يتوقعون اليوم في انتقاد الحكومة الصينية وثلثهم يتن ان معظم الصحافيين خشفوا من لهجتهم القوية ٥٢,٢ في المئة من الصحافيين يعتقدون ان حرية الصحافة ستضرب بعد عودة هونغ كونغ الى الصين. وعدد كبير من الذين شاركوا في هذه الدراسة اعطوا اجوبة «محايدة» معتقدين مبدأ «انتظر لئلا» غير ان معظمهم او ٨١,٩ في المئة يرفضون المبدأ القائل بأن «على الصحافة اليوم ان تظهر الوجه القاتم للمجتمع في مقالاتها وبذلك لتؤمن الاستقرار والرفاهية» خلال المرحلة الانتقالية. ٠٠ فقط ٧ في المئة من الصحافيين في المستعمرة يظنون ان حرية الصحافة لن تنس بعد ١ تموز (يوليو) القادم.

الغريب في هذه الدراسة أيضاً ان ٢٧ في المئة من رجال الصحافة يتوقعون اليوم في انتقاد عالم المال والأعمال فالتحالف المصحب من نوعه بين النظام الصيني ورجال الأعمال هو تجسيد واضح لما يسمى بـ «القمع الاسمي» التي لا يحتاج اقتصادها الى ديموقراطية او حريات ليزيد من توسعه



المصدر: الصحافة

التاريخ: ٢٩ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معلومات يمكن على صحف هونغ كونغ ستكون أيضاً مالية. إذ
إنها «ستصبح» شركات الإعلان بعدم اللجوء إلى الصحف المعارضة
لنشر أعلاناتها. كذلك فإن معظم مسؤولي وسائل إعلام هونغ كونغ
ينظرون اليوم إلى سبل وكيفية التغلغل في السوق الصينية التي
تعد أكثر من مليون شخص
تدخل هذه الأسواق لن يتم بالتأكيد عبر انتقاد السياسة
الصينية!

«سينما هونغ كونغ من جهتها والتي تعرف انحصاراً منذ سنتين،
أبدت بلسان مسؤوليها رغبة في التعامل مع زميلتها الصينية التي
قد تؤمن لها أسواقاً خيالية. إذا خلت انضمامها من أية
أساة لنظام يمكن ومن جهة أخرى لمعظم حاملي لواء.

الدخاع عن النظام الصيني في هونغ كونغ
يعتدون من رجال الأعمال، ولكن من سيؤكد
لهم أن أسواق الصين ستشروع أبوابها
لشركهم؟



شارك صانغ



هونغ كونغ واستئناف الوحدة

■ العالم كله يتجه بانتظاره الى هونغ كونغ، وفي يوم الاثنين المقبل، فالمستعمرة البريطانية ستعود الى الوحدة الصينية، بما يضع حداً نهائياً لاسبراطورية البريطانيين ويخرج امبراطورية الصينيين الناشئة.

مع هذا اختصر عنوان لحد للقلات الغربية الكثيرة عن هونغ كونغ المفوض الذي يتصل بمستقبلها، مستثلاً: «هل الوحدة طريقها الى الجنة ام الى جهنم؟ وإذا كان السؤال يشي بحجم الحيرة الكبير، فإن اسباب ذلك واضحة تماماً. فالوحدة تكون مبعثاً اذا ما انشغرت شخصية هونغ كونغ، وكانت عودتها بداية لتكثيرها في في البر الصيني الاكبر، بموت تبعه، ولو ببطء وتمرّج، الى التعددية والليبرالية السياسيتين والوحدة، في المقابل، تكون مبعثاً اذا ما تم التنازل على خصوصية هونغ كونغ، وصير الى اخلاها في السجن الشيوعي الضيق، وهو ما تتخوف منه الغالبية الساحقة من الهونجكونغيين.

وحين يمدد المفوض والحيرة هذا الاستعداد المرض، ويكاد التوقّع بنعدم، تكون امام نتيجة تستحق التوقف عندها قليلاً.

فالوحدة بذاتها لم تعد خيراً مطلقاً، على ما درجت الثقافات السياسية المنتشرة في العالم الثالث، والتي ترفضها الى هذا المصاف.

ثم ان الحيرة في امر الوحدة تتزايد حين لا يسأل الناس واهمهم في شأنها. وفي هذه الحال تقتصر المعايير على قوى السلطات وامزجة الحكام بعيداً عن حقوق الناس في تقرير مصيرها وعن مسؤولياتها حيال ذلك.

لكن تقسيم الوحدة والحيرة في صمغها يتدفقان ايضاً من التجارب الثلاث الوجودية التي عرفها هذا القرن في مقابل مشكلات الانشغالات والولادات التي عرفتها دول العالم. فالوحدة الفيتنامية حصلت بعد حرب استثنائية جداً انتشرت فيها طرف على طرف، وإذا قُدّم للصينيين تمويش جزئي غير حث استمرار دورهم في القطاع الخاص، فهذا ما لم يحد دون استمرار شعورهم بالخلفة والاملاق. أما الوحدة اليبينية، التي بدأت بالفلاس التجربة الجنوبية، فبعت العرب الديموية شرطاً لـ «تجديدها»، او نقلها من حيز الرقبة الى حيز الغرض والقهر واستعمار الجنوبيين.

وإذا صبح ان الوحدة الانانية تختلف نوعياً عن التجريتين السابقتين، ان لجهة الرخاء المائي لانها الغربية، او لجهة السياسة والثقافة الديموقراطية، فالمشترك هو الطابع الاستثنائي الذي غير من نفسه مرتين: مرة في انهيار ألمانيا الشرقية كلياً، ومرة في الاكلاف المالية لإقامة الوحدة، التي ان يستطيع ان يورثها الاقتصاد ضعيف او عادي من التصاريح «العالم الثالث».

وهذه الاستثنائية ملازمة ايضاً، وفي أكثر من وجه، في التجربة الجديدة للصين وهونغ كونغ. ليس استثنائية جداً ان يكون لحد الطرفين سببها والاخر عملاقاً يملك من العناصر ما يجعل العالم كله يتنهد اليه ويدهل؟

حازم صالحيّة



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اولبرايت ترفض التعليق على قرار الصين ارسال 4 آلاف جندي الى هونغ كونج

ضرورة تمثيل بلادها في الاحتلال
كما لحارت الى اعتزامها حضور
الاحتفال نقل سيادة المستعمرة الى
الصين.

ومن المقرر ان تمقد وزيرة
الخارجية الامريكية عدة محادثات
مع كبار المسؤولين في هونغ كونج
لثناء زيارتها التي تستغرق 4 ايام
الى الجزيرة وتستهدف تلك دعم
الولايات المتحدة لاستمرار الحريات
السياسية والاقتصادية في هونغ
كونج.

استقرار الارواح في الجزيرة.
ولكن اولبرايت ان المستعمرة
البريطانية تعد بمثابة اختبار
للعلاقات الامريكية الصينية مشيرة
الى انه من المصعب ان تسيطر
الولايات المتحدة القيادة الجديدة في
هونغ كونج حيث تضم الجزيرة
العديد من الرعايا ورجال الاعمال
الامريكيين.

وكانت اولبرايت قررت عدم
حضور احتفال تنصيب المجلس
التشريعي الجديد الا انها لكت

عوضي منه - رويترز:

احبتت سافلين اولبرايت وزيرة
الخارجية الامريكية انس من انتظار
قرار الصين بارسال 4 آلاف جندي
الى هونغ كونج بعد ساعات من
عودة المستعمرة الى سيادتها

واضافت اولبرايت في حديث
صحفي لثناء زيارتها للبيتنام والتي
استغرقت يومين انه يتعين بدلا من
ذلك التركيز على مدى وفاء الصين
بالقراراتها في إطار الاتفاقية
الصينية البريطانية وحرصها على



ملحق

حدث كوانج

بعد استبعاد الصين سيادتها على
هونغ كونج التي سيطرها البريطانيون
من الصين وانضموها قبل ١٩٩٧ سنة
انه حدث ترقب في النسبة للأمة
الصينية والمسلم في اللجنة التي
تتولى فيها العلم البريطاني في الجزيرة
يتكاثر لمرافق الاستثمار في آسيا.
وضع تلك قضية كل أجهزة الإعلام
البريطانية التي تسيطر عليها
الهيئات مغرقة في الصين ويتكاثرون
أهم بكلمة من العروس والوعاء من
الاستثمار والتنمية والصورة
والصورة العامة. فهم استولوا على
هونغ كونج في حرب طويلة مرشحة
في الصين نتيجة صراعهم على بيع
الأصول للشعب الصيني. وعندما
لقدت الصين أن تكون دولة للآسيويين
للمجتمعات ومنسوبة وحصلوا على
هونغ كونج كخليفة حرب هؤلاء هم
مثل الحضارة والتجارة اميراء وبدلاً من
أن يظهروا من الشعب الصيني الصالح
المتفاني على سواحل الصينيين
البريطانيين على صعيد العمدة في هونغ
كونج وماذا سيطر على وولفتان
أن الحظر من ٩٥ في ثلاثة من رجال
الإعمال البريطانيين واليابانيين
والأسيويين في هونغ كونج قدموا أن
تساقطوا من هونغ كونج في الجزيرة بعد
هزيمتها إلى الصين. وذلك في
حواسم الحرب أن كل الشؤون تؤكد أن
الجزيرة سوف تحتل استراتيجياً ورياحها
وتحتل مركزاً عالمياً وتجارية دولياً.
ويقال الحقل الغربي سيادة عندما
تسيطر الدول إلى أن هونغ كونج
تحتل في وضع الحقل في غضون
بعض سنوات معدومة والمشاركة في هي
التي هي والتنمية هونغ كونج. والقضاء
على كل جنوب الصين بكل كل منها
الأمر وتحت كل منها الآخر. واستقرار
ولذلك هونغ كونج الآن لا يمكن انقاذ
أبداً بعدل عن الدم الذي ندمه تلك
الظلمات ومصلحة الصين لذلك
التي هي دول استقرار وإنقاذ هونغ
كونج على استقرار دولة وأمة (الصين)

وتتطلب الصين (الصين) في الوطن الأم
أو اسمها في الجزيرة وأبداً على
أساس أن هونغ كونج يمكن
هونغ كونج في كل درجة عالمية من
الحكم الذاتي للأكبر أن عويدة هونغ
كونج إلى الصين من أجل من الصين
أكثر قوة سياسياً واقتصادياً وسكان
هونغ كونج اقتصادياً نتيجة للاقتصاد
الصيني أما التفكير في قدرة الشعب
الصيني على إدارة هونغ كونج بنجاح
لذلك يمكن بالسياسة العالمية الاستعمار
القديم. وأما الشعب البريطاني من
التي هي قوة من الجيش الصيني إلى
هونغ كونج فهو يعلم على أن الشعب
سأزال يفر بنفس العالمية التي تحت
حرب الآسيويين لهذا الفرض ينس أن
الدفاع عن هونغ كونج بعد عودتها
تسبب الصينية هو أمر ينس الصين
ومنها.

فيلد زكي



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتاتشر وتشارلز في هونغ كونغ لتسليمها للصين بريطانيا تعترف بحق الصين في نشر قواتها داخل الجزيرة



تشارلز



ناتشر

وهي مؤهلة تماما للاضطلاع بذلك على نمو كفاف ومناصب
وتجنبت وزيرة الخارجية الامريكية سابين اولبرايت
الموجودة في فينتام حاليا. التحقيق على قرار نشر القوات
الصينية. وقالت ان الهم هو القزم لم يكن بغير اتفاق عود
هونغ كونغ الى ساحتها.. وقال دبلوماسي غربي ان الخطوة
تد رمزا عاما جدا للصين لتأكيد عود السيادة إليها.
واضاف ان لهذا لم يكن يتوافق خلال ذلك بما في ذلك
كرويس باتن حاكم هونغ كونغ الاخير نفسه والذي هاجم
الخطوة بشدة.
وتابع الدبلوماسي قوله ان لهذا لا يمكن ان يتصور ان
يذهب قوات جيش الشعب الصيني للجزيرة مستقلة سيارة
لجولة في القارة لصدورة تواجد قواعده عسكرية في الجزيرة
ومحوها

هونغ كونغ - رويتر:

قبل ١٨ ساعة فقط من موعد غياب الشمس لآخر مرة على
الحكم البريطاني في جزيرة هونغ كونغ. توصلت لندن وتكون
الاتفاق بشأن نزاع القديم يتعلق بتبادل الوثائق العسكرية
الجزيرة خضاعة الاشارة الجديدة في افرار شلون الاقليم
وصلى الى العهد البريطاني الامير تشارلز الى هونغ كونغ
بصحة وزير الخارجية رون كوك لتمثيل بريطانيا في حفل
الرسمي للتاريخي بمناسبة عودة الجزيرة الى السيادة
الصينية بعد ١٥٦ عاما من الاستعمار البريطاني ليلة الثلاثاء
من يونيو الجاري.

على تشارلز خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام كلمة
الوداع ثم يحود الى لندن برفقة كرويس باتن اشر حاكم
بريطانيا للجزيرة والذي تولي ادارة شؤونها خلال السنوات
الخمسة الاخيرة وستكون العودة على متن اليخت لللكس
الوجود حاليا في ميناء هونغ كونغ كما وصلت الى هونغ
كونغ رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر التي
وافقت اتفاقية عودة الجزيرة الى الصين عام ١٩٨٤ مع قريع
الصيني لارامل ينغ شيانوينج المشاركة في احتفالات
التسليم

على جانب آخر وكزت ادوار الاعلام البريطانية والصينية
على اعلان بكن ارسال لبرمال اربعة آلاف جندي الى هونغ كونغ
فور عودتها للسيادة الصينية. وفي حين انتقد كوك خطا
بكن نشر القوات لانه اعترف بالحقبة الصين بنشر اي قوات
تربيعها طريقا لمعاودة عام ١٩٨٤ والتي نصت على عودة
الجزيرة الى بكن
ولقد في الصين مسئولة عن الدفاع الخارجي لهونغ كونغ



الصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٧/١/٢٩

لدينا الانتشار في الجزيرة عقب انتهاء مراسم التسليم. واستمر رد فعل للرعيون والمحللين الدوليين تجاه عودة هونغ كونغ للسيادة الصينية وأثرا على مستقبل الجزيرة السياسي والاقتصادي. أكد

للالهون وكبار رجال الأعمال بالجزيرة دفعهم في استمرار الوضع الاقتصادي القوي في هونغ كونغ رغم المخاوف التي تحيط بكيفية إدارة الصين لها. كشف اللالاهون واستطلاعات الرأي عن وجود رغبة قوية لدى الصين للحفاظ على مكانة

هونغ كونغ كمركز تجاري عالمي يحتل موقع كبير للاقتصاد القوي في العالم خاصة أن الجزيرة تشكل نحو ٩٠٪ من الاستثمارات الخارجية للبشرة في الصين وأشار اللالاهون إلى صعوبة التمكن بما سيكون عليه مستقبل الجزيرة السياسي فعلى الرغم من أن الصين اعتمدت أنصار الديمقراطية بإحسانها على تعيين برلمان تشريعي مؤات بالجزيرة كما أثارت إجراءاتها للحد من الحقوق السياسية في هونغ كونغ صيحات احتجاج واسعة من جانب الدول الغربية إلا أن يمكن لعهدت بمقتضى الاتفاق مع بريطانيا بعدم التدخل في المستقبل القوي لهذا المركز الاقتصادي العالمي.

كما تمهتت الصين خلال الاتفاق بالحفاظ على الوضع الحالي في الجزيرة لمدة ٥٠ عاماً خاصة فيما يتعلق بالخصائص الحرة وأنشوب حياة سكانها البالغ عددهم ٦.٢ مليون نسمة ودعا اللالاهون إلى ضرورة أن تعمل الصين على إزالة حاجز الخوف من انتقال الفساد من الصين إلى هونغ كونغ والذي يسيطر على مكان الجزيرة حالياً. وأخلص المحللون إلى أنه إذا سارت الأمور على ما برام فإن هونغ كونغ ستفقد حتماً مكانتها كمنصب حيكت منبهة صينية أخرى.



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف ينظر الآسيويون الى عودة هونغ كونغ

في نيسان (ابريل) الفائت وجهت رابطة رجال الأعمال الهونغ كونغية دعوات الى قناصل الدول الآسيوية للمشاركة في ما يسمى باحتفالات القرن بعودة الجزيرة للسيادة الصينية. ولم تمنح أيام محدودة حتى كان قناصل الفلبين وكوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا يبعثون برتود حملسية لا تؤكد فقط مشاركتهم في هذه الاحتفالات وإنما استعداد بلدانهم لإرسال فرق شعبية فولكلورية كاملة للمشاركة في المهرجانات التي ستعقد في أوتل شهر القادم احتفالاً بأحد آخر الأحداث التاريخية المهمة في ما تبقى من القرن العشرين.

عبدالله الحفني يثب ويستخلص

٤- تعاضدهم من مواقف الغرب المنتقاة لإجراءات يكن في هونغ كونغ خلال فترة ما قبل التسلم والتسلم، وينهب بعضهم الى وصلها وسياسة القتل مكثرين مشيراً الى أن الولايات المتحدة مثلاً في الوقت الذي تحدث فيه ضجيجاً حول حقوق الإنسان في هونغ كونغ ولتهم يكن بخيرها، فإنها لا تتحدث بنفس الفترة عما يجري في سلحتها الخلقية على يد بعض الأنظمة في أميركا اللاتينية من ممارسات أبعد ما تكون عن الديموقراطية واحترام مبادئ حقوق الإنسان، أو تجعل من هذه المسائل لحد اهتماماتها وليس كلها في علاقتها مع تلك الأنظمة. ويضرب تطبيق ديبلوماسي هندي معتمد في هونغ كونغ فإنه من المسهل على المرء أن يجلس هنا براءة ويصدر الاتهام والمواقف الأخلاقية عما يجب أن تكون عليه الأوضاع في المكسيك مثلاً. ومما لا شك فيه أن حقائق القمع السياسية وتجارية والفسحة أمليت على الحكومات الآسيوية انتهاز ردود فعل مرعبة لآراء عودة هونغ كونغ الى أشخاص أمها الصينية وجعلتها تفرق فوق كل الاتكالات السياسية القبلية بينها وبين يكن وتجنباؤ على هواجسها ومخاوفها من النظام الشيوعي القائم في الأخيرة. من هذه الحقائق أن رؤوس الأموال الهونغ كونغية المستثمرة في هذه الدول تعتبر الأكبر في فلبين وتحتل لاربعة الأخيرة في فيتنام والقليلة في كل من

في مقابل الفرع الآسيوي بعودة هونغ كونغ تصرف القناصل الأوروبيون بحيرة وتريد بعكس بصورة واضحة مدى التباين في المواقف ما بين الشرق والغرب من عودة هونغ كونغ للسيادة الصينية والتي لكل منها اسمها وميزاتها للمشاركة وغير المنتشرة. فلن كانت مواقف الغرب لتتعلق في حقيقتها من أن هذا الحدث يعني اسدال الستار على آخر وجود استعماري غربي في آسيا مع ما يرأه من الأسى والمحصرة على انكماش الدور في هذا الجزء من العالم من بعد عقود طويلة من الهيمنة ناهيك عن تسليم بحاجة تفيض نديا الى الخصوم الشيوعيين في يكن. بينما ينطلق في صورته المظنة من مخاوف حول خروقات محتملة من جانب الصينيين للضحايا الديموقراطية والحريات وحقوق الإنسان في الجزيرة لأن مواقف الشرق الحماسية جاءت مصيرة المضل تدبير عما يسموه من فرح ونشوة بالانتماء وبهذه الحقيقة الآسيوية رسمياً، وأن كانت سيدة هذه الحقيقة الكبرى هي الصين بايديولوجيتها الشيوعية ومواقفها المعروفة من مصائل الحريات وتطهاتها الاستبدادية وما يكثف علاقاتها مع جاراتها الآسيويات من هواجس وشكوك في في الوقت محصلة لموروثات تاريخية معسولة على الضحايا راعنة حول الحدود والجزر والمضائق والهام والدير الأقيمي.

ولا يخفي ديبلوماسيو الشرق وساسته



تجاه تايوان واكتسبت حتى تسحب صيغة بند واحد وتكافئه قبله من الصعب القول ان شمسوب دول جنوب شرق اسيا تشكلت حكوماتها الراي بصفة عامة ولقد غير مكررة بما تحمله عونة هونغ كونغ للصيغة الصينية من دلائل الارتداد نحو الحكم الدكتاتوري الشمولي. لك ان هذه الضميمة رغم وجود نسبة كبيرة منها كنتمي الى الحرق الصيني وتفتخر بجنودها الصينية ويسعدوا رجيل المستعمر الاجنبي عن الارض الهونغ كونغية سيمدو مناقشة مع نفسه او تمت موافق حكوماتها الرسمية وهي التي ما برحت تناضل في اكثر من موقع من اجل الظل بالديموقراطية والحقوق المدنية والحرية كما في بورما وفيتنام وتاوانسيا، او من اجل توسعة راعتها وحدها كما في تايوان وكوريا وسنغافورة او من اجل ترسيخها كما في حالة ماليزيا والفلبين وتايلاند.

وبطبيعة الحال فإن الاستثناء الوحيد في هذا السياق هو موقف الحكومة التايوانية. فطالما ان يكن لا تخفي طموحاتها في استعادة هذه البلاد الى الكن الصينى الكبير ولقد نكس الصيغة المطبقة على هونغ كونغ، فإنه من الطبيعي ان يكون موقف تايوان سياسياً من عملية عودة للمستعمرة البريطانية الى تشين الصينية وان يقرر هذا الموقف بضمي تشين للصيغة ووقع يكن في اخطاء سياسية وإدارية وتنظيمية فكله تسمح لها بالقول ان التشريعية فكلت وان على لجنتها الدولية الاعتراف بها كياناً مستقلاً. والراصد لوألف تايوان نادراً ما يقع على تصريح متفائل حول عملية استعادة هونغ كونغ. فهي في نظره على سطح متحيز لا حصر لها، ان لم يكن عملية متحيز لظما بعد عام ٢٠٠٠، او انها عملية متحيزة بالفضل على لادى البعيد، او صيغة لا تبشر باي مستقبل زاهر لشعب هونغ كونغ.

ولا شك ان مثل هذه النظرة الرسمية والاستخدام التايوانيين من نوي المصالح التوسعية في هونغ كونغ، كل حتمية لضخ كاذبة من استخباراتهم نحو الجزيرة او الاستمرار في اعطالهم القلقة هناك فعلاً. وكان ان القم الكتريون منهم على تصفية شركاتهم المسجلة منذ عقود في هونغ كونغ ونقلها الى مواطن اكثر استقراراً مثل سنغافورة وماليزيا خلال السنوات القليلة الماضية قبل ان تخطا هذه الموجة الى حد ما مع ما طرا من تغييرات ايجابية طفيفة على علاقات يكن مع تايوانية رجال العام الجاري ناهيك عن امر آخر رصده خلال الاعمال التايوانيين بشيء من القلق والصعد. ففي الوقت الذي كانوا فيه يتسجون من هونغ كونغ وسنغافورة وسنغافورة والجزيرة شرق اسيا يتفوقون الفرصة وسنغافورة والجزيرة باستخبارات هائلة. ولعل الفضل هناك تلك للقات من ملايين الدولارات التي تملكها

التاوانيسيا وتايلاند، كما ان هونغ كونغ تعتبر لفتي اكبر مركز مصرفي في اسيا بأسرها وشميطر على ما نسبته ١٦ في المئة من إجمالي التجارة الاسيوية بحسب احصائيات صندوق النقد الدولي لعام ١٩٩٥ ومن ناحية اخرى فإن لبعض دول جنوب شرق اسيا، ولا سيما الفلبينيين، مئات الآلاف من الرعايا الذين يعملون في هونغ كونغ في قطاعات مختلفة ويملكون خزينتها بتحويلات نقدية سنوية تصل الى مئات الملايين من الدولارات ويعمل خمسة موزل للفرد الواحد.

ولم يكن تايوانات المال والأعمال في اسيا، للتدخسون عداة في دوائر صنع القرار السياسى، يميزين عن سياسات حكوماتهم المرحية بعونة هونغ كونغ الى احضان يكن. فهذه العودة في نظره اكثر من مجرد انتقال للسيدة من المستعمر الغربي الى تطلتهم في الشرق واللون والعقيدة، وبعد من لجوء لاحتفالية وكريغالات ملونة واسمراضات فولكلورية. انها تعني لهم في المقام الاول تشين راس جسر حيوي مؤهل بالفضل الاتوات الاقتصادية يرسلهم بالغر الصيني ويسهل امامهم فرص الاستفادة القصوى من السوق الصينية العملاقة ورواتها واستراتيجياتها الهائلة غير المستغلة خاصة وانهم يصرسون هذا الجسر ولهم فيه استثمارات وعلاقات ومواطن قدم راسخة. ومن عاد لقد فشلتوا باتجاه اتخاذ موافق رسمية لا تشعب الصين ولا لتخلق الاوباء في وجودهم. ويتجاوز اي شكوك لجهة عدم جبة انطلاق الشبوعي الصيني في تطبيق واحترام صيغة بلد واحد ونظامان.

والدواعي المصلحة والاقتصادية نافذة فإن تايوانات المال في الغرب ممن يحتفظون بروابط مالية وتجارية مع هونغ كونغ، راحوا ينجون مواقف مماثلة لوقوف القرائهم في لشرق في انتملاخ واضح عن سياسات

حكوماتهم الخيرة حيال الأوضاع المستقبلية في الجزيرة لجهة احترام الحقوق والحرية والفتح الاقتصادي الحر، وتغيرها من وقت لآخر بسجل يكن السرى في هذا الشأن.

ومثل هذا الانسلاخ عن المواقف الرسمية قد يكون قاصداً ايضاً في الدول الاسيوية لكن بصورة معاكسة. فعلى حين يبدى زعماء هذه الدول من اشدال رئيس وزراء ماليزيا الدكتور ما ياتير محمد تاييداً مطلقاً لخطوات يكن في ما يتعلق بالحكم فقيمتها على المؤسسات التشريعية والتوطين بلون مختلف لما اعتادته هذه سنوات الحكم السريلانتي، ولقواوين الحاكم الصيني اللعين تونغ تشي هوا الخاصة بمسائل حماية الامن الوطني وحقوق الهونغ كونغيين المدنية وعلى رأسها حقوق التنقل والاعتماد وتكوين المنظمات السياسية مع تعطيل مثل هذه التاييد بشروية ان تشين يكن بالاسندان وعدم الخوف من محاولات تقويض انهما وحيدة ترابها على نحو ما يساورها



المصدر: العربية

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستثمرون ماليزيون وسنغافوريون هذا العلم في قطاع العقارات والبناني والأراضي الهونغ كونغي. وفي الوقت الذي كانت فيه تايوان تقتشد وتغير من قوانينها الخاصة باستقبال مواطني هونغ كونغ لتخلام مع جنسياتهم

الجديدة، كانت دول أخرى مثل الفلبين وسنغافورة تسرع قوانين جديدة تسهل على هؤلاء دخول أراضيها، فيما كانت دول مثل الهند واليابان تبقى على قوانين معاملة قديمة حاكماً من دون تغيير. ولم يقتصر الأمر على هذه الجوانب فحسبه بل سارعت البنوك المركزية في اليابان وأستراليا ونيوزيلندا وماليزيا ونيبالند والفلبين على عقد اتفاقات مع سلطات النقد الهونغ كونغية لحماية سعر صرف الدولار الهونغ كونغي المرتبط بسعر صرف ثابت مع الدولار الأمريكي، لذا ما تعرض الأول لتدنيبات عنيفة في الفترة الأولى لهوادة

الجزيرة إلى السيادة الصينية. أما الوائف الياباني من مسألة استعادة هونغ كونغ فله خصوصياته ويتميز عن الوائف الرسمية لبقية الدول الاسيوية وأن تقاطع معها. وهذا الوائف يلخصه القول: الياباني الصام في هونغ كونغ بالقول: إن اليابان تفتخر من أكثر الدول المانحة ليكون وتربطها بالصين مصالح الاقتصادية واسعة. وينظر اليابانيون إلى عودة الجزيرة للصينين نظرة تاييد وفخر رغم الرغبة التي تسيطر على علاقاتهما لأنها تعني قبل كل شيء انحسار النفوذ الغربي في مناطقهم الجغرافية إلى الأبد، لكن هذا لا يعني القول بتغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة في هونغ كونغ. وإذا ما حدث توتر فيها وشربت الحقوق الأساسية لساكنيها فإن طوكيو من منطلق أخلاقي وسياسي سوف تدبر ذلك وسوف ترغم صونها بطريقة أكثر وضوحاً من الطريقة التي انتهجتها في تعاملها مع حادثة قمع الحركة الديمقراطية في ساحة تيان أن مين، في ربيع ١٩٨٩.

لكن هناك من يقول إن ما يشغل طوكيو تصديداً هو الإبقاء على النظام الاقتصادي الراسخ في هونغ كونغ، نظراً لأهمية الاستثمارات اليابانية فيها ووجود أكثر من ألفي مؤسسة يابانية تتخذ من الجزيرة مقراً منذ عقود طويلة وتوليد أكثر من ٢٠ ألف مواطن ياباني على أراضيها، وليس مسائل العرقيات وحقوق الاثنان.

عبدالله الخنفي



المصدر: المراجعة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أين أتت هونغ كونغ، وإلى أين تذهب بها الوحدة؟

التوسع وبعيد مهاجري القديم كوانتونغ الهاربين من الفقر والجوع والشيوعية في البر الصيني الجنوبي. وإهداء من خمسينيات القرن العشرين طفلة الجزيرة التي لا تزيد مساحتها على ١٠٨٥ كم^٢ - أي ما يعادل شبر مساحة لندن - تشهد تطوراً خارقاً للمعوق.

Jean-Francois Dufour.

Hong Kong: Enjeux D'Une Transition Historique.

(هونغ كونغ: رهانات انتقال تاريخي)

Le Monde Éditions, Paris.

1997.

238 Pages.

في تمام البقية الصفر تقاسمة بين ليلة ٣٠ حزيران (يونيو) وصباحة ١ تموز (يوليو) ١٩٩٧ استخدمت الام الكبرى الصين



بنتها الصغرى: هونغ كونغ. ورغم كافة التوقعات فإن عملية الاستعادة بدت وكأنيها تجيء في عكس اتجاه عقارب ساعة التاريخ

لحي كل مكان آخر من الكرة الأرضية يعرف العالم الإمبراطوري، أو البقية الباقية مما كان يعرف بهذا الاسم مسيرة تفكك وتمزق موجعة للغاية في بعض الحالات، بينما طلع العملاق الصيني، الذي توهمه بعض المحللين السياسيين بديناميكا برسم الانقراض في تحقيق عملية مزج ناجحة، وعلى الأخص سلمية.

وقد يكون من السابق لأوانه التكوين فيما إذا كانت عملية الاستعادة ستخصي إلى نهائية بلا مصاحبات، ولكن من المؤكد أن ذلك التشنؤ التاريخي الذي نشطه هونغ كونغ قد انتهى.

لقد بدأ تشنؤ هذه الجزيرة التي معني اسمها بالصينية «المرفأ العطر» منذ ١٨٤٢. لهذه الحاضرة الزاهرة التي تروي اليوم تكبر عدد من ناطحات السحاب في العالم كانت عبارة عن صخرة قاحلة انتزعها قبل قرن ونصف عسكري بريطاني غير متضيق ليتيم فيها، في ليلة معينة كانتون، مرفأ لتجارة الآفيون.

وعلى امتداد المئة السنة الأولى من وجودها بالميت هونغ كونغ نموذجاً كريمة مركبانية كولونيالية تولدت من اللقاء بين مغامري الرأسمالية الإمبريالية النهمية، إلى

وفي عام ١٩٤٩ استلكت قوات ماوتسي تونغ سيطرتها على القديم كوانتونغ وعاصمته كانتون. ومع أنه كان في وسعها أن تجتاح الجزيرة بلا مقاومة، فقد تولف رحلتها على بعد ٢٥ كم من هونغ كونغ في إشارة واضحة من النظام الشيوعي الجديد في بكين إلى استخدامة للتفاهم مع الدولة الكومونيستية السابقة. وقد التفتت بريطانيا الإشارة بالفعل فكانت لندن أول عاصمة غربية تعترف ديبلوماسياً بالجمهورية الشعبية لتايب.

يوسد تخلف مخلات الآلاف من المهاجرين الصينيين على المحلل الأخير للاستراتيجية «المطبخ الذي كانت لا تزال تملكه هونغ كونغ، المستعمرة للحظة رسمياً بالتاج البريطاني.

وإلى ذلك الحين أيضاً كانت هونغ كونغ لا تزال - باستثناء الحي الأوروبي - عبارة عن مدينة صفوح. ولكن لم يكن جميع الفارين من الصين الحمراء من الفقراء. فقد كان في عداد المهاجرين مقالون بريطانيون وأسمالكون صينيون كانت لهم يد طولى في إنشاء صناعة النسيج في مدينة شنتهاي. وقد جعل هؤلاء معهم ما استنصروا حمله من رساميلهم ومن روح البائسة. ولم يتأخر بهم الحال ليدركوا أن للكونتي شمة الذين باتت تضمهم هونغ كونغ، والعراف من كل شيء إلا من سواعدهم، يمكن أن يقدموا بدأ عاملة في الأرض من نوعها في

العالم وللحال بدأت «المسجرة الهونغ - الكونغية» فقد راحت للصانع المستغلة ليد العمالة تنتشر كالخطر، والسوق تغرق بمنتجات مصنعة رخيصة النوعية ولكن بخسة الأثمان. ومع تدفق مليون مهاجر جديد في فجرة الأعوام الستة بين ١٩٥٠ و ١٩٦٠ تضاعفت قدرة الصانع الهونغ - الكونغية على استيعاب اليد العاملة حتى زك عدد العمال الإجراء على المليون عام ١٩٨٠ بعد أن كان يجاوز ثلاثمئة ألف عام ١٩٥٠.

وما أن سكان هونغ كونغ ما كانوا يشكلون سوقاً كافية، فقد اتجه الإنتاج الصناعي



ولكن تكن الصورة التقليدية التي ذاعت عن هونغ كونغ في الستينات والسبعينات انها بلد ورشة خطرة لهذه الصورة لم تعد مطابقة ابتداء من الثمانينات مع تحول المرفأ المصغر الى ميناء مرف رئيسي، ثلاث الاف من الشركات الهونغ كونغية والدولية والمصارف

الجنسيات. فقد انتقلت هونغ كونغ بسرعة من طور التصنيع الى طور ما بعد الصناعة. فقد تحولت من القطاع الخشن الى القطاع الثالث. فبين ١٩٨٨ و١٩٩٥ أخذت اربعمئة وخمسين ألف وظيفة في الصناعة ولكنها خلقت في مقابلها ستمائة وسبعين ألف وظيفة عمل في قطاع الخدمات والمصارف والمقاوله. ولعل أكثر ما يرمز الى هذا التحول هو بورصة هونغ كونغ نفسها. فهذه البورصة انشئت لم تبدأ نشاطها الفعلي الا في ١٩٨٠ تحولت في مدى خمسة عشر عاماً الى سابع اكبر بورصة في العالم. والى ذاتي اكبر بورصة في اسيا بعد طوكيو. وقد بلغ حجم تداولاتها من الأسهم والسندات في عام ١٩٩٦ نحواً من ١٧٠٠ مليار فرنك فرنسي، أي ما يعادل أكثر من ضعف ناتجها المحلي

ومرغها هونغ كونغ هو مرآة أخرى لهذه الهمهمة المتعاظمة للقطاع الثالث أكثر للثروات بحجم كبير وبإيقاع أسرع من القطاع الخاص الصناعي. فهونغ كونغ اليوم تشبه ما تكون كمنصة تجارية بما كانت عليه البنديفة لا نهاية العصور الوسطى. وصحيح ان مرافئها لا يزال هو الشان في العالم من حيث حجم الاستثمار التي تتضمن منه وتفرغ فيه ١١٠ مليون طن مسافير ٢٩٤ مليون طن لروتردام و ٢٩٠ مليون طن لسنغافورة. ولكنه يأتي في المرتبة الأولى قطعاً بمقاييس تحديث النقل البحري. فالقطاع الذي يبر ازدهار الأرباح ويصنوي على اعلى قيمة مضافة في النقل البحري هو قطاع الحاويات التي تتمتع بميزات قابلية الشحن على متن السفن والسفن السريعة والضخمة والطائرات على حد سواء. والحد ان شحونة مرفأ هونغ كونغ من الحاويات بلغت ١٢ ٦ مليون وحدة في عام ١٩٩٥ مقابل ١١.٨ مليون وحدة لسنغافورة و ٤.٨ مليون وحدة لروتردام. ويبر للميناء وخدمات النقل البحري على الجزيرة نحواً من ٣٢ مليار دولار. وقد وثقت هونغ كونغ رساميل هائلة لتحتسب حصة البحر ما مساحته خمسة وخمسون كيلومتراً مربعاً. وتوسع بالتالي طاقة مرفأها بحيث يستوعب في العام ٢٠٠٠ نحواً من ١٧ مليون حاوية.

وتأتي هونغ كونغ في المرتبة السادسة في العالم بقوة اسطولها التجاري. فليها تعود ملكية واحد من كل عشرين مركبة تجارية لمصر بحار العالم. وتتضمن هذه التكتولوجيا البحرية الخفيفة مع أخرى جوية. فرغم ضيق المجال ورغم وجود مخطط واحد فقط فإن مطار هونغ كونغ تسهر. بفضل تجهيزه المتقدم الحديثة. على ان يستقبل أو يودع طائرة كل

للجزيرة من البداية نحو التصدير، ولا سيما نحو البلدان النامية صناعياً التي بات المجتمع الاستهلاكي فيها بشكل سوياً مائلاً. وقد كان رهان صناعي هونغ كونغ في القدرة على القيام هذه السوق من خارجها بمقدار على رخص منتجاتهم المحلية لكل منافسة يحكم انخفاض نسبتها من القيمة المضافة وارتفاع نسبتها من اليد العاملة. ومنذ ١٩٧٠ أصبحت هونغ كونغ المصدر العالمي الأول للمصنوعات. ثم صارت ابتداء من ١٩٧٣ المصدر العالمي الأول للملابس الجاهزة. وبعد ذلك بخمس سنوات المصدر العالمي الأول للصاعات.

هذا التصنيع السريع الإقبال استجيب تسجيل رقم قياسي خارق للمطوف في النمو الاقتصادي بلغ ثروته في الفترة بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠. فخلال تلك العقد من التسعين كان المعدل الوسطي السنوي للنمو ٩.٩ في المئة مما جعل الناتج المحلي للفرد الواحد من السكان يشعاع عشرة مرات خلال عشرين سنة. ان ارتفع من ٦٠٠ دولار عام ١٩٦٠ الى أكثر من ستة الاف دولار عام ١٩٨٠. ولأن يكن معدل النمو الاقتصادي عاد ينخفض الى ٦.٥ في المئة في السنة ووسطاً في فترة الخمسة عشر عاماً الممتدة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٥. الا ان انطلاقاً من معيار للمقاييس أعلى بكثير مما كان عليه قبل عشرين سنة اتاح للمجتمع الهونغ - كوني ان يحدو وهداً من المضي المجتمعات في العالم غابتداء من الثمانينات لم تعد هونغ كونغ. التي تجاوز تعداد سكانها يومذاك خمسة ملايين نسمة مجرد حالة على حدة في مجموعة البلدان النامية. بل غدت أيضاً ظاهرة متميزة حتى داخل العالم الذي نفسه. فبعد ١٩٩٣ تجاوز الناتج المحلي للفرد من سكانها الناتج المحلي الفردي للمملكة المتحدة نفسها. وفي ١٩٩٦ تفوق عليه بنحو ٣٠ في المئة. وفي العام نفسه احتلت هونغ كونغ مكانها في المرتبة الخامسة بين دول العالم من حيث المضي محسوساً بالناتج المحلي الفردي. فبالتجها التي بلغ ٢٣.٨٠ دولار للفرد جاء ترتيبها مباشرة بعد الولايات المتحدة الأميركية (٢٥.٨٦٠ دولاراً) وسويسرا (٢٤.٣٩٠) وميليشرة أيضاً قبل اليابان (٢١.٥٠٠ دولاراً) والماليزيا (١٩.٩٠٠ دولاراً) وكوستا (١٩.٨٢٠ دولاراً). وبارتفاع تعداد سكانها في ١٩٩٥ الى ٦.٧ مليون نسمة ضربت بعد مكنو ومونكو. رقماً قياسياً أيضاً في الكثافة السكانية: ٥٩٣٣ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

ولعل الميزة الهونغ - كونيكية لا تقتضف بكل أبعادها إلا بالمقاييس بين الأم الكبرى والمنت الصغرى بمساحة هونغ كونغ (١٠٨٥ كم٢) لا تشكل سوى ٠.٠١ في المئة من مساحة الصين (٩ ٦ مليون كم٢). وتعداد سكانها يقل بنحو مئتي مرة عن تعداد سكان الصين. ومع ذلك فإن ناتجها القومي (١٥١.٣ مليار دولار في عام ١٩٩٥) يعادل نحواً من ٢٤ في المئة من الناتج القومي للصين (٢٣٠.٧ مليار دولار).



المصدر: الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٩

ثلاث دقائق بلا انقطاع. ولكن كانت مرتبطة بالثمانية والعشرين مليوناً من مسافريه سنوياً. تأتي في المرتبة الثامنة عشرة بين مطارات العالم فإن المطار الجديد، الذي يبنى على بعد ٣٥ كم من مركز المدينة والذي سينتهي العمل فيه عام ١٩٩٨، يقدر له أن يستقبل ٣٥ مليون راكباً سنوياً في مرحلة أولى، ثم ٩٠ مليون راكب في مرحلة ثانية، مما يرفع به لأن يكون أول مطار في العالم.

يقال السؤال الكبير: ماذا سيكون مصير هونغ كونغ بعد ١ تموز ١٩٩٧؟

من الناحية السياسية يبدو أن حكومة الصين الشعبية قد نهضت بالإبقاء على الديمقراطية والديمقراطية السياسية وحرية وسائل الإعلام، مما يعني الانفتاح عن استحقاق البيت الصيني بالنظام السياسي للام الكبرى، والاعتراف بحقوقها في المحافظة على خصوصيتها والإقرار لها بوضعية إدارية استثنائية تصون لها مؤسساتها الديمقراطية تطبيقاً لمبدأ: بلد واحد ونظامان اثنين.

أما من الناحية الاقتصادية فيبدو أن حكومة بكين لا تملك من خيار آخر غير الإبقاء على الرأسمالية الهونغ - كونغية. وذلك لا لصحة الجزيرة وحدها، بل لصحة الصين الكبرى نفسها. فالرأسمالية الهونغ - كونغية هي أولاً وأخيراً رأسمالية صينية. وهذا بالمعنى الحقيقي للكلمة فالجزيرة الصغيرة اجتذبت معجزتها الاقتصادية لا بالقطعة مع الصين البرية بل بالتواصل المباشر معها. فلئن تكن انتقلت ابتداء من الثمانينات إلى طور ما بعد الصناعة وتصوّت إلى بقوة صناعية بلا مصانع، فإن ما فعلته في الواقع هو أنها نقلت مصانعها إلى البر الصيني. فترخص اليد العاملة الصينية جعل الرأسماليين الهونغ - كونغيين يحملون بأن يكرروا على مستوى الصين الكبرى ما كانوا نجحوا في تحقيقه على مستوى الجزيرة الصغرى.

لقد نقل الصناعيون الهونغ - كونغيون نشاطهم الإنتاجية إلى الجانب الآخر من الحدود. ولم يستبقوا في الجزيرة سوى مكائدهم للإدارة والرقابة والتسويق. وقد تجاوز حجم التوظيفات الهونغ - كونغية في البر الصيني الستين مليار دولار، أي ما يعادل أكثر من نصف الرأسمال الأجنبية التي وظفت في الصين منذ انفتاحها في مطلع الثمانينات. وقد بلغ عدد العاملين الصينيين في المصانع الهونغ - كونغية المقامة في إقليم كوانتونغ وحده خمسة ملايين عامل. وبمعنى من المعاني، هونغ - كونغية في البر الصيني. ولئن وفرت الصين، الانتزاعية لهذه الاستقطاب لحسن شروط التماء والتطور، فما الداعي الآن، وقد استزعت فيها الأمل، لأن تجزأ الرأس؟

جورج طرابيشي



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامير تشارلز يزور وفد بريطانيا في الاحتفالات غدا

برلمان مستعمرة هونغ كونغ يعقد جلسة 'وداعية' قبل عودتها الى السيادة الصينية

■ هونغ كونغ - رويتر، ١٠ آب
اختتم برلمان هونغ كونغ جلسته
الاخيرة بعد وقت قصير من اعلان
بكين انهاء سترسل قوات قوامها
اربعة الاف جندي خلال ساعات
من تسليمها السيادة على الجزيرة
غدا.

ووصف رئيس المجلس
التشريعي اميرو وونغ جلسته
الوداع الطويلة التي استمرت ٢٢
ساعة بمعارضة صلات الملك عاشر
للك. وقال: «السيادة يجب ان
تستمر». وونغ واحد من بين ٢٢
عضوا في المجلس التشريعي
المؤلف من ٦٠ مقعدا سينضمون
الى البرلمان الموحد الذي تصينه
بكين والذي يتخلف البرلمان الحالي
عندما تعود هونغ كونغ رسميا
الى الصين في منتصف ليل غد
الاثنين.

وقدويل انتقالات السلطة
التشريعية الى هذا البرلمان المعلن
بانتقادات من الغرب والمنظمات
المؤيدة للديموقراطية التي تطالب
باجراء انتخابات مبكرة.

ولم ترد اشارة في جلسة
الوداع الاخيرة التي احتوت على
كلمات تضمنت المائي وقصائد
الى قرار الصين لارسال قوة
قوامها اربعة الاف رجل من جيش
التحرير الشعبي الى هونغ كونغ
في سفن وطائرات هليكوبتر
وعربات مفرقة بعد ست ساعات
فقط من تسليم بريطانيا السيادة
على الجزيرة.

وقال مكتب دونغ تشي هوا
الرئيس الجديد لهونغ كونغ مساء
الجمعة ان القوات ستدخل في
البحر مؤتمدة من الجنود الصينيين
سينتشدرون في الجزيرة بعد
مراسم التخليص.

وقال دونغ ان جيش التحرير

الشعبي لا يمكن ان يتحرك ضد
شعب هونغ كونغ بدون اوامر
منه.

من جهة اخرى اطلقت
السلطة احدى وعشرين طقة
تحية للامير تشارلز ولي العهد
البريطاني معالي الملكة اليزابيث
الثانية في احتفالات عودة هونغ
كونغ الى السيادة الصينية لدى
وصوله الى البيت الملكي.

ميراثا لبريطانيا الراسي في مرفأ
المستعمرة.

وكان الامير تشارلز وصل الى
هونغ كونغ على رأس وفد يضم
وزير الخارجية روبن كوك ورئيس
الوزراء المسابق الورد هيث
وجيفري هاو وزير الخارجية
المسابق مهنس الاتساق الذي
وقعت لندن وتبين ١٩٨٤ بشأن
عودة هونغ كونغ الى السيادة

الصينية ويرسو البيت في قلب
العينة تحت ناطحة السحاب التي
تطل على المرفأ. وسيفقد الامير
تشارلز في البيت طوال فترة
زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام.
ومن المقرر ان يغادر المستعمرة
بعد قليل من منتصف ليل الاثنين
- الثلاثاء على متن البيت نفسه
يرافقه اخر حاكم بريطاني لهونغ
كونغ كويس باتن.



المصدر: الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٤

ما خصوصية انتقال هونغ كونغ الى... الصين

الاقتصادية ناشطة ولعانة على صعيد المنطقة والعالم، أصبحت الصين داخلياً ودولياً، أحد أبرز أطرافها. بل إن من مظاهر قوة التجربة الصينية في هذا الصدد، ومن نجاحاتها الالفة، أنها تمكنت من انتشاء مراكز اقتصادية تنافس هونغ كونغ ونجاحها، وذلك حتى قبل أن تستعيد المستعمرة البريطانية السابقة. فمدينة مثل شانغهاي لم تبلغ مسقط درجة من التطور الاقتصادي والحضوري المالية جعلتها تبرز هونغ كونغ، بل هي بلغت في ذلك شأنها جعلها تنافس في نفسها القدرة على مثالتها طوكيو، وحتى نيويورك.

مشهد وذلك هو ما قد

قول سنوات عدة، عندما كانت المفاوضات جارية بين لندن وبين بشأن استعادة الأخيرة سيادتها على هونغ كونغ، كان الزعيم الصيني الراحل دنغ هسيانغ، لا يفتأ يردد على مسامع محاوريه البريطانيين، ممن كانوا يجلسون له عن قفصهم خيالي مستقبل مستعمرتهم تلك بعد عودتها إلى كنف ديمقراطية الواسطة، أن الصين هي التي ستصبح مثل هونغ كونغ وليس العكس. كانت الصين آنذاك، عندما كان «ربانها» الصغير، يقول مثل هذا الكلام في التديلات الأولى لتحويلها نحو اقتصاد السوق، أو نحو صيغة من هذا الأخير، غريبة تقوم بإطلاق المبادرة الاقتصادية مع الإبقاء على الفضاء العام والحياة السياسية في قبضة حزب شيوعي سنيكتيني متشدد، وهو ما كان يبدو بمثابة رهانة ما كان أحد يتوقع لها النجاح. لذلك اعتبر كلام دنغ حول مستقبل هونغ كونغ مجرد تضمينات، تطلق هكذا، ولا تمثل التزاماً، وهي تضمينات سارع الجانب البريطاني، على أية حال، إلى القبول بها، أو إلى التظاهر بذلك، لطمع بأن عودة هونغ كونغ إلى كنف الصين في أول تموز (يوليو) ١٩٩٧، استحقاق لا راد له ولا دافع له.

يضع فريدة هذا الحدث المتمثل في عودة هونغ كونغ إلى الصين، ويجعل منه تحولاً تاريخياً كبيراً. فالتاريخية هذا الحدث لا تكمن فقط في أن بريطانيا قد طوت أعلامها من آخر موقع لها مع خارج ترابها، بحيث لم يبق لها، بعد هونغ كونغ، سوى ثروات مستعمرات متناثرة هنا وهناك في أرجاء العالم ويحاروه، لا يتجاوز إجمالي عدد سكانها ١٦٠ ألف نسمة، وهو ما يضع آخر فصل في تاريخ الإمبراطورية الاستعمارية البريطانية التي كانت إحدى أكبر الظواهر من نوعها في تاريخ العالم.

كما أن فريدة الحدث المذكور قد لا تتوقف

عند استكمال الصين وحدتها الترابية بحيث لم تبق، بعد الآن، قطعة واحدة من ترابها خاضعة لسيادة أجنبية غريبة عالة في الفترة الاستعمارية، في ما عدا بعض المناطق

غير أن التطورات التي شهدتها الصين في السنوات الأخيرة، والتي جعلتها تتحول إلى إحدى أكبر القوى الاقتصادية، مع وتيرة نمو تزيد عن المفسرة في المئة سنوياً، وطوال اعوام متتالية، برهنت على أن ما قاله دنغ بشأن مستقبل هونغ كونغ، بعد عودتها إلى الوطن الأم، سواء تعلق الأمر من قبله، بوعده أو بمجرده نبوءة، قد تصابق، فالصين هي التي تسيطر بما يجعلها قادرة على استيعاب هونغ كونغ، كما ورثتها عن المستعمر البريطاني، أي مدينة كبرى وأحد أهم المراكز التجارية والمالية والاقتصادية في العالم، وعلى أركانها ضمن دولة



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقتارح عليها مع دول الجوار، وفي ما عدا جزيرة تايوان الواقعة تحت سلطة حكم صيني، ترى فيه بكن مجرد شريحة مضمرة مع استعادة هونغ كونغ، تطوي الصين، انز، تلك للجزيرة التي صدمتها كثيراً، وهي التي كانت حتى مجيء الغربيين، امبراطورية تمشي بحثاً عن «العالم القديم» ما يجعلها مبدداً على اغبة تحقيق تلك الوحدة القارية التي كانت من نصيبها طوال آلاف السنين.

الاستعمار عن هونغ كونغ، سيترتب عنها امر مهم، بالغ الفارقة هو بدوره، ذلك الذي قد لا يحصل من استقلال هونغ كونغ، او من انتمائها الى وطنها الام استقلال، دخولاً في طور من التخلف، او تراجعاً عن تطور الاقتصادي كانت تنعم به عندما كانت تحت سيطرة مستعمرها.

هونغ كونغ قد تتمكن من تجنب هذا المآل تحت السيطرة الصينية، بل قد تتمكن من الحفاظ على منزلتها كمركز اقتصادي نشيط وفاعل ومفتوح على العالم، وهو ما يجعلها في ذلك تختلف عن الكثير من المراكز السابقة في عديد المستعمرات السابقة، والتي كان لبلوغ بلدانها الاستقلال ان انعكس عليها تخلفاً وضمولاً، ودخولاً في نصيب الاقتصادي العالمي.

وإذا كان هذا ممكن التحقيق، فلذلك لأن الصين قد ازدهرت اقتصادياً خلال السنوات الماضية، بما يجعلها في موقع القدرة على استيعاب مدينة مثل هونغ كونغ، على ما هي عليه، كما خلفها المستعمر، لا من خلال ادراجها في هوية اقتصادية أكثر تنظيلاً، بل حتى وان تحقق ذلك، فإنه قد يكون نالجا عن قرار سياسي من بكن يتمهش هونغ كونغ، وليس لأن الاقتصاد البلاد لا يستطيع التعايش معها.

وهذه الخاصية، تجعل من هونغ كونغ حالة نموذجية في التخلص من آخر بقايا المرحلة الاستعمارية، حالة يمكن لبلدان أخرى ان تستلهمها، كما هي الحال مثلاً بالبنسة للمغرب في محاولته استرداد سبحة ومملكة من اسبانيا.

يبقى انه من المتوقع ان تقلد هونغ كونغ ما كانت تتمتع به من بعض مميزات ايرانية، ولكن من بعيداً بذلك ليس بريطانيا على أية حال، التي لم تسع فعلاً الى الحصول على ضمانات في هذا الصدد، ولا الولايات المتحدة التي سارح برلمانها الى التصويت على اعتبار الصين دولة تتمتع بالاعتراف دون استقلال.

سلوكها في هونغ كونغ

صالح
بشير

في ما عدا فترة محددة والصغيرة من تاريخها الطويل، تعرف باسم حقبة الممالك المتناحرة، يرى المؤرخون انه لو قيس لها الاستمرار لأضحت ربما الى بروز الطاع كمثل الذي شهده أوروبا المصير الوسيط.

قد لا يفقه الآراء مغزى استعادة الصين سيانيتها على هونغ كونغ، اذا لم يفهم مدى عمق مطلب الوحدة في ذلك البلد، بالعلمي الامبراطوري المركزي لعبارة الوحدة هذه، وليس بالضرورة بالعلمي القومي، او الثقافي المتعارف عليه في مناطق العالم الأخرى.

غير ان قل المظاهر الأتفة الذكر، سواء ما تعلق منها ببريطانيا او ما تعلق منها بالصين، تبقى الى تلك كلاسكية، قد لا تحمل في نهاية الامر قدراً من الجدة كثيراً.

أما ما يصنع فريدة الحدث للتمثل في انهاء الاستعمار البريطاني لهونغ كونغ، على ما سبقت الإشارة دون تفصيل، فهو ربما كان والفاً على مستوى آخر.

فهذه ربما كانت المرة الأولى التي تجري فيها عملية انهاء لوضع استعماري، ليس بين قوة غربية كبرى ومتقدمة، وبين دولة من العالم الثالث، او دولة بلغت الاستقلال لتوها، بل ان أبرز مظاهر التمايز في إعادة هونغ كونغ الى السيادة الصينية، انها أصغر جرى بين دولتين متدين، بين دولتين متكافئتين.

ن، بل ربما مع ارجحية واضحة لدولة في عز صمودها كشوة عظمى، هي الصين، ومع اقرى هي بريطانيا، بلغت درجة من الاول كبرية، بحيث انتقلت الى مجالها المحلي، أي مع ارجحية للمستعمر (المختلج) على المستعمر، ان على الصعيد الاقتصادي، او على المستويات الدبلوماسية والعسكرية وسواها.

هذه الخاصية التي تنعم بها عملية نزع



المصدر: الوثائق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢

تقرير نصف سنوي أمام مجلس المأموم بشأن أوضاع حقوق الإنسان في الجزيرة بريطانيا تر القب الحريات في هونغ كونج

لندن - "رويترز" - قال مستشارون قصصيون يوم صعدوا وتحفظوا على التعديلات التي هوّج كونج، هذا السؤال بتردد متزايد بعد أن أقرت بريطانيا عام ١٩٩٧ قانوناً يضمن حقوق الإنسان في هونغ كونج، بعد أن أصبحت جزءاً من الصين في ١ يوليو ١٩٩٧. في تقريره نصف السنوي أمام مجلس المأموم بشأن أوضاع حقوق الإنسان في الجزيرة، أشار المستشارون إلى أن الصين قد انتهكت حقوق الإنسان في هونغ كونج، بما في ذلك حرية التعبير، والحق في المحاكمة العادلة، والحق في التجمع السلمي، والحق في المشاركة في الشؤون العامة. كما أشاروا إلى أن الصين قد انتهكت حقوق الإنسان في هونغ كونج، بما في ذلك حرية التعبير، والحق في المحاكمة العادلة، والحق في التجمع السلمي، والحق في المشاركة في الشؤون العامة. كما أشاروا إلى أن الصين قد انتهكت حقوق الإنسان في هونغ كونج، بما في ذلك حرية التعبير، والحق في المحاكمة العادلة، والحق في التجمع السلمي، والحق في المشاركة في الشؤون العامة.



المصر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/ ١/ ٢

غروب الشمس عن آخر بقعة في التاج البريطاني

لما يشهد العالم حدثاً تاريخياً من أهم الأحداث في القرن العشرين حيث تعود هونغ كونغ إلى السيادة الصينية بعد استقلال بريطانيا عام ١٩٦١ علماً بوعودة الجزيرة إلى التاج الأسفر تكون الشمس قد غرقت في الأسطرلاب البريطانية الأصفر البريطاني المصور. وتحتاج الغرب حالياً للخريف والتشويق من أي عودة أحد أكبر مناطق الرأسمالية في العالم إلى الصين سوف يتيح لها تحقيق معدلات نمو اقتصادية وعسكرية مهمة. ولكنه بدأ الغرب يشعر بالقلق من أن عودة الجزيرة ستؤدي إلى خفض الاستثمارات وفرض السيطرة الصينية مما يهددها من خطر راسمالي إلى بقعة شيوعية حمراء. هذه التغيرات والمخاوف لا تميز لها. لأن الصين أصبحت عملاقاً اقتصادياً ونمت في تحقيق معدلات اقتصادية عالية بفضل الإصلاحات الرأسمالية التي أدخلها القادة على فكرة دولة واحدة واقتصاداً واحداً وهو المبدأ الذي سيتم تطبيقه على هونغ كونغ والصين ستكون أول من تعمل على استثمار الطاقة الاقتصادية في هونغ كونغ لأنها أول من المستفيدين بهذه القائد ثم عازاً عن حدوثه. الديمقراطية ونفس الغرب وأخر تلك مناطق الاتحاد الأوروبي والقلة الصناعية الكبرى في نشر من ضرورة إجراء الصين إصلاحات ديمقراطية والمزال الذي يطرا على ذهنه هو أين كمال الغرب عندما ظلت الجزيرة ١٩٦ عاماً في يد بريطانيا يعني ذلك تحت نير احتلالها ليست هذه مدة طويلة كل يمكن خلالها تحويلها إلى «بنيتا» ديمقراطية. لكن من الغرب أن يتفاجأ واستأثر بنسب كان يتفاجأ ويستطيع قطع وعندما تنسحب من بين يديه عمدة وهو وسائل سلمية دون اقتصاص راح يطلق سيلاً من الاتهامات ضد خصومه «بمازول الغرب أين التخلي عن أصمية الحدث والاختلافات الصينية بعودة جز. عزيز عليها وأي دولة في مكان الصين أن تستعما القرحة والسفاعة في أن تفسح حراً كل مبداء عنها لسنوات طويلة.

هذه الاختلافات لكن عندما وجدت العالم بضم لثمة عن هذه الدعوات التي تنم عن اتحاد وطنية بدأ التراجع وانسحبت الدولة إلى الرمال وفقد ديموقراطية المشاركة في هذه الاختلافات وكانت مابالي إمبرايت ووزارة الخارجية الأمريكية قد برزت ذلك على حماية المصالح الأمريكية وراء ضرورة المشاركة في اختلافات عودة هونغ كونغ وإمبرايت تنصرف تلك إلى القاطعة سوف تحقق استمرار مصالحها والشعب ثم إلى كريس باقن آخر حاكم بريطاني للجزيرة ليترك بدوره عن المطالبة بأجزاء إصلاحات ديمقراطية. بينما نجد أن منذ ١٩٤١ وإعلان الجزيرة لم يتركوا يوماً حق تقرير المصير أي منذ حرب الألوين.

إن قيمة الجزيرة لتكس في ثرواتها من استثمارات ضخمة لكن الأهمية الكبرى لعودة هونغ كونغ تكمن في موقعها المرموق كقلم وكبر محطة ترانزيت في العالم كما يتضح اختراقها حوزة كبيرة من التجارة الدولية وتعتبر بريطانيا حالياً شعبة كبيرة حول إعلان الصين إرسال قوات ومظفرات ومضارب إلى الجزيرة بمحة في ذلك يعني مؤشراً سلباً لمسار هونغ كونغ لكن وانشغل بيت أكثر نكاد. إذ رفضت المتحدة باسم البيت الأبيض هذه التروية. وقال الصينيون إن بيتك أن تترك دمة على حصار الامبراطورية البريطانية أو الاحتفال بعودة هونغ كونغ إلى الصين. لكن يدين عدم الاتفاق بالجزيرة أي أهمية عسكرية كبرى لأن هونغ كونغ معقل اقتصادي ورمز سياسي وضيف المطلق فالتسب كل هذه القصة البريطانية حول إرسال الصين قوات إلى هونغ كونغ لتسليمها أمر ليس له أي صلة بالأسلحة العسكرية إذ لا يوجد تهديد للحرية وس الرأين أن الأمر يتطلب مهلة السيادة البريطانية وبدية السيادة الصينية وهي بالتالي خطا تحول في موازين القوى على الأقل في شرق آسيا ولكن من الضروري أن يوضح أن المفهوم الصيني للامبراطورية يختلف من مفهوم الغرب اختلافاً كبيراً. فهي الغرب تد فكرة ظهور الامبراطوريات وانتهائها مقبولة وعلى مبدأ المثال لا يتصور أحد أن تعود الامبراطورية الرومانية في أي وقت وأما الصين فشأن أن امبراطوريتها كانت موجودة دائماً وستظل دائماً وستظل قائدة. وهذا تكون هناك فترات ازدهار وفترات انحدار لكن الامبراطورية تظل قائمة. ولذا فإن مخاوف الغرب تنحصر في أن الحرب الأهلية ستكون اقتصادية حيث سيشهد الصين جماعاً على الحد الجوي فكرة الأرضية بعودة هونغ كونغ لها

سالم عبد الغنى



المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٨٧/٧/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦٠ وزير خارجية يشهدون ارتفاع العلم الأحمر، فوق الجزيرة

هونغ كونغ تعود إلى الصين في احتفال تاريخي أولبرايت تنتقد قرار بكين إرسال آلاف جندي إلى الجزيرة

هونغ كونغ - بكين - عولسم العالم - وكالات الأنباء - في تمام منتصف الليلة تعود هونغ كونغ ١٩٦ عاما من حكم الاستعمار البريطاني وتعود إلى الوطن الأم (الصين) وعقب حفل عشاء حضره ٤ آلاف شخصية من مختلف أنحاء العالم بينهم ٦٠ وزيرا للخارجية يتجه الرئيس الصيني جيانغ زيمين وولي العهد البريطاني الأمير تشارلز إلى مسرح مفتوح جرى إعداده في وسط لبتا، حيث يرتفع علم الصين الشعبية (الأحمر) ويوزل علم بريطانيا عن سماء الحرية وذلك وسط احتفالات استمرارية

(نفا الثلاثا)

كما تعهد الرئيس الصيني جيانغ زيمين أمس بالحفاظ على صيغة «دولة واحدة ونظامان» بما يعنى منح هونغ كونغ درجة عالية من الحكم الذاتي في علاقاتها بالعالم وفى طوكيو، أعربت مساهمات رسمية عن قلق اليابان إزاء إرسال قوة قوامها ٤ آلاف جندي صيني إلى هونغ كونغ فور عودة الجزيرة، وعلى الرغم من ذلك فإن بريطانيا أكدت وزير خارجيتها اليابان توجه اللجنة المشيئة للمشاركة فى احتفالات عودة هونغ كونغ وفى هانان، بحث الرئيس الكوبي فيديل كاسترو أمس ببرقية تهنئة إلى جيانغ زيمين ووصف كاسترو عودة هونغ كونغ بأنها مناسبة تاريخية لتتقاربا الشعب الصيني طويلا ولتدح سبلالة وحكمة القادة الصينيين من أجل استعادة الجزيرة من الاستعمار البريطاني.

الجزيرة وقالت أولبرايت للصحفيين فى هونغ كونغ لا تعتقد ان هذه الخطوة الأفضل لبدائية جديدة فى تاريخ الصين مع الجزيرة وتعهدها أولبرايت بأن ترفع الولايات المتحدة وترافق ضمان مناخ الديمقراطية وحرية التجارة فى الجزيرة المعاندة إلى الصين واعتبر تونج - تش - هوا حاكم الجزيرة الجديد الذى يتسلم مهام منصبه فور الاحتفالات أن المخاوف التى تولدت بشأن آثار عودة هونغ كونغ إلى الصين على الديمقراطية والأردعار الاقتصادى فى الجزيرة فى مخاوف لا أساس لها.

وأكد تونج أن الانتخابات التشريعية فى الجزيرة سوف تجري بحلول مايو من العام المقبل وفى بكين، أصدر الحزب الشيوعى الصينى بياناً اعتبر فيه عودة هونغ كونغ أفضل حيلة لاحتفال الحزب بالذكورى الخماسية والسبعين لتأسيسه ولتلى توافق الأول من يوليو

وقد استعدت هونغ كونغ بهذا الاحتفال التاريخي الذى يجرى الساعة السابعة مساءً بتوقيت القاهرة - بالاعاب النارية وعروض الليزر والموسيقى وتقدر تكلفة الاحتفالات بنحو ١٤ مليون دولار. ومن المقرر أن يضم الوفد الرسمى الصينى فى احتفالات عودة هونغ كونغ بالاضافة إلى ريجن رئيس الوزراء، إلى بينغ وزير الخارجية كيان كيشين. وبدأ أمس تولفد وزراء خارجية دول العالم إلى هونغ كونغ، وخلف الأعضاء، التى تتخلف الاقطار فوق الأنفة وفى كل ركن من أركان الجزيرة مئات لفسات شائفة وجماعية من وزراء الخارجية. وشهدت الساعات القليلة التى تسبق الاحتفال التاريخي أيضا تصريحات أمريكية نطن عن انتقاد واشنطن لقرار الحكومة الصينية بإرسال ٤ آلاف جندي إلى هونغ كونغ فى الساعات الأولى لعودة



بعد عودة هونغ كونج ٠٠ هل تشكل الصين خطرا على الغرب

هل تشكل الصين خطرا على الغرب ؟ سؤال يطرح نفسه في سلسلة من المناقشات والمقالات والتعليق منذ مغادرتي من أن مؤيدي عودة هونغ كونج للسيادة الصينية التي تراه يتبعان منطق تحقيق مبادئ بنو اقتصادي وعسكري سريية . ويستند بعض المحللين الاميركيين في قولهم ان الوضع خلال العشرين عاما القادمة سيؤهل هونغ كونج كمنطقة على غرار هونغ كونج في الحرب الباردة سواء على المدى القصير أو المتوسط .

وقال دبلوماسي غربي ان فكرة اجتياح جنجوس صليار للولايات المتحدة وآفريقيا لتحرير السكينة لشدة قلق ان الخطر يتهدد في احتمال حدوث منافسة بين الصين والغرب للهيمنة على العالم الاقتصادي .

وتشهد أحداث التاريخ بان الصين لم تخلف حربا وراء الحدود التي تعتبرها ضمن أراضيها وهي تقريبا الحدود التي تلح عليها الآن .

لكن الصين عازمة كسما هو واضح من حالة هونغ كونج على استعداد الاجزاء التي انهارت من اميراطوريةها .

فالصين ترى ان قلبها اجزاء من هذه الاميراطورية طيلة المئتي عام الماضية ليس الا فريقيا مؤلفا منبشفي في حينها . وتري البيلوماسيون الغربيون ان المجهود الصيني للاميراطورية يختلف عن مظهرهم اخلاقا كبيرا . فالغرب يقلد فكرة ظهور الاميراطوريات وانهارها . وعلى سبيل المثال لا يتصور احد ان ظهور الاميراطورية الروسية في اى وقت قريب .

اما الصين فتري ان اميراطوريتها كانت موجودة دائما وستظل قائمة . ربما تكون هناك فترات ازدهار وفترات السقوط لكن الاميراطورية قائمة .

ويتميز الغرب استعمار خطوط الصين لاستخدامه ثوابت التي كانت جزءا من اميراطوريتها .

بالقوة او من خلال ترويض على كرام ما حدث بالنسبة لهونغ كونج .

والصين مستعدة لتخوض حرب تحقيق هذا الهدف لكن من المرجح ان تقل سنوات طويلة دون القوة العسكرية التي تمتلكها من تشكيل خطر كبير على ثوابت .

وحتى وان لم تشكل الولايات المتحدة ودول غربية اخرى تحولا مباشر للحد من ثوابت فان القوات الصينية ستعاني كثيرا في

اى معركة لاسترداد الجزيرة .

يقول دبلوماسي ساكولونج الباحث بالمعهد العالي لدراسات السلام والامن : تشكل الصين عن الغرب فريبا يتفق بتكنولوجيا السلي الحديثة والمخاتلات بنا تراوح بين ٢٠ و٣٠ عاما تقريبا . واعاد قولها الصلحة لا تفي شيئا في حد ذاتها .

واضاف ان ٨٠ ٪ من الطائرات الحربية الصينية البالغ عددها ٤٠٠٠ طائرة صممت في التسعينيات او ماخسوة من هذه الصناعات .

وتابع وحليفه شيراه الصين طائرات سوخوى ٢٧ الحديثة من روسيا في الآونة الأخيرة بمثابة اعتراض بالخطاياها في تطوير تكنولوجيا الصارات .

وأشار الى ان البحرية الصينية غير متطورة ايضا . وعلى سبيل المثال الحواصة الصينية الوحيدة الماهرة على اطلاق صواريخ دالية النبل ليست في الخدمة بسبب عيوب اساسية في التصميم .

ولا بد لخطوط خواصات الصين الأربع والخمسين القتالية ان تظل على سطح الماء قبل ان تشكل صواريخ مضادة للسفن في حين ان خواصات معظم البحريات الأخرى يمكنها اطلاق صواريخ وهي تحت الماء .

ولا تشكل الصين حاملة طائرات واحدة وهي تفتقر لخدمة جلة في ازمة الصواريخ اليابانية عام ١٩٩١ عندما كانت حاملتان أمريكيتان أرسلتا لخدمة كاتيفين لاسات الأسلحة الصليحة الصليحة حتى وان صحت الشائعات بان الصين تعلم شراء أو بناء حاملة طائرات فان مجرد اكتساب خبرة تشغيل مجموعة السفن امر الالة للخدمة .

استغرق ١٥ عاما تاخير عن استخدامها كقوة قتالية محتملة .

اما اذا قل النمو الاقتصادي الصيني ومعدلاته الحالية الى درجة تقلية جميع الاحتمالات العلمية والتوسع في الخارج فيستكون هناك نوع مختلف من المعاد .

ومن شأن ظهور صين قادرة على ابرار دولتها الجديدة على تصدي الغرب سواء في المساعدات الأجنبية المباشرة أو الاستثمارات ان تجتلب الغرباء النجارين في الدول النامية الفنية بالوارة الطبيعية بنفس قدرة الغرب على اجتذابهم .



المصدر: الوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢

عودة هونغ كونغ هل تنبئ بآسيا مختلفة؟

كليرون يساورهم القلق من عودة هونغ كونغ الى دولة الصين الأم، فلقد أصبحت بفضل بئانها مستعمرة بريطانية حتى مساء ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ أحد أبرز «نموسور» اسيا والمركز التجاري الرقم ٨ في العالم

واليوم تسلم بريطانيا المدينة الرأسمالية الخالقة إلى سيادة دولة الصين الشيوعية، بعد ابرار دامت اكثر من قرن، فهل معنى ذلك، كما يزعم بعضهم ان هونغ كونغ سينطفئ برقيها، وستفقد مزايهاها، لتصبح مدينة شاحية، مسطحة، شأن الكثير من مدن الصين؟ أم متوق لها على العكس مستقبل باهر، بحجم التحديت التي تواجه اسيا على مشارف قرن جديد؟

الحقيقة ان القضية جذوة بخامل عميق، لأسباب لا تتعلق بآسيا وحدها، وقد اتبع لي شخصيا ان ازور هونغ كونغ ما لا يقل عن ست مرات عبر فترة زمنية تكاد تصل الى ربع قرن وشاهدت بعيني، من زيارة الى أخرى، كم تطورت المدينة، وماية وثيرة، من مدينة تجاور فيها الزاء الممش مع العفر الخلق وانكر في هذا الصدد، في اول زيارة لي مشاهدة الاحياء التي اكتفت بمن وضعوا ياهل المراكب (BOAT PEOPLE) وهم حشد من الصيادين كانت الارصفة التي ارتحمت بها مراكبهم، وفي ايضا مساكنهم، مصدر رولنج كريمة الى مدينة لم يعد فيها لثل هذه الظواهر الزرية أثر على الاطلاق

لقد اخذت نازا: «معحاب تملأ سمواتها فيما تربط انفاق تحت البحر بين جزيرة «هيكوتريا» و«كاولون»، مركز هونغ كونغ التجاري المنتمى الى بر اسيا وتجري الآن اقامة مطار على قدم وساق، بدلا من مطار المدينة القديمة، الخطر لإطلاله على البحر مباشرة والمطار الجديد أحد أكبر المطارات في العالم وقد اعتصمت لبنائه بلايين عدة من الدولارات

وستقبل هونغ كونغ تحككه معادلة صعبة حين المؤكد انه ليس من مصلحة الصين ان تفقد المدينة صنعتها الحالية كأكبر بوابة لها على اسيا والعالم الخارجي، في عصر قررت ان تفتح على الاسواق العالمية ومؤكد ان الصين تدرك ان من مصلحتها ان تثبت انها أكثر قدرة من بريطانيا على ابرار مدينة صينية كبرى، وان هذه قضية حيية وكبرى، كما انه يحصل معنى الرد على الاغاثات التي تسلمتها الصين طوال حقبة الاستعمار الصينية

غير ان هناك ايضا مبررات تدعو الى تشديد الحريات في هونغ كونغ لدرجة او أخرى، حتى لا يتربص على انتماجها داخل الصين انتمالات تدفع ضبطها، وتفضي الى صدامات ككك التي وقعت مع الطلاب في ميدان تيان ان من عام ١٩٨٩ صحيح ان السلطات المركزية في مكن قررت ان تضع قواصل صارمة بين هونغ كونغ والرأسمالية (على الأقل طوال نصف القرن القادم بمقتضى الاتفاقات التي أبرمت مع بريطانيا) والصين الشيوعية ومع ذلك فليس من شك في ان انتماء الصين وهونغ كونغ معا الى دولة واحدة، سيمر شراخ من الماقين الصينيين، وبالات بين الشباب، كي تسعى الى توسيع اطار الحريات في الصين عموما، بدلا من انتزاع الخط المضاد وتقليدها في هونغ كونغ وتتمثل المعادلة الصعبة في أي من الاعتراض ستكون له القليلة، الاستفادة من رأسمالية هونغ كونغ لوكالة اسيا المتنامية عموما، بل لتشجيع الوحدة مع بانوان مستقبلا، إعمالا لدينا «دولة واحدة - نظامان اجتماعيان»، ام تشديد بعض صور ازدهار هونغ كونغ لعدم زعرة اركان النظام الصيني عموما، وهو نظام شجع اقتصاد السوق على حد بعيد، ولكن من دون الخروج، على ما يراه قادة الصين، على مبادئ للاركسية والشيوعية



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٩٩٢ / ١ / ٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحذر بالملاحظة أن الصين خاضت تجربة تخطف عن تلك التي خاضها الاتحاد السوفييتي في مرحلته الأخيرة، إن ديمغ كسيابو يهينغ لم يكن غورباتشوف، وتميزت «بيريسفرويك» غورباتشوف بأنها أولت الأسبقية للإصلاح السياسي، من دون التعاطي مع مقتضيات الاقتصاد، فيما حرص ديمغ على أن تظل الحريات السياسية مفيدة، وركز الجهد كله على الإصلاحات الاقتصادية والانفتاح على الأسواق إن عملية تيان أن مين ضد الحركات الطلابية المناهضة بالديموقراطية كانت عملية مطلوبة واثارت - بحق - استنكار العالم كله. لكن قادة الصين راوا أن يتحملوا تبعات عدوانهم على الحريات، لذا شترتب على الإصلاحات الاقتصادية انفعالات سياسية يعجزون عن السيطرة عليها، أسوة بما حدث في روسيا وانتهى بانهايارها

وقد حاول آخر حاكم بريطاني لهونغ كونغ، كريس باتن، إخراج السلطات الصينية بإقامة هيئة منتخبة منذ وقت وجيز لتكون لها كلمة فاصلة في تقرير شؤون المستعمرة، مما وضع سلطات الصين أمام أحراج أكيد. فهل تظل لهذه الهيئة صلاحياتها أم تقوض وتحل محلها هيئة أعضاؤها معيرون؟ وكف إعطاء الانطباع بأن الصين حريصة على الحريات التي بات أهل هونغ كونغ يتمتعون بها، ويكون أحد قراراتها الأولى إحلال هيئة معينة محل هيئتها التشريعية المنتخبة؟ هذا في طرف مطلوب من هونغ كونغ، بمجرد عودتها، أن تصبح نموذجاً لصين أخرى، صين تتعشى فيها من جسد مدن مثل شنغهاي وغيرها من مدن الصين الساحلية المتطلعة إلى أن تحذو حذو هونغ كونغ، لا أن تطغى هونغ كونغ، وتعقد جميع هذه المدن فرصة أن تصبح معاير للصين على العالم بأسره في عصر «العولمة» وتعاظم شأن آسيا

إن شكل التصدي لمعاملة هونغ كونغ الصعبة هو محك في تقدير مركز آسيا مستقبلاً، كاحد القطاب عالم القد المتعدد القطاب ■



النصر

التاريخ: ١٩٩٢/٦/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستعمرة الصغيرة السابقة ثامن قوة اقتصادية في العالم

هونغ كونغ: التنين الصيني ... برأسين

بكين - بسام خالد الطياره

على هذا البدا المفترض ان يستمر خلال الخمسين سنة المقبلة، للمحافظة على المصالح المالية الكبيرة المتناخلة في أهم مراكز المال والاقتصاد في العالم. ولم يكن بخسر على بال المفاوض البريطاني انذاك ان الصين «الشعبية» التي كان يفاوض معها، ستتحول لتصبح إحدى أكبر أسواق العالم، وأن اقتصادها سيشهد تحولا جذريا، ونظرة نوعية فريدة من ناحية النمو قبل عودة هونغ كونغ

ويقول الكثيرون من متابعي التحولات الاقتصادية في منطقة النمر الاسفوية، ان الصين بانفتاحها ونمو اقتصادها السريع وضعت بها على هونغ كونغ منذ مدة طويلة، بشكل غير مباشر، من خلال الاستثمارات الضخمة التي ضختها المقاطعة في الاقتصاد الوطن الأم، وبلغت أكثر من ٢٠ مليار دولار، وراطة بذلك اقتصادها

نهائيا بالسوق الصينية القارية ولا تشكل الاستثمارات المالية والصناعية الرابط الوحيد بين المقاطعة والصين، بل هناك أيضا اليد العاملة الصينية الرخيصة التي تدير الآلة الصناعية في هونغ كونغ، والمصانع الموجودة داخل الصين التي تعمل لحساب شركات هونغ كونغ، مثل منطقة «شينزين» أو

«غوانغدونغ».

ولم تكف الصين بالامساك بالاستثمارات الآتية من المستعمرة البريطانية، فهي انطلقت منذ توقيع اتفاق إعادة السيادة العام ١٩٨٤، في عملية استثمار واسعة النطاق داخل هونغ كونغ، عبر شراء الشركات المقاربية والمالية المصرية، وافتتاح فروع لشركاتها التجارية، اضافة الى استغلال البورصة في هونغ كونغ من خلال ادخال منتجات مالية حكومية وشركات المناطق الحرة لتداول أسهمها فيها. لذلك لترتبط المستقبل الاقتصادي للمقاطعة عضويا بقطار الاقتصاد الصيني، ويبقى فقط تقسيم الأرباح في ما يتعلق

وتستطيع «الصخرة» الاسم المتعارف عليه لهونغ كونغ، مطاح تنوز (بوليو) ١٩٩٧، وقد انتقلت السيادة فيها من يد «جلالة الملكة اليزابيث الثانية» الى يد حكومة الصين الشعبية، في انتقال يحمل أكثر من معنى ومعنى

وللذين يحسون الاشارات التاريخية، فإن عودة «درة الشرق» الى وطنها الأم - الصين - بعد ١٠٠ عام من توثيق معاهدة «البجبار» بين الامبراطورية الاستعمارية العظمى انذاك والصين الهزيمية، دليل على طي حضور الأسد البريطاني في شرق اسيا، واستيقاظ التنين الصيني لكن من مغارات هذه العودة ان المستعمر الانكليزي من ترك وراءه شبه دولة تعتبر القوة الاقتصادية الثامنة في العالم، فهي تملك ثاني مركز مالي في اسيا، مع معدل دخل فردي يتجاوز ١٨ الف دولار ولا تخيب عن بال المسؤولين في الحكومة الصينية أهمية هونغ كونغ المالية والصناعية، لذا فانهم، مع حفظ التشكليات من باب حفظ ماء الوجه، أعطوا على لبقها نظام هونغ كونغ الليبيرالي، في ما أصبح يسمى بمبدأ «دولة واحدة ذات نظامين» على الأقل حتى العام ٢٠٤٧ ومن هنا الاسم الجديد الذي سيطر على المقاطعة من الآن فصاعدا «الصين - المنطقة الادارية المحدرة - هونغ كونغ». والسؤال اليوم هو كيف سيكون مستقبل منارة الرأسمالية العالمية في احضان الصين الشعبية؟

يتلوه الجميع لقراءة الغيب وكشف المستقبل لاجابة عن هذا السؤال، بينما الجواب ظاهر منذ أكثر من عشر سنوات، في الكثير من المقترحات التي طرأت على الكيافين والجواب وارد اصلا في معاهدة عودة السيادة «دولة واحدة ذات نظامين» وقد شجعت رئيسة وزراء بريطانيا (السابقة) مارغريت ثاتشر خلال مفاوضاتها



تقسيم العمل للسنوات المقبلة

ومن المؤكد ان هونغ كونغ ستكون المستفيدة الكبرى في هذه العملية. فخيرتها في التجارة العالمية لا تضاهي، كما ان ٥٠ في المئة من مجمل صادرات الصين ضرر عبرها، وهي ستحافظ على دورها كبوابة الصين الأولى، لا بل من المؤكد انها ستقوي مركزها بالنسبة الى المقاطعات التي تحيط بها وتخاصرها وتحاول مزاحمتها (شينزين و غوانتشاؤ) والتي ميزتها الحكومة الصينية بالنظمة الاقتصادية خاصة شبيهة بالنظمة المناطق الحرة، اضافة الى ان عودة المقاطعة الى السيادة الصينية، لا تسبب اي قلق لرجال الأعمال والصناعيين في المقاطعة، فهم والفقون من قدرة هونغ كونغ على المحافظة على نظمها ولعب دورها التقني الطليعي في تحديث الصناعة الصينية، التي ما زالت متخلفة نسبيا في مجالات عدة تتطلب تقنية عالية، مثل صناعة الشرائح وهندسة الكومبيوتر وتصميم الروبوت. كما ان هونغ كونغ تعمل مركزا ماليا يصعب تجاوزه من ناحية العمليات المصرفية، وحركة رؤوس الأموال الضرورية لكل عمليات الاستثمار الصناعي وعمليات تجديد هيكلي المنشآت الصينية الأساسية الترمية خصوصا داخل البلاد والمقاطعات الخريبة. ولا شك في ان الصين ستستفيد من التقنية المصرفية العالية التي تتمتع بها كابرار هونغ كونغ، نظرا الى مستوى التعليم العالي في المستعمرة.

ولا تكتفي هونغ كونغ بذلك المزايا، بل هي افرت مجموعة مشاريع للسنوات العشر المقبلة بقيمة ٥٠ مليار دولار بهدف الابقاء على تفوقها النوعي بالنسبة الى المقاطعات الجديدة الصاعدة، وللمحافظة على المعاملة الخاصة من قبل السلطات الحكومية والاقتصادية. ومن هذه المشاريع:

- مطار جديد (شك لاك بوك) يتوقع افتتاحه العام المقبل وبلغت تكاليفه ٢١ مليار دولار.
- خطوط حميد جديدة بهدف خفض التلوث داخل العاصمة بكلفة ١٥ مليار دولار
- مشروع انشاء خط حميد جديد بين هونغ كونغ ومقاطعة غوانغدونغ القريبة التي يأتي منها يوميا ٢٠٠ ألف عامل الى المستعمرة. ويتوقع ان تبلغ تكاليف هذا المشروع ١٠ مليارات دولار.

- مشروع زيادة قدرة المرفأ على استقبال الحاويات بكلفة ٥ مليارات دولار

وتؤكد هذه المشاريع ان هونغ كونغ لم «تتم على حريز» ما يمكن ان يجلبه لها تقريبا من الصين، لا بل ان المسؤولين الاقتصاديين فيها يراهنون على ان المنافسة ستكون شديدة مع المقاطعات الأخرى من جهة، ومع القوى الاقتصادية الأخرى في المنطقة (سنغافورة مثلا) حيث تعيش جالية صينية كبيرة التي ستحاول احتلال مركزها المالي من جهة أخرى. لذا فإن سكان هونغ كونغ يعرفون ان مبدأ «بولة واحدة بنظامين» يعني قبل كل شيء وجوب المحافظة على قوتهم الاقتصادية وقوتهم التنافسية ان أرادوا المحافظة على ميزاتهم وسط مليار صيني ولبك، يحيطون بهم

اما الصين فإن قواشها لا تحصى. ومع ان هونغ كونغ ستحتفظ بأصناف مستقلة مراعاة للاقتصاد مستقل نوعا ما، ومرتبط بالصين كما في السابق عمر علاقة مصالح متشابكة، فإن الصين سيكون لها دور اكبر ونفوذ أقوى لتحديد

توجهات استثمارات المقاطعة وأولوياتها في تحديث هيكلي البنية الأساسية والتسريع الصناعي في البلاد، على رغم وجود سلطة ذاتية مستقلة تدير شؤون المقاطعة. كما انها ستستفيد من انفتاح البورصة في هونغ كونغ على الرساميل العالمية لجذب الاستثمارات والأموال لدعم صناعاتها الفتية بعيدا عن الضغوطات السياسية التي كانت ترافق تقارير الاستثمارات الأجنبية في السابق. كذلك فإن الصين ستطرق باب النظمة العالمية للتجارة، الموصود حاليا أمامها، وهي في وضع أقوى من السابق، ومن الصعب تصور إمكان رفض العضوية لدولة تشكل اكبر سوق في العالم، ويحتل اقتصاد إحدى مقاطعاتها المرتبة الثامنة في العالم، وتتبوأ المركز الثاني من حيث مستوى النمو الاقتصادي، وتمتلك احتياطا نفديا بلغر ما يزيد عن ١٦٠ مليار دولار

لكن المسؤولين الصينيين لا يشهدون على الناحية الاقتصادية، إلا بالقدر اللازم الذي يطمئن المستثمرين الأجانب والمتعاملين الاقتصاديين في هونغ كونغ. فهم في المقابل يشهدون على انواحي السياسة الوطنية بالدرجة الأولى، التي اشارة الى مواطنهم الى الابداع الوطنية التي تشكلها عودة المقاطعة المسلحة عن الوطن الأم، وما تمكته من انتصار للصين وللشعب الصيني بعد طول انتظار ويهدف هذا التركيز الى استعجاب



المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **١٦/٢ - ١٩٩٧**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نوع من التذمر في بعض المقاطعات التي لم تستعد حتى الآن من "معجزة" انطلاق الاقتصاد الصيني، خصوصا في داخل البلاد والمناطق الغربية وييدي المسؤولين في بكين ضيقهم من التجهيزات المتواصلة الصادرة عن العواصم الغربية، ول ضرورة المحافظة على طابع المقاطعة واقتصادها الحر، خصوصا الحرية السياسية التي يتمتع بها سكان هونغ كونغ ويشير بعضهم الى الحملة الاعلامية التي راقت وصول اول منى عسكري صيني (غير مسلح) للحلول مكان الحامية البريطانية، ويتساءلون "كيف يمكن

نسبة ضئيلة جدا متخوفة من "وصول الشيوعية" وغالبية هؤلاء حصلت على جوازات سفر بريطانية وتستعد لمغادرة المقاطعة، او على الأقل حجزت اماكن لولادها في مدارس وجامعات تايوان وسنغافورة او استراليا وانكلترا وثم هناك نسبة قليلة ايضا، واغلبها من المهاجرين الجدد الى هونغ كونغ والنامين من الصين الشعبية الذين لم ينصهروا بعد كليا في مجتمع المقاطعة، ويعتبرون فخرها. وهذه النسبة عرفت الصين في مطلع انطلاق التغييرات الاقتصادية، وسمعت دينغ زياو بينغ حين اطلق شعارها الشهير "اغتنوا" الذي وجهه الى المرويلناري الصينية داعيا ايهاها للركض وراء الغنى والخروة لذلك هؤلاء غير ابهين بما ستفتر، لان هدفهم الاول المحافظة على دخلهم العالي وجل اهتمامهم ابقاء باب الهجرة الى هونغ كونغ موصدا امام العمال الجدد، من صينيين او غير صينيين

اما الفريق الثالث وهو الاعم والاكثر عددا، فينتج اول بوقته الاقتصادية وبمناعة الاقتصاد في هونغ كونغ لا بل ان هذا الفريق وانق من ان السلطات الصينية مستنصاع لتطبيقات الرأسمالية والاقتصاد الحرة السائدة في المقاطعة، لطمها انها الطريق الوحيدة للابقاء على مميزات "الجوهرة" التي علنت الى الوطن الأم، ويمتاز هؤلاء بموطنيتهم الصينية التي لم تتراجع على رغم مرور مئة عام تحت الحكم البريطاني، لا بل اربادت في الايام الاخيرة وظهرت بشكل بارز ايمان الازمة التي نشبت بين الصين وتايوان وهونغ كونغ من جهة، واليابان من جهة اخرى، بسبب جزر "سنكفو"، كما تسميها اليابانيون، او "دايويو" حسب التسمية الصينية التي منازع عن السيادة عليها

ولعل هذه الاكثرية تشكل في الواقع الرصيد الحفني لكين في هذه العملية، فهي التي كست ثرواتها من خلال عملها الكادح ولتفتها بمساسة السوق الحرة والليبرالية المنفتحة، وكانت

اثبات السيادة الصينية، إذا لم تكن هذا حامية صينية؟ لكن سلطات بكين لم تكفل بإرسال حامية غير مسلحة، مع العلم ان هناك فيلغا كاملا يضم حوالي اربعة آلاف عسكري مدربين خصيصا للعمل في هونغ كونغ، على اية الاستعداد لدخول المقاطعة بعد أول تموز (يوليو)، فهي باشرت قبل شهرين من تاريخ التسلم والتسليم فرض "جمعية تأسيسية" غير منتخبة لتحل محل الـ "ليكو"، أي برلمان هونغ كونغ. وقد انتخبت هذه الجمعية، التي ضمت شخصيات معروفة بولائها لبكين، تونغ شي هوا ليكون أول رئيس للجهز التنفيذي لهونغ كونغ، مكان الحاكم البريطاني لورد كريس باتن

ولا تخفي السلطات الصينية ان من اولويات الجهاز التنفيذي الجديد، تحسين صورة الصين الشعبية لدى سكان هونغ كونغ، ووضع برامج دراسية جديدة والاهتمام بكتب التاريخ التي وضعتها البرمطانيون وهنا ايضا يتساءل المسؤولون الصينيون "هل من الطول القول في دولة واحدة، وان كان هناك نظامان مختلفان، نكتب تاريخ وضعت لتقرير استعمار المقاطعة؟" وإذا سئل سكان هونغ كونغ عن هذا التغيير المرتقب، ثرد ثلاثة أنواع من الاجوبة. هناك أولا

معطيات اقتصادية

الصين هونغ كونغ

النتائج الاحصائي	٦٩٠	١٩٩٠
النتائج الفردى	٥٧٢ دولارا	١٨٦٥ دولارا
نسبة النمو	١٠.٩	٩.٧
الصادرات	١٥١	١٨٠
ميزان المدفوعات	١.٦	١.٢
اضطراب العملات	١.٥	٦.٦

«الارقام بملليارات الدولارات»



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...

التاريخ : ١٩٩١ / ٦ / ٢

الصداقة إلى الاستثمار في أسواق الصين
المساعدة، مستفيدة من معرفتها اللغة والمادات
الصينية، ووافقة من أن المستقبل سيحدد الصين
نحو الانفتاح وهذه الأثرية دفعت هونغ كونغ كي
تنافس القوى الصناعية الأخرى التي ركضت وراء
أسواق الصين مثل اليابان والولايات المتحدة
وأوروبا، خصوصا أن المقاطعة كانت لديها
الامكانات لكل تلك المنافسة وهي كذلك التي
استقبلت الشركات الصينية في بورصة هونغ
كونغ، مرحبة بها عبر شراء الكلاف لأسهمها مما
جعلها تحطم كل الأرقام القياسية.

وتدرك السلطات الصينية أن هذه الأثرية هي
حقيقتها الرئيسية، ومن المؤكد أنها ستدللها
وتحافظ على علاقة جيدة معها، وتحمي
مصالحها، لأنها ستكون نافذتها على العالم،
واللافتة التي تؤكد تحول الصين من «بمع»
شيوعي إلى قوة اقتصادية تحترم وعونها
وتحافظ على مصالح الجموعات والأفراد. وهذه
دعاية مهمة جدا لحكام الصين، لأن النجاح في
هونغ كونغ هذه السنة، ومن ثم النجاح بعودة
«ماكاو» العام ١٩٩٩ التي تسيطر عليها البرتغال،
يشكلان تحضيراً لهدف أهم، وإن كان بعيداً إلا أنه
حاضر في أذهان الجميع، وهو عودة تايوان إلى
الحضن الصيني.

ولكن هذه لفظة أخرى

فمن المعروف أن تايوان طالبت ببريطانيا
بتسليمها هونغ كونغ، كون السلطات لما كان
يسمى بالصين الوطنية، تلك عقد الإيجار الموقع
في القرن الماضي وكانت تأديه تقديم أفضل
العلاقات مع هونغ كونغ، فمأنا سيحصل بعد
عودة هونغ كونغ إلى الصين الشعبية؟ فلما كانت
الصين تطلع علاقاتها الدبلوماسية مع كل دولة
تقديم علاقات دبلوماسية مع تايوان، فهي لن
ترضى بإبقاء العلاقات القائمة بين منطقة الإدارة
الميرة هونغ كونغ والجزيرة التي تطالب بها. ومنذ
اشهر بدأت السلطات التايوانية للتخصر لهذا
الحديث فأنشأت مكتباً للتواصل التجاري لسحل
سجل سفارتها. ويتوقع كثيرون أن لعب هذا
المكتب دور صلة الوصل بين الصين وتايوان
ويتخوف المحافظون في تايوان من نجاح تجربة
الصين في هونغ كونغ، لأن ذلك سيؤدي

للكثيرين من المترددين إلى فتور حماسهم المناوئ
لكل محادثات أو حتى نقاش بإمكانية الانضمام أو
العودة إلى البر الصيني

وما يتخوف منه هؤلاء هو ما يبعث عنه
الصين، وبشكل علني. فهي أعلنت مراراً أن العام
٢٠١٠ سيكون عام عودة تايوان. ومن الآن وحتى
تلك التاريخ، تكون ماكاو قد عادت إلى الحضيرة
الصينية، كما هو متفق عليه، وتكون تجربة هونغ
كونغ قد أعطت شأرها، وبرهنت الصين للعالم،
خصوصاً للتايوانيين، قبل غيرهم، أن «البمع»
الشيوعي الصيني، هو كما تقول الأسطورة
الصينية مثل الحباء، يتغير لونه... لكنه يبقى
تنبأ صينياً ■



المصدر: **الفرطوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/ ٦/ ٣

الفرطوم اليوم

رحيل.. وميلاد

تحية من القلب الى الشعب الصيني العريق وهو بمعلق للثمة تصرا تاريخيا باستعادة جزيرة هونغ كونغ بعد تحريرها - عبر نقاش سياسي طويل اندلس - من الاستعمار البريطاني العجوز الذي راحت ابواقه عشية الخروج الكبير من آخر معقل الاستعمار الأوروبي في اسيا، تلير الشوالب حول المواقف الصينية للتمل في إرسال أربعة آلاف جندي من الوطن الام الى الجزيرة العالدة للمساعدة في تأمين عملية الانتقال، وهو حق مشروع وطبيعي للدولة الصينية التي اعلنت قيادتها عن الالتزام بمبدأ احترام التنوع في اطار الوحدة حيث تقوم العلاقة بين الارض الرئيسية وهونغ كونغ على اساس وطن واحد ونظامين للحياة والحكم لهما المشترك، مطور نحو الانفتاح والاقتصاد الحر والثاني راسمالي تحكه قوانين التجارة الحرة ولباحة التنافس.

وهناك من ابدا لقا على مستهل الديمقراطية في هونغ كونغ، وهي قضية تخص الشعب الصيني بالصناعة المختلفة ولن يجدي فيها تدخل القوى الخارجية خاصة اذا كان من بينها المستعمر السابق...

على ان الديمقراطية والحرية العامة ستفرض استمراريتهما في هونغ كونغ، بل ان ريلها قد هبت بالفعل على المنطقة كلها، وعلى اسيا بأكملها، كما هبت على كل مناطق العالم.

لقد انشأت القيادة الصينية ان تحتفظ لهونغ كونغ بطابعها الفتح واعطت حكومتها الذاتية سلطات واسعة كما اتاحت لواطنيها حرية غير محدودة في التنقل داخل وخارج قبلا، ويسرت على زوارها والمستثمرين فيها ممارسة انفساتهم في الجزيرة...

ولا شك ان هذه السياسة الحكيمة متعود على الاقتصاد الصيني كله بالانتماء عن طريق مشاعة الاستثمارات وتكليف نقل التكنولوجيا وزيادة الانتاج...

لقد تابت القيادة الصينية وصبرت على المفاوضات الحنية ولجبرت الامبراطورية البريطانية للعجوز،

في نهاية المطاف على قبول خطة مولوتو المارة الجزيرة التي انصبتها الحصارا لآكثر من مائة وخمسين عاما...

لقد حمل المستعمر البريطاني حصارا وحده غير مألوف عليه.

وانتصرت الصين وشعبها العريق.

فضل الله محمد



المصدر : الخرطوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٣

نمودج فريد للتنوع مع الوحدة

الليلة.. انظار العالم كلها

مضوبة نحو هونغ كونغ

متبها في السابق دورى كشيهر من اللاتجيين له لاتجهد ليه شكروه حول مدى الالتزام بالحكمة الصينية بتمهيدتها حيال استمرار منطقة هونغ كونغ بنظامها المستقل من نظام بكين، خاصة وان هناك مناطق كثيرة ستخضع على الصين من اتباع سياسة دولة واحدة .. ونظامها كما ان الصين حريصة على نجاح هذه التغييرية حتى يمكن تطبيقها على منطقة مكاو، التي ستستعيد الصين من السيادة البريطانية بعد عامين. واعلنت سلطات الجوازات والهجرة في المنطقة ان مكبات استخراج الجواز الجديد قد وصلت الى ٧٠٠ ألف طلب، وسوف يبدأ العمل في استخراج الجوازات الجديدة ابتداء من يوم الثلاثاء من يوليو، ولهاذا اطلق عدد من دول العالم اعترافها بجواز سفر منطقة هونغ كونغ وبسياسات احوالها بالقبول لذلك الدول دون تأخير في قبوله قال محافظ اليه المركزي الصيني انه يعتقد ان هونغ كونغ قادرة على الحفاظ على استقرار سوقها المالي بعد الأول من يوليو. وأضاف بان مناطق الصين الداخلية ان تستغل الاحتياطي القوي لهونغ كونغ او اصولها الأخرى وسوف تعمل على الصين الشعبية الرسمية «البريتي» معاملة القملة الانجية في هونغ كونغ كما يعمل دولار هونغ كونغ معاملة القملة الانجية في مناطق الصين الداخلية. وذلك سلكه هونغ كونغ قوات شربة

هونغ الصينية الى الصين، واعلنت نفسه له ونفسيا مع البيان المشترك فانها ستستعيد الى حكومة المنطقة الخامسة بتولي مستوية جميع اصول والقرارات الحكومية المالية باستثناء صندوق النقد الذي يخضع للكمرة منفصلة. وتلك السلطة الانجية في هونغ كونغ درجة عالية من الحكم الذاتي تنبج لها الحفاظ على قانونين

تجده انظار العالم متصفا ليل اليوم الاثنين الى هونغ كونغ التي تحتفل بمرورها الى السيادة الصينية بعد حوالي ١٥٠ سنة من الاحتلال البريطاني، وسط حشد كبير من قادة العالم وممثلي الدول ورجال الاعلام الذين وصل مدمر ومدمر الى لشنة آلاف صمفي جازوا من مختلف دول العالم. ووصل بريطانيا في الاحتفال ولي العهد الأمير تشارلز ووزير الخارجية روبن كراي وينا، على التتالي للواقع بين بريطانيا والصين الشعبية صوب تصور كامل منطقة هونغ كونغ للسيادة الصينية منذ منتصف ليلة الاثنين - الثلاثاء، على ان تخضع

والنظام من طريق قوة الشرطة الخاصة بها، كما تلك سلطة اصدار جوازات سفر خاصة بمواطنيها، بحق تنظيم دخول وخروج السلع والاعراض. وهناك ضوابط ادارية خاصة تنظم دخول المواطنين الصينيين من مناطق الصين الداخلية الى هونغ كونغ. وتتهم الحكومة الصينية وحكومة المنطقة الخامسة بان تستمر هونغ كونغ مركزا عالميا للتجارة والعمل المصرفي والسياسة دون ان يتأثر ذلك بموئتها السيادة الصينية وسوف تشرع تهما لذلك في سياسة السماح لمواطني اكثر من ٧٧ دولة في العالم بالقبول فيها دون تأخيرة دخول كما يتمتع لهالي المنطقة بحرية الدخول والخروج دون قيود بعد الأول من يوليو، كما كان

بعد ذلك لنوع من الحكم الذاتي عملا مبداء دولة واحدة ونظامها الذي يلق عليه الطرفان، وسوف تستمر هونغ كونغ في العمل بنظام الراسمي وجملة منفصلة هي دولار هونغ كونغ. وتتولى السلطة في هونغ كونغ سلطة حكم ذاتي اطلق عليها اسم حكومة المنطقة الخامسة يتولى رئاستها تونج تشي هوا. وقد واج البريطاني الصيني والجورطاني اسس الأول على اتفاق يقضي بان تحتل الحكومة البريطانية جميع الاصول والقرارات الخاصة بحكومة هونغ



المصدر: الخبر يوم

التاريخ: ٣٠ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتكون من ٢٨ ألف فرد مسجونين
تدريجياً عالياً، وتعرف المنطقة
بالتخلفات مسجونين الجرمية فيها.
وتتأثر قوات الشرطة المحلية بمعدات
الامن في المنطقة وأن تتخذ القوات
للمسألة الصينية للرابطة في المنطقة
في الشئون الداخلية.
وسوف تتم مراسيم عملية التتبع
منه وتتضمن لولة اليوم الاثنين
بعضهم الأمير تشاوازي وحكمه هونغ
كونغ كيريتانتي كريس باتن. وقد
حدد الأمير تشاوازي خلال القائه في
هونغ كونغ عدة لقاءات مع القادة
الصينيين لبحث مراسيم التتبع
وسوف يفاوض المنطقة بعد عملية
التتبع مباشرة على ما في البيت
الملك البريطاني.



١٥٧ عاما من الاحداث التاريخية في هونغ كونج

بريطانيا تستولى على الجزيرة بسبب حرب الأفيون واليابان تحتلها خلال الحرب العالمية الثانية

ارتكبها اليابانيون ولجوء عند كبير من السكان في جيب ماكاو البر الرئيسي للبحار.

● في ١٤ أغسطس ١٩٤٥ استسلم اليابانيون.

● بين عامي ٤٨ و ١٩٤٩ انتهت الحرب الأهلية في الصين بانتصار الشيوعيين مما خلف موجة جديدة من النزوح إلى الجزيرة.

● بين أعوام ٦٧ و ١٩٧٦ انشغال القووة القاطنة في الصين مما أدى إلى توتر سياسي مع هونغ كونج خلف وراءه أعمال شغب وموجة جديدة من الهجرة الصينية.

● في عام ١٩٨٢ بطل أول مفاوضات صينية - بريطانية حول عودة للمستعمرة إلى السيادة الصينية حيث تم تحديد موعد الأول من يوليو عام ٩٧ لانتهاء الاحتلال البريطاني بعد انتهاء عقد ليجال الأراضي الجديدة هناك.

● في ٢٦ سبتمبر عام ١٩٨٤ وقعت لندن وبين الإعلان للشرق الذي يضمن الحفاظ على النظام الرأسمالي في هونغ كونج خلال الخمسين سنة التالية لموعدتها للصين.

● في مايو ويونيو عام ١٩٨٩ اندلعت مظاهرات طلابية حاشدة في الصين انتهت بمجزرة ميدان تيانانمن مما أدى إلى مظاهرات مؤيدة في الجزيرة.

● في ٤ أبريل عام ١٩٩٠ اصبرحت الصين القابضون الاسمي الذي سيكون يتصور هونغ كونج بعد عودتها.

● في عام ١٩٩٢ تولى كريس براتون زعيم حزب المحافظين البريطانيين الاسبق الحكم في الجزيرة.

● في سبتمبر عام ١٩٩٥ لخصت أول انتخابات تشريعية بالإقتراع العام لليابانيين استثنين من اعضاء البرلمان مما أسفر عن فوز الحزب الديمقراطي وحلفائه واستبعاد للرشحين الآخرين من يمين.

● في ٢ أكتوبر عام ١٩٩٦ باتون يحدد للمهاجرين إلى ١٦ ألفي مستخدم بالحد من انحراف الصين لانزائاتها في مجال حقوق الإنسان والاستقلال المالي.

● في ١١ ديسمبر عام ١٩٩٦ تم اختيار رجل الأعمال تونغ تشي هيو أول رئيس للسلطة التنفيذية أنطمة هونغ كونج الأثرية الخاصة في المستقبل.

● في ٢١ ديسمبر عام ١٩٩٦ اشتركت الصين هيئة التدشين للؤلأة ٤٠٠ عضو واثني عينا تونغ لتحل محل المجلس التشريعي بعد العودة للسيادة الصينية.

● في ٤ يونيو ٩٧ شارك ٥٥ ألف شخص في سيرة سنوية على اشاءات لحياء توري ضحايا منحة تيانانمن.

● في منتصف ليلة ٢ يونيو ٩٧ تقوم بريطانيا بالانسحاب من هونغ كونج وانتهت للصين.

هونغ كونج - أ. ف. ب.: تعرضت جزيرة هونغ كونج الصينية لأحداث تاريخية ملغمة خلال أكثر من قرن ونصف قرن من الزمان.

● في عام ١٨٤٠ بثلت حرب الأفيون الأولى حيث شنت بريطانيا حملة عسكرية لاجبار الصين على فتح قنولها أمام تجار الأفيون البريطانيين.

● في ٢٠ يناير عام ١٨٤١ تحتل الصين عن هونغ كونج إلى بريطانيا بموجب اتفاقية شونجى.

● في ٢٦ يناير عام ١٨٤١ وصلت البحرية الملكية لبريطانية إلى الجزيرة للسيطرة عليها. ٢٩ أغسطس ١٨٤٢ أبرم اتفاقية دانكين لوضع حد للحرب الصينية - البريطانية ولتأجيل نهائيا عن الجزيرة لبريطانيا.

● في عام ١٨٤٢ تم تعيين هنرى بوتنجر أول حاكم بريطاني لستعمرة هونغ كونج.

● في عام ١٨٥٠ دخول أول للمستشارين غير الاعضاء في الإدارة الاستعمارية للمجلس التشريعي في الجزيرة.

● في عام ١٨٦٠ تحتل الصين عن جزيرة كولون نهائيا لبريطانيا.

● في عام ١٨٨٠ تم تعيين أول ممثلون صينيين في برلمان هونغ كونج.

● في عام ١٨٩٨ شت مستعمرة مساحة للمستعمرة مع استئجارها من الصين لمدة ٩٩ عاما وهو مائسسي بالأراضي الجديدة التي تعد من شمال كولون حتى نهر شينزهن.

● في عام ١٩٣٠ ارتفع عدد سكان الجزيرة إلى ٨٧٩ ألف نسمة وإلى ١,٦ مليون في عام ٣٩ بعد نزوح اللاجئين من الإقحاح الياباني للصين.

● في ٨ ديسمبر عام ١٩٤١ شنت القوات اليابانية هجوما على هونغ كونج التي سقطت بعد اسبوع من القوامة لقتله أعمال وحشية.



كريس براتون الحاكم البريطاني لهونغ كونج يلقى خطبة الوداع في الكنيسة الكاثوليكية.



المصدر: المصنف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/ ٧/ ٣

يسوم السودان

في هونغ كونج

بعد حوالي ١٥٦ عاماً من الاحتلال البريطاني تعود اليوم هونغ كونج إلى حضن الصين مرة أخرى لتبدأ مرحلة جديدة تسيطر فيها هذه الجمهورية الفتية على شئون تلك المنطقة.

هذا الاجراء تملحه جزء محلي لأهله بأسلوب سلس يستند على إطار من الاتفاقات التي توصل اليها الطرفان الانجليز والصينيون، ويضرب شاحداً على أن الحوار والتفاهم لغة للتخاطب بين الشعوب وإن السلام ينهض كل المشكل وأن لغة الحلف والفرح لا تجدي ولا تلبيد أي طرف من الأطراف ويضرب ذلك نموذجاً لكل من يريد أن ينهض بوطنه وشعبه إن الولاب يتطلب من الصينيين بذل أقصى الجهد... لكسي نقل الجزيرة في زيمبابي ونمو، وهذا ليس بفرح على أبناء هذا الشعب الذي يشرب بحضوره في أعماق التاريخ واستطاع في العصر الحديث أن يشد الانتباه بمصاعبه وأصعابه التي تهر أبناء الغرب، ولكن برأيه حركة بأعصاب وتكدير.

كما يجب الاحتفاظ بالطابع الذي تميزت به هذه الجزيرة، وأيكن هناك مكان وموقع لكل من يريد أن يتعاون وأيكن هناك متسع لكل الأفراد في إطار من القواعد والنظم التي تتكامل انطلاقاً من ملكات الإبداع التي تساهم في بناء الأمم ونهضة الشعوب.

تهنئة وتحية لشعب الصين بعودة هونغ كونج إليهم وتحية إلى بريطانيا التي خلقت رغبة الصين في استعادة جزء من أراضيها... وكل الآمال في أن تتحقق الجزيرة على أديمي شعب الصين العظيم نهضة يشهد بها كل العالم وتتقدم للإمام بخطوات الكهنة لا تعرف التخلف أو العودة إلى الوراء.

السيد العزيز

ورغم أن البعض ينتابه القلق وتناثر بعض التكهينات حول مصير الجزيرة بعد انتقالها من منطقة حرة إلى نظام لغير يمتثل تماماً عن النظم والقواعد التي كانت تدير بها إلا أن الأمل براونني بأن المستقل سوف يكون أفضل لأن الدولة التي استطاعت أن تثق طريقها بكفاءة واقتدار، وأن تدير شئون أكثر من مليون نسمة من البشر... في استطاعتها أن تدير الجزيرة بنفس الأسلوب، وسوف تنقلز بها خطوات إلى الأمام لتؤكد لكل العالم استقامتها ومقدرتها

ولاشك أن مشاعر البريطانيين الذين يودعون اليوم الجزيرة تغلبت بالشجسون والأمل، لأن هؤلاء أمضوا فترات طويلة وارتبطوا بمواظف بكل وكن فيها، خاصة أنها منطقة مفتوحة للتجارة الحرة، وتضم العديد من رجال الأعمال وأصحاب المصانع الذين انهلوا عليها للترويج لبضائعهم والاندفاع على بلاد الشرق والغرب، برلمان تحكمه الديمقراطية، حركة دينية ونشاط الديمقراطية، بضائع ومنتجات هذه الجزيرة تغزو معظم الأسواق العالمية

سوف تنطوي صلحة هذا التشاؤم اليوم، ويشهد مراسم الوداع منات من الشخصيات العالمية الذين يشاركون الصينيين فرحة عودة جزء عزيز من وطنهم وإلى نفس الوقت المشاهدة في وداغ الانجليز الذين يغادرون المنطقة لأخر مرة، بينما القوات الصينية تتحرك إلى كل المواقع مظنة سيادة الصين على كل شئون الجزيرة



المصر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٧

قبل ٢٤ ساعة من عودتها للصين

الحاكم الجديد لهونغ كونغ يؤكد اجراء انتخابات بالجزيرة في مايو القادم

زيمين يتعهد بحماية المصالح الاقتصادية للدول الأجنبية في هونغ كونغ

الاساسي وفي آخر خطاب رسمي له اذاعه رابع هونغ كونغ، أكد كريس باتن، أمير حاكم بريطانيا للجزيرة، أن هونغ كونغ ستستل قوة اقتصادية بغير التزامها بالسياسات وحرية المؤسسات التي تركتها بريطانيا وراءها في الجزيرة وقال باتن في بريطانيا كلمة ألقاها لشعب هونغ كونغ بأن هونغ كونغ تعد لحظة نجاح صينية عظيمة.

جست تشيه في الوقت نفسه، أمير ديس كوك وزير خارجية بريطانيا، عن ليله في الأ يتم استخدام القوة الصينية المسلحة التي ستعمل في هونغ كونغ بعد التسليم مباشرة ضد أبناء الشعب في الجزيرة، وقال كوك بأن من حق الصين إرسال هذه القوة وتوابعها إلى أي رجل طيلة الانتخابات، ولكن قبل في الأ تزام في شؤون هونغ كونغ.

وكان الأمير شارل وأبي عهد بريطانيا قد وصل أمس في هونغ كونغ برفق حاكم الجزيرة كريس باتن في احتفالات جرت أمس في مقر حكومة هونغ كونغ، وقالت مصادر صحفية أنه من المتوقع أن يصل الرئيس الصيني زو داي في بريطانيا غربي باتن في هونغ كونغ مباشرة تمنا لاستقبال حدوث مظفرات متتالية لتسليم الجزيرة ونقل زعيمين اثنين من الحكم الصيني الجديد لهونغ كونغ لوكه أنه لا يسمح بالمظاهرات المؤيدة للديمقراطية حتى لا تهدد سلامة مراسم التسليم القانونية والتي ستقام في جميع أنحاء العالم إلا أن تونغ تشنغ فوا قال أنه قد يسمح بتظاهرات مظفرات ضد رجال الصين في وقت لاحق وإلى حال هونغ كونغ، مسجلة وانضاف أنه لا يمنع إلا الحق في التظاهرات من أي هناك ولكن بعد مراسم التسليم

هونغ كونغ بكين - وثلاث الأيام قبل يوم واحد من عودة هونغ كونغ لاحتضان أهل الأم (الصين) أعلن تونغ تشي هو الحاكم الصيني الجديد للجزيرة أن أولئك ستجري انتخابات اختيار مجلس تشريسي في مايو المقبل جاء ذلك في تصريحات صحفية ألقى بها الكسندر ولورير وزير خارجية استراليا، بعد لقائه مع تونغ لس وتعد هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تحديد شهر معين لأمراء انتخابات في هونغ كونغ لاختيار مجلس يمثل مكان المجلس الأتري الذي عينته بكين. وألقى سيووي، رئيس القنصلية صينيا غند (تشالام) وقال دوتو للصينيين خلفه أكد تونغ أن هذه الانتخابات ستجرى في مايو من العام المقبل. وانضاف الوزير الاسترالي أنه أكد الحاكم الجديد لهونغ كونغ ضرورة إجراء الانتخابات في وقت لا يتجاوز ١٢ شهرا من تاريخ تسليم الجزيرة.

وفي بكين، تعهد الرئيس الصيني جيانغ زيمى بحماية المصالح الاقتصادية للدول الأجنبية التي لها مشروعات في هونغ كونغ جاء ذلك في كلمة ألقاها جيانغ أمام المسؤولين أثناء مراسم توديعه في العاصمة الصينية أمس في طريقه إلى هونغ كونغ حيث برأس وفدا من كبار المسؤولين في الحكومة للاحتفال بتسليم الجزيرة منتصف ليل اليوم (الثنين) وتعد جيانغ وفدا ع من مناصبه سيادة دولة واحدة ومطابقين - وقال أن شعب هونغ كونغ سيحكم هونغ كونغ كما تعود بدعم الحكومة التي ستولي شؤون الجزيرة بعد عودتها للسيادة الصينية في مساهمتها لحماية حقوق مواطني هونغ كونغ المنصوص عليها في القانون



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

كسبانج

لؤلؤة الشرق ؟

[١] والطائرة تهبط منها إليها تصورات أننا سننزل في البحر وكما القرينا من المياه ، كانت الدنيا تضيق من حولنا ، وذلك لأن اللياني الشاهقة تحيط بالقياد من كل مكان وتبين بعد النزول أن ممرات الهبوط والإقلاع لم تشييدها داخل مياه البحر . أنها هونغ كونج التي تعود منتصف القيلة التي وطنها الأم ، الصين ، بعد غياب استمر لأكثر من ١٥٠ سنة ، وكانت بداية الغياب حرب الأفيون التي شنتها بريطانيا منذ ١٨٤٠ سنة على الصين وأجبرت الأسيرة الحاكمة على التنازل عن جزيرة هونغ كونج لبريطانيا ، ومنذ ١٤١ سنة عادت بريطانيا ولكنها في هذه المرة مع فرنسا لتشن حرب الأفيون الثانية ، واحتلت القوات البريطانية شبه جزيرة كولون وفرضت على حكومة اسرة تشينج مساعدة بكن وبمقتضاها ضمنت بالأكراه الطرف الجنوبي لشبه جزيرة كولون إلى مستعمرة هونغ كونج ، ثم في سنة ١٨٩٨ أرغمت بريطانيا نفس الأسيرة الحاكمة على توقيع بنود خاصة لتوسع حدود هونغ كونج ، وذلك باستئجار منطقة اطالت عليها الأراضي الجديدة لمدة ٩٩ سنة ، وبذلك استولت بريطانيا على منطقة هونغ كونج كلها .

ان الصينيين يسمون القليمهم اللؤلؤة لؤلؤة الشرق ، وهو تعبير لتخمينه اغنية بريونتها وهي بالفعل لؤلؤة متميز من لدن التي تؤكد أن الإنسان يستطيع أن يصنع المعجزات على الأرض فسكان هونغ كونج وملحقاتها والبالغ تعدادهم ٦ ملايين و ٣٠٠ ألف نسمة من اصحاب اعلى الدخل في العالم ، فان مواطن هنك يبلغ دخله ٢٣ ألفا و ٢٠٠ دولاراً أمريكياً في العام وهو سانس اعلى دخل في العالم وينك فهو يتفوق في هذا المجال على البريطانيين والكنديين والاربابيين والتمساييين ومواطني دول متقدمة كثيرة ، أما بالنسبة

وسيا فمواطن هونغ كونج هو صاحب اعلى دخل بعد مواطن اليابان مباشرة ان أبناء هونغ كونج فعلوا المستحيل ، تصور أنهم القوا محاصرين من الصلب فوق الجبال وشيدوا فوقها عمارات ضخمة .. اعلى قمة جبلية عندهم احتضوها بالصليب والقموا فوقها بناطحات للسحب

ان سفادة الصين بعودة هونغ كونج بلا حدود فقد استعنت الدولة التي يزيد تعداد أهلها على المليار نسمة لتلك العودة منذ سنين لتطوير عديد من المناطق القريبة من أراضي هونغ كونج والقامة من استثمارية بها .. كما ان دولة الصين التي قامت بعدد من الخطوات لمصحيح ممراتها تستوعب ما حققته هونغ كونج ، ولذلك فإن العود

محمد صالح



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تواريخ مهمة في حياة هونغ كونج

- ١٨٤٢: بعد انتهاء اول حرب الأفيون والتي بدأت عام ١٨٣٩ أبرمت معاهدة نانكين وفيها تنازلت الصين عن المستعمرة الى المملكة المتحدة الى ما لا نهاية
- ١٨٩٨: الصين تجدد تنازلها عن هونغ كونج لمدة ٩٩ عاماً
- ١٩٤٩: بعد ان وصل الشيوعيون الى الحكم في الصين بدأت تتسلفق على هونغ كونج موجه من اللاجئين الصينيين
- ١٩٦٦: مع بداية الثورة الثقافية في الصين حدث هياج شعبي عام ضد البريطانيين في هونغ كونج
- ١٩٨٤: توقيع اعلان المبادئ الصيني البريطاني المشترك بين مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في ذلك الوقت ونظيرها الصيني تشاو زيانج
- ١٩٨٥: اول انتخابات تشريعية حزبية في هونغ كونج، والتي تم على اثرها تعيين لجنة صينية بريطانية مشتركة
- ١٩٩٢: تعيين كريس باتن رئيس حزب الديمقائين السابق حاكماً لهونغ كونج وهو القرار الذي كان مهما في أزمة سياسية بين بكين ولندن
- ١٩٩٥: اول الاقتراع ديمقراطي في تاريخ هونغ كونج
- ٢٠ يونيو ١٩٩٧: عودة هونغ كونج الى السيادة الصينية



مشاعر متغلبة في أيرلندية تغيب عنها الشمس

إن بريطانيا حتى بعد إعادة هوج كونستانتل الشمس تسلم على أرضها في الجانب الأيمن من اليوم فمس حور بينكتون في المحيط الهادئ في ديجو حارسيا في المحيط الهندي إرزال العالم حاملة حرام متسلم من الواقع التي يرفرف عليها العلم البريطاني ومعارف تلك الواقع تكتي مشاكلها إلى مجلس العموم البريطاني

عندما كانت موجة التجدد على أشدها في الخمسينيات من القرن الحالي فرت بعض الدول والمناطق لتستأجر وضع عرف باسم "المناطق القائمة" (١٩١١) بدلاً من الاستقلال وبلغ عدد هذه المناطق ١٢ منطقة لأيرلندا في الحصول على الاستقلال مسبباً مشكلة حجمها أو قلة ما لديها

تستمر التكتلات إلى أن لا ١٨٠ ألف نسمة الذين يتقن كل سكان المناطق القائمة مسؤولين معارك شاقة لكسب تأييد أعضاء الحكومة البريطانية لمطالبهم مؤخرًا طرح على الساحة سؤال له أهمية خاصة يتعلق بالمحافظة حيث تخضع كل المناطق القائمة (عندما جعل طارق وجور فوكلاند) لمعالم المناطق القائمة وهو ما يرضى لـ الواسطين بذلك المناطق ليس لهم الحق في القيش أو العمل في بريطانيا

من حاشتهم يشيرون المستوطنين في وزارة الخارجية البريطانية في توقعات شغل استثمارات خاصة لمعالم ٥٠٠ شخص الذين يعيشون معزولين في جزيرة سانت هيلانة وإلى المهورات التي تنزل للساح لوطاني المناطق القائمة للحصول على جوازات عبور إلى دول الاتحاد الأوروبي على الرغم من عدم اهتمام سكان المناطق القائمة للوجوده في منطقة الكاريبي للحصول على تلك الجوازات سفارة برعمتهم المتزايدة في الحصول على القروض المصممة الخاصة بالسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية

تشير توقعات الأخيرة إلى أن القوات البريطانية لمناطقها القائمة في تكون بالسفهاء الذي كانت عليه فيما مضى في تقرير لصمود مكتب المراجعة الوطني في التركيز على ضرورة تقليص حجم الأعباء كما أثير التقرير في الشكليات القائمة على المنشآت الخامسة حصل طارق ومشكلات الفساد وعسول الأموال وتدهور الخدمات في منطقة الكاريبي ومشكلة عدم وجود نظام تاميني لسكان جزيرة سانت هيلانة وعلى الرغم من أن هذا التقرير كان بالشكل ثلاثي الأجزاء منه إلا أنه من المستحيل أن يتم تلافي كل سلبياته فقد بات في حكم المزك عدم إقدام أي منطقة من المناطق القائمة على طلب الاستقلال بعد أن اتخذت من استقلال البهاما عبرة لها

فصمما اشتراكات الباهاماس بالخروج من عباءة التاج البريطاني انتقل عدد كبير من المشروعات الاقتصادية للوحدة بها إلى جورج سيملي (أحد المناطق القائمة) التي رافد عدد البنوك بها ليصل إلى ٢٠٠ بنك فوجت برمودا الدرس واستثمرت في استخدام الخدمات الإلكترونية وفي الاحتفال بعيد ميلاد الملكة

نور حالها مناقشات حول دور جديد يجب أن تقوم به بريطانيا في مناطقها القائمة سواء تمثل ذلك في تهيئة مناطق تلك المناطق أو في رعاية التطور السيفسي يعتقد البريطانيون أن التصديق بين المناطق القائمة أمر بكتنه الكثير من الصاعب بصعب الثمانين للوضع فيما بينها فمزمودا القائمة التي يبلغ مصيب الفرد من ناتجها المحلي الإجمالي ١٦٢٧٥ جنيهًا أسترلينيًا سنويًا لا يمكن مقارنتها بمنطقة مونت سيرات القائمة أسفل بركان نشط وتصل إلى ٢٥٠٠ جنيهًا أسترلينيًا فقط في العام

معارف هناك ثلاث مناطق أخرى غير مغفولة تحمل عبق التاريخ البريطاني الأثري إلى المنطقة القائمة لبريطانيا في القارة القارية الجنوبية (إنتاركتيكا) يقطنها ١٨٧٠ فقط لا غير هيمما الثانية هي جزر جورجيا وميشنوتس الجنوبية قد سيطرت في يد القوات الأمريكية أثناء حرب فوكلاند عام ١٩٨٢ وتقع المنطقة الثالثة المحيط الهندي وهي جزيرة ديجو حارسيا التي تتمتعون الأكثر القارية للعلماء الأستراليين أثناء الحرب الباردة والتي تتمتع على القاعدة البحرية البريطانية الأمريكية المشتركة وعلى مطار استخدم في شن الغارات الجوية الذي على المراقب أثناء حرب الخليج الثانية وهي جزيرة تمت إعادة توطين سكانها الأصليين أستراليا عام ١٩٦٠

أما كبد الحور القائمة لبريطانيا على الإطلاق فهي جزيرة بينكتون في المحيط الهادئ وهي تقع في منتصف الطريق بين نيوزيلندا وأستراليا وهي تضم ١٠٠ متصدرة السفينة برتني منذ عام ١٩٧٠ ويبلغ عدد سكانها الحاليين ٥٠٠ شخص فقط يحصل كل منهم على أعباء سنوية تقدر بـ ٢٧٠٠ جنيهًا أسترلينيًا وكل أستراليا المالية تشمل في ودية تدفد مليون جنيه أسترليني تتعرض للتفاس نتيجة للمعد السوي الضعيف

هذا هو ما يثني من الإيرلندية التي لا تكتب عنها الشمس فقد دارت عجلة الرمال ولم يصمم العلم البريطاني مرفرفًا إلا على عدد ضئيل من الحور القائمة التي كانت بريطانيا قد بدأت بها طريقها منذ ثلاث قرون نحو تكوين إمبراطوريتها التي لا تكتب عنها الشمس



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

عند هونغ كونج، إلى الصين بعد غياب، نام أكثر من ١٩٩ عاما تحت الحكم البريطاني يقدم مثالا تاريخيا جديدا على أن عصر الاحتلال مهما طال فإنه إلى زوال. هونغ كونج، عذوة إلى القلاع البريطاني عام ١٨٤١، بعد هزيمة الصين في حرب الأفيون، وتوحيدها على معاهدة باكين في العام التالي لم تكل الصين عن مطالبتها بذلك القطعة من أرضها، حتى اضطرت بريطانيا تحت وطأة مفاوضات مستبينة عام ١٩٨٤ إلى التسليم بإعادتها.

وهونغ كونج لم تعد تلك الجزيرة التي تسلمتها بريطانيا مكونة من مسجون جرداء تضربها أمواج البحر القليل والظهار، فهي الآن من بين أنجح مدن العالم تجاريا وماليا، وتعد محطة مركز تجاري عالمي، وتتمتع بقوة اقتصادية ضخمة رغم أن مساحتها لا تزيد على الألف كيلو متر مربع، بالإضافة إلى أنها تاتي في قائمة المدن ذات الحريات الاقتصادية الكبيرة، وفي العام الماضي اختارتها مجلة فوربس، الأمريكية كأفضل مكان للاستثمار والأعمال الحرة في العالم حتى قبل نيويورك ولندن، كما أنها أيضا المفضلة لإنتاج وتصدير الأسلحة واللعاب الإلكترونية والقوة البشرية بها أعلى منها في اليابان والفرنسا، وقد حصلت في العام الحالي نمو اقتصاديا بنسبة 7٥.٥ بينما لا تتعدى نسبة البطالة بها ٧.٨.

ورغم علم بريطانيا بأن اتفاق العودته يعني فقدانها للمحاجة التي تديش نفيها، وإن ذلك الخطوة ستضيق إلى قوة الصلاص الصيني المطارد إضافة جديده مما يؤثر بشكل ملموس على مصالح الغرب في هونغ كونج، وفي أسيا بشكل عام إلا أنها اعتبرت بنهاية الاحتلال ويغاة لا يمكن أن يدوم إلى الأبد، كما أن الصين للوطن الأم كان له اعتبار كبير في هذا القرار، فقد ظهرت استطلاعات آراء التي أجريت هناك مؤخرا أن نسبة ضئيلة للغاية تدعو للهوية البريطانية بينما يشهر ٧٩ من السكان بأنهم هونغ كونجسون

و٧٩، معتبرون أنفسهم صينيين وهكذا أثبتت تجربة هونغ كونج أن انتهاء الأبداع والكشنة مهما طال عمر الاحتلال، وأن التجسرية الديمقراطية فيها لاخوف عليها، وإن يمسيها سوء يتال من شعاعها ونجاحها.

إبراهيم نافع



العدد: ١٩٩٧/٧

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



على هامش العودة

دعنا من كل مشاغل الحرب ونشأؤنه ولقنه على مستقبل هونغ كونج، السياسي والاقتصادي. ودعنا أيضا من كل أحلام الشرق ونشأؤنه بعونة اللؤلؤة العمرى إلى أحضان الأم. بل دعونا ندمي للحظة هذا السؤال المتكرر من سفير من 'هل ستغير هونغ كونج الصين' أم أن الصين هي التي ستغير هونغ كونج؟ دعنا من كل ذلك ونركز على بعض الملاحظات على هامش العودة:

● أولا، إن هونغ كونج ما هي إلا قطعة صغيرة على لوحة شطرنج عالمية واسعة وممتدة تشهد عملية تحول وتغيير سريعة ومتسارعة لم تعد تحكمها القواعد التقليدية للفصل الإيديولوجي بين الشرق والغرب في شهر واحد تغيرت نظم وتدفقت سياسات من إيرلندا إلى بريطانيا مرورا بالكونغو والهند حيث بدأت سياسات الحماية الاقتصادية للسيطرة على مدى ١٠ عاما فيها تفسح المجال لسياسات الانفتاح على الأسواق العالمية وتكنولوجيا المعلومات المتطورة. ولذلك فإن النموذج الذي تعد به الصين لهونغ كونج وهو نموذج (دولة واحدة ونظامين) قد يتحول إلى نموذج مثالي صالح للتطبيق في عصر ما بعد الإيديولوجية.

● ثانيا: إن الثنائيين على «الديمقراطية» في هونغ كونج عليهم أن يتذكروا أنه حتى عامين ماضيين لم تكن هونغ كونج تعرف الحكم الديمقراطي وإن بريطانيا (مهد الديمقراطية في العالم) حكمت الجزيرة الصغيرة على مدى ١٥٠ عاما حكما نيكادوريا استعمارييا مطلقا. وعندما نصريت أول انتخابات ديمقراطية هناك منذ عامين جاءت نتيجتها فوز القناري المستقل المطلق بالحكم الذاتي للجزيرة بعد انتهاء السيادة البريطانية. ومعنى ذلك أن سنوات التقدم والرخاء الاقتصادي الطويلة أدت إلى نمو كيان له ذابته ومصالحه الخاصة التي مصر على التمسك بها.

● ثالثا: إن كل طرف ينظر إلى حدث قليلة الكبيرة من موقعه ووفقا لمصلحته... الأمريكيون يصفونه بأنه «استيلاء» الصين على هونغ كونج كلمة توحي بمعنى موت امبراطورية ونهوض امبراطورية جديدة. والبريطانيون يستخدمون كلمة «تسليم» التي تلحق بتصرفات الاستعرايطورية للنظمي والصينيون يؤكدون «استعادة الأم لأمها» والمهاجرون يصفون استخدام انتقاله «استيلاء» من هنا إلى هناك. وهكذا دائما في السياسة والاقتصاد وعند النظم والحكومات والأفراد أيضا!

سامية الجندی



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢

هونغ كونج ٩٧ قصة الإذلال.. وأبعاد التغيير

في كلمته التي نشرتها جريدة «تلوث تشينا مورنينج بوست» حدد تونغ تشي خوا الحاكم الجديد لمن جانب الحكومة الصينية لمنطقة هونغ كونج الإدارية الخاصة معكم القرن الحادي والعشرين في يلامه التي ستؤول إلى سيادة الوطن الأم اعتباراً من منتصف الليلة في ١ تم نقاط لرشادية.

كمال جاب الله

ربما أن التسمية انتشرت فريدة وحيدة على مصحح العلاقات الدولية دولة واحدة «نظامين» غير الطبيعي أن تحيط بها الشاغلين ومئات مليون خيومي وبينما يستعد الصينيون التغيير عن هذه المناسبة القليلة في استمر انتمائهم الفلكورية برسم صورة ظل غامد إلى أحضان أمة بعد غياب استمر طويلاً تساءلت صحيفة «لوفينج جاور» الفرنسية قلقة عندما يبرز فجر الأول من يوليو هل سيولم ملين ومئات مليون خيومي صيني بالقتال ستة ملايين صيني في هونغ كونج، أم أن العكس سوف يحدث بقيام ٦ ملايين صيني في هونغ كونج ملين ملين وسائتي مليون شيوعي صيني في الرأسمالية الجديد» وعلامات الاستعفاء التي بشرتها «لوفينج جاور» تعكس أيضاً الخوايف العالمية للثمة على ما يستدره عه التغييرية الجديدة للصين وهونغ كونج على الهوى، يمكن وضعمها التحويل من ناحية، وانطلاقاً من التغيرات والمصالح الاستراتيجية للقرن القاطنة في هذا العالم مدرجاتها الكثيرة.

السابقة في ٢١ سبتمبر عام ١٩٩٧ بأن سيادة الصين على منق قضية لا تقبل التفاوض وقد لخص دنج شياoping في عمارته تلك الشعار الجياشة التي كانت تطارد الشعب الصيني وتحتل على ضرورة ذلك أسير هونغ كونج من قيود الدلائل والهيولى المائعة عن توطيع الاستمرارية الضعيف على اتفاقية محكمة عقب الحرب، حرب الأفيون في عام ١٨٤١

حدث القرن العشرين وشيئ بعد، الأحداث الرسمية في كل من بكين وهونغ كونج، تعددت التسميات للحدث فهو حدث «القرن العشرين» بالحسبة الصينية، حيث بدأ المد التاريخي لاستعادة كامل الأراضي الصينية، واستعادة هونغ كونج طبقاً لبردا دولة واحدة ونظامين، سيتمتعها استعادة «مكاو» في عام ١٩٩٩، وفي الجزيرة المحتلة من حالت المدثال مع نجاح فائز التحريرتين، سبيلها الصين تخطو في طريق الألف ميل لاستعادة تايلور - أيضاً - وهي خطوات محفوظة بالخط، لأن تايلور ليست مستعمرة، بل تلكت كل قوميات الدولة المستقلة حتى ولو كان

شعباً الذي يبلغ تعدادها ٦ مليونا يتعدى من الأصول الصينية ولأنه حدث القرن العشرين بالحسبة للصينيين فقد اختلقت الشعار وتفاوتت بين الضخ والاعتزاز بلها، والاستمرار والإذلال، الذي استمر ١٥٦ عاماً في هونغ كونج، وبين الخوف من استكمال مجتمع جديد وتشي قد يتسبب في إثارة لقلوب أخرى صينية ربما تطالب بالمعاملة المثل حتى ولو كانت عبارة الانتفال التبريرية لاستعادة هونغ كونج قد استمرت ١٤ عاماً قبل أول يوليو ٩٧، وستستمر التغيير على مدى نصف قرن آخر وفقاً للاتفاقية المبرمة مع بريطانيا

١٩٩٧: أ. هونغ كونج سوف تظل تتم بالحدود والديمقراطية ووحدة المنهج، الهدف والمساواة في الفرص بين جميع القوميات بها. ثانياً: أن القومية ستبقى مركزاً تاريخياً واستراتيجياً مهماً يحظى اقتصادها بمكانة مرموقة على المستوى العالمي في مجالات سبق المال، المصارف والتأمين والاتصالات والسياحة. ثالثاً: ستبقى القومية موضعها الإداري الخاص، علامة بارزة على طريق الجهود الدولية لتحديث الصين التي تتمتع بموقع فريد مثله من الأمم والعلماء: ستزاوله فرص تحقيق أرواحية لأداء القومية التي يتمتعون بدرجة عالية من التقييم ويحافظون على هويتهم الخاصة في إطار الوطن الأم. هذه النقاط الأربع - الأربع - التي بشرتها الصحيفة الأولى للصورة في هونغ كونج على مساحة صفحتها الأولى بالكامل - توازنت مع صندوق شائع آخر استطلاع للرأي بين أبناء هونغ كونج، وكانت حصيلة على النحو التالي ٧١٪ من مسلمهم الاستطلاع أكدوا أنهم سوف يواصلون الانتساب في الأيام خلال ٧/٧ في عام ٩٦، ١٥٠/٨٨ في عام ٩٥، ١٠٦ في عام ٩٤ وارتفعت نسبة الإعرار المعلق الحشد إلى ٢٣/٨٠ في عام ٩٦، ٦٦ في الاستطلاع الأخير، وكانت درجات التفاعل أو التوافق ونسبة الإعرار الفريدة أو العارضة - عودة هونغ كونج إلى السيادة الصينية - فإن الأمر قد قضى بالفعل بعد ساعات معدودة سيخلف الدولة كريس بلان الحاكم البريطاني رقم (١٨) بعد احتلال استمر فورية ١٥٦ عاماً. في احتفال مهيب كان الرجم الصيني الراسل دنج شياoping برسمي حضوره منذ قبضته بإلغ مار حريت وتشتر وتينغ نيزا، بريطانيا



المنشور: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢

بورشتها إلى نمو ٩٦ مليار دولار. وتحتل تلك المركز المالي الخامس. وطع حجم احتياجاتها من النقد الأجنبي في نهاية العام الماضي ٦٦ مليار دولار. وتم اذراج ٦٠٠ شركة في بورصتها في العام الماضي برأسمال قيمته الإجمالية ٤١١ مليار دولار

مواجهة التحول للصين
تلك الأرقام، اجتذبت الصين نفسها منها بنصيب الأسد، حيث يعتبر الصين الأم اكبر الأسواق لصناعات ووروات هونغ كونج وقد تضاعف الاستثمار التجاري بينهما مائة مرة خلال ٢٠ عاما ومع تزايد معدلات النمو إلى نسبة ٨٠٪ سنويا في الصين، فمن المتوقع أن يزداد التعامل التجاري بمعدلات متسارعة. وعلى وجه الخصوص تجارة التجهيز والتزويذ وإعادة التصدير

والصين هي اكبر مستثمر في هونغ كونج حيث تشك ١١٠٠ شركة ويك

ويستثمر وكذلك الحال بالاستثمار لاستثمارات هونغ كونج في الصين التي تبلغ نمو ٢٢ مليار دولار وهو يمثل ثلث الاستثمارات الأجنبية في الصين. وإذا كانت هونغ كونج هي بوابة للدخول إلى الصين فإنها هي الوقت نفسه مستضيف الجسر الذي يستثمر منه الصين إلى العالم الخارجي

وبعد كل هذا فمناخ الاستثمار والفرح التي تشهدها هونغ كونج بمناسبة العودة إلى الوطن الأم، وتحتل تلك المشاهد في مناخ، النصب التذكارية والحالات والمعالم والتأثير لتحقيق المزيد من المكسب المالية في واحدة من أهم عمليات الاندماج الاقتصادي والسياسي والثقافي في التاريخ المعاصر. إلا أن الأمر لا يتخلو من الشخص في جانب بعض القوى الدولية غير الراضية في حصول الصين على هذا القدر من المقام مثل تلكه سكتة. وبالتالي فمن الطبيعي أن يجرى تركيز التكاسير في هذه المناسبة من جانب هذه القوى على مسألة حقوق الإنسان بالصين وهونغ كونج على السواء. فحسباً عن قرار مجلس الأمن العام الشهير مستخدماً في مبادئ ومبادئ السياسات الاقتصادية المتبعة في هونغ كونج وهي هذا السياق نشرت صحيفة "الانتدست" البريطانية رسماً كاريكاتوريا عن المناسبة يحتوي على طيف كبير به كمية ضخمة من الدولارات التي ستقدم في شكل رايحة من هونغ كونج للصين

وفي كل الأحوال، وكما حوت العادة تنعم الصين بمهمها فريدا في التعامل مع مثل هذه الحوافز بالترزلم سياسية النفس الطويل وفلسوف الألفة في النهاية وإذا كل نونج نشئ حوا قد قدم

وعندما قال تشيان تشي تشن وزير الخارجية الصيني أثناء زيارته استضافة هونغ كونج وقالوا إنهم تلتزمهم أيضا فإنه كان يقصد بكل تأكيد حرصه بكون على استثماري الاستثمار والصين والازدهار المالية التي ستضيف دعما

الصين وبالتالي فلا مبرر لفتها

الأهمية الاقتصادية لهونغ كونج

وهونغ كونج - هذه المدينة الصغيرة - حيث المساحة ١٠٧٠٧ كيلو مترا مربعا - الكهيرة في مجالات المال والتجارة والتشحن والطيران والصناعة، من الطبيعي أن تشغل العالم في هذه المرحلة الانتقالية من حياتها. وتؤكد أرقام ١٩٩٦ أن متوسط نصيب الفرد بها بلغ ٦٠ ألف دولار من حجم التجارة الذي وصل إلى ٢٨٠ مليار دولار في العام الماضي. وفي تلك تحتل المركز العالي الثاني بعد سنغافورة في هذا الحال. فحسباً عن أن هونغ كونج تتعامل مع ١٥٠ مليار دولار من تصارة السلع التجهيزية، وتحتل في تصارة موانئها سفينة كل ساعة. كما يمكن أن يستوعب مينا، فيكتوريا ١٥٠ سفينة تبلغ حمولتها أكثر من ١٠٠ ألف طن في وقت واحد

وتشهر الأرقام - كذلك إلى أن المدينة تحتل المركز الأول العام الخامس على التوالي في كتيبة، الحياويات، وقد بلغ حجم تعاملها مع الحياويات القويضة في عام ١٩٩٦ حوالي ١٢٢ مليون حاوية، ومن الطريف أن يصف المصنف هذه المؤشرات بقوله لو تم وضع الحاويات التي تتعامل معها هونغ كونج كل عام في صف واحد فانه يمكن أن تنوف الكرة الأرضية خمس مرات

ويعتبر مطار، كاي تانك، الدولي في هونغ كونج أحد أكثر ثلاث المطارات المرصحة في العالم، حيث تقع في توسط به طائرة كل ثلاث دقائق. كما يعد من اكبر مطارات العالم من حيث حجم الشحن الجوي. ويتعامل مع ٤٥٠٠ طن من مواد الشحن الجوي يوميا وتقدم هونغ كونج علاقات تجارية مع ٢٠٠ دولة ومنطقة. وتحتل المركز الأول في مجال شبكة الاتصالات، ويبلغ عدد مشتركى الهاتف المحمول في المدينة - التي لا يتجاوز عدد سكانها ٦٢ مليون نسمة - ١٢ مليون هاتف محمول في شهر اكتوبر من العام الماضي

وفي مجال سوق المال تؤكد الأرقام أن المدينة تحتل المركز العالمي الثالث بعد نيويورك وأوساكا. وهناك من أكبر ١٠٠ بنك في العالم لها فروع في هونغ كونج. ويحتل الميناء الثالث في فروع البنوك في هونغ كونج تتفوق مستودعات الجيوب وتشير المدينة واحدة من أربع أسواق الذهب في العالم بعد لندن ونيويورك وسينغافورة. ويتفوق عليها أكثر من ٢٠٠ طن من الذهب العالمي سنويا ويصل حجم التعامل في

لشتمه في هونغ كونج كل مؤشرات الاسان والاستثمار والازدهار. فبالايات والسنوات المقبلة سوف تؤكد الصين على استعدادها لتقديم المزيد من حسن الية تجاه هونغ كونج، وماكازو، وتايوان ليصا، مادام لا تستدح تلك للناطق الصينية الأصل واللغة والثقافة إلى المؤثرات الخارجية، وستثبت الأياام أيضا مدى صفق وشبكة الرزعم منتج شياطين عندما قال من لم يعمق الفزا، في هونغ كونج



المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ٢٠ / ٧ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زاوية حادة

نهاية الزمن المستعار

نمود - كما كان يسميها الفرنسيون اللغيسون فيها من كل نوع، ديلوسيسين وسراسلين ورجال مشاييرت ورجال أصال ومشاييرين ومهريين - مارضا مستعارة في زمن مستعار -

معرفتي القديمة بهونغ كونغ والحكمة بداخلي غصبا حقيقيا شخصيا مع متلكمة الحملة التي ولكيت طوال لخطر من علم القرب موعد اتمامها إلى أمها الصين. ولقد بدت الحملة من الجانب الأميركي أكثر شراسة منها من الجانب البريطاني. المذاق من الحملة جزء من الحلم الأميركي بأن تتحول هونغ كونغ من جوهره في التاج البريطاني إلى جوهره في التاج الأميركي. وأن رضوخ بريطانيا لتسليم هونغ كونغ يخلق نموذجا وسابقة تجعل أميركا متطلبة بأن تسلم يوروتوريكو وغوام وماساوا... وبينما غوامتقمو.

فصنعت من الحملة التي تعرضت لها الصين لكي تقدم فضلات بأن تبقى هونغ كونغ مستعمرة وإن أنزل عنها العلم البريطاني، بأن تبقى غريبة النظام والسياسة والثقافة والمول. عرفت وأعرف بيقين أن التسعة والتمسين بالآلاف من سكان هونغ كونغ الصينيين قد تكونت بينهم نسبة لا تقدر واحدا في ألفا يعيشون نحو الشرب، أولئك هم النخبة التي حققت الثراء في ظل الاحتلال... أما الباقون فليسهم مستغليون يقتر واعتزل عبيدين عسق جذور حضارة الصين - موعد دخولهم في أحضان أمم بعد فراق امتد ٩٩ عامًا البلقون هم فقراء هونغ كونغ، الصناع، الأزارعون، المحالون، صغار الباعة، عمال الموائد. هؤلاء هم الذين إناربت صورهم في سوافهم في هونغ كونغ - على الميناء أو في داخل مورش الفرق - أو في القرية الضيقة

قبل ثلاثين عاما كنت مراسلة لإذاعة الكفرة في هونغ كونغ. مرقت هونغ كونغ عن قلوب. ألفت شواطئها وشوارعها ومنازلها التي كانت وسيلة انتقال يومية بين جزيرتها الرئيسية: فكتوريا للمدينة التي تعد عاصمة للمستعمرة وتقوم على الجزيرة الصحراوية التي تحمل هذا الاسم «هونغ كونغ» ومكاولون» أو الحي الصيني وهو الجزء الرئيسي الواقع شمالا على طرف الصين.

بل إن شوارع هونغ كونغ وساحلها التجارية واستقرت هناك ومنطقة الرأسمالية فيها كانت ملاعب لمطولة أيني بين الثانية والرابعة من عمره. أو أن احتفظ بكثير من الصور له في أساسها القديمة... ولا تزال نمود إلى ملاعب رجلة نافجا في الثلاثين وأسمعه في كل صورة يتسنى أن يصطحب أسرته إليها يرى طرفة ما رأى هو في طولاته من جمال تلك اللقطة الطريفة على كوكب الأرض.

قبل ثلاثين عاما لم يكن لسة شعور لدى أولدي غيري من علم ١٩٩٧ سيجل بهذه الصورة لتكني اللحظة التاريخية التي يتنهي فيها أجل عقد استئجار هونغ كونغ الذي وقته بريطانيا قبل ٩٩ عاما ويحين وقت تسليم السيفاء عليها إلى الصين.

بريطانيا لم تعد بريطانيا ١٨٩٨ التي استأجرت هونغ كونغ وحولتها إلى أكنس جوهره في التاج البريطاني. والصين لم تعد الصين ١٨٩٨ التي أجبرتها حروب القرب من كل نوع فسدها - وبالأخص حروب الأفيون - على تأجير جزر منها. لكن لهم الآن هونغ كونغ لن تكون يوم أول تموز (يوليوس) ١٩٩٧ كما كانت يوم ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٧. يوم واحد ولا نمود مستعمرة التاج البريطاني... ولا

الزحمة - إن تستطيع أن تميز ما إذا كانت صورة ملتقطة في الصين أو في هونغ كونغ. هؤلاء هم الأغلبية الساحقة التي تريد أميركا حرمانها من لحظة الفرح التمتع في الصين. زاعمة أنها تدافع عن ديمقراطيتهم وديمقراطيتهم... ما لم يسعده أحد من واشنطن حينما كتبت (ما أجلي كتبت هذه) بريطانيا تحكم هونغ كونغ في الزمن المستعار.

سمير كرم



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية

تقرير الشمس
للاخبار
عن الحكم البريطاني
لهونغ كونج

عندما ضرب الشمس اليوم الاثنين ٣٠ يونيو ١٩٩٧..
يسل التاريخ الستار على اليوم الأخير لـ ١٥٦ عاما من
الاستعمار البريطاني لاسمير جزيرة بالهام. هونغ
كونج.. وتستعيد الصين الأم ممارسة سيادتها عليها.
قد يدرك مواطن بريطاني نعمة على الانحسار الجديد
للامبراطورية بلاده.. على الجانب الآخر ربما يحتفل

مواطن صيني بعودة جزءا من موطنه.. ولكن المؤكد ان الحدث
في ذاته.. يعطي الصين ولقاء الشعب رسم الخريطة
الوطنية.. ويكتمل عار الاستعمار لحق بها منذ
استيلاء الجيش البريطاني بالقوة على جزيرة
هونغ كونج عام ١٨٤١ / بان ما يسرف باسم
حرب الأفيون

رجال الأعمال: المال سيظل تابجا فوق رأس الجزيرة ولكن بعض التنازلات متوقعة!!



تايوان تهاجم العالم:

إجراءات التسليم باطلة..!!

على سبيل المثال:
وقدم مؤتمر هانج سينج للأسلحة المتنازعة في هونغ كونج ترهيباً دافعا بقوة للحكم الصيني.
وارتفع إلى رقم قياسي في نشر تهملاته قبل التسليم لهما أعرب للتعاقد عن تهمل في المزيد من التزام الأسهم في التسليم.

أعداد ايمن جمعة

لهونغ كونج سلاح أكبر اقتصاد في العالم يزود بالتمويل اجنبي ضخم يبلغ ٦٢.٦ مليار دولار. ومن الواضح أن ليكن دولته قوية المظلم على الجزيرة كمركز تجاري عالمي إذا انها تشكل حوالي ٨٠٪ من الاستثمارات الخارجية للبشرة ليكن

جزيرة الريحان

تقالوا تعرف على هونغ كونج. تقع شرق مصب نهر اللؤلؤ والمضمار الجنوبي الشرقي للصين. وتتكون من جزيرة تحمل اسم هونغ كونج وشبه جزيرة كاولون ومنطقة شينجيه وبلغ مساحتها الاجمالية نحو ٩٠٢ كيلو مترا مربعا. ويبلغها ٦٢ مليون نسمة. واكتشفت الجزيرة فيما مضى بئناج نوتك الريحان خاصة في منطقة كاتين التي تحور اسمها إلى هونغ كونج. بدأت مساعي الصين لاستردادها منذ أن اجبرتها الامبراطورية البريطانية عام ١٨٤٢ على توقيع معاهدة نانجينج التي تنازلت بمقتضاها عن الجزيرة. ولم تعترف أي سلطة في الصين بمصادرات القناتل عن الجزيرة والكيان بالافتها وهو ما ابته الجمعية العامة للأمم المتحدة. ويعدنا طرح الزعيم الرائل بنج شيانج بنج صيفته نظامان ولد وأعد زارت مارجريت تشنر رئيسة

والفرش هذه العودة سؤلين جميع:
● أولا: هل تشكل الصين خطرا عسكريا على العرب بعد انضمام لرقائق الجزيرة إلى بكن وما يتبع ذلك من إزاء يمكن الصين من تحقيق معدلات نمو اقتصادية وعسكرية هائلة.
● ثانيا: هل يتغير شكل الاقتصاد العالمي بمرته مع اندخال الصين إلى الصين الاشتراكية على منطقة تعد سلاح أكبر سوق أسهم في العالم والسوق النفاس للسلات الاجنبية يستبعد المظلم فكرة لاجتياح وحشود صفراء للعرب رغم الضلوم بالنفحة العسكرية التي ستحتل بها الصين مع عودة الجزيرة.
الصين تختلف مع العرب فيما يتعلق بالانكسار بينا العسكرية بما يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ عاما تقريبا. وأعداد قواتها الضخمة لا تعني شيئا في حد ذاته.
تشهد أحداث التاريخ أن الصين لم تخش حربا وراء الحدود التي تمتدورها ضمن أراضيها. وهي تقريبا حدودها الحالية.
وجاء في دراسة للمعهد الياباني - لأبحاث السلام أن ٨٠٪ من الطائرات البحرية الصينية المصنوع ومعددا ٤ آلاف طائرة صمدت في الخمسينيات أو ماضونة من تصميمات ترجع إلى تلك الحقبة.
وحقيقة شراء الصين طائرات سوخوي ٢٧ الحديثة من روسيا مؤخرا بمثابة اعتراف باقتضاها في تطوير تكنولوجيا الطائرات الحديثة.
ولا تمتلك الصين حاملة طائرات وأصعد. وبحريتها غير متطورة. وعلى سبيل المثال فإن الدراسة الوحيدة للقادة على إطلاق صواريخ ذاتية الدفع لمبت في الضفة بسبب ميوب أساسية في التصميم.
ونظريا يمكن اعتبار هونغ كونج موقعا مثاليا من الناحية الجغرافية للجيش الصيني لراقبة تايوان وبحر الصين الجنوبي.
غير أنها في الواقع أسوأ مكان يمكن طرحه لوضع قوة عسكرية كبيرة. والسبب أن هونغ كونج تمتد بتأثير طويل من الجاسوسية جعلها أشهر نقطة تجسس في جنوب شرق آسيا.
وتوقع للهند الدولي للولايات الاستراتيجية في لندن زيادة أنشطة التجسس على المدى للشرق.
ومن غير المحتمل أن ترغب الصين في أن تقع قواتها تحت نظر عملاء المخابرات في الجزيرة.
ولمسا صمموا الكثير من موانئ العرب والصين صباح الأول من يوليو وقد انتفضت أيديهم قذرا جوا. متطمة لاحتفالات التسليم الضخمة. فلن أمد أن يمس تايوان فوريا في حياتهم.
ويؤمل رجال الأعمال أن للمستثمرين لا يتوقعون استثمار الحياة كما في الجزيرة التي يكو تاجها المال. ولكن القضية أن تنازلات قد تصمد ولكنها لن تخرج اقتصادا فوريا عن مساره.
والجزيرة تمتد بحريات سياسية أكثر من جاراتها الآسيويات. ويجب أن تتلقى هذه الحريات بشمة قبل أن تستطع أن تتفوق عليها ستافورة



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء بريطانيا السابقة بكتن عام ١٩٨٢ لتبدأ سلسلة محادثات ثنائية تمخضت عن توقيع البيان المشترك لجمهورية الصين الشعبية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بخصوص هونغ كونغ عام ١٩٨٤.

ونصت للمساعدة على إنشاء النظام الرئاسي لهونغ كونغ وللتدعيم حالها واسلوب حياتها لمدة ٥٠ عاماً دون تغيير.
كما نصت على تمتع الجزيرة بدرجة عالية من

الحكم الذاتي ما عدا الدفاع والسياسة الخارجية.

ويقدم الأسير تشارلز ولي العهد البريطاني مثلاً من وفاته الملكة إليزابيث بمصلحة التسليم مع عدد من كبار المستوطنين البريطانيين إلى كبار مسؤولي الصين وعلى رأسهم الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

ويجري الحال في الملحق الاتصالي بمركز هونغ كونغ للمؤتمرات والعارض الذي صمم بشكل سلطانية ضخمة تتألف في سماء اللؤلؤة لدى إقامة أنوارها. وستتولى هونغ كونغ ذاتها إلى ثلاثة في منطقة جنوب شرق آسيا فيما ستغطي سماها لوحة لونية رائعة من الالوان الثرية أثناء الاحتفالات التي يمشيها نحو ٨ آلاف صحفي.

تايوان طالبت بها:

الطريف أن تسليم الجزيرة لن يتضمن وثيقة تيكجيج للمجودة حالياً لدى تايوان التي أعلنت أنها ستعرضها للعامة!!
وقالت تايبيه أن الخطوة تهدف لتكبير بكتن والعالم أن جمهورية الصين ما زالت موجودة.. وإنه كان يتعين على لندن التفاوض مع تايوان التي تمتلك الوقتائق لا بكتن!!

وتقول سلطات تايوان أن عبوة هونغ كونغ ضسرا لها وأكن الصين سرقة!!
وكان القومطين عروبا إلى تايوان في نهاية الحرب الأهلية الصينية وبمهم بعض الوقتائق منها وتائق معاهدات هونغ كونغ.

وبصباح غد الثلاثاء تبدأ انتظار سياسة الصين في الاتجاه نحو تايوان. والتي يعتبرونها القويما مستمردا.. وعلى خلاف الغرب فإن مفهوم شعب الصين لايمرلحورية بلانهم أنها باقية.. وأن فقدان أي جزء منها ماعو إلا طرف مؤقت ينتهي إلى حيه وإذا كان الصينيون يفسلون فكرة ظهور اسبرلحورية واتهموها ولا يتوقعون سحلا عودة الاامورلحورية إلىبانية فإن شعب الصين لم يتخل عن مفهوم اسبرلحورية بلاده.
وتتوقع للرقصين استسوارى ضفوف الصين لاستمادة تايوان التي كانت جزا من اسبرلحوريةها لما بالقررة أو من خلال ترتيبات على قرار ما حدد لهونغ كونغ.



المصدر: الجزيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧

عودة هونغ كونغ: أن للعار أن يُمحي

جميل مطر

■ لم تكن هونغ كونغ مستعمرة كبقية المستعمرات. وإن تكون هونغ كونغ مدينة كبقية المدن أو الأقاليم عرقية الألبان، هونغ كونغ رمز أو نموذج للشيء كثيرة في التاريخ الحديث وكذلك في الماضي.

لقد ولدت - يوماً ما - أن الرواية التي تنتهي فصولها هذا الأسبوع، على شخصية أحدائها وبشاعلتها وبطلونة أو خسة لأجيال الأوار للهمة فيها، أن تكون الة إثارة من الرواية التي يكتب الصينيون الأميركيون الآن مقدموها. وفي الفصل أي في الرواية، هناك ما يستحق أن يتوقف عنده كثيراً، الفصل في الشرق ونحن كذلك، ولا فرق كبيراً في الفكر الغربي بين شرق وشرق إلا في الدرجة. وفي الصين - كما عند العرب - حضارة قديمة لم تحذف معظم معالمها وقيمتها، ولم تحذف جنوبها، والأستان تكرران جهودهما لتحقيق قنهنما، وكنتهما ولما تحت هيمة العرب أو استعمار.

ومع ذلك فما يلحق الاهتمام هو أنه بينما استطاعت الصين تجاوز معظم عقبات الاستثمار أو النموذج الغربي، باستثناء محاولات جديدة من جانب الولايات المتحدة لإبقاء هونغ كونغ جيماً غربياً، كما كانت كلنلون وشقها وموانئ أخرى في القرن التاسع عشر، لا يزال معظم هذه العقبات كالحبس في المنطقة العربية، ويشكل مركز في الماطين. وقد يكون مفيداً استعراض بعض ما تعرضت له الصين منذ سقوط بريطانيا ودول الحرب الأخرى لتضم أبوابها وفتح موانئها للحجارة ونشر عائد ضيق الصينيون واحتكار تجارتها. ففي النهاية لا بد أن تخلصه أساليب الهيمنة والاستعمار وإن اختلفت الظروف وابتاعت الأزمنة.

تدرجت أهداف بريطانيا في الصين، وتدرجت استراتيجيتها. كان الهدف الأول الحكومة الأميركية في الصين بشراء بضائع بريطانية الصنع، وتضميناً شراء أسواق وتوسيعات صناعية. كان الشرط الوحيد الذي فرضته حكومة لندن على شركة الهند الشرقية أن تقوم الشركة

بتمويل نسبة معينة من إنتاج التوسيعات الصناعية في المناطق التي تعمل فيها الشركة مقابل حماية الجيش والبحرية لها. وحاولت الشركة الانتقال إلى السوق الصينية من دون جدوى. وعندما أرسلت حكومة بريطانيا ألفريد ماكارثي "MACARTNEY" عام ١٧٩٢ لمقابل الإمبراطور لينج "LUNG" لشرح الأباطرة للمعلم وكان عمره ٨٧ عاماً، ليضعه بأهمية إدخال المنتجات البريطانية إلى السوق الصينية، رد الإمبراطور على رسالة جورج الثالث برسالة جاء فيها: يختلف طرق حياة الصينيين عن طرقكم، وحتى لو تمكن ميمولكم الكثير من فهم بعضها واستعارته لئن يستطيع إعادة زرعها في بلادكم البربرية. أما الأشياء والمنتجات الحديثة (التي أحضرها معه البعثات البريطانية) فلا تلحق اهتمامي. وكما رأى سفيركم بنفسه فحين لدينا كل الأشياء ولا حاجة لنا بمنتجات بلادكم. ويشهد المؤرخون الذين سبلوا لهذه الفترة أن المنتجات البريطانية لم ترق للمستهلك الصيني حتى نهاية القرن التاسع عشر، أي بعد قرن من هذه المطالبة. بل أن لديهم كتب ولها مدافعاً عن وجهة نظر الإمبراطور، فقال أن الصينيين لديهم أحسن غذاء وهو الرز، وأحسن مشروب وهو الشاي، وأحسن ملابس وهو الحرير والقطن، أما حاجتهم بنا.

هكذا فشلت المحاولة الأولى لدخول الصين، وكانت محاولة صعبة. ولذلك جاءت المحاولة الثانية يجعلها ملاوذين ملاوذين على ظهر سفن حربية ذلك بعدائها القليلة من الصين وعاصمتها. لقد بدأ احتساب الصين بديراً في كاتلون ضيق في كاتلون سبب رفض الإنكليز تسليم بحارة بريطانيين سقطوا أحد الفلاحين الصينيين. فتمت في العام ١٨٤٠ الحرب الأولى في سلسلة حروب عرفت بحروب الأفيون. وكانت بين بريطانيا والصين وانتهت بعدة اتفاقيات الأولى في سلسلة اتفاقيات تنازلات عرفت بمعركة الانقلاط.

في هذه الاتفاقية الأولى تنازلات الصين عن هونغ كونغ إلى السيطرة البريطانية. عن هذه الحرب الأولى تحدث سكاتوكي وزير الحرب البريطانية إلى مجلس العموم قائلًا: كان العام المنتصر (أي البريطاني) بترافق سوق رؤوس الصينيين، يتكرمهم بأنهم يتصمون إلى بلاد لم



كانت اتفاقات التنازلات، وهي الاتفاقات التي تصفها الدول الأوروبية مع دول وشعوب وحكام تحت الاحتلال، إحدى أهم وسائل الغرب لفرض وتعميق مغزى الهزيمة الحضارية. ولا تزال - كما كانت - إحدى أهم الوسائل المستعملة حتى الآن. إذ أننا لا نزال نكرب نوقع على اتفاقات تنازلات إما تحت الاحتلال أو تحت التهديد بالاحتلال أو بالحصار أو بالإفقار. وفي كل الأحوال نوقع على هذه الاتفاقات لنوعاي ما يسمى حماية أمن المحتل، واستمرار مسيرة السلام، وفتح الأسواق، وتحرير التجارة، واستيراد سلع ومنتجات الأجنبي، وتغيير نطق المستهلك العربي ليعتد أننتاج الغرب غداً كان أم شريعاً أم ثقافة وتسمية. كان الغطاء البيدولوجي في القرن الماضي لهذا الإثلال هو نشر التخضير الأوروبي، وأصبح الآن «عولة التخضير الأمريكي».

تذكرت بعد الهائل من اتفاقات التنازلات التي وقعتها العرب - والفلسطينيون تحديداً - خلال الأعمار الأخيرة. تذكرته وأنا أتعهد لقطات من فيلم صورة الصينيين عن حروب الأفيون وسيمرر شونه بمناسبة عودة هونغ كونغ. فمع الصدمات الثقافية الحضارية، وبالذات، والتحالف مسيحية الاشتباك، والحروب المتعاقبة، وباتفاقات التنازلات بدأت قصة هونغ كونغ وقصص صينية كثيرة. وهكذا تقريباً بدأت قصة فلسطين وقصص عربية أخرى. هناك حاولوا طمس حضارة من خلال سلسلة اتفاقات تفرض القتل على شعب بعد تخديره. وهنا يحاولون تشويه حضارة من خلال سلسلة اتفاقات تنازلات تفرض القتل على شعوبه بل على أمة بأسرها، اتفاقات تسلب الشعوب سيادتها على الأرض التي تقيم عليها ولوازمها التي تعيش بها. وفي الحالكين كان العار ولا يزال موضوع القاصدين، ويعودة هونغ كونغ متساقطة مع نهضة هائلة شملت كل أنحاء الصين، تكون الصين قد اعتبرت اتفاقات التنازلات كان لم تكن أي تكون الصين قد محت العار. أما نحن فلا يزال البعض مما يفاوض لمواقع مزيداً من اتفاقات التنازلات.

وكأنه لا يزال عنده ما يفتنل عنه أو كأنه استمرنا العيش مع العار.

• كاتب وشاعر سياسي مصري

تتعود الهزيمة ولا الخضوع ولا العار. وكان صفاء صافياً. بل كانت نبوءة نذل على فهم. إذ أنه منذ ذلك اليوم الذي هزمت فيه جيوش الإمبراطور في أول مولجها مطعنة مع الغرب عاشت الصين في ظل العار. وتوحد قاداتها ونخبها السياسية وعصائنها التي اختلط عندها الإجماع والأثراني بالوطنية على هدف محو هذا العار. وتوحدت الدول الغربية - أو عدد كبير منها - على هدف الحار وبثاتها مكسورة النفس. لذلك خضت هذه الدول حرب الاتفاقات التي بدأت بالثقافية تلتك. وبمدها يعاد الثقافية لثرى تنازلات فيها الصين بصفة موقلة عن خمس موالي لبريطانيا. وعلى الفور طالبت الدول الغربية الأخرى باستماتات معاملة. وبعد لال من عشرين عاماً انشغل البريطانيون والفرنسيون أسياً وألمية ليشنوا عنواناً ثنائياً فرضوا بعده على الصين توقيع معاهدة تينسين في ١٨٨٨. وهي المعاهدة التي وصلت بالصل إلى الصدام إذ فرض الأوروبيون على الإمبراطور السماح بظميرة الأوروبيين الإقامة في بكين، وللمعشرين بالدعوة للمسيحية في كل أرجاء الصين. ثم وقعت اتفاقية شنغهاي، وفيها ألزم الصينيون بإباحة تجارة الأفيون. وعتماً تلك الصينيون في التصديق على الاتفاقية استأنف الأوروبيون القتال واستولوا على العاصمة بكين وأحرقوا القصر الصيني بعدما نهبوا تراث حضارة أودعه إباطرة الصين في هذا القصر على مدى آلاف السنين.

وانشترت في أرجاء العالم أنباء نهب القصر الصيني وإذاعة كتاب وشعراء أوروبيين بينهم شكسبير وهاو. ووصفت إحدى الصحف البريطانية معسكرات الجنود البريطانيين والفرنسيين بعد النهب لقلات وكان الجنود يمشون في المعسكرات يرتدون مجوهرات غلت أجسادهم من الراس إلى الخصر القدم. وكذب أحد الضباط إلى عائلته يقول عن النهب: لم يحدث سأل هذا منذ أن نهب، «البربرة» مدينة روما. وقال آخر لهم - أي جنود بريطانيًا وفرنسيًا - كانوا يظفون رصاصهم على النقائس التي لم يستطعوا حملها مثل للرايا الكعبرة وأقيم الحرق الضخمة. وبعد النهب والحرق وقع الصينيون اتفاقية بكين للتضامنة لتنازلات جديدة.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

عودة هونغ كونغ بعد غياب ٩٩ سنة

الصين تقطف ثمرة التجربة

الرأسمالية في آخر جوهرة

في التاج البريطاني

كان من أكبر تعبيرات الصين عما يمكن ان تحققة اسواقها لآوروبا، تشجيع زيارة رئيس الوزراء الصيني لي ينغ الى فرنسا، في مطلع نيسان (ابريل) الماضي وإبرام صفقات تجارية بحوالي بليون دولار. إضافة الى ١٥ بليون دولار لشراء ٣٠ طائرة (البرياف ٣٢٠)، وهو امر يشهد دخول كونسورسيوم ايرباس الاوروبي الذي شترك فيه ألمانيا وبريطانيا واسبانيا في سوق الطيران الصينية التي تهيمن عليها شركة بوينغ الأميركية. ثم جاءت زيارة الرئيس جاك شيراك للصين في منتصف شهر ايار (مايو) الماضي كتعبير عن الاستعداد الصيني من سياسة واشنطن للتجارة. ولم ينس رئيس الوزراء الصيني الإشارة الى ان عدد سكان أوروبا أكبر من عدد سكان الولايات المتحدة، كما ان التكنولوجيا المتطورة والإمكانات المالية في القارة الأوروبية هائلة. والجزء الأوروبي يحصة أكبر في القصة بدء الذي يشهد طفرة قوية وفي هذا تنجز زيارة

في الصين وطلب من سكان بكين مشاهدة الاحتفالات على شاشات التلفزيون وسارع الحزب الديموقراطي في هونغ كونغ لرفع دعوى لبحث شرعية المجلس المهيمن في المقاطعة. ورفضت المحكمة العليا في هونغ كونغ النظر في الدعوى أصلاً.

خيمت حرب «البرونوكول» على الأجواء في الأسابيع القليلة السابقة لرأس عود هونغ كونغ للصين. ومع ان تلك التحالفات التجارية في المقاطعة جفت مراسم الاستلام والتسليم، ستختفي مع فجر الأول من تموز (يوليو) الا انها تجسد للوالتف والفتايات ليس مع الصين وحده بل مع كتلة شرق آسيا كإستراتيجية التي ترى في عودة هونغ كونغ كسبا لها وخمارة للعلم الغربي على المستويات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية. وهذا يختلف عن سواف بعض الدول الغربية مثل فرنسا وألمانيا التي خالفت التوجه الإنكسار اميركي، بسبب مصالحها الاقتصادية، خصوصاً بعد ان اخذت أوروبا دوراً مؤزناً لتعديرات الاسرلة التجارية.

هشام ميشكلي

في منتصف ليل هذا اليوم (الثلاثين من حزيران/ يونيو)، تعود هونغ كونغ الى السيادة الصينية. وتبقى مقاطعة ذات نظام خاص مدة خمس سنين. وتبداً مع بعض نوايا العالم وخصوصاً بريطانيا والولايات المتحدة الجزء الثاني من مراسم التسليم بعد تسعين دقيقة من غنص نصف الليل حين يؤدي المجلس التشريعي الصيني في هونغ كونغ، وهو المجلس الذي تشكلت لجنة تضم ٤٠٠ عضو، اختارت بدورها لجنة تحضيرية من ١٥٠ عضواً، القسم الدستوري امام الرئيس الصيني جيانغ زيمين. ثم يعود الى العاصمة لعضو سابع لـ ٣٥٠٠ شخص في قاعة تشبه الى احتفالات دعا اليها حوالي مئة ألف شخص يمثلون مختلف المقاطعات الصينية والفلاحية وكبار الموظفين والمثقفين، وكل المناطق



المستشار الاتحادي هيلمون حول الصين السنة الماضية وأبرم صفقات تجارية معها.

يشاركون بعض المحللين بين النهضة الأوروبية في القرن الخامس عشر، والنهضة الأميركية المرتبطة، إذ تنصهر الصين دول العالم في معدلات النمو، وتحتل المرتبة الأولى في فرص الاستثمار. والافتتحت ٢٦ دولة من الدول المستثمرة دولياً مكاتب لها في الصين، وفي الوقت الذي تحدث فيه المصارف التجارية عن الثروات التي لديها استباق الأرجنتين والمغرب وتشيلي، جذبت الصين والمغرب انظار أكثر ٥٠٠ شركة بريطانية ذات توقيعات مسبقة في المصانع والأسواق المحلية، ولا يحذ من الاندفاع في السوق الصينية سوى الخلاف على حقوق العلامات التجارية. وينتد تظهر يكن قدرتها على المداورة وجعل الدول التي تتجاهل مصالحها وسمعتها تدفع الثمن في الطرف الآخر من العالم.

وجدت دول شرق آسيا وفي مقعدها اليابان، والدول ذات الرومة الأوروبية مثل استراليا ونيوزيلندا، المنافسة فرصة لتأكيد إعادة انتمائها السياسي والاقتصادي، وأولوياتها الاقتصادية. وكان أوضح من غير استراليا الذي أكد أنه مضت التزام التي كنا ننتظر لسرار بريطانيا وأميركا قبل أن نقرر برنامجنا الخاص، وأكد أن استراليا ليست جسراً للغرب، بل ذات جهود تسوية وضع

هونغ كونغ سنة ١٩٨٢ بإيفاد أورد هيث رئيس الوزراء السابق إلى الصين لبحث الخطة التي وضعتها لجنة صينية عليا. لكن البارونة لانتشر، رئيسة الوزراء آنذاك تشددت محاولة إبقاء الوضع على ما هو عليه في هونغ كونغ، وطلبت من الدبلوماسيين سنة ١٩٨٢ الإبقاء على هونغ كونغ، ما أفضى الرئيس بينغ وبقعه للتهديد باستعادة المستعمرة قبل سنة ١٩٩٧

مسرعت بريطانيا إلى التفاوض في تموز من تلك السنة. وبعد ثلاث جولات من المباحثات نفذ صبر الصينيين بشكل أوحى بأن الصين مستعدة هونغ كونغ بالوقت، وحدثت أزمة مالية ضخمة في المدينة، فصار وزير الخارجية جيري هاو فوراً إلى بكين وهونغ كونغ، وأعلن في المجلس التشريعي أنها ستعاد إلى الصين، وتجلي ذلك في إعلان مشترك وقعه بريطانيا والصين سنة ١٩٨٤ يحدد مستقبل المدينة اعتباراً من سنة ١٩٩٧. وشمل الإعلان تسوية مفاجئة. فعودة هونغ كونغ للصين تحت شعار دامة واحدة ذات نظامين. وضمان هويتها الخاصة لمدة ٥٠ سنة، وإصدار جواز سفر خاص بها.

"Special Administrative Region" ومعبّر ذلك الهوية هي ضمان الديمقراطية فيها. ولم يكن ذلك ليسجم مع التقاليد الصينية. لكن خلال سنوات تغيرت الظروف.

ويعود تحديد سنة ١٩٩٧ إلى انتهاء مدة استئجار هونغ كونغ سنة وقعتها بريطانيا مع الصين سنة ١٩٨٨، عندما كانت مستعمرة بعد حرب الأفيون (لأن الصين لم تسمح بتوريد الأفيون من الهند) سنة ١٨٤٠ وانتشبت سنة ١٨٤٢ بتوقيع اتفاقية تان جينغ التي أضعفت إمبراطورية

هونغ كونغ، التي كانت تحكم الصين، وإجبرتها على فتح خمسة موانئ للتجارة الخارجية. وشهدت عدة معارك خلال القرن التاسع عشر بين الصين وبريطانيا والقوى الغربية في البداية، ثم مع اليابان التي احتلت أراضي واسعة في مناطق تسانغ، وفازت بريطانيا شبه جزيرة كولون، لمواجهة نهو كونغ.

لحظات التسليم

يعد المصاحب بريطانيا من بحر الصين اكر من مجرد تسليم مدينة هونغ كونغ، وأقل من اعتباره لتسليمها نهائياً من شرق آسيا، لأن البحرية البريطانية نقلت وجوبها الدائم إلى سلطنة بروناي النشطة.

طفت الجوانب السياسية والتشريعية لتسليم هونغ كونغ على الأهمية الاستراتيجية للمستعمرة في المنظومة العسكرية البريطانية - الغربية عموماً - في شرق آسيا، باستثناء أضافات إعلامية متفرقة ظهرت منذ مطلع السنة الجارية تظهر البحرية البريطانية بأنها ما تزال قوة عابرة تالية للولايات المتحدة، ثم تسليها لفرنسا التي تعترض مختلفاً عنهما بحريا.

ولأن تسليم هونغ كونغ يعني الوجود العسكري الدائم فيها منذ أكثر من ١٥٠ سنة، رتبت بريطانيا مع الحلفاء الغربيين سلسلة من المناورات البحرية الضخمة تمتد جغرافياً من الخليج إلى المحيط الهندي وبحر الصين وشرق آسيا وصولاً إلى استراليا ونيوزيلندا، وتمتد زمانياً من كانون الثاني (يناير) الماضي، حين غادرت القوة البحرية البريطانية ميناء بورتسموث جنوب بريطانيا، حتى شهر آب (المسح) المقبل، وتسل المناورات نوتوها في الأول من تموز، حين تشارك مع مراسم تسليم المدينة، وهي أضخم



النشر : الحديقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/ ١/ ٣

التكنولوجيا والاتصالات الحديثة وتكنولوجيا الكمبيوتر للأغراض العسكرية. كالتقنيات على أنظمة الاتصالات بحري الاستعراض البحري الضخم في بحر الصين والمحيط الهندي والباسيفيكي في وقت أنجزت فيه الولايات المتحدة اتفاقها مع اليابان على توسيع القوة العسكرية اليابانية إلى أعلى مستوياتها منذ الحرب العالمية الثانية، بعد مجاهدات جرت في جزر هاواي، وتوثقت بالأسواق شامل في العاشر من حزيران الجاري الأسر الذي دعا رئيس الإركان الصيني كسونغ غوانغ كاي إلى سحب الاتفاق واعتباره عودة إلى نمط تفكير الحرب الباردة

أما واحدة ذات نظامية تثير القضايا والشاغل الذي برزت في مرحلة العهد النازي لتطعيم هونغ كونغ معضلة النظام الخاص للعلن تحت شعار أمة واحدة ذات نظامية. وهو نظام لا سابق له في القارتين والإعراف الدولية، بدءاً من شرعية وضع الدستور، وأصدار القوانين، مروراً بوضع السلطة التنفيذية، والية علاقتها مع السلطة التشريعية، وإنهاء بالنظام العام للدولة.

وتلعب في قمة الحقوق الدستورية، الحريات العامة وقضايا حقوق الإنسان، وهي القضايا التي سلطت عليها الضوء بشدة منذ حادثة تيانانمن سبتمبر، في العاصمة بكين في الرابع من حزيران ١٩٨٩، وكانت هونغ كونغ ساحة رئيسية للتعبير الديموقراطي عنها، خصوصاً حق التجميع والتظاهر البتة كان وما يزال جوهر الجدل والاحتجاج لكثير في هونغ كونغ أو في عواصم الغرب بدءاً من لندن وواشنطن

وهي السيطرة متشابهة وسطية لنقل بريغلاف. بعد الرسو في القاعدة الدائمة في سلطنة بروناي لتسليم مناورات مع نيوزيلندا وإستراليا وسنغافورة وماليزيا، التي تشكل بقوة الدول الخمس الدفاعية، لمساعدة المشاركة للحكومة البريطانية في الشرق الأقصى بعد الانسحاب من هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه تتوجه سفن مشاة البحرية البريطانية إلى المحيط الهندي لإجراء تدريبات ضخمة مع بحرية جنوب إفريقيا، تشارك فيها غواصات نووية، انضمت لهدفها لمشاة البحرية عبر قناة السويس، والأخرى عبر قناة بنما. وتعد تلك المناورات أكثر المناورات تكاملاً وشمولاً من عشرات السنين.

وتلعب تلك المناورات مثلث الصين - الهند - روسيا، وهو مثلث آسيا القاتلة وفق وصف مدير برنامج العلاقات الأميركية - اليابانية في جامعة برنستون كينيث كالفر، الذي تنبأ بتواجيع النفوذ الأميركي في منطقة شرق آسيا.

ويشدد ذلك في صراع اللوزنتان العسكرية، ومتربته في الميدان البحري، والتسلح البحري الذي يشمل اليابان والصين وكوريا الجنوبية والهند وأندونيسيا، ما قد يترتب عليه تهديد أمن أستراليا، وربما أوروبا على المدى البعيد بسبب الإغمرات الجيوستراتيجية والاعتمادية، والاعتماد الجيوستراتيجي الصيني، وخلافاتها مع اليابان حول النفوذ في بحر شرق الصين وجزر سكاكوي سبب التلوث.

في الوقت الذي تزداد شهية القوة بين أميركا وبقية القوى بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ، ليس فقط في القدرة على إرسال حملات الطائرات أو انزال القوات بل في استخدام

مناورات بحرية في المناطق الواقعة في شرق السويس منذ أكثر من ثلاثين سنة بدأت البحرية البريطانية مناوراتها مع الفرنسيين في المتوسط منذ مطلع الثمانينات وبدأ ما عانته البحرية الفرنسية من ضعف خلال بقائها خارج قيادة الأطلسي منذ ١٩٦٠، وكانت لفترة تلك المناورات تصمد في الأستراتيجيات البحرية التي تسلفني عن القواعد البحرية الشديدة في الدول خارج نطاق الأطلسي.

تعلم المخطون العسكريون درساً من مناورات النجم المتسجج، التي جرت السنة الماضية، وهي أنه على رغم كون البحرية البريطانية ليست الأكبر في العالم، لكن قدرتها على مهاجمة أهداف وحماية نفسها من الهجمات هي من الطراز العالمي الأول وعلى هذا الأساس خططوا لعمليات المناورات «إليسيرتر» التي بدأت بمحور القسم الأكبر من السفن فناء السويس إلى الخليج والقيام بمناورات صبي هريير، وطيران طائرات الأسطول شرق جنوب العراق، انطلاقاً من حاملة الطائرات «كويرر» لم توجهت إلى المحيط الهندي لتسليم مناورات «إليسيرتر» أكبر مناورات بريطانية بحرية بريطانية - هندية منذ ١٩٦٠ شمال غوا.

وفي شهر أيار تحرك الأسطول إلى جنوب بحر الصين وأبحرت مناورات مع اليابان وكوريا الجنوبية، ولحظة تسليم هونغ كونغ تكون المناورات جارية بالاشتراك مع الأسطول الأمريكي لذلك طمعت الصين تحديده مكان وجود السفن في ذلك الوقت، وأجابت وزارة الدفاع بأن السفن تكون مدعرة في المياه الدولية. وسبق في ثلاث سفن في هونغ كونغ لحضور الافتتاح النهائي.



وأصبحت تلك الحقوق بؤرة الخلاف لدى تحديد الوضع الدستوري للهيئة، الذي أسفر عن مجلس تشريعي معين من السلطات الصينية، سيحل محل المجلس التشريعي المنتخب سنة ١٩٩٥ بدءاً من أول تموز المقبل. استناداً إلى فقدان للصفة الانتخابية للمجلس التشريعي، يطرأ امر شرعية القوانين التي سنّها. ومع أن بريطانيا حددت الصين بنقل مخالفة اتفاقية ١٩٨٤ في ما يتعلق بحق التمثيل الديموقراطي إلى المحكمة الدولية في هولندا، إلا أن مستقيل العلاقات مع بكين وضغوط المصالح الاقتصادية سجلت لكن أكثر تفهماً للاعتبارات الداخلية الصينية التي حالت إلى وضع الخطوط العريضة للإجراءات الأمنية لضمان عدم الخداء هونغ كونغ منفصلة عن الاستقرار في البلاد. زعمت الأنشطة المخفورة، مثل الدعوة لاستقلال تايوان والتبثيت أو أي مقاطعات أخرى في البلاد، وتؤدي أو مجرد نقد الحزب الشيوعي. لتحقيق ذلك أعلن المجلس التشريعي الصين في منتصف

شهر ايار (مايو) الماضي انه ان يسمح القيام بالمظاهرات في هونغ كونغ إلا بعد أن مسبق من سلطات الأمن، ويحتسب عدم اعتراض تلك السلطات موافقة وحظر تلقي الأحزاب تبرعات خارجية حتى من الأفراد العاديين. لذلك صبرت عن حاكم هونغ كونغ كريس باتن، ووزارة الخارجية البريطانية تصرحات عدة لشعبا كان شجب القانون الذي يقيد الحريات السياسية الذي صادق عليه المجلس التشريعي، وتثير هذه القضايا السؤال الصعب عن النظام الجديد الخاص لهونغ كونغ، الذي يطرح الحاكم الجديد تونغ تشي هوا نفسه من جهة والدفاع عن ميراثه من جهة ثانية، والوعد بأن تطبيقاته ان تقوم إلى تجاوزات لحقوق الإنسان. وفي الواقع ارتفعت شعبية تونغ منذ شائعات تعيينه في آب ١٩٩٦ التي كانت ايجابية لصالحه بمعدل ٧٧ في المئة، إلى ٦٦ في المئة بعد تعيينه في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، ثم هبطت بعد تأييده القوانين التي تحد من الحريات المدنية إلى ٦٠ في المئة في شياطين (فبراير) الماضي، ثم تفتت أكثر في نيسان (أبريل) الماضي حين أيد تقييد حرية التظاهر والتعبير عن الرأي إلى ٥٨ في المئة. مع ذلك يرى بعض المعلقين أن ذلك المعدل أعلى من معدلات التأييد لكثير من القادة السياسيين في الغرب. وينبع كثير من هذا التأييد من وقوف عمالقة رجال الأعمال في هونغ كونغ، وأصحاب المصالح في الخارج إلى جانب تونغ والقوانين الجديدة التي يدافع عنها، حرصاً على استمرار الازدهار الاقتصادي، وخوفاً من تصدع الثقة بالنظام الجديد. ما يقود إلى أزمة اقتصادية تتجاوز آثارها هونغ كونغ والشرق الأقصى. ومن الطبيعي أن تكون الصين مصلحة في استمرار الاستقرار ومتابعة جي عوائد التجربة الفريدة التي سبحت بها بكين في خاصيتها، وكان بإمكانها القضاء عليها بـ مشكلة هائلة، وفق ما عبر أحد المعلقين الصينيين البريطانيين

لوريس تحرير كريستيان ساينس مونيتور، السابق. لا أكثر من هذا، نكحت تجربة هونغ كونغ الناجحة الرئيس الصيني الراحل دينغ استعداء زهاو روجي الاقتصادي الصيني الليبرالي الذي ابتعد عشرون سنة عن المواقع الصينية ليسد إليه مهمة بدء تجربة الاقتصادية معاملة في شيفهاى سنة ١٩٨٨ استناداً إلى قناعة الرئيس الصيني بأن -تجرباً اقتصادياً محدودة، هو ما تحلجها الصين بالضبط، ونجح زهاو في تجربته في شيفهاى، ثم نجح في رئاسة مصرف الصين الوطني، ثم تمكن من خفض التضخم سنة ١٩٩٤ من ٢١ في المئة إلى ١ في المئة في مطلع سنة ١٩٩٥. وزهاو نائب رئيس الوزراء الآن، ويطلق بقصر الاقتصاد الصيني وهو الرجل الثاني لدى الرئيس الصيني، بقول لا يعود ازدهار هونغ كونغ لحرثتها، لكن لقربها من أسواق الصين.

ردود الفعل السلواسية
سنداطع وزير خارجية الولايات المتحدة مادلين أولبرايت وعدد من أعضاء الكونغرس بعض مراسم تسليم المستعرة، وأبعها تأدية القسم الدستوري للبرلمان الجديد المعين، ونشكى بحضور القاتل الجمهوري ستوفر كوس ووفد من مجلس النواب وكانت واضطت تأت الشكر من الحكومة الصينية في ١٩ ايار الماضي بسبب تجديد معها وضع الدولة الأولى بالرعاية، وبرت الإدارة الأميركية ذلك منه يشق ٦٠٠ مليون دولار اضافي للمستثمرين الأميركيين، ويضم أكثر من ١٧ ألف وظيفة وستحل المصالح الاقتصادية في الصين المهيدات المعقدة محققات الاساس مجرد إشعار بالمبادئ عبر منفصل عن الاعترافات المخلصة، وخصوصاً بالنسبة لسكان هونغ كونغ الذين نال منهم ١٢٥ ألف شخص الجنسية البريطانية، ومع البقية تشيرة دخول حرة، واقتضت إثر ذلك دول عديدة في العالم حتى الآن بلغت ١٧ دولة منها بريطانيا وكندا وبنغلاديش وأستراليا



الصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للولايات المتحدة واليابان
واسرائيل مجواز السفر الجديد،
لكنها تطلب تأشيرات دخول
(غزرا) واشترى على سبيل المثال
أكثر من ألف شخص من هونغ
كونغ يتوقع وصول عددهم إلى
ثلاثة آلاف مسافر في منطقة
«ملتون كمنز» القلعة الأحدث
والأكثر نموا بين المدن البريطانية
كلها، إضافة إلى لندن وأكسفورد
وكيمبردج، الأمر الذي يعزى إليه
ارتفاع أسعار المساكن في
بريطانيا وحاول حزب المحافظين
استثماره كمؤشر على الازدهار
الاقتصادي.

ومن الجانبين سيجتاز رئيس
الوزراء ريتشارد هاشينغتون،
وزنر الخارجية يونغهيون كيم
ومن نيوزيلندا، وزير خارجيتها
دون ماكينيون ولين تايوان
الدعوة للاشتراك في الاحتفالات،
واعتبر ذلك تمهيدا لإجراء
مباحثات حول إعادة توحيدها مع
الصين ويرى مراقبون
دبلوماسيون أن اجتماعات
لدبلوماسيين من البلدين ستعقد
أثناء ذلك وسبق أن أصدر وزير
الدفاع الصيني تصريحات وصف
منها موجهة لتايوان التي تلقت
حسبها طائرات (اف ١٦) من
أمريكا

تعتبر مكن تايوان مقاطعة
مستمرة، وترفض نقل مكان
استخدام القواعد لاستخداماتها
وأجرت الصين في السنة الماضية
مناورات مكثفة على سواحلها
المواجهة لتايوان، وقامت بتجارب
إطلاق صواريخ في المياه
الاقليمية وأرسلت واشنطن قورا
قوة بحرية إلى المنطقة إعلانا عن
تضامها مع الجزيرة

الصين ليست على عجلة فهي
تستخدم هونغ كونغ وعندها على
تايوان وأيرلند ٤٠ جنديا في
بعض المناطق ورفضت العدد
مستعد التسليم في ١٩٦ جنديا
ولم تسمح بريطانيا بالزيد إلا
بعد ساعات من التخليق إذ يتوقع
نقل حوالي عشرة آلاف جندي
لعمور القوية إلى وطنها الأم بعد
عقاب دام ٩٩ سنة.

« كانت وجهتي سوريا مقدم من
برطانيا



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجزيرة سكنا

جزيرة كايمان، وفيها الآن ٣٠٠ مصروف، وتطعت بزمودا الدرس فلبت على التاج والاحتفال بعيد ميلاد الملكة فهي جزيرة غنية، وصافي دخل الفرد السنوي ١٩ ٣٧٥ ألف جنيه، بينما يبلغ دخل الفرد في متوسطات ٣٥٠٠ جنيه

ويظهر الفارق الواسع وعدم التجانس بين تلك المستعمرات، فمنطقة انتراكل، البريطانية الممتدة إلى القطب الجنوبي والمطلة بالحديد يوماً، يسكنها ٧٠ شخصاً من العلماء، وتسيطر الأرجنتين على جيريبي ساوث ساندويتش وسلاوت جورجيا منذ سنة ١٩٨٢، وهي أيضاً غير مسكونة

أما جزء المحيط الباسفيكي، كاغوس اوشيلافو فهي قواعد بحرية بريطانية - أمريكية مشتركة في ديفو غارسيا التي كان لها دور فعال في فترة الحرب الباردة، وتتمتع بمرابا في عمليات القصف الجوي الطويل المدى، كما جرى في حرب الخليج الثانية

ومن أكثر الجزر أهمية في الموقع جزيرة بينكارين التي تتوسط المسافة بين بنما وبيروزيلاندا، وهي آخر المستعمرات البريطانية في الباسفيكي، استقر فيها تسعة من البحارة المتبردين سنة ١٧٩٠، وعدد سكانها الآن ٥٥ شخصاً، يتلقى الواحد منهم ٢٧ جنيه مساعدة سنوية ويحامي صندوق الاحتياط من مجر دائم يفر مليون جنيه سنوياً

وهكذا مع بداية القرن المقبل تجد بريطانيا في يداه حفنة من الجزر مطاعة لما كان عدداً قبل قرون من الزمان

■ بعد تسليم هونغ كونغ بقي من الامبراطورية ١٣ مستعمرة مجموع سكانها ١٨٠ ألف نسمة وتتمنى بريطانيا أن تستقل عنها، وفق تعبير لحاكم سابق لإحدى المستعمرات وهي جميعاً حرر مبعثرة بين القطبين الشمالي والجنوبي طرلاً، وبين المحيطين الباسفيكي والاطلسي عرضاً ومن غير المرجح أن تطلب الاستقلال، بسبب صغرها، أو فقرها الذي يمنعها من العيش مستقلة على نفسها، وهذه هي الامبراطورية الدائمة، حسب تعبير ليان بلاك في «الفارديان»

أقلعت الخارجية البريطانية منذ الخمسينيات في اجراء، سمته «التصحيح السياسي»، عن استخدام كلمة «مستعمرة»، مستبولة أياها تسمية المناطق المستقلة، وترعاها في لندن هيئة المناطق المستقلة التي يرأسها حالياً توم رسل من جزر كايمان، ويسعى بعد استقلال هونغ كونغ إلى شد الأنظار إلى تلك المناطق المستقلة التي لن يطرأ أي تغيير على وضعها لزمن طويل، بما في ذلك موضوع منح سكانها الجنسية البريطانية فهم يخضعون لوضع خاص بموجب قانون الجنسية لسنة ١٩٨١، باستثناء جبل طارق الذي تطلب به اسبانيا، وجزر الفوكلاند التي تطلب بها الأرجنتين وقد يكون هناك استثناء، آخر لسكان جزيرة سانت هيلين المعزولة التي يبلغ عدد سكانها ٥٥٠ نسمة

يمس النظام الخاص لتلك الجزر سرودة قانونية دولية، فطى سبيل المثال، حين احتارت جزر المالديف هوية وطنية خارج تلك النظام، هرب رجال الأعمال إلى



المصدر: الحبر - القاهرة

التاريخ: ١٩٩٧/١/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



- السير لين ايليسار: السفير البريطاني السابق في
بكين، الذي يتقاعد في كانون الأول المقبل
- فرانسيس كورنيلش (٥٥ سنة): القنصل العام في
الإدارة الخاصة الجديدة في هونغ كونغ الذي عين في
١٩ الشهر الجاري كان السكرتير الخاص لولي العهد
البريطاني الأمير تشارلز بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣، ثم للفوض
لتجاري في هونغ كونغ حتى تعيينه قنصلاً عاماً وهو
أكبر مسؤول وزارة الخارجية في المستعمرة منذ ١٩٩٣
بعد القنصل العام نظراً تابعاً للسفير البريطاني في
بكين، لكن لأن هونغ كونغ تحفظ بشخصية سياسية
خاصة ضمن السيادة الصينية، سيحتل القنصل العام
درجة من الاستقلالية تجسد الحكم الذاتي الذي تتمتع
به المدينة.
- بول الز: للفوض الثاني في المصلحة البريطانية
- الصينية. ولي فرانسيس كورنيلش في المرتبة.
- ساوتن لي رئيس الحزب الديموقراطي صاحب
الغالبية في المجلس التشريعي في هونغ كونغ المنتخب
سنة ١٩٩٥.

- كريس باتن: الحاكم الثامن والعشرون والأخير
في المستعمرة شغل عدة مناصب قيادية في حزب
المحافظين. آخرها الرئيس التنفيذي للحرب قبل سقوطه
في الانتخابات التبادلية سنة ١٩٩٢، ثم تعيينه حاكماً
لهونغ كونغ سيمهد بعد تسليم المستعمرة إلى بيت
يملكه في جنوب فرنسا ليرث كتاباً عن تجربته
- تونغ تشي هوا: المعروف باسم سي اتش تونغ
المعبر العام الجديد لهونغ كونغ ابتداء من الأول من
تومر (يوليو) وهو أكبر أبناء رجل أعمال في المقل
البحري من شنغهاي هاجر ١٩٤٩ سنة استقلال
الصين إلى بريطانيا، وفي ليفرول فوس ابنه تشي
وعمل في التجارة أيضاً قدم تبرعات مالية - ٨٠ ألف
جنيه لأحزاب سياسية أكرها لحزب المحافظين
- توني غاليسورثي (٥٧ سنة) سفير بريطانيا
الجديد في الصين الذي عين في ١٦ من الشهر الجاري
كان عضواً رئيسياً في هيئة العلاقات المشتركة في
هونغ كونغ بين ١٩٨٩ و ١٩٩٣ سيمتلم منصبه في
كانون الأول (سبتمبر) المقبل



المصدر: العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/ ١٩٩٧

المستعمرة البريطانية تعود اليوم إلى الوطن الأم

تطمينات أميركية لدعاة الديموقراطية في هونغ كونغ

□ لندن - الحياة

سعت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس إلى طمينة دعاة الديموقراطية في هونغ كونغ إلى أن الولايات المتحدة لن تتخلى عنهم. وأثبتت قلقها في أن يكون لن تعرض قوة هونغ كونغ الاقتصادية للخطر. وجاء ذلك في وقت اتجهت أنظار العالم إلى هذه المستعمرة البريطانية السابقة لتابعة تطورات إستعادة الصين سيادتها عليها بحلول منتصف ليل الإثنين - الثلاثاء. (راجع ص ٨)

وبنت العاصمة الصينية بكين أمس كاتها في قلب هونغ كونغ. إذ توجهت إلى ساحة تيانانمن وسطها آلاف ولقت أمام ساحة كبيرة تضير إلى الحد العكسي لعودة هونغ كونغ إلى الصين بعد ١٦٥ عاماً من الاستعمار البريطاني.

أكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين أن بلاده ستلتزم الاتفاقات المبرمة مع بريطانيا بشأن هونغ



كونغ. خصوصاً مبدأ اندماج للمستعمرة بالقولان الأم في سولة واحدة ذات نظامين وأن يحكم هونغ كونغ شعبها وأن تتمتع بدرجة عالية من الحكم الذاتي تضمن لهذا الشعب حوافه وحرياته.

وشكل كلام الرئيس الصيني تلميحاً للسلطات الاقتصادية ودعاة الديموقراطية الذين خيمت عليهم أجواء من الشك مع استعداد حوالي أربعة آلاف جندي صيني للانتشار في هونغ كونغ ممزجين بمختلف أنواع الأسلحة والذبابات. وخشي كثيرون من تكرار سيناريو اللواجهة التي حصلت بين السلطات ودعاة الديموقراطية في بكين ربيع ١٩٨٩.

وفي مسرد من الخطوات لتطمين المشككين أعلن رئيس المجلس التنفيذي (الحكومة المحلية) لهونغ كونغ الذي عينته بكين أن الانتخابات التشريعية حرة ستجرى في المستعمرة السابقة بحلول أيار (مايو) ١٩٩٨. وستقوم أن رئيس المجلس كونغ شي - هوا (٩٦ عاماً) من صواليد شانغهاي ويملك امبراطورية شحن بحري في هونغ كونغ، وهو أشد رجال الأعمال في المستعمرة قريباً من بكين كما يحظى بعلاقات قوية مع بريطانيا والولايات المتحدة حيث تابع تحصيله العلمي في البلدين قبل بدء حياته العملية في هونغ كونغ عام ١٩٦٩.

وسيعود أداء كونغ شي - هوا والمجلس للوقت الذي يملونه ويضم شخصيات من المجالس السابقة موضع متابعة من العواصم الغربية خصوصاً بريطانيا والولايات المتحدة الذين تتخوفان من موجة هجرة من هونغ كونغ أو صدامات دامية بين السلطات الصينية ودعاة الديموقراطية الذين وصلوا للتظاهر أمس ضد إجراءات إستعادة الصين سيادتها على المستعمرة السابقة. لذا حاولت وزارة الخارجية الأمريكية طمأنة دعاة الديموقراطية في هونغ كونغ مؤكدة أن الولايات المتحدة ستدعم أي تطور ديموقراطي في المستعمرة السابقة بعد عودتها إلى السيادة الصينية. وقالت أulierيت أمس خلال تجمع لرجال الأعمال والديبلوماسيين في هونغ كونغ - أن أميركا حريصة على هونغ كونغ وستدعمها بما حتى بعد انطلاق الألعاب التارية خلال هذا الأسبوع وبعد انتهاء الاحتفالات. وأضافت أن الولايات المتحدة هي صديقة وستبقي صديقة للديموقراطية في هونغ كونغ وفي العالم بأسره.

وأكدت أنها ستدعم بأن المسؤولين الصينيين أن يعرضوا قوة هونغ كونغ الاقتصادية للخطر. وتحدثت على أن الصين تهي أهمية مصالحها الاقتصادية والديبلوماسية في المنطقة بعد انتقال السيادة إليها مشيرة أن المسؤولين الجدد في هونغ كونغ سيسعون إلى الحصول على دعم كل السكان إذا أرادوا أن يكون مستقبل المنطقة مزدهراً مثل ماضيها وأكثر. ويتوقع أن يكون مستقبل هونغ كونغ موضع محادثات بين كبار المسؤولين البريطانيين والرئيس الصيني لدى وصول الأخير إلى المستعمرة السابقة صباح اليوم. ويلقي الرئيس الصيني وفي العهد البريطاني الأمير تشارلز كما يلقي رئيس الوزراء توني بليز قبل ساعات من المهرجان الرئيسي الذي تضاهي خلاله الألعاب الأولمبية في منتصف الليل.

ولكن الزائرين في لندن وعدد من العواصم الآسيوية يمتثلون شعباً بأن بريطانيا لن تكون قادرة على فرض إرادتها في هونغ كونغ بعد اعادتها إلى الصين وستضطر إلى الاكتفاء بإصدار بيانات في حال حصول خروقات للاتفاق الموقع بينها وبين عام ١٩٨٤. وقال الاتفاق موضع جمل بين البلدين لمثل شروط أصحاب المصالح والجموعات المناهضة للحكم الشيوعي الصيني علماً بأن الاتفاق يعني هونغ كونغ استقلالية إدارية واقتصادية ويحرم عليها التدخل في الشؤون الداخلية والسياسة الخارجية. ومن بوابر تعقد الصين بالاتفاق إعلان رئيس المجلس التنفيذي الذي عينته عن إجراء انتخابات في المستعمرة السابقة لكن الجدل يدور حالياً حول مدى نشر هذه الاعلاد من الجنود المعززين بالذبابات. غير أن رئيس المجلس رأى أن هذا الانتشار العسكري طبيعي بالتسمية لدولة استعادت سيادتها على منطقة.



بكين تتوج استعادة المستعمرة ليل الاثنين - الثلاثاء

بالاعلان عن انتخابات فيها خلال ايار ٩٨

الرئيس الصيني يتعهد احترام الحريات في هونغ كونغ

■ هونغ كونغ - رويترز، ١ آب - تمعد القياةات الصينية والبريطانية القمة الأولى بينهما قبل ساعات من تسليم هونغ كونغ منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء. وسيمثل الجانب البريطاني من الصين احترام وعودها في شأن الحريات في هونغ كونغ خصوصا اجراء انتخابات ديموقراطية في غضون ١٢ شهرا.

وتعهد الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس الاحد بالتزام حلفوق هونغ كونغ عقب عودة الاقليم للسيادة الصينية. وترافق ذلك مع اعلان رئيس المجلس التنفيذي لهونغ كونغ الذي عينته بكين، ان الانتخابات التشريعية الاولى في المستعمرة السابقة بعد عودتها الى السيادة الصينية ستجرى في ايار (مايو) ١٩٩٨.

ونقلت وكالة انباء شينخوا عن الرئيس الصيني قولها: ستلتزم بشدة بمبدأ دولة واحدة ونظامين وان يحكم هونغ كونغ شعبيها ويتصلح بدرجة عالية من الحكم الذاتي. ستعمل... ونضمن حلفوق وحريات سكان هونغ كونغ بما يتفق مع القانون. والى الرئيس الصيني خطبا في قاعة الشعب قبل ان يبدأ رحلته الى هونغ كونغ امس لقيادة وفد بلاده في احتفالات عودة الاقليم الى السيادة الصينية بحلول منتصف الليل اليوم. وقال جيانغ زيمين: رحلة وفدنا الى هونغ كونغ رحلة محبة... وسيتحقق وفدنا نجاح مهمتنا المهمة في هونغ كونغ دون اي اختلاف.

وقال مسؤولون بريطانيون ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليز وزير خارجيته رومن كوك

سيمثلان والرئيس الصيني ورئيس الوزراء لي بينغ في محادثات تستغرق ساعة قبل ساعة كبيرة يحضرها أربعة آلاف من كبار الشخصيات.

وسيلقي جيانغ زيمين ايضا مع ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز قبل نصف ساعة من تسليم هونغ كونغ في احتفال مهيب.

وسيعقد لقاء الرئيس الصيني وبليز في فندق هابوير بلازا في شبه جزيرة كولون الذي يقع قرب الموقع الذي سيقام فيه احتفال التسليم. وسيكون هذا أول اجتماع بين القياةتين البريطانية والصينية منذ وصول حزب العمال البريطاني للسلطة.

وقال كوك في لقاء اذاعي انه ويلير سيركز ان خلال القمة على هونغ كونغ. وأضاف ان بريطانيا تتوقع ان تحافظ الصين على تمهدياتها في الاعلان المشترك الذي صدر عام ١٩٨٤ وذكر الصين بان هذا الاعلان معاهدة دولية مسجلة لدى الامم المتحدة.

وتابع كوك: منتظر منهم على وجه الخصوص الوفاء بالتعهد بان تجري انتخابات حرة ونزيهة خلال ١٢ شهرا لتشكيل مجلس اشرافي ديموقراطي جديد. واعن ناطق باسم تونغ شي - هو رئيس المجلس التنفيذي لهونغ كونغ الذي عينته بكين، ان الانتخابات التشريعية الاولى بعد عودة هذه المستعمرة البريطانية السابقة الى الصين ستجرى في ايار (مايو) ١٩٩٨.

وأضاف الناطق ان تونغ قال في اطار من مناسبة انها ستجرى في الفصل الثاني من العام المقبل



المصدر: الحبيشة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

وتؤكد أنها ستستلم في أيار (مايو)، القابل. وستلحق هذه الانشغابات وصول هيئة استراعية لحل مكان الجمعية للوقاية التي ستؤتي السلطة في الساعات الأولى من غد الثلاثاء والتي لم اختيار اعضائها من قبل بكن. وستحل هذه الجمعية مكان المجلس الذي انتخب ديموقراطياً عام ١٩٩٥. وبموجب الاتفاقات الصينية - البريطانية التي تمس على إعادة هونغ كونغ الى السيادة الصينية والتي أبرمت عام ١٩٨٤، والحلت بكن على تنظيم انتخابات في هونغ كونغ بعد ١٢ شهراً من عودتها الى السيادة الصينية.

وانتقد حاكم هونغ كونغ البريطاني كريس باتن الذي يستعد للرحيل كل من يشكك في مستقبل الإقليم وأعرب عن قلقه في فترة سكنه على التكيف. وقال باتن خلال حديث مع إذاعة هونغ كونغ أمس: «قبل خمسة أعوام فقط... كان الناس يكتفون بتسليم عن هونغ كونغ... نوقموا انهياراً اقتصادياً وعمليات استغلال اجتماعي وفوضى سياسية. واضطوا في تغييراتهم. وسيحل باتن عن المستمرة البريطانية على ظهر البحث الملكي بريطانيا مع الأمير تشارلز».

وصرح باتن بأنه سيرحل من هونغ كونغ وهو يشعر بالقلق بدوره ودور بريطانيا في نجاح الاقليم وتحسد يجب عن أوقات سعيدة قضاها في هونغ كونغ. وينظر الصينيون الى عودة هونغ كونغ اليهم بعد ١٦٥ عاماً من الاستعمار البريطاني على أنها نهاية لإلال عميق. كما يطغى شعور الانتماء القومي على سكان هونغ كونغ، ومطالعهم تحضر من لايجئ من الشمال عبر تاريخ الصين المضطرب فيجد لديهم الشوق من القطر الذي يشكله هذا التغيير التاريخي على حرياتهم الشخصية وعلى النظام نصف الديموقراطي الذي يتمتعون به.

ولم تكن لمكان الجزيرة على أي حال كلمة مؤثرة في المفاوضات بين لندن وبكن من ١٩٨٢ الى ١٩٩٧. فهم كانوا متفرجين حسب في التوجه بين الطرفين. ولم يكن في يوم حيلة. إذ كان مصيرهم في ايدي البريطانيين والصينيين. فلندن رفضت اعطالهم جوازات سفر بريطانية. ولا هي ولا بكن استشارتهم في شأن المؤسسات التي ستحكمهم.

ومع ذلك، استمروا يعملون ليل نهار في تطوير جزييرتهم وتحضيرها لتسليم بين ليلة وضحاها العاصمة المالية للاند الذي يضم أكبر عدد من السكان في العالم. ورمز ذلك لصر المؤتمرات الفخم الذي شيد في وقت قياسي لاستضافة آلاف الشخصيات المدعوة للمشاركة في استضافات العودة. ولم ينس الهونغ كونغيون ذلك ان سر التطور السريع لجزييرتهم هو لذلك بواسطة هونغ كونغ القلت الجمعة للناس على ارقام قياسية. فيما لا تزال اسعار العقارات في اوجها.

وافرت جزيرة الـ ٢,٤ مليون نسمة الواقعة في الطرف الجنوبي للصين حلة الصمد وانتشرت في شوارعها المجمعات الوقلية على شكل المدن الصينية التقليدية والاعلام والشرطة القوت. وأراد البريطانيون ان يكون لرحيلهم وقع مدو، ليتفروا ان التاريخ وحده دفعهم الى الخلفي عن آخر قطعة من

امبراطوريتهم في اسيا. فهم ينسحبون من هونغ كونغ بهجوم ويفرغون وراهم مستعمرة في اوج الزدهار. ويحتفلون فيها بمصالح مالية مهمة. اما الصينيون فلا يتوانون عن الاحتفال بالنهاية الحقيقية لـ «حرب الاقويون» بعدما لقوا مصارهم على مدى اجيال ان هذه الحرب انتهت في السابق بـ «معاهدات غير متسوية» فرضها الغرب على سلالة فاسدة وضعيفة. لكن الانتصار الصيني ان يكون كاملاً إلا بعد عودة ملكو القارة سنة ١٩٩٩ وخصوصاً تايوان التي يبقى إحتلالها بالصين الهدف الاهم في نيل بكن.

ولم تقتني الصين الى ان الضجة التي تضيفها دعائيتها على دخول اربعة الاف جندي هونغ كونغ مع اسلحتهم ومدعاتهم لم يجبي مخاوف لدى سكان الجزيرة لم تكد تهدأ. فالجيش الصيني استخدم الاتيات نفسها لسحق انتفاضة الطلاب بشكل مدوي في بكن في حزيران (يونيو) ١٩٨٩.

ويعتبر رئيس المجلس التنفيذي لهونغ كونغ شي - هوا الذي تقع عليه بدءاً من الاول من تموز (يوليو) مسؤولية «الدرجة العالية من الحكم الذاتي» التي منحها بكن لهونغ كونغ. ان «الطبيعي» ان تؤكد الصين بهذه الطريقة سيادتها الجديدة على الجزيرة المستعادة. وسيمكن على تونغ شي - هوا ان يفعل الكثير في الاسابيع المقبلة لضمان ان السكان المعتادين على صحالة حرة وعلى غياب شبه تام للفساد وعلى مستوى معيشي هو من الاعلى في العالم.

فديموقراطي هونغ كونغ، وهم نواب منتخبون حل مجلسهم يعتبرون انه «غير مشروع» استقبلوا السبت بتوقعهم ان تخطو الديموقراطية خطوة كبيرة الى الوراء بدءاً من ليل الاثنين - الثلاثاء. لكن معظم سكان هونغ كونغ يتحفظون عن اعداء مؤلفيهم منذ الآن. فكلير منهم واتلون بأنهم هم الذين سيجبرون الصين التي باتت متفتحة على الحداثة لا العكس.



المصدر: العيادة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

من يملك قول كونغ كونغ؟

■ هونغ كونغ - أ ف ب - يضمّن «القانون الأساسي» الذي نفاذ البرلمان الصيني عام ١٩٩٠ «درجة عالية من الحكم الذاتي» لمدة خمسين عاماً لهونغ كونغ التي سيمسها الصينيون «منطقة إدارية خاصة» اعتباراً من أول تموز (يوليو) ١٩٩٧.

و«القانون الأساسي» الذي هو دستور مصغر، يستند إلى الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في المفاوضات بين بريطانيا والصين ودرجت عام ١٩٨٤ في الإعلان الصيني - البريطاني المشترك الذي له قوة المعاهدة الدولية.

وخارج مجال الدفاع والسياسة الخارجية، يمنح القانون الأساسي «المنطقة الإدارية الخاصة» سلطات تنفيذية وإشرافية وقضائية خاصة.

وسيرأس السلطة التنفيذية في هونغ كونغ، صاحب اسطول السفن تونغ شي هوا الذي انتخبته في كانون الأول (ديسمبر) الماضي هيئة من ٤٠٠ من الناخبين الكبار الذين اختارهم بكن.

وستساعد تونغ، على غرار سلطه الحاكم البريطاني لهونغ كونغ، مجموعة من المستشارين في إطار مجلس تنفيذي، فضلاً عن موظفي كبار بيروق مختلف القطاعات الإدارية.

وإذا كان أعضاء المجلس التنفيذي غيروا جميعاً وحل محلهم آخرون ينتصون إلى اوساط الأعمال المؤيدة لبكين، فإن فريق الموظفين الكبار الذين شكله الحاكم البريطاني الأخير كريس مان ما زال على حاله، وترأسه اثنين شأن التي تعتبر الشخص الثاني في الحكومة.

لما السلطة القضائية التي تعتبر دعامة أساسية من دعائم دولة القانون في هونغ كونغ، فإن استقلالها مضمون بعد عودة المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين. وستكون محكمة الاستئناف التي يرأسها رجل قانون محترم هو اندرو لي، المرجع القضائي الأعلى.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا يعنى: التين ذو الرأسين؟

الطريقة التي نصل بها إلى مشكلة مطبوعة من جميع هذه الأطراف وحتى لأن تؤدي الأمور إلى الاضطرابات والمشاكل وهو أمر لا نريد ولا نريه.

والصالح تطبيق سياسة بلد واحد ونظامين لصعد التيرلان الصيني فانونا أساسها ليوخ كنج باعتبارهما القلما إداريا خالصا مع مجموعة من المبادئ والسياسات تسمى الملكية الخاصة فيها وعدم تطبيق سياسات الاضراء على أسعار الصرف وحرية تنقل رأس المال من وإلى وإلى داخل وخارج كنج والمحافظة على وضعها كبلد حر وتطبيق سياسة حرية التجارة لديها وأن تظل السياسات التي كانت مطبوعة من قبل فيها سارية الفصول وأن يكون مواطني كنج كنج حرية التجميد وحرية الصحافة والنشر والاجتماعات والتظاهر وحرية تكوين والاتضمام إلى نقابات العمال وحرية الاضراء عن العمل.

لكن شئون السياسة الخارجية والدفاع فيها تكون من مسئولية الحكومة المركزية في بكين ويكون من حق الحكومة المركزية وضع قوات في كنج كنج مطبوعة كنج في الحياة.

والخوف من تقليص الحريات السياسية والاجتماعية في كنج كنج هو الذي سيؤثر في رأى المثاقين على حيويته ويضع فعاليته كمرکز على الليبرال.

مالا يعنى بلد واحد ونظامين؟
أكدت الصين حقبة انتقلت كنج إلى إدارة الصين عزمها على اتباع سياسة بلد واحد ونظامين تجاه كنج وأن يحكم أبناء كنج كنج القليهم مع استمرار تشعبها بدرجة عالية من الحكم الذاتي وأن تتبع سياسة ملخصها السماح للنظام الرأسمالي القائم في كنج كنج بالاستمرار والمحافظة على طريقة الحياة منها وكان فج شيابونج الرئيس الصيني الرأجل قد شرح هذه السياسة بقوله أنه في إطار جمهورية الصين الشعبية سوف تحتفظ الأرض التي تضم ألف مليون نسمة بنظامها الاشتراكي بينما ستستمر كنج وتايوان في نظامها الرأسمالي.

وهذا يعنى أنه لدى عودة كنج كنج سوف تظل كنج منطقة إدارية ضمن الصين الموحدة وتغض مباشرة للحكومة المركزية وأن النظام الاشتراكي والسياسات الاشتراكية لن تظل في كنج كنج وكان بنج قد شرح المآلة بتجتم الاخذ بسياسة بلد واحد ونظامين فقال لأن المشكلة الحقيقية التي تواجه الصين هي كيفية تسوية مشكلتي كنج وتايوان وليس هناك سوى طريقين الأول سلمى والثاني غير سلمى ولكن نحل الحل السلمى ينبغي أن نأخذ في الاعتبار الظروف الثلاثة فيها وفي الصين وفي بريطانيا أي أن تكون



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن نحكم وأنتم تحتججون خزن عالمي على استقلال بلادنا!

غدا.. هونغ كونج صينية

أهمية أبو النضر

يمكن أن تترك دعوى على التحصيل
اموالاوية قبل عنها يوما أن مستمرا إليها
لا تحسب عليها الشخص ويمكن أن تترك
شموها احتلا بسوء هونغ كونج عند
متصل هذه الليلة (الأول من يوليو 97)
والمكان من الدسوق إلى الاحتفال
يعتقل بحسب مدى التلازم أو التلوث
من المرحلة السابقة بعد أن استنصر
الاستعمار البريطاني لهونغ كونج العكر
من 150 عاما. ورغم أن الجزيرة لا تحتل
أهمية عسكرية كبرى إلا أن الصين أصرت
على تسليم 509 من جنودها المسلحين
ومستشارات وبنادق للحدود الشمالية

التاسعة مساء اليوم وغسلت أيضا لأكثر
حوالي عشرة آلاف جندي مع بعض سلك
الاستقلال، ليس لاستعدادات أمنية ولكن لكي
تعلن للعالم نهاية السيادة البريطانية
وبدأ السيادة الصينية.
ولقد هذا العمل الاقتصادي مهممة
بالنسبة للصين التي تحلق أغلى معدلات
نمو صاعدة، ولا أحد يعرف كم سترتفع
هذه المعدلات مع عودة هونغ كونج إلا أن
الخبراء يذهبون إلى أن الهدف أهم الاقتصاد
الصيني في السنوات القادمة يستعمل في

كيفية قلص معدلات النمو لارتفاع جدا
ورغم أن حدث عودة هونغ كونج يوم
بالفرجة الأولى الصين ووطنها، إلا أن
لولايات المتحدة الأمريكية أهمية في
مستقبل هذه المنطقة العنصر من
بريطانيا لأنها القوة العاملة الرئيسية.
بضلال الصين التي تستفيد من عمل يها
وكونها إلى هونغ كونج في أي وقت
حسب الاتفاق للبرم والذي يسمح بزيارة
سكان الاستقلال الأمريكي إلى هذه الجزيرة
حيث يجذب منها آلاف السياح ومشتري
الاستقلال للترتفع من التمسك في تولد
الديسكو للآلة الليلة في والنش.



وقد أشار فتح في صياحه حاكم مهنج كنج الجديد إلى أن الحرب البطرطوطي في الآلليم سيكون بحدوده تنظيم خاطرة في مبنى المجلس التشريعي لمهنج كنج الذي سيجرى فيه الاحتفال بعودة الآلليم إلى الصين هذا. وقال هيا في استجابة لخطبة البطرطوطيين في الصين ضد التطريبات الأخففة للفرقة الأصنام من شرق المجلس التشريعي أنه لن تكون هناك مشكلة إذا كان الإحتجاج سلمياً. فلن يتكرر شيء فروع الناصية وسيكون هناك أشخاص في التجهيز من وجهات نظرم بحدود مستقلة من خلال المظاهرات وحلته وسالماً بطلان ذلك في إطار القانون وبطريقة سلمية سيكون أمراً لا يخبر عليه.

وقد حاول مارتن لي زعيم الديمقراطيةين والجمعية بالنسبة لرجال الأعمال ليست في مهنج كنج من جانبته التقليل من اشتلات المواجهات وقال فريد أن تقوم بكل شيء بطريقة سلمية ولا اعتقد أنهم سينتموننا وكان أن أعضاء حزبه سوف يتواجدون في مكان ما من البني قبل منتصف الليل وأنه سوف يستخدم سبلاً أو لنم الأمر للاتصال اليوم داخل البني فور إتمام الإجراءات الرسمية لتسلم الصين للآلليم ويشارف الديمقراطيون بحدود تكوين المجلس التشريعي المؤقت الذي سيحل محل المجلس الحالي المنتخب في ظل الإدارة البريطانية. وقد أدلى القواين الجديدة التي شددت وقاية البرلمان على المظاهرات والتي سيجسق عليها المجلس التشريعي المؤقت في أول اجتماع له هذا.

لغسية عودة مهنج كنج إلى الصين في حد ذاتها ولما القضية هي ضرورة استثمار التأسيسية في مواجهة تصاعد المائلافة وقد دعيت بكون أثلة الاقتصادية عندما تصيد الرئيس الصيني السابق جع شيانغونغ بصيغة موزة واحدة وخلاصه مع احتفاظ مهنج كنج بدرجة صافية من الحكم الذاتي وقال في لاكتك نائب الرئيس الصيني: أننا لن نتدخل وأنا مستعد من العلاقات الاقتصادية والتجارية وأنا لم أقم بصعود زيارة لمهنج كنج. وقد برزت الفركات التي تدعها بكون كمحور للمؤسسات الاقتصادية في مهنج كنج وهي حتى الآن تتبع قواعد اللعبة الرأسمالية لكن الزيادة الكبيرة في حجمها ليس المال في مهنج كنج آثار الفاروق من شذائية فله الشركات التي عرفت باسم redchips

من المستحيل توقع مستقبل الجزيرة

تشير الدلائل عشيّة تسلم الصين لاقليم هونغ كونغ إلى أسباب للقلق الاقتصادية والمخاوف السياسية في أن

واحدة. وقد بدت هونغ كونغ قوية بشكل غير متوقع وتخطت التوقعات المتشائمة التي سادت في الثمانينات وما كانت تتنبأ به من هروب رأس المال منها على نطاق واسع وموجات من هجرة سكانها إلى الخارج. فقد زاد عدد المواطنين الصينيين الذين عادوا إلى هونغ كونغ عن عدد المهاجرين فيها وتحقق البورصة ارتفاعاً قياسيًّا في الارتفاع خلال الشهور الأخيرة بشكل جعلها تتفوق على الكثير من البورصات المنافسة في المنطقة والنسبة لهونغ كونغ قد يدعم عودتها إلى الصين دورها كدينافسور للاقتصاد الصيني ككل وموقعها كأكبر مركز للبيزنس في المنطقة.

لكن المخاطرة ستكون نكسة للقفزة التي حققتها هونغ كونغ كما أن تزايد التكامل مع الصين يعني أن المصير الاقتصادي لهونغ كونغ سيتحدد أساساً بالآراء التي سيتفق في الصين وهكذا فإن النمو السريع والتضخم المنخفض الذي حققه المخطون في بكين قدم دفعة إضافية إلى نشاط البيزنس في هونغ كونغ.

ويقول هنري شنج المدير الإداري لشركة نيدوورلد ديفلوبيمنت العقارية الكبرى أننا نشهد تعمقا في الروابط الاقتصادية بعد تسليم هونغ كونغ للصين. وقد انفتحت شركته 3 مليارات دولار أمريكي في مدن الصين وإقليمها وخصصت 15 ملياراً أخرى لبناء مساكن منخفضة التكاليف ومشروعات البنية الأساسية وفي القطاعات التي تدعم تحديث الصين.

ويرى الكثير من رجال الأعمال أن التناقض المنتشر لايجمع فقط إلى الفرص التجارية التي تتيحها عودة هونغ كونغ إلى الصين فإن الإصلاحات التي تجري في الصين حالياً لا تجرع فيها وهم يتوقعون أن يتحسن مستوى المعيشة وأن يتحقق في حينها المزيد من الحرية الاجتماعية. أما في هونغ كونغ فقد أدت سياسات السوق المرة وشباب القلاول إلى زيادة الاحتياطات المالية لها إلى 90 مليار دولار أمريكي كما ارتفع متوسط الدخل فيها إلى أكثر من 25,000 دولار أمريكي سنوياً.

ويقول تونغ تشن هوا عملاق الشحن الذي عينته بكين حاكماً لهونغ كونغ أن العودة ستكون حدثاً فريداً من نوعه. فليس هناك دليل في التاريخ ولا في الكتب يمكن الرجوع إليه ولا سابقة يمكن الاعتماد بها لمحاولة توقع ما سيكون عليه الحال.

ويقول الرئيس الصيني جيجان زيمين مشيراً إلى إعادة

جانب من الوحدة الوطنية للصين أن عودة هونغ كونغ مجرد خطوة في مسيرتنا الطويلة.

وستكون العودة أمراً حيوياً بالنسبة لكل من الصين وهونغ كونغ فبالنسبة للصين ستكون رمزا لنهوضها كقوة اقتصادية وسياسية وسيكون نجاحها في التعامل مع الوضع في هونغ كونغ معخلاً للاعتراف بها كقوة اقتصادية عظمى في القرن القادم.

وإذا خابت الآمال في أن تتمتع هونغ كونغ بالحكم الذاتي في ظل الإدارة الصينية فسيكون ذلك عبثاً إضافياً على بكين ففضلاً عن أنه سيهدد توقعات الحل السلمي لأسئلة تايوان فإنه سيهدد ثقة المستثمرين والعلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة التي ستكون علاقة حيوية خلال العقود القادمة.



المنذر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٣

شركات هونج كونج تتجه إلى الأرض الجديدة

يستكون هناك فرص لاحتصار لها الصناعات والخدمات.

وهو يعتقد أن الصين مجال يمكن الأمل هونج كونج أن يصبوا فيه دورا كبيرا وأن الفرص المتاحة لهم تتضمن جعل المنتجات أكثر تنافسية عن طريق تحسين تخطيطها مكللا واستخدام وسائل تسويق أكثر جسدا.

ويتحدث رجال صناعة لحدود عن زيادة خطرهم الانتاجية بعد عودة هونج كونج إلى الصين.

وقد تم بناء مشروعات بنى أساسية ضخمة عبر الحدود بين الهانغينج براسمال وخبرة من هونج كونج. ويتذكر جيمس وو رئيس شركة هوبويل هولدنجز كيف حاول المسؤولون الصينيون تخفيض مقترحاته ببناء طريق من صلا مسارات إلى اثنين فقط للسيارات.

ومع ذلك فقد بنى الطريق بين هونج كونج و هونغ بالصين من صلا مسارات وبطول 123 كيلومترا وفي فترة زمنية لم تزد على عامين وقد أصبحت شركة هوبويل واحدة من كبرى الشركات للمستثمر في الصين ومشروعاتها في مجالات الطرق وتوليد الطاقة والنفاد باستثمار إجمالي 4.4 مليار دولار أمريكي كما أنها رصدت 700 مليون دولار أخرى لمشروعات في مرحلة البناء حاليا.

ومن المتوقع أن يتم ضخ المزيد من الأموال عبر الحدود بعد تخفيف القيود على العبور بين الهانغينج. ويقول و أنه ما إن يتحرك الاقتصاد إلى أعلى لثاني ساندلج بكل قوتي ويضيف أن الصين في هدف واضح أمام مستثمري هونج كونج لدرجها الجغرافي والروابط الدائمة معها.

تسعى اتجاه الانفاق في الصين من الصناعات التحويلية إلى البنية الأساسية الضرورية لتصديق الصين وكانت شركات هونج كونج منذ وقت طويل في خدمة النشاط التجاري في الصين. كما تختص هونج كونج بموالي 760 من الاستثمارات الخارجية للصين ولا يبعد أن هذه المسيرة مستحيلا بل بالعكس ترى الشركات أن لها فرصا كبرى في الصين وكانت الموجة الأولى من المستثمرين من هونج كونج في الصين تتجه إلى الصناعات الخفيفة معتمدة على انخفاض أسعار الأراضي في الصين وكذلك انخفاض أجور اليد العاملة للتيار الطب العالي. واليوم يتحول اعتماد المستثمرين إلى بناء الماكينات والطرق ومصطلات الطاقة إلى البنية الأساسية اللازمة لشحن الصين من تحديث اقتصادها.

ومع ذلك فإن استثمارات هونج كونج في الصين ستكون حيوية خلال القرن القادم كما تبين ذلك شركة وهي شركة إلكترونيات التات مستثمرا V-Tech بتكلفة 150 مليون دولار أمريكي في هونج كونج في جنوب الصين وتحتوي الشركة تكلفة مصنعيها الثاني بتكلفة 200 مليون دولار عام 2003 بحيث تتشاطر ملكتها الانتاجية أربع موات.

وتتبع الشركة حوالي 15 مليون لعبة تطبيقية سنويا إلى جانب التليفونات بدون أسلاك ومنتجات الكمبيوتر ويقول مدير الشركة أنه يأمل أن تتسول الأمور أكثر وأكثر بعد انتهاء عطيات عبور الحدود بعد عودة الاقليم إلى الصين ويقول روني شان مدير شركة هونج كونج ديجيلاسنت العنصرية أنه

المصدر: الأهرام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧

نيوزويك تحاور «أنسون شان» المرأة الحديدية في
«هونج كونج» لأول مرة

غدا .. تعود «هونج كونج» إلى حضن «ست الحبايب»

أوربت صحيفة نيوزويك الأمريكية حواراً مع «أنسون شان» أقوى متحدّث رسمي باسم الصين في هونج كونج والذي تعود بحكم الشانغ وتطور الحياة الطبيعي غداً بمشيئة الله إلى حضن أمها الصين وهذا التطور حكمته ظروف تعود إلى أكثر من ١٧٠ عاماً



حوار

حيث كان من الطبيعي والعادي جداً وقتها أن تحتل دولة منطقة من دولة أخرى إما عسكرياً أو تستوطنها بالأجبار لمدة ٩٩ سنة وهي ما يعرف بامتياز الاحتلال أو احتكار الامتياز على هذه الأرض وإن تلجئها ١٠٠ عام بشمها



من أو ولكن هذه الأشياء خارجة عن مباديء المصين في الجزيرة هونغ كونغ والذين يجب قبولها الآن بعد تسلمها الجزيرة وعندما نتخلص منها أي هذه الأشياء التي تحتاج القرارات تغيير يجب أن نكف ونسأل أنفسنا هل نأكل أو نرحل ؟ بمعنى آخر هل نستمر كصحة رسمى في هونغ كونغ أم نترك هذا المنصب ؟ وسأعطيها مديرتك الجميع أي القرارات سوف اتخذها ؟

أليوت : إن ما يحدث من يخطف شعرا مع مطاردة الحكام التنفيذي وتوتير له هو طرح فيما أسبوعية الاقتصادية بصفة رئيسا تخرجين أنت فيما لتأسيس منظمة في مزيد من الفترات للمواظون في هونغ كونغ فكل تصوريون أن نعمل معا بدون تعارض .

شان : ليس لنتفلسا بالمعنى المألوف وهل قيمة احترام الكبير والقيس الأسرة وضع مصلحة كل أفراد في صالح مصلحة المجتمع هل هذا كله يختلف من القيم الصينية ؟ أنا لا أفهم . إذن لا أنتفلس . أنا سأفكر في الولايات المتحدة وعدة دول من العالم لديهم بقاؤون هذه من نطقي قيمة لهذه المقام في هذا ما كنت لا أفكر هذه المقام في حتى ليس هذا سمعة التي أكرها أو لا أعتز بها لكن هذه الأشياء أخرى يجب أن يهتم بها المجتمع أيضا كقيم حقوق الإنسان والحريات ونحن نأخذ هذا بشكل كبير ولا نستطيع أن ندعي أن هونغ كونغ مثل الصين تماما فبما أننا لا نستطيع نعيد عقرب الساعة إلى الوراء وهونغ كونغ ليست مثل أي مقاطعة أو إقليم صيني آخر . لقد

تقدمنا بشطى طويلة وكسيرة ومختلفة وأنا أعمل تماما في نقل الفكر الصيني على هونغ كونغ في يتفق بمواظونا للصين أن نعمل الصين نموذجها الديمقراطية يرضي عنه فكلما كنه من لهم في هذا الوقت أن نعمل العالم كله بلق فيه وأن نجيل من يمتصون بلقون فيه ويؤايدون الحمد لله نكف تحمكوتنا ونحن متفلكم في شكل شرعي وبميراثي .

أليوت : وهل هناك مشاكل أو خد عصبي بينك وبين السيد تونج الحكام التنفيذي لهونغ كونغ وتذكر لك على علاقتنا في العمل داخل الجزيرة ؟

شان : أنا دائما ألتزم بحساسيات وأهم المعير وجهة نظري من أن السيد تونج ممكن التعامل معه لاه خمتا

في وضع اتصال رسمي وشعبي وهذا ما جعلنا هونغ كونغ وأصاين كافة السبوس ٩٩ سنة لمدة ليس أكثر وقد يكون أقل وإنما ٩٩ سنة فهي الحد الأقصى للإيجار وما لا فلتهم الإيجار وعادت في حين ست العمادية بعد أن لجرتها إلى انجلترا أو بريطانيا العظمى ولها وهذا بذكرنا مما بقصة لصان جد القسوس التي تحولت إلى فيلم بنفس الاسم والاصناف من أنا ، والذي باعث فيه لعدى الأصناف الأولى منها لتكمين من التناقل على باقي الأصناف ولكن دون أجل محد . بيع وشراء . وهو يختلف كثيرا عن الإيجار لدة كل من مائة عام سنة واحدة وهو من المعمرين لدى البشر أي أن الذي يولد ابنه وأبى أربعة لدة ٩٩ عاما يكون قد باعه بالفعل . فهل في هذا شيء . وبمعنى أن نضلل فكرة التكمين أو التجميع فقد انتهت لدة وشاعى الأتية هونغ كونغ تصود إلى حين صلبا . ضابطة لدى كل من يستخدم الأتية على هذا اليوم وتلكها يوما من أيام بريطانيا وأن يعود ؟ هذا مألوف لكنه الأيام والتي سوف ترد أبلغ لدة على التكهات الكثيرة حول هذا الموضوع والكم الموار التي لمرته المودن شأن الصحافة جورنا اليوم .

أليوت : كنت أيام الاحتفال البريطني لهونغ كونغ لدمين بالمصحة الرسمية أو الوشي والضمير الصيني في هونغ كونغ هل ستستمرين في التحدث باسم الصين بعد ١ يوليو ؟

شان : لقد أثار هذا الوشي وغير متأكد من أن هذا حقيقة أم نفاق . ولكن لأن أن هذا حسا أو ميلا يجب أن الصمعه ولكن على قدره وإلى استوداء وسوف استمر في التحدث رسميا باسم الصين بعد ١ يوليو . هذا ، فلم تكن كصينتين ولها أنا الحق في تطبيق قرارات اقتضت والمشاركة في الخدمة الوظيفية وهكذا كان دورنا ثم كان دورنا هو منح الصديق والأمانة في شكل رأي صليحة وغير منحز وأنا مستظرة أنكم لن تقبلوا للحاكم العام الصيني والتصرف التنفيذي في هونغ كونغ حتى يتخذها والى أن يحدث هذا يجب علينا جميعا أن نعمل سالي وصحنا لنفاد عن سياسة بلدنا الصين في هونغ كونغ والتحدث منها بكل ما أولينا

مسحبا لسموات داخل المجلس التنفيذي الصيني في هونغ كونغ وهو وزوجته من أعز اصحابي ولأن أن شخص صلب لديه الص للكل وهو شخص ذو تسمه شديد بالبادية لكن علينا أن نتذكر أنه رغم أنه جاء من بيئة وثقافة اجتماعية مختلفة . أنه رجل انتمص لديه العديد من الشركات وأن كان من للفرض أن نلكن أن لديه بعض الخلفية السياسية التي يعرفها بها كيف نادر الله التسمية لذا يجب أن نعطيه الوقت الكافي كي يأخذ الخبرة اللازمة لهذا المهني للممر كاتني البحث إلى نفس مع باقي أعضاء المجلس التنفيذي الصيني المرتبط في هونغ كونغ تلك لأنها الوحيدة التي مارست السياسة وعاشت بدخل هونغ كونغ الفيرليكية ونحن نأخذ جميعا في ١ يوليو القادم غدا ، ولأن أنه خلال مدة قصيرة قادمة سوف نعمل بملك جميل ومتوازي كل مايجب أن نؤكد عليه هو شخصية المدير للحاكم التنفيذي يجب أن يكون هذا كعبية ولا تصعب مهمة العمل التنفيذي والتعاون بين أعضاء المجلس شيء صعب جدا . جدا .

أليوت : لقد قال لي أستاذك بصفة خاصة أعطيت اهتماما لا يجب أن يحدث في هونغ كونغ ما الذي يلائك الآن ؟

شان : أنا متفلكه بعض الشيء لكن من حالي أن ألقا أيضا بعض الشيء لأنه يجب أن نضع نصب

فصينا العلاقات في الموروث الثقافي والفريقية التي تضم بها الأشياء هذا من خلال الخدمة المدنية وهذا إن يتأتى لا يصعب سياسة تابعة من الإمبراطور والأشياء أتتهم وليس للاعتبارات السياسية .

أليوت : هل تريد سماعا معلولا لكي تهمني بالاستقلال

للإقليم الصيني ؟

شان : ليس لدى الآن صيب مطول لكن أنا متفلكه من المحاولة ستم أن



الحكام الجدد من الصين سينتخبون
 منهم خمس مرشوبين ليقيم إذا ما
 استضافوا نقولهم ضد أهل هونغ
 كونج ولكن المشكلة التي ستواجه هي
 الانضمام مع القوانين الجديدة
 بالقوانين للحصول بها أصلا في
 الجزيرة والتي أعدها عليها الناس
 أيام الحكم البريطاني
 لذا الصبي والأحد أنه يجب أن
 تكون الانتخابات أو الاقتراع على
 القوانين الجديدة في جو مطوع في
 هذا تحقيق ثقة في معرفة قوانين
 الصين ويعطي الناس ظروفها
 أفضل في اتباع هذه القوانين وعدم
 مخالفتها

إليوت : هل تتخيلين مع
 سيناريو الجيش على المعارضين
 الصينيين لاعتداء الشيوعيين في
 هونغ كونج باعتبارها سيكون
 إذا كان هؤلاء المعارضين على حق
 ويصبرون من خلال رأيهم
 الخاصة لتثبوت لنا لا يرى وقتها
 أن هؤلاء الناس يجب أن يسجدوا
 إليوت : لكن القوانين الصينية
 التي تحكم هونغ كونج مازالت
 محتاجة لتوضيح

شان : بالضغط وهذا بين كيف
 في هذا شيء مهم جدا وهذا بين
 أيضا أهمية رسم السياسة العامة
 لهذه القوانين والتي أن تكون هذه
 القوانين متوافقة مع الناس
 ولا تلحقهم يوما ما يقولون بسقط
 حاكم هونغ كونج التتبعيني
 الصيني .. بسقط الحاكم قدام
 الصيني لهو هونغ كونج .. انتهى
 الإيروبولم القانوني إلى العنف أو
 القضاء ضد الحكم الصيني بل
 انتهى أن يتواءموا مع هذا القانون
 إليوت : الناس يقولون عنه أنه
 يصعبك عن الحريات وحقوق
 الإنسان نابع من أنك تعلمين مع
 الحكام الإنجليزي العام جالان
 بمعنى أنه صناعة حقوق منتهية
 ملكة هل هذا صحيح
 شان : ربما يقول الناس ذلك أنني
 شامة حقوق منتهية ملكة لكن
 الملكية أو حتى الولاية نفسه غير

كاف في نظري .. فلحاكم منقسم
 تونج الصيني له شخصية قوية
 وأنا أيضا في شخصية قوية ويجب
 ألا تقف ضد بعض في كل شيء
 إليوت : عندما كنت تطلقين خطابا
 باسم هونغ كونج هل كنت تقولين
 في ذلك أنا أقول هذا الكلام
 لأنني أعمل مع الحاكم الإنجليزي
 جالان ؟
 شان : التي يعرفني جيدا يعرف
 تماما أنني أن تجزئي أحد على أن
 القول كلاما لا تريد وأيضا الذين
 يعرفونني يعرفون أنني لا أقول
 كلاما لا أعنيه

إليوت : أنا قد وصل إلى هذا
 الانقطاع فعلا ؟
 شان : نعم .. وأنا على استعداد
 أن أعلق بمراسلة عن مبادئ وما
 أعنيه وأي شيء ضد شميرتي
 لرغمه وأرفض أيضا أن يقسمي
 أنه تحت الاختيار
 إليوت : يقول عك الديمقراطية
 أنك بريطانية جدا وأنه بدأت تقولي
 هذا الكلام عن الحرية وحقوق
 الإنسان حديثا وأنه ليست
 الديمقراطية من القلب كيف ذلك ؟

شان : أنا لا أعرف ماذا بالصينيين
 بكلمة التي بريطانية جدا فهم
 يتفنونني أيضا أنني أوتوقراطية
 وأست الديمقراطية بالفعل ذلك لأنني
 لم أعد أستمع إلى وجهة نظرهم
 فأننا لنستأن في مبادئ وقناعات
 قوية ولحاول أن أكرر نفسي بأنه
 يجب أن أفتح على الأفكار الجديدة
 وأن أغير نفسي لكي ألقى أي أفكار
 مغايرة لما أعرف وكما أعمل على ما
 أعرفه ولكن أنا في هونغ كونج في
 ظل الوضع الجديد مع الصين أن
 تغير إلى القبح في يوم وأيلة
 أن تتحول إلى النموذج الديمقراطي
 الغربي ولكن تحتاج إلى جدول
 زمني لتتحول من حكومة بريطانية
 إلى حكومة صينية وإذا أردنا أن
 تطبق علينا القوانين التي نحتاجها
 فطينا أن تبدأ نحن بمتابعة هذا
 القانون
 إليوت : لقد قلتي من قبل أن

المسيطرين على هونغ كونج
 جعلوها "عزبة خاصة لهم"
 شان : أنا أستطيع أن أقيم أن بعد
 ١٩٩٧م مسجون يكتب بعض
 الصحفيين تقارير تحمل قرا من
 الظلم للأوضاع الموجودة بعكس ما
 كان يكتب عن هونغ كونج بالمبالغة
 عن الواقع والتي أن يخلعوا
 متفكرين أنهم يعملون بمنته نبله
 ولكن جريهم وراء الكمال للمدس
 يعطهم بالفلون ويكتبون مايسد
 تقاريره

إليوت : بعض الناس عما لفتيه
 عن الصحافة قبل سيكون
 الصحفيين هم أعداء هونغ كونج
 في الفترة القادمة إذ أنهم
 سيحرضون الناس على طلب
 الحرية ؟

شان : أنا ألقى صدك أنا لدى
 بعض اللقي من الزعماء الصينيين
 الذين سيحكمون هونغ كونج ذاتيا
 .. أنا خائفة ومنهممة أولئك في
 نفس الوقت وأرى أن الناس سوف
 يصرفون بوعي أو بدون وعي في
 اتجاه اختيار حكام الصين في هونغ
 كونج على إباحة مايريدونه
 كمواطنين وسوف ترى ذلك

إليوت : ماهي المواقف التي
 تخافين منها أو تقلقين بشأنها ؟
 شان : هو هروب التستكرين
 وأصحاب الأعمال من هونغ كونج
 خوفا من الحكم الصينيين الجدد
 إليوت : رئيسة النادي الأول
 الحاصلين في هونغ كونج بين
 صفات شديدة في شخصيتك ..
 ماثباتك

شان : أنا امرأة ولكنني أشعر
 أنني لا أقل قسرا عن أي رجل ولم
 أشعر بأنني فلتت في أليات ذاتي



المصدر: **الجهتوروزية**

التاريخ: **١٩٩٧/٦/٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولحب رغم ذلك ان يعاملني الناس
كأمراء بان يسحب لي شخص
الكرسي لكي اجلس وان يقسم
شخص من على كرسية ليجلسي
مكانه وأنا لم اصل فحبتي رئيس
نادى للناظرين لاني امرأة ولكن
لاني خدمت ٣٥ عاماً في العمل
الذي كحصن رجل بل الطفل من
الرجل في مجال عملي ولحب ان
يراني الناس أثناء عملي فقط على
أني مرّلة .

إليوت : ماذا تقولين من ذلك
والى أي شخص ستخبرين هتما
تصديق وحيدة ؟

شأن: اعتقد ان الطفل شيء بقطه
الإنسان هو ان ينظر للاسرة
يو الصبية ويأكل شربة لاذية وان
أترجع من الخطأ والأمر من
الجد وان تكر مايجتاهه المرء منا
هو مسافة الأسرة والأهل له فيما
يشغل وأنا محظوظة جداً لاني
حصلت على هذا وهذا شيء مهم
خصوصاً لأمراء صينية لأن هناك
سؤالاً يتروى في الصين كما يتروى
في الدول المتقدمة هو لماذا أنت
طموحة ؟

ويؤكد قلة سعيدة المرأة في
كونها أما وزوجة وإن سعيدة جداً
ان زوجي لم يعاملني رؤيتي هذه
ولم يحجر على لاني

Newsweek

عن صحيفة نيوزويك

أشرف الموسوي



خلال ساعات

شمس الإمبراطورية البريطانية تغيب عن سماء لؤلؤة الشرق هونغ كونغ

بعد ساعات معدودة وتحديدا في منتصف ليلة الاثنين، يفقد الفلاح البريطاني الذي لا تغيب عنه الشمس ابن العصر الذهبي للاستعمار لؤلؤته اللامعة في آسيا بعودة جزيرة هونغ كونغ إلى لحضانة السيادة الصينية بعد رحلة اغتراب دامت حوالي ١٥٦ عاما قضتها تحت علم المملكة المتحدة. ووفقا لإعلان الصينى البريطانى الواقع فى عام ١٩٨٤ تمديد السيادة الصينية مع اللوائح الأولى لليوم الأول من شهر يوليو إلى هونغ كونغ فى لحظة تاريخية فارقة فى عالم جديد. لايزال فى طور التشكيل منذ انهيار الاتحاد السوفييتى السابق أيذنا بانتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب وبروز الولايات المتحدة كقطب وحيد يسمى للانفراد بالهيمنة على الساحة الدولية.

الاختفاء بتخليق أحد أكبر معدلات النمو الاقتصادى فى العالم.

وتتبدل الإحصاءات الصادرة عن إدارة التجارة الصينية إلى أن حجم التجارة بين هونغ كونغ ومناطق الصين الأم بلغ ١٠,٧ مليار دولار فى العام الماضى لتصل إلى ١٤ فى السنة من إجمالى حجم تجارة الصين.

بينما تتميز إحصاءات حكومة هونغ كونغ إلى أن حجم التجارة بين الجانبين تضاعف بنسبة مائة مرة فى الفترة من عام ٧٨ إلى ١٩٩٦.

كما تتميز الصين للوطن الأم أكبر سوق لتجارة التخزين السلبى بهونغ كونغ أو ما تسمى بتجارة الترانزيت وأكبر مصدر للصلع وإعادة التصدير.

وتحقق هونغ كونغ أكثر من خمسة عشر مليار دولار سنويا من تجارة الترانزيت وإعادة التصدير مع الصين.

ومما يدعو للتساؤل فى هونغ كونغ عموما أنها من اللؤلؤة فى العالم فقد تم مدينة للتجارة والأعمال فى العالم فقد تم تسجيل ١٦٠٤ شركات أجنبية فى هونغ كونغ بزيادة بنحو ٢٨٧ شركة على العام الماضى مما يمتصها مع عامل الوطن الأم فرصا أفضل للمستقبل.

ولا يمكن النظر إلى عربة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية على أنها حدث عابث ويغير من القبول بقايا الحقبة الاستعمارية البريطانية أساسا.. لأن هذه العربة سيكون لها ما يعقبها على الساحطين الإقتصادية والدولية فى عالم اليوم شديد الاضطراب والتحويلات والفنى يشهد صراعا خفيا لا يظهر منه الآن سوى قمة جبل الثلج.

جاءت عربة هونغ كونغ إلى الوطن الأم بعد مغالوشات شاقة ومعارفة صينية طويلة انقضى إلى تفتت أول نجاحات استراليجية

يكن. وفى الوقت الذى استكملت فيه الصين ترتيبات احتفلها القريشى بعربة هونغ كونغ.. فإن حكومة تايوان التى تسعى للتصالح بكل السبل.. إلى إجراء مفاوضات ضخمة فى وقت سابق من هذا الشهر فى رسالة لها مغزها لم يكن.

وفى المقابل.. تؤكد الصين أن القضية تشمل خطا أحمر فى علاقاتها مع جميع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية.. وهذا ما أكدته لى ينج رئيس الوزراء الصينى خلال لقائه مع آل جور نائب الرئيس الأمريكى فى بكين يوم ٢٥ مارس الماضى مطالبا واشنطن بأن يكون لها دور إيجابى فى وقف تسليح تايوان.

وفى رسالة مزعومة لسكان هونغ كونغ والتايوان.. أكد كين كيشين نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الصين أن بكين ستحترم حرية هونغ كونغ ككثير راسملى يتمتع باستقلال ذاتى كامل وقضا لااستراتيجية الصينية التى ترفع شعار دولة واحدة.. ونظاما مختلفان.

وتعتمد هونغ كونغ ذات أكبر دولة أو منطقة تجارية فى العالم حيث بلغ حجم تجارتها فى العام الماضى ٣٨٠ مليار دولار. كما تعدّ تاسع أكبر مصدر للملابس والمنسوجات حيث بلغ حجم صادراتها السنوية ٣٧ مليار دولار وتعتبر الصين الأم هى أكبر سوق لتوريدات وصادرات هونغ كونغ. وقد ساعد التنوع السريع فى الاقتصاد بمناطق الصين الداخلية هونغ كونغ على



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لها من بينها ضم روسيا لأول مرة رسمياً إلى نادي الدول الصناعية الكبرى في قمة ديتار بالولايات المتحدة والاستراتيجية الأمريكية للانفراد بالعالم وتكريس وضعية القطب الواحد الحالية في العالم تتضمّن في جميع الاتجاهات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية والثقافية من أجل محاصرة القوى الصاعدة للتيار وبوليا وعلى رأسها الصين.

الولايات المتحدة الأمريكية المتفردة حالياً بالسيطرة الدولية تعيش زهوة الانتصار في الحرب الباردة بدون إطلاق رصاص واحدة بعد تداعى أركان الاتحاد السوفييتي السابق وترويض «الذئب الروسي» الذي رغب في الرغبة والطمع في توسع حلف شمال الأطلسي، فكانوا شرقاً ليضم تحالفا دول الكتلة الشرقية السابقة وحلف وارسو، ويجتهد بعد التآؤ تقوّمه إلى الحدود الروسية مقابل عطايا أمريكية



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٧/٠٤/٠١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ريعي، فور انتشارها في الجزيرة. يذكر أن ٤ آلاف جندي مصريين بـ ٢٦ دبابة و ٤٠٠ عربة عسكرية سيتركزون في أربع قواعد عسكرية كان الجيش البريطاني يشغلها حتى منتصف ليلة أمس وأجمع الزعماء على أن عودة هوج كونج إلى الصين تشكل خطوة سلمية تدرئ على طريق إعادة توحيد الركني كل الصين. ووصف رئيس الوزراء الهندي اندير حوجرال عودة هوج كونج بأنها تنكس النهاية الأخيرة للحكم الاستعماري في آسيا وألامت بكون احتلالاً حتى صفر اليوم في ميدان موافقة السلام السمائي (نهي أن مين) بمناسبة عودة هوج كونج وقبل ساعات من عودة الحريزة للسيادة الصينية. عقد رئيس الوزراء البريطاني طين اجنساسا مع الزعيم الصيني ريجي زونجس للوزراء الصيني لي ييجي وأعرب باهر عن رغبة بريطانيا في إقامة علاقة قوية ومستقرة مع الصين لصلحة مواطني هوج كونج وبريطانيا



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠

مجلة الايكونومست البريطانية :

● اليوم عودة جزيرة «هونغ كونج»

للسيادة الصينية

● «هونغ كونج» بؤرة رأسمالية في محيط من الاشتراكية !

تسلمت اليوم الصين من بريطانيا رسمياً جزيرة هونغ
كونج آخر مستعمراتها في المحيط الهادئ
لتنتهي بذلك المعاهدات الجائرة التي فرضتها السلطات
الاستعمارية البريطانية على أباطرة بكين إبان تدهور
النظام الإمبراطوري في القرن التاسع عشر.



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٠

الدمشق الذي طبعته الصين عام ١٩٩٠ للاستمرارية به القضاء

المرحلة الانتقالية

ولكن الصين يهملها نجاح هذه التجربة وتكفيص أية أضرار قد تتربط عليها ذلك أن الجزيرة التي يملكها ١,٢ ملايين شخص تحالفه ناتجاً إجمالياً بمعدل ١٨ ٪ من الناتج الإجمالي للصين الذي يحقق ١,٢ مليار نسمة

هذا عسداً أن ٦٠ ٪ من الاستثمارات المباشرة في الصين والمقدرة بـ ٧٦ مليار دولار تعود ملكيتها لمستثمرين ينحدرون من الجزيرة وتقدم هذه الاستثمارات ونظائف لقرابة ستة ملايين عامل إلا أن التصديت التي تواجهه بكين في المستقبل القريب هي :-

- إمكانية اندماج الأقاليم الأخرى من البلاد ويقتضي مناواة الهيمنة المفترسة للحزب الشيوعي القوة السياسية الوحيدة المسموح لها بممارسة نشاطات جماهيرية ذي طابع قانوني

- إن مقولة دولة واحدة ذات نظامين أحدهما اشتراكي والآخر رأسمالي التي صاغها الزعيم دينج شياو بينج لم يلقصد بها هوانج كونج وإنما كانت يفرض استقطاب مواطني تايوان للصين الوطنية التي تطالب للصين بانغماسها إليها أيضاً غسبر أن تايوان تتساوى بها هوليس عميقة تجاه التوايا

إلا أن التساؤلات الحائرة لا زالت تدور بالبحاح عن نتائج معج الحسريزة ذات الطابع الرأسمالي العديد مع الوطن الأم الذي تسموه الأجسادات الصينية في نطاق انظرية الماركسية المطبقة منذ تغلب الثورة على خصوصها بقيادة الزعيم الراحل ماوتسي تونغ عام ١٩٤٩ وتزايد بواعت لخلق بسبب التغيرات التي أحدثتها بريطانيا لقبل جلائها والتي من المتوقع أن تجعل مهمة الحكومة الصينية محفوفة بالمخاطر الاستراتيجية ومنها:-

- إطلاق حرية الأحزاب السياسية للمرة الأولى

- توسيع عضوية المجلس التشريعي الذي سيشارك في الحكم وإعلان بريطانيا - من طرف واحد - عن خضوع هوانج كونج للمواثيق الدولية بصفة مستقلة بون اعتبار الذي توافق هذه القوانين مع التزم المعمول بها في الصين ويصف المصير بمرسني كراوك السفير البريطاني السابق في بكين هذه الخطوات بأنها :- بمثابة إدراج للصين فيما لو احدثت على اتخاذ أية إجراءات مضادة إزاء تكفيص الانفتاح التجاري الذي المات معه شخصيات موابلة للاكتلة العربية وبالتالي لا تظهر بالارتياح لتوحيد الجزيرة ولقد ظهرت هذه المعارضة في حادث إقرار نصح

الصينية ولذا أعلنت عن تعزيز لماعائها ودعم القوات الجوية بأسطول من الغطبات الفرنسية المخطورة بحيدة المدى من طراز القتال مع ثوثيق علاقاتها العسكرية مع اليابان والولايات المتحدة وقد ظهرت روح التحدي الصارخ في إجراء تايوان مناورات بحرية واسعة النطاق



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

عدوى التحرر السياسي والاقتصادي في الجزيرة هل تستقل إلى الصين؟!

القائمة على التعاون الإقليمي
وتقسام لمارس الإنهاض الرأسمالي
وأى رد فعل عنيف من جانب
الصين سيؤدي إلى إثارة
مخاوف هذه المجموعة التي
تستمر جميعاً في أنها لها
خلافات مزمنة مع بكين حول
السيادة على عدد من الجزر
الواقعة في الطرف الجنوبي من
بحر الصين.

إلا أن القرار الذي اتخذته
الصين في الرابع عشر من
يونيو بتشكيل هيئة أمنية عليا
تتولى مهام الإشراف على
الجوانب ذات البعد السياسي
ومنها السيطرة على أعمال
الانتهاز سيقلل من احتمالات
انقلاب الأوضاع ويجعل عملية
انتقال السلطة أكثر حاشية
نسبياً.
الإيكونوميست



«هونغ كونغ» تمهيداً إلى اليلان الأم بعد غياب ١٥٧ سنة

في ثوليت يتزامن مع عودة
هونغ كونغ
ولمة مخاطر أخرى تواجه
الصين يشير إليها الدكتور
مايكل يهودا في كتابه - هونغ
كونغ . التحدي القادم للصين
حيث يقول أن آثار هذه الوحدة
ستحدد نمط علاقة الصين مع
غيرها من دول شرق آسيا



المصدر : العالم العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

دian فشل عملية السلام هو درس يجب ان نستوعبه، ولعم عناصره ان الطريق الامريكي ليس هو طريق الحق العربي، وعلينا ان نبحث عن طريق آخر..

مع عودة هونج كونج للصين

درس بالصينى لـ «العالم العربى»

د. سامي منصور

« لعله يفهمه »

عادت الطبيعة هي انجاز يقرب من الحبيزة. ولا تفلن انشا بملحة الى ان تعود لصلحات التاريخ القديم من حرب

الافسيون التي شلت امبراطورية الصين ولا صراع للوك والامراء الذي فتح الابواب للمحتشمين فكله ايس هو العرب بل انه درس من الواقع وليس التاريخ - ١ - والواقع يقول ان سيطرة ماركسية ماوتسي تونغ على الصين دفعت بمحاكمة السياسة الامريكية الى فرض حصار على الصين ومنعت دول العالم ان تتعامل مع الصين سواء بالاستيراد او بالتصدير ليس فقط في السلاح ولكن كما يال من الصين العملاقة الفرحة وبنت في بناء الابرة الى الصاروخ. وانهزت قيادة الصين العملاقة الفرحة واستطاعت الدولة صناعة وزراعة. واستطاعت الصين ان تحقق انجازات ماثلة بمعدل تنمية بارفام قياسية حتى ان تقرير حكومة اسرائيل نشر منذ ايام يقول ان الاقتصاد الصين سوف يتجاوز الاقتصاد الولايات المتحدة عام 2020 من حيث اجمالي الناتج القومي او من حيث اجمالي القوة الشرائية. وقد وصل حجم تجارة الصين في العالم المحلى الى حوالي 310 مليارات دولار. واصبحت الصين على بعد خطوات من قمة العملاقة التي تجلس عليها موكلا الولايات المتحدة وصمعا وقد وصل الامر الى درجة ان الصين اقتلعت كرازا باعده من معدل التنمية ليصبح 77 بعد 11 كان 211 بينما جعل التنمية في الولايات المتحدة واكتسبوا 73 وفي نفس الوقت قامت الصين بجهد جيش ومنظمه قوة تربية بصورتها الجديدة والقوية وقد حولت قهر بعبادة واشغلت انشغال قوت الصين او ضربها من خلال حرب. وكنت حرب كوريا ودخلت الصين طرفا مع كوريا الشمالية وانتهت الحرب بقتناع

حولنا نوضح ان هناك عشرات الاختراعات ا ليس من العقول ان يكون هناك جبار واحد هو الخشوع لاسرائيل عن طريق واشنطن. ونشأ الصلحة او هي حصة التاريخ ان يرتبط للتاريخ العربي بدرس هي يقدم نموذجاً مختلفاً يمكن ان يصلح في السلام العالم الى القلق على الحق والعمل وان كان عبء الخطير هو انه يحتاج الى عمل وجهه والتنظية لا تريد سوى الاسترخاء والكلاب. والدرس الذي يقدمه لنا الواقع هو عودة هونج كونج الى الوطن الام للصين والذي يتحقق اليوم دون اطلاق رصاصة واحدة او تهديد او صراخ. فيتحقق تحرير ارض صينية من استثمار استثمار ارضين من الزمان اي بالارزاق حتى لاتضيع الدولة 200 من الاموال اي مائة ثم مائة. وتجري اليوم مراسم ازالة العلم البريطاني لآخر مرة والارتفاع علم الصين مكانه ومرا لعودة قطعة من ارض الصين الى وطنها.

وايزر صلاح هذا الدرس الذي لا يريد العالم العربي ان يتعلمه بل ويريد ان يسمع عنه انه كتيب لكل منظمات الاعلام الامريكي بكافيه والقي يتعامل معها العرب وكلها مفسدت لا ياتها كياكل.

فهونج كونج واحدة من اكبر قلاع الرسمية للصحة ومع ذلك فهي تعود الى نظام شيوعي تحسه الماركسية الصينية. مع ان الشائع هو ان التحول الصيني نحو الرسمالية والصحيح ان الصين عمدت بان تحيي هونج كونج مركزا استثماريا عاليا فكل ذلك يحقق للصين مكاسب ماثلة.

وهونج كونج يتم تحريرها على عكس كل ما يتصوره معاه التحرير بدون حرب وشهداء ولكن في سلام وهود تحت صلبة التسليم والتسلم والقتل بينهم وان

ان عملية السلام لم انتهت لان اسرائيل وجدت انها تستطيع ان تحتلقت بالارض وفي نفس الوقت تحصل على كل مميزات حسن الجوار من تجارة ومال وسوق وللأمن ان ما تريد اسرائيل هو ما تريده الولايات المتحدة. ووضح ذلك في اسقاطها للشرق الاوسط من سلم لولايات الاسترالية الامريكية وعدم حرصها على بلد اي جهد لحياء عملية السلام.

واخطر ما يجري الان يتعامل في ان الانظمة العربية لامي تريد ان تحترف بان ما كان يسمى بعملية السلام لم ماتت الا انا سلمت لاسرائيل بكل مطبخها في الارض والصلقات الطبيعية من فتح السوق العربية لاسرائيل وهي نصف مطبوخة صلياً والمصنوع على الاموال العربية للاستثمار في مشروعات اسرائيل فتتفرغ هي لبناء المستوطنات والانظمة العربية لا تريد ان تعرفون طريق واخذنا لا يوصل الا الى ميسمة صهيونية الى المنطقة العربية من ارض وماء ومال. وان الولايات المتحدة رغم كل مصالحها في العالم العربي لا ترى غير ما تراه اسرائيل ولا تفعل غير ما تريده اسرائيل.

والفقيه ليست اعز لاء بواقع هو عدم اعتراف مثل التنمية في تلك الضعفي التي تشي وجهها في الرمال حتى لا ترى لطيف القلم ايها واكتفا لخطر من ذلك. ان من عدم الاعتراف بان عملية السلام

ماتت وان طريق واشنطن هو طريق الضياع يعني ان تستمر للتنمية في عملية عسكية تهمر ايها ليست الوقت كسب ولكن الامن بل كل عناصر الوجود السياسي والافنية العربية بكتلها يبعها - ١ - على هضمها الواسع وهو الطريق الامريكي هو خطر ايس لعله على العربية ولكن على هذه الانظمة ايضاً ان م كن في الاكثر عزيمة للصالحين والطريق ان الضلوع والولع ان



العدد: ١٩٩٧/٧/١

ومعجونه إلى نفس الخطوط ثم كانت حرب فيتنام وشكلت الصين طرفاً مع فيتنام وأنشئت بهزيمة ساحقة للولايات المتحدة وتأكد القرب ان الصين قوة يحسب لها حساب.

وكانت الصين مجموعة حقوق شاملة منها مقعدها في مجلس الأمن التي كانت تشغله جزيرة فورموزا وعاد للحد إلى الصين بون معاركة وصراعات ومنها هونغ كونج وجزيرة فورموزا التي شكلت دولة.

والخطبة أننا خلال عملية بناء العلاقات الصينية منذ عام ٩٨ حتى بلغ الرشده لم نسمع صوتاً صينياً ولحمياً صغيراً أو كبيراً يعلن التسليم بانقضاء هونغ كونج أو فورموزا ربما كان الصمت لسنوات هو الأسلوب الصيني ولكنه أبداً لم يكن صمت القبول بالأمر الواقع ثم بدأت الصين تطالب بحقوقها ولم يكن أمام العالم في مواجهة العلاقات الجديد إلا أن يستجيب إلى دعوة أن لوبرات وزيرة الخارجية الأمريكية قالت منذ أيام أمام الكونجرس أن للصالح الاستراتيجية الأمريكية لا تحتمل مقاطعة للصين.

هذا هو المرس الصيني للعرب وعليما ان تبحث عن مرس آخر.



المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

هل تصبح الصين قوة اقتصادية عظمى بعد عودة هونغ كونج؟

حدد دها الجنوبية أمام الاستثمار الأجنبي في أواخر السبعينيات، فقد كانت مناسبة جيدة لإنشاء قطاع للخدمات في هونغ كونج يخدم المستثمرين وتطور ذلك القطاع لتصبح الخدمات دعامة أساسية للاقتصاد الجزيرة.

رغم الفارق الهائل بين الاقتصاد في الصين واقتصاد هونغ كونج والقطاعات في مستوى الدخل على الجانبين، فإن أوضاع هونغ كونج ليست غريبة كلية على الصين، فقد انضبط الجنوب الصيني لأسيما مقاطعة جوانغدونغ في علاقات اقتصادية مع الجزيرة الثرية عرفت من خلالها مقالق الثراء والدخل المرتفع، ويعرف بعض المتخصصين في شؤون هذه المنطقة العلاقات بين هونغ كونج وجنوب الصين بأنها استثمار سلمي هادئ، لكنه استثمار مقبول ومرحب به من جانب سكان الجنوب الصيني.

مدخرات بـ ١٧ مليار دولار

وفي ظل هذه الاعتبارات ينظر بعض المحللين إلى عودة هونغ كونج إلى الصين على أنها إشارة البدء لتشكيل ما يسمى بالقوة الاقتصادية العظمى للصين. ويفترض هنا الفريق أن العودة ستعني بالضرورة تحقيق تكامل اقتصادي بين الطرفين لا تحجمه الخلافات والتناقضات بينهما. وأن الخبرة التجارية والاقتصادية لهونغ كونج وأسواق الصين وفرص الاستثمار بها ستشكلان قوة هائلة تصل مدخراتها إلى ١٧٠ مليار دولار وأن هونغ كونج وإن كانت ستقدم الخبرة التجارية والجانب المالي وحركة المال فإنها ستسحب من الصين العمالة الرخيصة والأسواق الواسعة والوارد غير المحدودة، ومن ثَمَّ لن تكون الصين سكانها الذين يفوقون المليار عينا على طول الخط على سكان هونغ كونج الذين يزيدون بالكاد على الستة ملايين. مع ملاحظة أن ٩٥٪ تقريبا منهم صينيون. وعلى هذا الأساس أيضا أوضحت الصين السياسة التي ستتبعها جبال هونغ كونج، والتي تحفظ الجزيرة العمادة المقومات التي تفتيها مصعنا عالميا لتوليد الطاقة المالية ومركز الاقتصاد الصيني.

ما الذي تعنيه عودة هونغ كونج إلى الصين التي تخلقت أول هذا الشهر بعد رحلة طويلة أبحرت خلالها الجزيرة بعيدا عن الوطن الأم لمدة ١٥٦ عاما؟ وأي أثر اقتصادي وسياسي يمكن أن تحققة تلك العودة التي تعتبرها الصين الحدث الأهم في القرن العشرين؟ وهل يقتصر الأثر الذي ستحققه على الصين وحدها أم يتعداها إلى حدود إقليمية وربما دولية؟ وأخيرا هل ستكون العودة بمثابة النقاء بين الآن والأم، أم بداية صراع بين نظامين متناقضين يسعى كل طرف منهما إلى أن يتفهم لصالحه ومصلح قواعده وأسسه ومبادئه؟

تنتزع الإجابات على جملة الأسئلة السابقة التي أثارها الاحتفال الدولي بتسليم بريطانيا آخر أقاليمها في آسيا (ويمكن القول في العالم كله باستثناء جيوب صغيرة متناثرة)، وتتوقف تلك الإجابات على زاوية الرؤية التي سيبنها من يصدى لتحليل ورصد أثر عودة تلك القاعدة الرأسمالية ذات الاقتصاد الحر المحلق إلى قيود النظام الشيوعي.

وقبل استقصاء الإجابات تجدر الإشارة إلى بعض الإيضاحات اللازمة لتحديد العلاقة بين الصين والجزيرة العائنة:

- لم تكن هونغ كونج عندما استولت عليها البريطانيون منتصف القرن الماضي على هذا المستوى من الأهمية أو الثراء الذي يقرى باستعمارها. وإنما جاء الاستيلاء عليها كأحدى ضايعات حرب الأفيون التي شنتها بريطانيا ضد الصين لحماية عاشراتها الهائلة من تجارة ذلك المخدر. وقد اكتسبت أهميتها فيما بعد كسوق للمال ومركز للتجارة.

إن جزءا قد لا يكون كبيرا لكنه يؤثر من الصعود الاقتصادي لهونغ كونج قد تشكل من مساهمات أثرياء الصين الذين قصودوا تلك الجزيرة في ضويات نزوح حركتها سيطرة الشيوعيين على البلاد في منتصف هذا القرن. لقد أسهم أولئك الأثرياء بأموالهم وتجارتهم وعقولهم التجارية في تمويل المستعمرة إلى قامة صناعية تجارية مالية مرموقة.

- أسهمت الصين مرة أخرى في إحداث نقطة نوعية في هونغ كونج عندما فتحت بعض



المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤

وتقوم تلك السياسة على ثلاثة مبادئ، أحدها وأشهرها هو مبدأ (بلد واحد ونظامان) الذي أطلقه الزعيم الصيني دينج زياو بينج، والذي يتعامل مع الجزيرة كم منطقة شبه مستقلة تتمتع بحكم ذاتي وتحفظ بنظامها الرأسمالي حتى عام ٢٠٤٧ على الأقل، وتحصل على سلطات تنفيذية وتشريعية وقضائية مستقلة كما تستمر مركزا ماليا عاليا يتمتع باستقلال مالي واسع ويحتفظ بعلاقات مع جميع دول العالم. وستكون إدارة هونغ كونج من سكان الجزيرة فقط دون أية شخصيات من خارجها

الدور على تايوان

إن تطبيق الصين لهذه السياسة - التي تبدو غريبة كثيرا على الأسلوب الصيني في التعامل مع القضايا وتتناول مع حرص الصين على مد نفوذها على كل جزء من أراضيها - يعني أن هذه الدولة الأسبوعية الكبرى تعزز فعلا على استقلال فرصة استرداد هونغ كونج لتحقيق المكانة التي رشحها لها كثير من المخططين، أي الصين العظمى حتى لو اقتضى الأمر التساؤل في بعض النقاط التي كانت تعد من قول جوهرية

وإذا نظرنا - كما يفعل الكثير من المخططين - إلى عودة هونغ كونج للصين باعتبارها نمونجا قابلا للتكرار في تايوان التي سيحل دورها كإلوانية مطلقا أمام الصين بعد إنجاز استعادة هونغ كونج، وإذا وضعنا في الاعتبار المستوى الاقتصادي المرتفع لتايوان كنموذج، وكذلك العلاقات التجارية والاقتصادية بينها وبين الجزيرة المضافة الوطن الأم، فقد نستخلص نتيجة مفادها أن «الصين» هونغ كونج» توحيد محتمل مع تايوان = قوة صينية عظمى اقتصاديا وربما سياسيا، ولعل دولا مثل الولايات المتحدة واليابان حلت ومركز تلك المعادلة مؤخرا، ومن ثم يدان ترتيبات الجارية، وذلك بالمزيد من التقارب الياباني-الأمريكي

منى ياسين



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٧/١/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا وبريطانيا تطالبان الصين بالحفاظ على الحريات في هونغ كونغ

ولكنها قالت انه من المهم جدا بالحفاظ على الحريات
بمطقتنا شعب هونغ كونغ بشأن أسلوبهم في الحياة.
وقالت لاوريات اعتقد انه يضمن علينا حماية للمساكن
الاسريكية بما في ذلك استثمارات امريكية تساوي ١٤
مليار دولار في هونغ كونغ وتجارة متجارية جميعها ٢١
مليار دولار.

ومن المقرر ان تجتمع لاوريات بشكل منفصل مع جيان
جيتشين وزير خارجية الصين وتونج شي هوا الزعيم
المقبل لهونغ كونغ.

وتجرى محادثات ايضا مع جيان مارتن لي المرافق
البارز عن الديمقراطية في هونغ كونغ ومع بلجيكي
بريمكوف وزير الخارجية الروسي.

واعلن الكسندر دوتر وزير خارجية استراليا ان تونج
ادله انه سيجري انتخابات جديدة للمجلس التشريعي
في مايو المقبل. وقالت لاوريات ان الزعماء الديمقراطيين
الذين اجتمعت معهم تحدثوا ايضا عن احتمال اجراء
الانتخابات في مايو ولكنها لم تسمع شيئا عن ذلك من
تونج.

وهذه اول مرة يشار فيه بشكل طئي إلى شهر محدد
لجراء الانتخابات في هونغ كونغ.

ومن ناحية اخرى دعا قائد عسكري صيني كبير قوات
الجيش الصيني التي سيشغل هونغ كونغ لتأكيد سيادة
الصين عليها إلى احترام شعب هونغ كونغ وحماية
ازدهار.

وقال الجنرال ليو هو الكينج نائب رئيس اللجنة
العسكرية المركزية الصينية للقوات قبل ساعات من
مضولها إلى هونغ كونغ يجب ان تحبوا شعب هونغ
كونغ وان تكسبو بالمعالم الحاقية دعم وتأييد شعب
هونغ كونغ.

والتي ايو كلمته في حفل اقيم في كليات عسكرية في
مدينة تشينج الحدودية في جنوب الصين لتويع عنة
الاف من الجنود الذين سيحلون المدينة الصينية التي
ستتركز في هونغ كونغ.

واند ليو إلى اثنان الجنود ان هونغ كونغ مستلمة
بالحكم الذاتي بموجب صيغة حولة واحدة وانظامان.
التي اخرجها الزعيم الصيني الكبير الرراحل دينج
شياوبينج.

هونغ كونغ - وكالات الانباء

لمحطات الصين أمس رسميا بعودة جزيرة هونغ كونغ
اليها بعد احتلال دام لقرن من ١٩٦ عاماً.

ويبدأ الاحتفالات بائزال العلم البريطاني من فوق مقر
الحكومة البريطانية في الجزيرة وتسليمه إلى مكرس
بائزه لقرن الحكم البريطاني الذي غابر الجزيرة عائداً
إلى بلاده.

وقد بدت مراسم الحفل على وجوه المواطنين
البريطانيين الذين شهدوا مراسم انزال العلم بينما رفع
بعض مواطني هونغ كونغ اعلام بريطانيا وصور
مكرس بائزه.

وقد انزل العلم غابرت للحامية البريطانية في
الجزيرة مقر الحكومة إلى اللواء الرئيسي حيث ترسو
السفينة التي ستقلهم إلى بلادهم.

في الوقت الذي احتفل فيه الصين بعودة هونغ كونغ
اليها بعد احتلال بريطانيا للجزيرة الذي دام ١٩٦ عاماً.

وجهدت الولايات المتحدة وبريطانيا رسالة قوية للصين
بضرورة الحفاظ على الحريات في المستعمرة البريطانية.

وقال روبن كوك وزير الخارجية البريطاني بعد
محادثات اجراها على متن البتخ التي بريطاني مع
ممثلين لاوريات ووزيرة الخارجية الأمريكية أمس: كلاً ما

والتي من ان مستقل هونغ كونغ يمكن ان يكون مزدهرا
وحراً اذا تم التمسك ببنود الإعلان المشترك بين الصين
وبريطانيا عام ١٩٨٤.

وأعرب كوك ولاوريات عن قلقهما بشأن حل المجلس
التشريعي المنتخب في هونغ كونغ عند منتصف الليلة
واستبداله بمجلس آخر عيّنته بكين. وكرر كوك
ولاوريات دعوات لجراء انتخابات جديدة بأسرع
مايمكن... وكذا انتقادهما للقرار بكين بإرسال أربعة آلاف

جندي صيني إلى هونغ كونغ.

وكالت لاوريات قد انتقدت قرار الصين بإرسال أربعة
آلاف جندي إلى هونغ كونغ بعد ساعات من اعادة
المستعمرة البريطانية إلى بكين عند منتصف الليلة.

وقالت ان نشر القوات لا اكلفه ان هذه الخطوة طريقة
للدية واجمعت لاوريات من انتقاد إرسال بكين أربعة
آلاف جندي إلى هونغ كونغ عن طريق البحر والجو
والجو بعد ساعات من تسليمها.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٠

تحت إشراف

هونغ كونج: العودة إلى مستقبل جديد

تطورات الدول الغربية، وفي أحد اللقاءات الصحفية أعلن النجم الشهير، جاكى شان، أنه لن يفسر الجزيرة بعد عودتها للصين مهما تكن الظروف وقال سوف اسم جواز سفرى البريطانى لأحصل على جواز سفر صينى وأكدت خطة الترحيل على الجبلد الأوبمبية، إلى لى شان، أنها لا تشترى باى قلق من الحكم الصينى القائم لأنها تعتقد أن القيادة الصينية تقدر تقديرا بالغا أصحاب الانجازات وأفاجت الصحفيين الغربيين بإعلانها أنها لا تفكر مطلقا فى الرحيل عن هونغ كونج رغم عروض التهرب المغرية التى تلقاها من جنوب أفريقيا مثلا.

وعلى مستوى، البزنس، الذى يعدد مؤسسا رجال الأعمال فى الجزيرة لا يعيشون. كما قد يفهم من خلال الإعلام الغربى - فى رعب الصينيين القداميين، وعلى سبيل المثال يرى، نيفيد، نائب، صاحب أكرت مجموعة مطاعم وكازينوهات فى هونغ كونج ويبلغ حجم أعماله ٩٠ مليون دولار أن شهر يوليو ٩٠ معنى أكثر من مجرد شعور نظرى للتخفير فى القيادة السياسية للجزيرة، وتدل المناشعات التى راجت حول عزمه تحويل جزء من ثروته إلى الولايات المتحدة أنها يؤمن بأن حركة التجارة فى هونغ كونج لن تتوقف لحظة.

مسامح الرأى العام الأول هو ٤٠ ألف أمريكى يعيشون فى الجزيرة ويمثلون أكبر جالية غربية بها والثانى هو ١١٠٠ من كبريات الشركات الأمريكية تعمل فى هونغ كونج وهذا الرقمان وضعوا الجزيرة فى مكان أهم محافل المصالح الأمريكية فى منطقة هى انشط بفاع العالم اقتصاديا، وأصبح التساؤل (المهم هو ماذا

يسكنون وضع هذه المصالح لو تمكنت الصين من إدارة منطقة

هونغ كونج الاقتصادية الخاصة بنفس النجاح الذى أحرزته فى تطوير القابضها الساحلية الجنوبية، ولأن الاقتصاديين الأمريكيين يميلون إلى أن هونغ كونج عائدة إلى مستقبل جيد تحت السيادة الصينية، فقد انطلقت دعوات كثيرة قوية بضرورة تمكين الولايات المتحدة من الاستمرار فى الإسهام فى رفاه الجزيرة والحصول على نصيب الأمريكيين منه.

أما الواقع على الأرض فإنه يبدو مختلفا لما حاول الإعلام الغربى - والبريطانى على وجه الخصوص - لأشغال الأخيرة، تروجه خلال الشهور الأخيرة، فسلعى الرغم من أن دعوات الديمقراطية هم الأعلى صوتا وأكثر تأثيرا بحكم المواقف العدائنة الممنعة تجاه الصين، فإن فئات كثيرة - هي المؤسسى الحقيقى لسلوب تفكير مجتمع هونغ كونج - لها آراء مختلفة وترى الصورة أكثر ايجابية من

والصحافة الأمريكية من جانب آخر حول القضية الجديدة وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية فى معاملات الصين مع الولايات المتحدة، ولكنه نظرا للترامن طرح القضية هذه المرة مع عودة هونغ كونج للسيادة الصينية، فإن الحركة التى انتهت لصالح الصين - أخذت أبعادا جديدة

والسمت بدرجة شراسة غير مسبوقة فهذه أول مرة يستخدم كلمتين معاً - معاً وعاونوا صراحة سلاح - الاقتصاد

والتجارة، وتون مؤامرة فى الدفاع عن الصين وتبرير التراجع عن تحيزاتهم السابقة من مغبة الإجراءات الصينية المزمع تطبيقها فى هونغ كونج وتحتل وزارة الخارجية الأمريكية ماعلين أولمبات عن الهجوم على المجلس التشريعى الصينى الجديد وتجاوزته إلى الدعوة لإجراء انتخابات تشريعية حرة وديمقراطية فى هونغ كونج فى مايو القادم، وقد بلغ تمسك الرئيس كلينتون براهه حد نقل الخلاف على قضية الامتيازات التجارية إلى ساحة الشغب الاحتكاك إلى «الرأى العام الأمريكى، طالبا مساندته ضد العارضين

وتقسيم الأرقام والواقع على الأرض هذا الانقلاب الكبير فى السياسة الأمريكية وهناك رقمان مهمين لا يدل كلينتون وأولمبات ومعهما ريتشارد باوتشر لفصل أمريكا القاع فى هونغ كونج تكرارهما على

قبل ساعات استمرت الصين مفتاح هونغ كونج من المستعمر البريطانى، وإذا كانت هذه العودة تضمين إلى الصين التى يشكل شعبها خمس سكان للعالم ٦ ملايين نسمة هم عدد سكان الجزيرة الصينيين، فإن وضع هونغ كونج الاقتصادى والتجارى العالى يضيف للاقتصاد الصينى ضرا المخابرات خلال سنوات العودة الأولى لتكتسب الصين قوة جديدة تؤهلها لكافة مازة خلال القرن القادم، وهذه المعادلة الجسيطة تكشف الشبان المتخونة - طوال الشهرين الماضيين على العودة - بين معالحة وسائل الإعلام الغربية لما أطلقت عليه قضية مستقبل هونغ كونج ورؤية الحكومات الغربية لأوضاع الجزيرة تحت السيادة الصينية بعد أن ظلت الرؤيتان متناقضتين منذ توقيع الاتفاق الصينى البريطانى المشترك فى عام ١٩٨٤ حول العودة، فى حين تواصل وسائل الإعلام يختلف أنوارها عرف نعمة الحريات وحقوق الإنسان هذات نبرة الخطاب السياسى الرسمى وظفت لغة المصالح على لهجة الدفاع عن المبادئ والمثل العليا.

السلوك الأمريكى نموذج واضح على هذه الحالة، على مثل هذا الوقت من كل عام ينشب خلاف يجرى الجهد بين عادة بلبلين من الجهد بين البيت الأبيض من جانب وبعض أعضاء الكونجرس

عاصر سلطان

تاریخ اقصیٰ فی احتیال اقصیٰ کہ «ہم کی زندگی» اقصیٰ اجتہاد کا حصہ ہے

بعد ۱۵۶ عاما من الاستعمار:

هونج كونج . من كمال حباب الله .

بعد ١٥٦ عاما من الاستعمار البريطاني شهدت منطقة هويح كونية يوما تاريخيا حافلا افس على الصعيدين الرسمي والشعبي ومشاركا في تولية فضيلة ما اعطى للحدث الاممي الذي يستحقها في مجال العلاقات الدولية التي تتعامل ملامح جديدة لها مع نهاية قرن وبداية قرن جديد.

[illegible]

وعلیه نذاک وھنی الساعۃ الثانیۃ
والمقار معلوم ان الوقت الا

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

卷之四

من النقلة لهذه الضرورة
الإجماع السليم على أن

البحر الأحمر بركة تروي مصابرة
هطل استقبال للورد المشاري تخلته
للعب بدمية أسامة

ولم تكن ألبانيا معزولة. ٦٠ مليون دولار،
والصربان والمسلمين محققون الإضرار
وتستضيف تلك المخاوف.

[illegible]

العلماء الصالحين

الأحد والأربعاء - أرمست مطارات

علاوة على ذلك، فإن الحكومة الكويتية، بدعم من المجتمع الدولي، تسعى إلى تعزيز التعاون بين الحكومات والمؤسسات الأكاديمية في مجال التعليم والبحث العلمي.

الذين
تواحدوا الشريعة العبد
على الوجه المذكور وقامهما
التي هي المذكورة

أما على الصعيد التنموي، فقد



تقدم باقات من الورود على أفراد الجيش الصيني قبل

卷之四

【附註】

المصرية العسكرية المصرية بمشروع

الحياة في الجزيرة
ومن هنا بدأ أمدت 30-40 سنة
والطائر يهجم الضامق

وقد طالبت الولايات المتحدة وبريطانيا وتايوان القيادة الصينية بالحدائق

الديمقراطية في الجزيرة، وأعرب روبن

معاون نظم‌یادان للفراد ان تدریس شمیر
اصول ویر

الأمريكي، أن يترك أن تقوم مؤنيس كوزين

والصالحين

الغالبية العظمى من
المسؤولين المركزيين
في عام ١٩٨٠
في وزارة الزراعة



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

وحدة الصين

د. انور عبدالمالك

عقارب الساعة تدور... تدور... منذ ١٩ ديسمبر ١٩٨١ عندما وقع رئيس وزراء الصين آنذاك «زاو زى يانغ» و«مارجريت ثاتشر» السيدة الحديدية، رئيسة وزراء إنجلترا وثيقة «البيان المشترك» التي تعهدت فيه بريطانيا المعظمي بإعادة هونغ كونغ

إلى السيادة الصينية في منتصف الليل يوم ٢١ يونيو ١٩٩٧. في منتصف هذا الليل الذي تسطر فيه هذه الكلمات لحظة جدير بنا أن نرصد معانيها وأثرها بالسياسة لمستقبل الصين، بل وفي الواقع بالنسبة نستقبل عملية صياغة العالم الجديد، بما في ذلك من آثار على وروادها في مصر وأمتنا العربية وحضارتنا الإسلامية المعاصرة.

• الد. أنثانزالي إلى التاريخ... أي : إن التاريخ لم يبدأ إلا في منتصف هذا الليل بالنسبة لهونغ كونغ الجديدة بالنسبة، لإنشاء شعار «أمة واحدة، ونظامان». بداية التاريخ، الد. أنثانزالي يوماً بعد يوم، منذ ١٩٨١. وقد بلغ الحساس والمحمية منذ ذلك الحين أن وفاة الرئيس الأعلى لحركة الإصلاح «نج هسيانويج» لم تغير التقليد القومي، وقد عدلت صياغته بحيث تشمل النشأ في الأقطار عام في ذلك اليوم في كافة إذاعات وموجات الإذاعة والتلفزة الصينية : «صباح الخير !» لقد تولى الرفيق «نج هسيانويج» - بقي من الزمن ١٣٠ يومًا حتى تعود هونغ كونغ إلى الوطن الأم، اليوم ومنذ منتصف الليل، جميعاً جاء على الإذاعات الأولى وكذا على شاشات التلفزيون لعلمانية، وقد شجب الصين في كل مكان بحبي نهاية الإمبريالية وببدء عملية إنتصار وحدة الوطن

• تحية ركزت على معاني العزة الوطنية على كافة الصور الفنية ١٩٩٧، إني أقرب إلهاء، لملحن «زين شونج» :

«منذ مائة عام، رايتك تتركبني وإذا فاهد الحياة. لند حنيني إله. أيا عام ١٩٩٧ : لقد تأميتك المرة تلو المرة عبر الزمن. كانت هناك نغم إيل طويلة سوداء وإيام مائة تقرب بيئنا. لقد عاقلتك في أحلامي، وفي لابي لم تنفصل أبداً. أفشرك منذ الآن في مسيرة زمن أبدي من الحب الصادق والافسح المشرفة أيا عام ١٩٩٧ إني أناديك بحبي عميق...»

• الفرقة الطويلة لحمر الاسبريالية وتقسيم وحدة الوطن موضوع أكبر الألام التي قنمها السبينا الصينية يوم ١١ يونيو الحالي في هونغ كونغ : فيلم «حرب الأليون» بتكلفة ١٥ مليون دولار. وقد عرض على الصينيين أولاً لا للتشفي وإنما للتنديد بضعف الإدارة الصينية والفساد، والتذكير على ضرورة التطلع من ههنا للصين في الماضي، كما يقول المخرج «شي» وذلك على حد تعبيره، لكي تعلم الصين كيف تقاضي هذا الضعف في المستقبل. وعندما عرض الفيلم في

هونغ كونغ، إعثر المخرج لعدم دعوته لحاكم هونغ كونغ الراحل «كريس باتين» بينما دعا بطبيعة الأمر الحاكم المين الجديد «تومنج شي هواء» إذ أنه كان من الواجب أن يرى الصينيون، هذا الفيلم أولاً، وهو الفيلم، الذي عرض في العاصمة بكين أمام القيادة أسباب وآثار ضعف الصين في الماضي واختلالها. لتكون لهم عبرة في ذلك خلال مرحلة صياغة العالم الجديد

• وفي شانجهاي، كبرى مدن الصين عاصمة القرن الحادي والعشرين، صنع ٩٧ من صغار المصورين، من المدارس الابتدائية لوحة بلغ طولها ٩٧ متراً وقد علقت على كورنيش النهر الكثير المصروف بإسم «الموند» والتي كانت قبل ١٩٩٩، أضاء الإستقلال على أيدي فصليات الدول الغربية، محور «الملاذات والتجاسي» الغربي عندما كان شعار «لا يدخل هذا الصينيون ولا الكلاب»

• دعو مدخل الفنايق وللطاعم ودور اللهو الفاخرة... وكذا يشهد جمهور الصين ست أبورات صينية لفنية جديدة كلها ركزت على عودة هونغ كونغ إلى رحاب الوطن



عقارب الساعة تدور... تدور... وقد بلغ الد. أنثانزالي، إلى التاريخ محطة رئيسية من المحطات التي سوف يتلوها عودة «مكاو» الذي ما زال تحت إمرة البرتغال عام ١٩٩٩.

ومن بعده، وهذا بيت القصيد. وحدة «تاويوان» مع الوطن الأم

• يتم هذا كله في جو مركب، تتشابه فيه التحليلات السياسية والفكرية، حيث الإذاعات، وتلفها أو تكتد. من «صان غرمة» خاصة أمريكية وصهيونية تغطي صيغة التهديد والسواد على الأتي مسيرة طويلة : من الإنقلاب في البحرين. إمتد نفوذ أوروبا الإرسالية البرجوازية الصناعية منذ القرن السادس عشر، كما هو معلوم، من دائرة العالم العربي - الإسلامي، إلى إفريقيا، وأخيراً أمريكا الوسطى والجنوبية، بحيث تراكت كسات هائلة وأدت تكون مفاصل القعدة التاريخية، الذي على أساسه قامت اللورات الطمعية والعقلانية وأخيراً السياسية البرجوازية بين القرنين السادس عشر والثامن عشر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد ظلت أسبعا على مدى من التوغل الأوروبي، يقتصر بعد المسافات وحجمه المحيطن الهندي والهادي لغورها . وسرعان ما اجتاحت أساطيل وجنار وإرساليات أوروبا إلى الهند وإندونيسيا وجنوب شرق آسيا منذ نهاية القرن السابع عشر حتى وصلت إلى موانئه الصين في نهاية القرن الثامن عشر ثم فتح موانئه جنوب اليابان على أيدي الأسطول الأمريكي عام ١٨٥٨ . كانت الصين آنذاك في مرحلة تقليدية بعد أقول نجم أسرة مينج، البحارة في نهاية القرن السادس عشر ثم أسرة أسرة مينج الثانية من منشوريا، عبر الحدود الشمالية الشرقية (١٧٢٢ - ١٩٠٨) . كانت الصين آنذاك تتمتع بربوبية تجارية مزدهرة تمدد من الهند إلى الفلبين، حيث تراكمت ميزانيات كبيرة من العملة النحاسية المصنوعة بها بين أيدي الحكم الصيني، خاصة حول ميناء كوانجشو (كانتون) .

ثم بدأ تصدير الآفيون من الهند للشرق في الصين الوسطى، واستمر الأمر رغم صدور القرار الإمبراطوري بتاريخ ١٨٦٨ وذلك بالتواطؤ بين شركة الهند الشرقية، ناحية أخرى بحيث أزيلت كميات الآفيون من ٤٥٠٠ صندوق في العام إلى ٤٠٠٠٠ ألف أي ٢٠٠٠ طن (بين ١٨٠٠ و ١٨٦١) . أدى هذا الوضع إلى استنزاف الخزينة الصينية من الجزء الأكبر من إحتياطي العملة النحاسية الموجودة لديها، بحيث أصبح الآفيون بمثابة القوى المخدرة في الداخل لقرعة الاقتصاد الوطني الصيني في مرحلة ضعفه . ومن ثم كان من الطبيعي أن تتدنى الحكومة الصينية تعذيب قرار منع إستيراد الآفيون إلى الصين والتخمس لثقلات السفن القادمة إلى موانئه جنوب شرق الصين . ثم كانت مسيرة التخريشات والاستنزافات، وكذا إرسال أسطول بريطاني مدرع ذي ثمانية سفينة لمساندة فتح موانئه الصين للتجارة، بالتعاون مع قوة جديدة واسعة النفوذ داخل الصين أطلق عليها اسمية الحكومة ميراثه، أي التجار الصابرة، يستوردون مايراه الإستثمار، فيحولون إلى معلومات وأصحاب الملايين، ويصورون في مع مصالح بولتهم وشعبهم بغية الكسب . موضوع واضح الإنتشار في العالم الخاضع منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا في قطاع هام لإيرال يعيش هذه التجربة كما هو معلوم . وعند هذا الحد صغر قرار تعميم بلين ضمني شوه، وكان من خير المحافظين الموجودين آنذاك وأكثرهم تقشفا، للقيادة المعركة ضد توغل الآفيون داخل البلاد الأولى وهو الذي قاد حرب الآفيون الإنجليزية . الصينية الأولى سنة ١٨٦١ و ١٨٦٢ . ولقد نشأت الحرب الثانية سنة ١٨٥٦ . بمهارة وشجاعة، وإن كان مازال آنذاك يسودون أن الملكة فيكتوريا سوف تستجيب لرسائله التي نكرها فيها بمبادئ الغرب في العدالة والسيادة الوطنية (كندا) . إشتد الصدام مع القوات البريطانية الزودة بالدعم والطعن البحرية العميلة، وقد ارتفع فيها نجم الجنرال جيساس، الذي أثار الموت على الإستسلام، هو وجوانه في معركة «هويين» . وهو الحدث الذي أثار الله الرئيس «يانج زي مين» . عندما زار هذه المدينة منذ أسابيع، فحدد أن على شعب الصين اليوم بأن يتعلم من روح جيماء .

التمعية الغربية في مدن وموانئه جنوب شرق الصين، وعلى وجه الخصوص في «شانجهاي» و «كوانجشو» ثم في الداخل إلى عاصمة أسرة مانشو في «نانكينج» . كان من الطبيعي أن يؤدي هذا الإستعمار بالسلاح، ومن وراء التجار والإرساليات، إلى نشأة مقاومة شعب الصين، من موقف الحكومة المشاهي حتى الثورة بالسلاح : من هنا بدأت سلسلة الثورات العارضة والشعبية المسلحة بدءا من جماعة الووش الأبيضة (١٨١٢) ثم جماعة المثلثات، حتى ظهر ثورة «تايبينج» الكبرى التي قامت مملكة صينية في قلب الصين في مواجهة أسرة الإمبراطرة من منشوريا المتهاولة، ودخلت في صراع مسلح عنيف لم يتوقف رغم هزيمتها عام ١٨٥٤، بل إمتدت إلى ثورات إقليمية أخرى على أيدي حركة «بين» في الصين، وخاصة ثورة الشعب الإسلامي في مناطق الشمال الغربي، وكما يجب في إطار صراية الإستعمار . ورغم هذا إستمر نظام المعاهدات الغربية . دخلت الصين مرحلة التخديعة

وبسبب إستغلال السوء . قصة بولطه مرمرها جيد، إنتهت بسدادات الثورة على أيدي ال «بوكو» في نهاية القرن التاسع عشر، ومنها إلى تكوين الحزب الوطني الصيني ال «كسكو» ميشانج، عام ١٩١١، ثم الحزب الشيوعي الصيني (١٩٢١) . في هذه الفترة، علت الدول الغربية بون غل على شخيت وحده الصين، إذ زومت المظاهرات إلى «بوان إستبانج» لحلفاء الدول، والضمير هونغ كونج رمزا لهذه الفوضى والإفلات، ولعل إنجلترا في أوج وهجها الإستعماري لم تدرك ذلك أن المعاهدة الجديدة ١٩٠٠ عام سوف تنشئ يوما وتواجه دولة صينية قوية كما هو الحال الآن . مستغفل لم يكن في الصين .. وهو الأمر الذي تحقق في منتصف الليل الماضي . ساعات قليلة قبل أن تطعم هذه المطور وتنتشر البيوت والطرقات الحصرية، والعربية، مشاركة الفرحه شعب الصين العظيم الشقيق

يوم نهالة الإمبريالية الغربية في آسيا . وهكذا فإن هذا اليوم الجليل بمائل يوم إنهاء إحتلال أوروبا لأرض مصر . تاريخ مصر المعاصر من الإحتلال وتأميم قناة السويس . تابع مصر المعاصر من الإحتلال والحماية والشعبية إلى الإستقلال بقيادة ثورة مصر على ثنائي مراحلها ١٨٨١ حتى ١٩٢٢ . ثم دخلت الصين في كل مكان تحتر بالعاركة المظلمة، وتبجاني على «الديمقراطية» التي اكتشفها الحاكم الراحل «كرويس باتن» ١٩٩٥ على شكل الجمعية التشريعية الراحلة . والطريف، اللذي في الأسر، أن تألم رئيس تحرير مجلة الشرق الاقصى الإقتصادية (المصرية) باسم «هونغ كونج ديفيو» عرض على هونغ كونج وأمانة علي صفحات مجلته، وهي الحلة الغربية الأولى في هونغ كونج، وإنما في مقال هام ظهر في مجلة «الشرق الأوسط» الأمريكية الكبرى في عددها الشهري مايو - يونيو ١٩٩٧ . يقول «فرانك سينج» .

ثم إشتعل هونغ كونج شجي هواء من الطاب شركات صناعة السفن وهو الذي لمرت أسرته من الحكم الشيوعي في الصين إلى هونغ كونج منذ خمسين سنة مضت، أخيرا يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٩٦ رئيس المجلس التنفيذي أي حكما مدينة هونغ كونج الإدارية الخاصة، مع عودة إلى سيادة الصين . وقد تم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بجديده من بين القائمة النهائية للمرشحين التي كانت تضم مرشحين آخرين هما سير ،ميليانج، رأس القضاء في هونغ كونج و «بيتر هوو» من أهم شخصيات رجال الأعمال في هونغ كونج . إنه حدث تاريخي . ذلك أن حكام هونغ كونج في الماضي كانت تعينهم لندن دون أدنى إستشارة مع شعب هونغ كونج . أما هذه المرة، فقد كان جميع المرشحين من هونغ كونج نفسها، وقد تم إختيار «تونغ» بعد أسابيع من الدعاية والحملة الانتخابية التي وجهت إلى المرشحين الثلاثة العديد من الأسئلة الخاصة حول التعليم والإسكان والنقل وكذا على كيفية التعامل مع المعارضين الصينيين وإمكان التظاهرات لأتباع ضحايا حادث «ميدن السلام الدائم» في مكن في ٤ يونيو ١٩٨٩ . أما هذه المرة فقد تم إختيار «تونغ» على أيدي لجنة الإختيار المكونة من ٤٠٠ شخصية تجمع بين رجال الأعمال والأطباء والمحامين والعلميين ورجال النقابات المارزيين ومعظمهم مسجل في كتاب الشخصيات المفضزة في هونغ كونج، أي أنهم يكونون قطاعا واسعا من طبقة هونغ كونج نفسها . ثم يواصل كاتب المقال : «لأنك إن هذه الإجراءات يمكن أن يوجه إليها النقد على أساس إنها غابت بالمخبة وليس بالقاعدة الديمقراطية الواسعة ، ولكنها ...» . ذلك كانت أكثر ديمقراطية بكثير من الطريقة التي إنتخاب آخر حكام هونغ كونج البريطانيون .

حل «كريستوفر باتكين» . ذلك أن «باتكين» لم يختره إلا شخص واحد، ألا وهو «جون ميجور» رئيس الوزراء البريطاني الراحل .. إلى أن يقول : «بعد عشرة أيام، اختارت لجنة الإختيار ٦٠ عضوا للمجلس التشريعي الجديد المعروف باسم «مجلس التشريع المؤقت» الذي سيتولى منذ اليوم، ومن بين أعضائه ٦٠، ثلاثة وثلاثون هم من أعضاء المجلس التشريعي القائم أثناء الحكم البريطاني منذ عام ١٩٩٥ . أي أن حتى إختيار هذا المجلس الذي سوف يقاطعه ممثلوكم الولايات المتحدة وإيجلترا (كندا) . يصور شاعبيته من الأعضاء المنتخبين أثناء الحكم البريطاني الراحل . ورغم هذا تقوم الدعايات والحملة الضخمة التي تلتها بالصدام والفشل والمأس . هكذا أمر الصحافة الحرة والإعلام الكوكبي في مفهوم الديمقراطية الغربية . مرة أخرى النفاق، الكذب، التزوير، التمسر، إستغلال رغبة شعوب الشرق ونهضتها .

قال صاحبي : «أرهقتني!
كل هذا جرعة واحدة! كل هذا في يوم واحد؟ ... سهلاً بك ياخي ... لن أتركك تفلت مني وإبتسامتك المعتادة :
إني أريد باقي الحكاية، كل الحكاية!
أما اليوم : فقد أرهقتني والحق يقال .
ياله من يوم مجيد ! ياله من فجر مضى ..»



المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

بكين استعادت هونغ كونغ وعينها على تايوان القوات الصينية دخلت إلى الجزيرة المحررة بليز لزييمين: لعلاقات تتواءم مع القرن الواحد والعشرين

وقد وصلت القافلة المؤلفة من سفارات عسكرية وحفلات وشاحات ضخمة إلى ميناء لوك ما صباح الحدودي قبل أربع ساعات من الموعد المتوقع عليه مع البريطانيين. وكان بحيرة بالفياس الرئيسي يؤدون التحية والتفكير في الشاحات العسكرية. واستمرت القافلة قليلاً بعد اجتيازها الحدود قبل أن تبدأ بالتوزع على نقاط مختلفة بانتظار لحظة الصلوة الفعلية لهونغ كونغ إلى الصين.

ومن المفترض أن يصل القسم الأكبر من القوات الصينية عند الساعة السادسة من اليوم.

بالوقت المحلي (٢٢.٠٠) غ اليوم (أسبوع الاثنين)، وسيجتاز آلاف رجل ٢١ منطقة مختلفة للركن الحدودية بين شهن - وهي منطقة اقتصادية خاصة - وهونغ كونغ.

وأوقفت بكين أمر دخول قواتها إلى الجزيرة، مع دعوة تحمل معنى التقاعد لهذه القوات إلى احترام شعب هونغ كونغ وحماية لأمنهم. وقال رئيس اللجنة العسكرية الجنرال ليومو المبعوث الصينية لهذه القوات جيجي إن تايوان شعب هونغ كونغ... وأن تكسبوا باقياكم الحقيقية دعم وتأييد شعب هونغ كونغ.

وبالعودة إلى «المواطف» السياسية، فقد ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن الرئيس زيمين، القائد الأعلى للجيش، أمر أسس الجنود الـ ٤٠٠٠ من الجيش الشعبي للتحرير الذين سيتركزون في هونغ كونغ بدخول هذه الجزيرة في الأول من تموز (يوليو) عند الساعة ٠٠:٠٠ بتوقيت المحلي (الآنين ١٦:٠٠ غ).

وجاء هذا الأمر في مرسوم حول دخول قوات الجيش الشعبي للتحرير التي ستتركز في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة.

وقال زيمين «لاني أسركم بالدخول إلى منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وبقبولي الدفاع عنها اعتباراً من الساعة ٠٠:٠٠ من الأول من تموز ١٩٩٧. يشير إلى أن جيشاً زيمين برأس اللجنة العسكرية للحكومة التي تتمتع

بغزو قوي. يشير إلى ٤ آلاف جندي مجهزين بـ ٢١ دبابة و ٤٠٠٠ عربة عسكرية سيتركزون في ٤ قواعد عسكرية كان الجيش البريطاني يشغلها حتى الأيام الماضية.

وبالحق اجتازت كتيبة أولى من ٥٠٠ جنود من جيش التحرير الشعبي الصيني الحدود حوالي الساعة ٤:٠٠ بتوقيت المحلي (١٦:٤٠ غ).

وسط احتفالات متوازية في بكين وهونغ كونغ ودعت الأخيرة أمس ١٥٦ عاماً من الاستعمار لتعود إلى حضانة الوطن الأم في يوم عاصف ومشحون على كل الصعد خصوصاً السياسية منها، حيث أمر الرئيس الصيني جيانغ زيمين قواته بدخول هونغ كونغ منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء، وبدأ ذلك بالفعل على الرغم من الانتقادات الغربية والرسائل القوية لبكين التي أكدت على احتواء شعب هونغ كونغ.

وتخللت «المواطف» بحثين عفا عليه الزمن بالنسبة للبريطانيين الذين يرحلون عن هونغ كونغ وكلمهم تروق إلى ماض، حيث لم تذب الشمس عن أسرارها وتضيق سقائل عواطف وطنية للصينيين الذين يمتزجون أيضاً طامحاً لحصول بالعودة إليها، وسع مودتهم سبيل عيونهم شديدة إلى الجزء المتبقي الخارج على الوطن والتمسك بتموحي.

وقبل الدخول في «المواطف» السياسية لا بد من الإشارة إلى أن الاحتفالات بعودة هونغ كونغ استمرت في بكين ٧ ساعات وجرت في ساحة تيان أن سين وشوا كه فيها مئات آلاف الصينيين.

أما البريغتون فقد رحلوا على وقع الطبول وأغاني الموسيقى وتم انزال العلم البريطاني وعلم هونغ كونغ ليرتفع علم الصين والعالم الجديدة للجزيرة المحررة.



كونغو وأسلوب حياتها خلال العقود القليلة. وكررا انتقلوا لقرروا بـ ١٠ آلاف جندي صيني إلى هونغ كونغ بعد سلاسل من عودتها إلى الحياة الصينية.

من جهة طلب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الصيني أنطونيو سمارانش تطهيرات حول المستقبل الرياضي وخصوصا الأولي في هونغ كونغ بعد عودتها إلى الصين. وصرح سمارانش في هونغ كونغ بأن الأولمبية بالنسبة إلى اللجنة الأولمبية هي أن يستقيم رياضي هونغ كونغ المستمر في المشاركة بالانجازات الرياضية في العالم من خلال لجنة أولمبية وطنية مستقلة. مشيراً إلى أنه ليس هناك أي خطر حالياً بعد مستقبل هونغ كونغ كعضو أولمبية مستقلة.

ويريد سمارانش في الواقع الحصول على تطهيرات من جانب الصين حول «الاسم والشعار»

الذين سيتمدهما الرياضيون في هونغ كونغ خلال المسابقات الرياضية الدولية وألعاب الاسيوية وخصوصاً الألعاب الأولمبية. ويرغب المسؤولون الصينيون في أن يشترك الرياضيون في المنطقة الآسيوية الخاصة باسم هونغ كونغ. الصين، وهو ما رفضه قادة الرياضة في الجزيرة، وفي أن يكون الشعار زهرة اليوهينية الموجودة حالياً على علم هونغ كونغ. أما بالنسبة إلى القشيد، فسيتمند القشيد الصيني للبلدين.

ويرى سمارانش أن المفاوضات مع الصين حول هونغ كونغ ستكون أسهل بكثير من تلك التي أجراها اللجنة الأولمبية معاً بشأن كيوان حتى تمكنت من الحصول على مشورة الكونغريسيين في الألعاب الأولمبية باسم الصين عام ١٩٩٤. وفي ردود الفعل رحبت صحيفة ليدية وسمعة بعودة هونغ كونغ إلى الصين معتبرة أن ذلك يضع حداً من طويين من المستحيل والاختراع غير الشرعي الرأسي.

ووجد في سجال لصحيفة «الشمس» أن «أقل من خطوة» وتعود هونغ كونغ إلى حضن الوطن الأم لكنها ربما طويلاً من الاستمرار والاستكشاف والاكتشاف غير الشرعي الرأسي الغير.

أما رئيس الوزراء البريطاني توني بلير فقد تأيد الصين تملكها مع ماركوا القتي وبيتا، علاقة جديدة مع بريطانيا بعد تملكها هونغ كونغ. ودعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين بلير لزيارة الصين ورحمته وشهد الزعمان على وجود فرصة ذهبية لملاقات أوتو.

وقال بلير لملاقات خلال اجتماع استغرق ١٥ دقيقة قبل إعادة بريطانيا هونغ كونغ إلى الصين منزعج في علاقات تتواءم مع القرن الحادي والعشرين... علاقات تتخاض عن ماركوا وصرامات الماضي. وقال بلير للرئيس الصيني ديانجوان هونغ كونغ أن تكون جسراً أكثر متعة عاتقاً بين بريطانيا والصين. وأضاف خلال اللقاء الذي بث التلفزيون الصيني وقامه على الهواء بعدة لحظات تاريخية للصين وبريطانيا وهونغ كونغ... ويمكنها أن ترمز لديمقراطية جديدة في علاقاتها.

وفي وقت سابق، التقى أولمبيت إرسال الجنود الصينيين ١٠٠٠ إلى هونغ كونغ. وقالت «لا أعتقد أن هذه أفضل طريقة للديمقراطية. واعتبرت أن «من المهم جداً بالنسبة لهم (الصينيين) أن مطمئنت شعب هونغ كونغ بشأن أسلوبهم في الحياة» ووجهت أولمبيت ونظيرها البريطاني ورون كوك رسالة قوية إلى الصين. حيث قال الزعيم البريطاني بعد محادثتها على متن البيت الملكي جرميتيا، ملكها والآن أن مستقبل هونغ كونغ يمكن أن يكون سراً لها وحرراً تماماً التملك يتعد الاعتراف المشترك بين الصين وبريطانيا الموقع عام ١٩٨٤. وأعرب كوك عن قلقه بشأن حل المجلس التشريعي المنتخب في هونغ كونغ واستبداله بمجلس آخر عمنته بكن. وكوك أولمبيت دعوات لإجراء انتخابات جديدة لمصالحها.

وأضافت أولمبيت في مؤتمر صحفي مشترك منضم إلى وزير الخارجية البريطاني في الخارج، وتوقعت بأن تلزم الصين بملكيتها وحفاظ على الحكم الذاتي لهونغ كونغ.

وأما ليو في كلمة ألقاها في حفل أقيم في لجنة عسكرية في مدينة شينمين الحدودية لتوديع الجنود المتوجهين إلى هونغ كونغ إلى أهل جنوده في الجزيرة ستتفتح بحكم ذاتي بموجب صيغة دولة واحدة ونظامان، التي اقترحتها الزعيم الصيني الراحل دينج كسوان مينج.

وقال «نحن أن تحققوا العدالة بشكل كامل والخمسة وراح الشر والتكديرات العدالة بكل أشكالها» إلى ذلك حاول تونغ شي هوا الحليم المقبل لهونغ كونغ التنازل عن المخاوف التي تثار حول عودة المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين وقال: «لا أساس لها على الإطلاق» مؤكداً أن الحريات الشخصية ستبقى متحدة مع افتدا لا يمكن أن تتصلب مع الله عولت إلى استقلال التثبيت وتايوان.

وقال تونغ في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأميركية «سي أن أن» أن كل هذه الأفكار لا أساس لها على الإطلاق. يجب أن نحال بدقة متناهية أساليب نجاح هونغ كونغ وعلمان أن نلخص في هذه العوامل الضرورية لنجاح التي عرفتها في الماضي معني.

وأضاف «ما هو مهم (...) هو أن سلطة القانون والحرية ونظام الحكومة التي نمر لها اليوم هي أيضاً جزء من هذه العوامل وأن كل هذا سيكون مشعلاً بالحماية. وأقتر بالواجبة إلى الحرية الشخصية وحفر من أن يكون أن تتصلب مع بعض أنواع الانتقادات.

وأوضح تونغ أن «كل شيء» سيتمتع على اللجنة التمهيدية والانتخابات والمقر وش. واعتبر أن «أي التزام فاضل لدعم استقلال تايوان أو التثبيت ليس موقوفاً» وتابع الحليم المقبل لهونغ كونغ أن نجاح عملية العودة سيصلهم في هدف التوحيد في الفترة إلى جزيرة تايوان.

وأعرب عن «خيمته» من شباب وزير الخارجية الأميركية مادلين أولمبيت عن حيلة تولية الجمعية التشريعية الجديدة التي عمنته بكن. من جهة أخرى أكد الرئيس الأميركي بيل كلينتون أن الولايات المتحدة مستعدة عن كلمة التأكيد التي ستعتمد بها الصين الاتفاق الذي وقته مع بريطانيا في ١٩٨٤ حول عودة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية.



المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

وأضاف المصدر: «جريدة للعرب ما حدث في هونغ كونغ، لا حق يضعه وراءه مطالب. ليس لأصحاب الحقوق حق التفریط».

بدورها حثت الصحف البريطانية عودة هونغ كونغ إلى الصين وثأقت بـ «صمود الشعب والقيادة الصينيين» وعدم تطريطهما بحسبما في أرضها.

وكتبت صحيفة «الثورة» تحت عنوان «فرس هونغ كونغ» إن مكمل هذا ما كان يحدث لو لم تتمسك الصين بحسبها وتدافع عنه حتى النهاية». وأضافت «الثورة» تقول «إن الصين لم تطرد بهذا الجزء، من أرضها، وهي إن اضطرت أن تقطع تفرقات وتوقع معاهدات جائرة في عهود ضعفا فقد تمسكت بحسبها طوال الوقت وظلت تزنو إلى هونغ كونغ وتترقب الظروف المناسبة لاستعادتها».

من جهتها قالت صحيفة «الجمهورية» إن عودة هونغ كونغ إلى الصين تنهي «حقبة استعمارية

سوية من المصالح جز، من حصد دولة صديقة بفضل الاستعمار».

وشددت «الجمهورية» في تعليقها الذي حمل عنوان «عودة الأمانة الشافعة على أن هذه العودة تحققت بفضل الإرادة الوطنية الشعبية وصمود الشعب والقيادة الصينيين وقوة إيمانهم بقيم الثورة والتقدم».

بأحمد رويتر



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٥/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملخص

الطريق إلى تكوين

لحظة تاريخية. حقا. ان تصي من
قاهرة القرن العشرين تلك التي انزل
فيها عام الاستعمار البريطاني من
سوايته فوق مقر الحكومة في هونغ
كونج ليحمله لشر حكمه بريطاني
الجزيرة ويحل ولا عونا

الحزب. عانت جزيرة هونغ كونج
كونج في اواخر القرن التاسع عشر
١٨٤٠ عاما من الاستعمار البريطاني
للتلف بعقد اجراء في ائتلاف
تاريخية. لاحتكاك فيها الامم
بالمسوح ورمز ان التناقض بين هونغ
كونج التي وقع عسك ١٩٤١ مبر
بريطاني والصين ينص على بقاء
جزيرة منطقة فريدة حتى عام ٢٠٢٧.
مع لمتطلها بقانونها العام الذي يؤيد
ان تسحب هونغ كونج هو الذي
مستحقة. فإن الاعلام الغربي مازال
يعزك على اوتار الخوف من الحشود
الصغراء التي ستجتاح لواء الشرق
وتحولها إلى كومة رمال. إلا ان الحكم
الصيني الجديد للجزيرة اتخذ خطوة
بالغة ففكها عنما سحب الصمط من
تحت اعمام متمرقي الشعب بوجه حقوق
الإنسان. وتعهد بإجراء انتخابات
للجمعية للجزيرة في مايو المقبل.

ومع الأخذ في الاعتبار. لتكديت
فرئيس الصين زيمين. والحكم
الجديد لهونغ كونج بشأن حماية
الحقوق الأساسية لشعب الجزيرة
(٦,٢ مليون نسمة) فإن هناك مؤشرات
عده تفرس على الصين استثمار عوده
هونغ كونج بدلا من تدميرها. أهمها
حجم الاستثمارات للتجارة بين الاثنين
(٣٣ مليار دولار استثمارات لهونغ
كونج في الصين و٥٠ مليار دولار
استثمارات صينية في هونغ كونج).

وإذا كان الغرب يخشى من تأثير
الصين على هونغ كونج فإن البعض
قد يكون صمغها تامة. بمعنى ان
الجزيرة التي تمثل العلم الصيني في
عالم كل صيني هي التي ستؤثر على
قوانين الامم والى لدى العديد. ومن
لنعتده ان يبعث التناثر من الانقسام
الجنوبية الصينية التي قد تطغى
بالصريات الغربية لتطغى في اليم
هونغ كونج

ومعها بأن من امر. فإن الصين لا
تلك لديها عسكريا. يتسك بصورة
التي يرسمها الاعلام الغربي. وطبقا
لأحدث الدراسات العسكرية فإن الصين
تختلف من الغرب فيما يتعلق
بالتكنولوجيا السان الحديثة والمعدات
بما يتراوح بين ٢٠ و٣٠ عاما. ولا
لأقل اعداد قواتها المسلحة شيئا في
حد لتأخرها. فضلا عن تلك فإن التاريخ
يؤيد بأن الصين لم تخضع حربا وراء
الحدود التي تغريها شمن اراضيه.
وهي ترمي الحدود إلى تاع عليها الآن.

ويجى هؤلاء ان الصين ستحاول
بالدول استثمار عوده هونغ كونج
بالتدخل السيل باعتبارها الطريق
للاستثمار تكوين. وهذا هو الهم رغم
التناقل للفرق في المقادير.

أحمد حسين



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من بيت الباب

تتبا ديجول ديجول بالهولاء الأيديولوجيات
وتسك بالمطبعة القبطية. لاها
الدم والدمى. دمج دمج كنج
الى الصين القرن الأم يثبت من
جديد حصة لوجيا ديجول. لأن
الصين شيوعية. دمج كنج
رأسمالية. ولد دمج دمج كنج
الرأسمالية الى الصين الشيوعية
لأن القبطية الدم والين أبلى.
ولد كنجت الصين في دمج
شالونج مع شالونج تاجر
على الصنف على النظام
الرأسمالي لمدة خمسين عاما
ذاتة. وقد تصبغ رأسمالية
دمج كنج رأسمالية حراء.

وقد تصبغ شيوعية الصين
بعضا. ولكن ملحد في دمج
كنج والصين معا. وفي ذات
واحد. والى الصين معا
الاخيرة كان ملحد. لأن الصين
جاءت الانتاج الاجتماعي
بسريرة واستغل. وشجعت
التخصصات السوق بيزان
بهرية. وسجلت الصين اعلى
نسبة النمو والتقدم في اسررات
الاخيرة. وفي نفس الوقت
انكفد دمج كنج على خريطة
لتحلق معززة ثانية. وانكفد من
الاستانة الى ملحد الاستانة
ويطرد منها الى أصبح كهر
ميتا. في الملحد. وبالطبع وكثير
من الضحايا وكثير من اللامبالاة
والفساد والأيدي العاملة
الريحية أيضا انكفد دمج
كنج لانتفاضة الكنج مشر
مراء خلال مشررين معا.
والتهود للجهنم الاجتماعيان
في الصين دمج كنج الى
مصورة شيوعية أخرى في
امكان قيام ملحد في دولة
واحدة. وكان الرئيس الصيني
السابق هو صاحب هذا الكلام

السياسي للينكر.

وتتعد اليوم أول جلسة تاريخية
في المجلس التشريعي في دمج
كنج. ليكفد لمشائره اليمين
الاستورية بالولا. الارض الام
ويطالع هذه الجلسة التاريخية
توني بلير رئيس وزراء بريطانيا
ودنير خارجيته دمج كنج
وكذلك ملحد لرابر ايت ووزيرة
الخارجية الامريكية. ولكن هذه
التحفظات او غيرها لم تمنع
الصين من ارسال قوات جوشيا
الى ارضها الملحد.

ويذكر حرب الكومون دمج ٥٠
معا تعيد الجزيرة الى الصين
لتكامل للصورة التي تحدثت في
الشرق الاقصى. حين تكمل
الصين دمج كنج لتقدم
بالطريقة الرأسمالية والشيوعية
معا.

وقد تصبغ الشيوعية بعضا
والرأسمالية حراء. واتهم القوم
واكن لهم هو العمل على تحقيق
الاهداف. والمطال على استغلال
الدين.

كامل زهيرى



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا تتخلي عن درة التاج في احتفال تاريخي هونغ كونغ عادت رسمياً للسيادة الصينية بعد ١٥٦ عاماً من الاحتلال الرئيس الصيني يتعهد باحترام مبدأ دولة واحدة ونظامين وحماية حقوق وحرريات السكان

وهونغ كونغ ورثت أعلام الصين. وانتقل للمدعوون بعد ذلك باستقباله رئيس الوزراء البريطاني ووزيرة الخارجية الأمريكية إلى قلعة اكبرى في قصر للأضرحة بحضور مراسم تسليم مؤسسات المنطقة الإدارية الخاصة معها والتي تضم أعضاء الجمعية التشريعية للأقاليم الذين قامت الصين بتعيينهم.

تظهر دعاء الديمقراطية حول مبنى المجلس التشريعي مظهدين بالاحترام لكن الاستقلال هونغ كونغ ومسيرة التحول الديمقراطية في الجزيرة. دخل إلى هونغ كونغ في الساعات الأولى من صباح اليوم حوالي ١٠ آلاف جندي صيني بعد تلقيهم أوامر مباشرة من الرئيس زيمين. أخذ الجنود قصصهم من مواقعهم في أربع قواعد سابقة للجيش البريطاني وتم تجهيزهم بحلول ٦١ ساعة و ١٠٠ عربة مدرعة. تعهد الرئيس الصيني بالاحترام لحقوق هونغ كونغ وخاصة مبدأ دولة واحدة ونظامين. أكد زيمين أن شعب الجزيرة سيخضع بالحكم القوي مرجحة كسيرة. وأشار إلى التزام بلاده بضمان حقوق وحرريات سكان هونغ كونغ بما يتفق مع القانون. وصفت مصادر صينية عودة هونغ كونغ بأنها من أهم الأحداث القرون العشرين.

هونغ كونغ - بكين - وعائلات الإنشاء، عكست جزيرة هونغ كونغ في العليقة الأولى من صباح اليوم رسمياً إلى السيادة الصينية بعد حوالي ١٥٦ عاماً من الاحتلال البريطاني.

شهد العالم مساء أمس وحتى الساعات الأولى من صباح اليوم حدثاً فريداً غير مسبوق في التاريخ الحديث ضل في عودة جزيرة إلى الوطن الأم بناء على اتفاق تم توقيعه بعد انتهاء مدة عقد إيجار أراضي هونغ كونغ. شهد قصر للأضرحة لتسلم في هونغ كونغ شخص بقلعههم الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا والرئيس الصيني جيانغ زيمين وتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني وميلان أولبريت وزيرة الخارجية الأمريكية.

بما قبلت رايج الرسمي للاحتفال بمغادرة كريس باتون لفر حاكم بريطاني الجزيرة مقر للامعة الرسمي بوسط هونغ كونغ وفي أياعة ليست بار. قامت البحرية الملكية البريطانية لاحتفال وبعاء على انتهاء مهمتها في الجزيرة. وبحلول منتصف ليلة أمس أعلن الأمير تشارلز رسمياً تسليم الجزيرة إلى الرئيس الصيني جيانغ زيمين في الوقت الذي تم فيه تسليم أعلام المنطقة للخدمة

١٠ آلاف جندي
صيني لتسلمهم
الجنود يتخلون
مواقعهم في
الجزيرة



المصدر: الحرة

التاريخ: ١٩٩٧/ ٧/ ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يلير دعا إلى تناسي معارك الماضي
وكلينتون يؤكد متابعة التطورات

هونغ كونغ صينية وبكين تعد بالحرية

[لندن - الحياة]

■ ماتت بريطانيا الصغيلة الأخيرة من وجودها الاستعماري في آسيا. وتكسبت الإعلام البريطانية في هونغ كونغ وحلت محلها الإعلام الصينية بحلول منتصف الليل (الساعة الرابعة بعد ظهر امس بتوقيت غرينتش). وسلم ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز مفاتيح هونغ كونغ إلى الرئيس الصيني جيانغ زيمين مشجراً بذلك سلسلة تعاضلات استمرت طوال النهار في مناسبة عودة المستعمرة السابقة إلى الوطن الام بعد ١٥٦ عاماً. وتعهد الرئيس الصيني لاحترام الحريات في هونغ كونغ. واتجهت انظار العالم إلى هونغ كونغ وسط تساؤلات عن مستقبل الزمان الذي

عاشته هذه المستعمرة السابقة. علماً ان الاتفاق المبرم عام ١٩٨٤ بين بكين ولندن يضمن لها استقلاليتها الذاتية الاقتصادية على مدى خمسين سنة مقبلة. (راجع ص ٨)

وقال الرئيس الأميركي بيل كلينتون إن الولايات المتحدة متفادع عن كلف مدى لاحترام الصين لهذا الاتفاق. مؤكداً ان لا دلائل تشير حالياً إلى رغبة بكين في انتهاكه.

واستمر الرئيس الصيني جيانغ زيمين عودة هونغ كونغ بمثابة منصر للأمة. وتعهد مجدداً لاحترام حريات سكانها الذين سيكونون أسبياً في منطقتهم التي تشكل جزءاً من الصين. واعتبر الرئيس الصيني



المصر : النصر

١٩٩٧/٧/

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن هونغ كونغ انتقلت إلى مرحلة جديدة من الزدهار والتطور.
وتناشد رئيس الوزراء البريطاني توني بليز الصين تناسي معارك
الثقفي وبناء علاقة جديدة مع بلاده وذلك إثر لقاء بينه وبين الرئيس
الصيني شينج خاتو خلال الجائين على وجود فرصة ذهبية لتوثيق العلاقات
بين البلدين.
وقال بليز للرئيس الصيني خلال اللقاء: إن على البلدين أن
يتفاهما عن معارك الماضي وصراعاته، مشيراً إلى أن هونغ كونغ يمكن
أن تتحول جسراً بين البلدين أكثر منها عقلاً في طريق تقاربهما. وقبل
بليز دعوة جيانغ زيمين لزيارة الصين ووعده بالقيام بها في أقرب فرصة.
وبت الطقوس المحلي وفتح اللقاء على الهواء كما نقل وأقيم حفلة
التسلم والتكريم والخطب للأثر الذي تلقاه ولي العهد البريطاني في
حضور الرئيس الصيني وكبار المسؤولين في البلدين والفود الرسمية
من دول أخرى. وحجاً الأمير تشارلز في خطابه فحازت شعب هونغ
كونغ على الصيغة الاقتصادية، مشيراً إلى تحول هذه المنطقة منوفاً
ناجحاً للتعايش والتعاون بين مختلف الأعراق. وخدم ولي العهد
البريطاني مخطياً سكان هونغ كونغ: إن ننتسكهم أبداً.
وأصر الأمير تشارلز على الأثر على متن البحت الذي «بريتانيا»
وصمه حاكم المستعمرة السابقة كريس باتن وعدد كبير من المسؤولين
والرأى.
وكان التنازل بعباً على باتن وعلاقته خلال الوداع الأخير، كما كان

خلال مراسم المنفصلة التي أقامها البريطانيون في مناسبة تسليم هونغ
كونغ وحضرها أعضاء الفود الأجنبية فيما اقتصر تمثيل الصين فيها
على وزير الخارجية كين كيتشن.
وظفت الاحتفالات على التظاهرات الصغيرة التي نظمها دعاة
الديمقراطية احتجاجاً على الطريقة التي تم بها تسليم مقاليد الأمور
إلى بكن. وقال زعيم الحزب الديمقراطي مارتن لي خلال إحدى
التظاهرات: منهد أن نواصل دورنا كصوت لشعب هونغ كونغ سواء كنا
في الحكم أو خارجه وسنناضل من أجل استعادة الديمقراطية.
وسلطوا أن مستقبل الديمقراطية في هونغ كونغ بشكل مسر المسار
الرئيسي للمناخين للحكم الشيوعي الصيني وللحواصم الغربية
الكبرى. وكره هذا القلق مع إقدام بكن على نشر أربعة آلاف جندي
مخززين بالمعدات في هونغ كونغ.
ورأت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أن حجم الدخول
المصري الصيني إلى هونغ كونغ لا يشكل بداية طيبة لاستعادة السيادة
على المستعمرة السابقة. وشاركتها في هذا الرأي نظيرها البريطاني دواين
كوك. ودعا كوك وأولبرايت الصين إلى الإسراع في انتشلت اشتراكية
في هونغ كونغ بخصخص عنها مجلس التشريعي جديد يعمل محل المجلس
الذي عينته بكن لإدارة شؤون المنطقة والذي بدأ مهامه اليوم.
ودخلت قلعة عسكرية صينية ألوانها ٥٠٩ جنود إلى هونغ كونغ عبر
نقطة لوك ماتسو الحدودية. وبدأ الجنود البريطانيون بتسليم مواقعهم
إلى الصين ومن بينها القلعة العسكرية البريطانية في وسط هونغ كونغ.
ويتوقع أن يتوالى دخول الجنود الصينيين حتى نأخر اليوم.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

الأمير تشارلز سلم المستعمرة إلى الرئيس الصيني وأبحر

هونغ كونغ ودعت التاج البريطاني وانتقلت إلى أحضان التنين

١١ هونغ كونغ - رويترز : ف ب - تكتسب الإعلام البريطانية في هونغ كونغ ورسمت الإعلام الصينية مكانها بحلول منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء الساعة الرابعة بعد ظهر أمس بتوقيت هونغ كونغ، ووسط بريق الأنوار الفلورية التي غطت سماء المنطقة، سلم ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز المستعمرة الصينية إلى الرئيس الصيني جيانغ زيمين في احتفال كبير في قصر المؤتمرات في هونغ كونغ.

وأبحر الأمير تشارلز على الأثر في البيت الملكي ببريطانيا، الذي يقوم برحلته الأخيرة قبل إحاقته على التقاعد. واضطرب ولى العهد البريطاني معه في رحلة العودة حاكم هونغ كونغ السابق كريس باتن وعشده من المسؤولين الذين كانوا يمثلون السلطة الانتقالية في المستعمرة وسجلت مشاركة باتن مراسم وداعية عكست مدى شعبيته بين السكان وانهمرت خلالها جموعه ضالا.

وسمع انتمسار الوجوه البريطانية وهي صفعة استمرت ١٥٦ عاماً من الاستعمار لهونغ كونغ بدأ الفخر الصيني للمستعمرة السابقة وبعد دخوله للمرة الأولى في هونغ كونغ أمس، أمر الرئيس الصيني بصفته القائد الأعلى للجيش قوة خاصة مؤلفة من أربعة آلاف جندي بالانخراط في المستعمرة قبلها.

وزود الجنود المستنزون مع معدات المواصلات والسيارات

تنظيمات صاعدة باحترام شعب هونغ كونغ وحماية انهمار من أجل كسب تأييد هذه الشعب ومن أجل الرد على الانتقادات التي وجهت إلى بكين في شأن هذا الانتقال العسكري الضخم.

وكانت في صفهم المفتشين وزير الخارجية الأميركية مغلين أوليسبريت التي قالت ان هذه ليست بداية طيبة لعودة السيادة الصينية إلى هونغ كونغ. وشم وزير الخارجية البريطاني دوين كوك صوته إلى أوليسبريت في هذا الشأن في مظاهرة الصين باحترام

الصريات في هونغ كونغ واجراء انتقالات استراعية حرة في أقرب وقت.

وكان الرئيس الصيني وصل إلى هونغ كونغ على رأس وفد كبير قادماً من مدينة شينغين المجاورة برافقه رئيس الوزراء بينغ وجسو لين أرملة الرئيس الراحل ينج شياو بينغ والتي الرئيس الصيني في هونغ كونغ ولى العهد البريطاني كما التقى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ووجه فيه دعوة لزيارة الصين. وشهد جنابان في نهاية اللقاء على وجوب تعزيز الروابط بين البلدين.

وعن اليوم الأخير لهونغ كونغ تحت السيادة البريطانية بدأ حاراً ومطرًا وحتى عاصفاً ومتحوتاً

بمواظف مختلفة: ثوق إلى الماضى بالمشية للبريطانيين الرافضين ومشتاعر ومثنية للصينيين القادمين. وفي ظل هذا الوضع استمر اختيار القوة بين لندن وبكين حول ظروف دخول الحماية الصينية حتى اللحظة الأخيرة عاكسة التوترات السياسية التي طبعت السنوات الأخيرة من عملية انتقال هونغ كونغ إلى السيادة الصينية التي بدأت العام ١٩٨١ بتوقيع اتفاق بين بريطانيا والصين.

وبدا القطار في مقر «غلفرمنت هاوس» عموماً ودع حاكم هونغ كونغ البريطاني كريس باتن وعائلته المواطنين الذين احتضنوا بهم طوال خمس سنوات. وعلى وقع موسيقى الأنبة هذا ليس سوى وداع مؤقت. ادعى الزائرون في ريوال هونغ كونغ بوليس فورس» قام بفرد عائلة باتن بالوراء بالصياغة حول مقر إقامة حاكم البريطاني ثلاث مرات في تنظيم محلي لجلب الحظ السعيد إلى الحاكم الذي يغادر هونغ كونغ مع شحمية لا سائق لها في استطلاعات الرأي.

وعزات الزائرين وانهمرت المموج أيضاً في قاعدة «بيت تاسار» البحرية حيث دعا البريطانيون عشرة آلاف شخص لـ «حفلة وداعية وسط الاضطراب الشديدة التي كانت تفشئ الاحتفالات. وعند الساعة العاشرة والنصف مساءً (بالتوقيت المحلي)



المصدر: المسيرة

للتحرير والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

اتصال مباشر مع الجمهور. وانتقل جيانغ إلى قصر المؤتمرات على متن قارب حيث سلمه الأمير تشارلز هونغ كونغ منتصف الليل بالتحديد. ونكت عنها اعلام المملكة المتحدة واعلام هونغ كونغ ورفعت مكانها اعلام الصين والمنطقة الإدارية الخاصة الجديدة.

وبعيد ذلك ابهر الأمير تشارلز وكريس باتن على متن اليخت الملكي «بريتانيا» في آخر رحله له متوجهين إلى مانيلا.

وانتقل المدعوون باستثناء تومي باير ووزيرة الخارجية الأميركية ميلين لويلرابت إلى قاعة أخرى في قصر المؤتمرات لحضور مراسم تسليم مؤسسات المنطقة الإدارية الخاصة مهامها. ولا تريد لندن وواشنطن ان تظهرها وكأنهما تدعمان تعيين بكين اعضاء جمعية تشريعية مؤقتة لتحل مكان المجلس التشريعي المنتخب ديموقراطياً عام ١٩٩٥.

وفي الوقت ذاته تظاهر دعاة الديموقراطية في مبنى المجلس التشريعي وفي محيطه مطالبين باحترام بكين للاستقلال هونغ كونغ الذاتي واسيرة احوال الديموقراطية فيها. ورداً على قلق الاسرة القولية في هذا الإطار قال تونغ تشي هو اول من اس ان انتخبات مصر وديموقراطية ستجرى في ايار (مايو) ١٩٩٨. ويبدأ بهذه الاعلان عد عكسي

اضاحت الألعاب التارية سماء مونا فيكتوريا واستمر ذلك وسط اجواء المهرجانات الثقافية المتواصلة التي حصدت بعض مظاهرات مسييرة لدعاة الديموقراطية المشتكين بمستقبل الحكم الصيني في هونغ كونغ.

وفي الصين خصصت الصحف حيزاً كبيراً من صفحاتها لوضع عودة هونغ كونغ مستعدة على مناسبة ستسمع على صفحة «الامانة» التي تعرضت لها الصين خلال القرن التاسع عشر. وكنت صحيفة الفلاحين «الاول من تموز (يوليو) يوم جديد سيتركه لنا عميقاً على تاريخ الشعب الصيني» مضيفة ان هذه الخامسة تشكل نهاية الامانات التي تعرضت لها الصين على يد الامبراطورين الفاربيين.

ولعل يلاحظ من حائل اعادة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية الذي ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز ممثلاً الملكة اليزابيث الثانية الرئيس الصيني في باخرة وصفت بأنها تحسب «إرادة قوية من الجانبين» وبعد الظهور عقب لقاء سياسي بين رئيس الوزراء البريطاني توني بليير والزعيم الصيني الصيني في فندق «مارجوريت بلازا» على الضفة للتلانة.

واطن رسمياً ان جيانغ زعيم الذي يقوم بأول زيارة لرئيس صيني منذ ١٩٤١ عاماً إلى هونغ كونغ قرر لاسباب أمنية تجنب أي



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بورصتها مغلقة حتى الخميس

عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية: توقع مرحلة جديدة من النمو للمستعمرة السابقة

■ هونغ كونغ - وولستون
انطلقت اسماء الاسهم في هونغ كونغ مرتفعة نمو الماكى جديدة في آخر ايام الحكم البريطاني لتصبح بذلك استقلاماً حافلاً للصين في الوقت الذي يتطلع المستثمرون المحليون الى توليد روابطهم مع الاقتصاد البر الصيني القوي.
ويشير محللون الى انه مع توافر فرص العمل في الصين وتدفق اسواق البر الصيني على الجزيرة فسان هونغ كونغ الرأسمالية التي تلحق باحتلاكها سابع اكبر بورصة اسهم في العالم، مقلبة على مرحلة جديدة من النمو.

وقال ديفيد سمبل المحلل الاستراتيجي الاقليمي في مؤسسة بيرغرزين لصيت مانجمنت، انه الاقتصاد مساعد ينمى مع سوق متطورة وهذا بالتأكيد افضل نوع من الانعاج. و اضاف، هناك الاقتصاد شخم يحتاج الى حجم هائل من رأس المال، والفضل مكان للبحث عن هذه الاموال هو هونغ كونغ.

وفي فترة من المحلل قبل تسليم بريطانيا هونغ كونغ الى الصين منقسم ليل نص ٣٠ حزيران (يونيو)، ارتفع مؤشر هونغ سنغ للاسهم المتقزة ١٤ في المئة منذ مطلع السنة الجارية ووصل الى اعلى مستوى على الإطلاق مسجلاً ١٥٣٢٢ نقطة الاثنين الماضي.

وهذا الانطلاق لآراء المحللين اجبره سرويتر، اخيراً، يتوقع ان يرتفع مؤشر هونغ سنغ ١٩ في المئة اخرى خلال الاسهر الـ ١٨ المقبلة.

وقال روبرت روتري المحلل الاستراتيجي الاقليمي في مؤسسة ابحاث موروا، ان الصين ستواصل الضغوط الصغوية على مؤشر هونغ سنغ. و اضاف، ان الاقتصاد الصيني سيبدو بحال جيدة السنة المقبلة.

وهذا السبب في توافرها الابحاثية للسوق، ويتنظر ان ينمو الاقتصاد الصين بمعدل سنوي يراوح بين تسعة وعشرة في المئة خلال السنوات القليلة المقبلة، مما يتيح فرصاً وفيرة لنمو الاعمال. وقال

مدير صندوق استثماري آخر، ان هناك ١٢ مليون شخص (في الصين) والاقتصاد حجمه ٧٠٠ بليون دولار اميركي بحلول الصين ماضرة وجاهز للاستثمار والتجارة والتمويل.

ويرى المحللون ان استمرار

العمل شركات هونغ كونغ على المشاركة في مشاريع في البر الصيني سيولد تياراً قوياً من المعادلات لكن مع اكتساب هونغ كونغ سمعة صينية جديدة، فل السوق قد تجد نفسها عرضة لزيد من نشاط المضاربة الذي يعتبر

هوية مفضلة للصينيين المولعين بالرافعات. ووجهت اسواق البر الصيني طريقها بالفضل الى هونغ كونغ، مما بلغ حجم التعامل في السوق الى مستويات قياسية. ويتنظر ان

تواصل اقتساف مع مرارعة الوسطاء على تلك شركات من البر الصيني لشركات صاحبة اسهم متقزة في الجزيرة. ويقول سمبل، اننا في خضم اكبر فورة من عمليات التملك والانعماج يشهدها العالم منذ وقت طويل. ولم يبد المحللون قلقاً بذكر لآراء التدخل الصيني في السوق على رغم محاولات بكن الأخيرة للحد من نشاط المضاربة. وشهدت بكن أخيراً قواعدها في شان تسجيل الاسهم في بورصات خارجية وأقرت البنوك الحكومية في وقت سابق من الشهر الماضي بوقف التعامل في الاسهم.

وفي الوقت الذي بدأت هونغ كونغ احتفالاً بعودتها الى الحكم الصيني اسم الاثنى ١ تموز (يوليو)، تدفق بورصة هونغ كونغ ابوابها من اسس الاثنى وحتى الازراء. وعندما تستدفع المورصة العمل الخمس، يتنظر ان يؤنس العهد الجديد في ظل الحكم الصيني يتدفق طوفان من الاموال الصينية.

ويقول بيرسي او يونغ مدير الابحاث في مؤسسة دي. بي. اس سيكيوريتيز، ان الصين ستربح في رؤية السوق تحلق آراء جديداً بعد التسليم وستدفع الاموال الصينية مؤشر هونغ سنغ نحو الارتفاع.



المصدر: العرب - ساعة

التاريخ: ١٩٩٧/ ٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وستساعده جميعه موقفة عيت يكن اعصاها لتحل محل المجلس الاستراعي الذي انتخب بطريقة ديموقراطية في ١٩٩٥ ويفترض ان تعمل هذه الجمعية ١٢ شهراً على الأكثر وستحل محلها بعد ذلك هيئة منتخبة ويرتكز الرخاء على نشاطي المال والتجارة. وتحتل هونغ كونغ المرتبة الثانية في المراكز المالية الآسيوية بعد طوكيو والمرتبة الخامسة في قطاع التجارة المالية وتلك احتياطاً تقدياً يبلغ سنين بلون دولار اميركي ويبلغ الناتج الوطني ٢٤ ألف دولار للفرد وتردهر في هونغ كونغ المال والسياسة والرفاهين والاسحة واللاس والمذجات الالكترونية والادوات الكهربائية المنزلية ويزداد اقتصادها ارتباطاً بالتجارة الصين ويتركز في المستعمرة السابقة حالياً حوالي مئتي حندي من جيش التحرير الصيني. انضم اليهم ٥٠٩ جنود مسلحين قبل ثلاث ساعات من عودة المنطقة الى الصين لينضمهم أربعة آلاف رجل بعد ست ساعات ويفترض ان ينشر حوالي عشرة آلاف حندي صيني ليصبح عدد افراد القوات الصينية التي ستتوكل في هونغ كونغ مسلوياً تقريبا للحامية البريطانية التي كانت فيها في التسعينات

■ هونغ كونغ - ١ ف ب - تعد هونغ كونغ المستعمرة البريطانية التي تعود الى سيادة الصين اليوم الثالث من اكبر المراكز المالية واكثر المناطق الاقتصادية لرهلاً في العالم وتبلغ مساحة هونغ كونغ ١٠٨٤ كيلومتراً مربعاً موزعة بين شمة جزيرة و١٣٦ جزيرة متشظرة المسم في حوض الصين. وتتمتع بمناخ استوائي ويبلغ عدد سكانها ستة ملايين و ١٠٠ ألف نسمة يستخدمون الانكليزية والصينية كلغتين رسميتين فيما يتحدث معظم السكان لغة محلية سائدة في جنوب الصين هي الكانتونية ويتبع الهونغ كونغيون المردية والطاوية والهندوسية فيما يعتنق عدد لا يلى به الاسلام والمسيحية والمستعمرة البريطانية السابقة تضم جزيرة هونغ كونغ وشبة جزيرة كاولون والاراضي المحيطة التي استلمتها انكلترا من الصين في ١٨٩٨ لمدة ٩٩ عاماً وستصبح هونغ كونغ منطقة ادارية خاصة وسيبقى النظام الرأسمالي مطلقاً فيها اذة خصصت عاماً وسيسمح بزعم - شي هوا الذي اختارته مكن وترسأ الهيئة التشريعية الجديدة الحاكم القنص والمشرين للمنطقة خلفا لبريطاني كريس باتر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمون والكان

الانتكس - صلوما مرة أخرى.
 ومع فارق الوقت، لا يوافق أن يقرأ هذه السطور صباح اليوم، إلا
 وتكون هونغ كونغ عادت إلى الصين بعد ١٥ سنة من الاستعمار
 البريطاني، وهي مثقلة بمشكلة مستعصية هي الديموقراطية.
 وهكذا، ستضيق إلى مشاكل لم تحل بعد تركها الاستعمار
 البريطاني حول العالم في فلسطين وشبه القارة الهندية وبيرس
 وجهل طارق، حتى لا نقول وأدي النيل وأوغندا ولبيز وكل مكان آخر.

وكانت بريطانيا حكمت هونغ كونغ كمستعمرة، ولقي أهلها ما
 يفترض أن يلقاه من المستعمرين، بما في ذلك ديموقراطية، الآتين
 في مطلع هذا القرن. إلا أنها بعد قرن ونصف القرن، شملت أنفاسها
 الجزيرة سنوات الحرب ١٩٤١ - ١٩٤٥، عندما احتلتها اليابان،
 فورت ووجهها بلطف أنفاسه الأخيرة أن هونغ كونغ تستحق ممارسة
 ديموقراطية أوسع. فكان أن جرت انتخابات المجلس التشريعي سنة
 ١٩٩٥، وأصبحت الحكومة الصينية تواجه وضعا مستسلم فيه شيئا
 غير الذي ولّقت عليه مع السيدة مارغريت تاتشر سنة ١٩٨٤.

الصينيين من ناصحتهم أيسوا سهلين. وهم عينا مجلسا مؤقتا
 يمارس صلاحيات غير المحدود منذ ستة أشهر، وأعلنوا أنهم يوم
 يتسلمون هونغ كونغ يلقى مجلسها مع كل الإجراءات - الاستشارية
 البريطانية، ما يعني أن الأعضاء المنتخبين أرسلوا إلى بيوتهم مع
 فوات هذه السطور صباح اليوم.

ولقد عهد لتسار الديموقراطية بالتظاهر، وهددت الحكومة
 الصينية المظاهرات من دون إذن، وتركزت بريطانيا مشكلة أخرى
 تنسب إلى لقطة طويلة. ولقد كرس باتن، آخر حاكم بريطاني لهونغ
 كونغ مدافعا عن قراره توسيع الديموقراطية في آخر لحظة، «أعقد
 أننا أخرجنا الجن من القنبلة، فكيف لمع بذلك من دون قصد إلى
 اللقاع القاصمة، أما تونغ تشي - هوا خاله، الذي اختارته الصين،
 وهو ملياردير يعمل في صناعة السفن، فقد قال أنه يفضل «الديم
 الأسبوعية» أي التركيز على التضيق والاستقرار. كما عرفت
 سنغافورة، في ظل حكم لي كوان يو.

والخلاف بين وجهتي النظر هاتين أن يصمم بسرعة، وقد ينتشر
 من أعداء الصحف إلى الشوارع. ولكن في غضون ذلك نستطيع أن
 نقول أن بريطانيا تركت وراءها قصة نجاح كبرى، فدخل الفرد في
 هونغ كونغ ٢٦ ألف دولار في السنة، أي ما يزيد كثيرا على دخل
 البريطاني في بلاده. وفي حين كان المستعمر يعمل ليصل السكان
 هذه عبيدا أو خدما، فإن أهل هونغ كونغ انتدوا إلى المستعمر من
 الرجل الأبيض، فالأكثرية الوالد عليهم يعمل في وظائف متدنية
 بمرتبة قليل، حتى أصبح يقاتل على هذا النوع من المقيمين «خادم
 أبيض». وهناك كلمة يعني القذارة بالانكليزية مركبة من الحروف
 الأولى في عبارة تقول طفل في لندن فجاء، محمولا في هونغ كونغ.
 ومع نهاية الاستعمار البريطاني في هونغ كونغ بقي حوالي ٢٠
 ألف بريطاني قليلين منهم بعض ثلثين وظائف كبرى، في حين أن
 غالبيتهم تشكل وظائف ادارية ومكتبية متوسطة إلى دنيا
 أبيض. والآن أن نعامل الحكومة الصينية هونغ كونغ كمملكة خاصة
 حتى وهي ترفض الديموقراطية، فالخضاه التي تركتها بريطانيا.
 لأنها أحكم من أن تفلت القوة التي تبني البيئة القهية.
 وهونغ كونغ المدينة - الجزيرة - للمستعمرة تمثل سلاح اقتصاد
 في المقلب وهي من دون موارد، ولكنها تصمد كل شيء، سكر، حتى

أن تجارتها مع الولايات المتحدة في حدود ٢٠ بليون دولار سنويا،
 أي في أهمية تجارة الصين كلها مع الولايات المتحدة. وكفى
 الكونغرس صوتا أخيرا بإعفاء ٢٥٩ صوتا مقابل ١٧٢ صوتا على
 تمديد معاملة الدولة الأكثر رعاية للصين، ما يعني أن تجارة هونغ
 كونغ المائدة إلى الوطن الأم لن تتأثر.
 غدا يوم آخر، والاحتفالات بخروج بريطانيا ستنتهي، ثم يبدأ
 التفكير الجاد في التوفيق بين السياسة في هونغ كونغ والتجارة. بعد
 أن ترك البريطانيون وراءهم وضعا يتركز بمضي مستعمرات كثيرة
 أخرى.

جهاز الخازن

الكتاب الثاني من المؤلفات العربية - مناقشة

[illegible]

والكدت أن مزالمان العالم الشهيرى وحدهما

كانت فصل التي الصبي من نهاية السبعينات ولم
تقل العديد من الاطراف الكبيرة في الاندلس
التي كمنشيتا القويدي السياسية في اعقاب
الحركة العالمية في ساحة تياتاني في ١٩٩١
بعد سبع سنوات ذات طوفان ديار دودريه
والتسلسل الصبر سوليتا كمنشيتا
والطاقة الصمود والحدوث كمنشيتا
موردو عبر الزائف الذي امله اكثير من
العالمية الصمود واكتدت في تحليل
الانضمامية للامام الاضاحية
دعمنا الى التفكير العلمية العالمية الصبي

من جهته أخرى، تشتت دور نشر اللبيرة دورها
الشعرا، خلقوا مؤلفات رائعة وحسن الآراء
الاعراب من ركبة نظير الفكر العربي
بشؤونهم أهم المؤلفات التي تصدر في العرب
هوية كويت أو ثيلان عصر كمشة
والرجوع في كائتد على سبيل المثال

وعلق صعيد الصبر ككل. طبقت مكي متفلفه
محرر المذلة الاضواء - كسبها التي مشرت هي
١٩٨٨ كتاب - تاريخ الحياة المسية. ازلته بمشار
مؤكرو والرجل الثائر - لاسر كاسو الذي جعلت به
الانواع الانسانية المناسك له كذا

والصراط مستقيم
واحدون كتاب تاريخ الهند في العصر القديم
الذي يثبت فيه التاريخ بعدد صحيح
مستوفى ومطابق

ومن ذلك أنظار كبرى دور النشر، فصادقت
الصادر الخاصة لنشر الزواجات العريقة والتي
تعتبر ضرورية كـ «السراج وطبوع» لمؤلفه إمام
الزمان والذي ترجمته «مجمع المصنف» في مكة
وتخصص الناشر الزواجات السياسية الخاصة
ويكتسب بالزواجات المعروفة في القرنين بها من
المعاني.

[illegible]



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٧/٢/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات فوكي هونغ كونغ وحلق التتبع

■ تثير الاستحقاقات التاريخية الكبرى التساؤل والاعتقاد لكن ذلك لا يصل إلى حد التشكيك إلا إذا كان يخفي نيات خبيثة. وهذا ما يحصل تحديداً في هونغ كونغ التي عادت إلى أحضان الوطن الأم بعدما طوت مرحلة من الاستعمار البريطاني استمرت ١٥٦ عاماً ومن السببي أن أحداً في الصين أو هونغ كونغ أو ساكار (مستعمرة برتغالية ستعود إلى الصين عام ١٩٩٩) لا يعارض هذه العودة كما أن البريطانيين أنفسهم لم يهاجروا بذلك. هم الذين أدركوا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أن وجودهم الاستعماري في آسيا انتهى.

ولا بد من الإشارة أيضاً إلى أن يكن لا تخوض تجربة جديدة في تعاملها مع هونغ كونغ كجزء من الوطن الأم بوضع خصوصيات، لأن الحكم الشيوعي الصيني يملك تجارب كبيرة وناجحة في إعطاء الكائنات والمعلومات استقلاليتها الإدارية والاقتصادية والرفعة. وفي هذه الكائنات معروضون لا تقل سميتهم كثيراً عما هي عليه في هونغ كونغ حسبما قلت أبحاث سلامة تيلانتس، عام ١٩٨٩ ومحبها نيل احتجاجات اليومين الماضيين في هونغ كونغ وهي الاحتجاجات التي خيبت كل التوقعات في الغرب نظراً إلى ضلقة حبسها وصلقيها.

وكما في الكائنات الأخرى، جاء رد يكن على دعوة الاشتراكية حسبما ستكون التسمية الجديدة لديموقراطي هونغ كونغ. هو حظر التظاهر الإيوائية مصيصة مع التماثل في اليومين الأولين حتى لا يفسد القمع جو الاعتقالات بموجة السيادة الصينية على المستعمرة السليمة.

الفساد الكبير في هذا الاستحقاق التاريخي هو تباين التي استلقت يكن بشدة المطالبة بعودتها إلى السيادة الصينية. أسوة بهونغ كونغ وشي عن التعريف أن حكاه تايوان أنفسهم يتلون بسواقتها على الصين التي

يممررون أن الشيوعيين خطفوها منذ استيلائهم على السلطة إذا فإن تايوان تريد أن تتحول هونغ كونغ إلى «مملكة في حلق التتبع» الصيني وتريد فشل تجربة الاندماج في إطار دولة واحدة ونظامين حتى يصمم تطبيقه بالنسبة إليها مستقبلاً. وفي هذا الإطار فإن تايوان ترحب بأي ضغوط مستقبلية على الصين خصوصاً إذا كانت هونغ كونغ ورقة في هذه الضغوط. ومن هنا يمكن تفسير اللامبالاة في الغرب حول دخول أربعة آلاف جندي إلى منطقة تضم ما يقرب من ستة ملايين نسمة بقية باقي في إطار الضغوط التي يستند أصحاب المصالح الكبرى لمارستها على الصين من أجل الحصول على قدر أكبر من المكاسب التجارية. لكن هونغ كونغ التي هتت وفيه الصين طرأ مرحلة الاستعمار مستغل وفيه للوطن الأم بعد اندماجها معه وبذلك تتحول إلى مشكلة في هونغ كونغ إلى مشكلة دولية صينية حتى لو تحولت إلى تيفانين أخرى

سمير الصعدوي



جيانغ يطمئن سكان هونغ كونغ الى احترام الصين حكمهم الذاتي

مع تدفق أربعة آلاف جندي من جيش التحرير الشعبي

■ هونغ كونغ - دويتش - مع اكتمال التسليم الأول من الحكم الصيني لهونغ كونغ خلال عيد الصين الوطني الثلاثين، أعلنت الصين أنها ستحترم سيادة هونغ كونغ وسياساتها ومؤسساتها، وستحافظ على نمط الحياة الذي كان سائداً في هونغ كونغ قبل ١٩٩٧. وأكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين، في خطاب ألقاه في حفل استقبال في مقر الحكومة الجديدة في هونغ كونغ، أن الصين ستحترم حرية هونغ كونغ وأمن سكانها، وستحافظ على نمط حياتها من خلال ضمانها.

في الوقت نفسه، أعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين، في خطاب ألقاه في مقر الحكومة الجديدة في هونغ كونغ، أن الصين ستحترم سيادة هونغ كونغ وسياساتها ومؤسساتها، وستحافظ على نمط الحياة الذي كان سائداً في هونغ كونغ قبل ١٩٩٧. وأكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين، في خطاب ألقاه في حفل استقبال في مقر الحكومة الجديدة في هونغ كونغ، أن الصين ستحترم حرية هونغ كونغ وأمن سكانها، وستحافظ على نمط حياتها من خلال ضمانها.

في خطاب ألقاه في مقر الحكومة الجديدة في هونغ كونغ، أكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين، أن الصين ستحترم سيادة هونغ كونغ وسياساتها ومؤسساتها، وستحافظ على نمط الحياة الذي كان سائداً في هونغ كونغ قبل ١٩٩٧. وأكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين، في خطاب ألقاه في حفل استقبال في مقر الحكومة الجديدة في هونغ كونغ، أن الصين ستحترم حرية هونغ كونغ وأمن سكانها، وستحافظ على نمط حياتها من خلال ضمانها.

في خطاب ألقاه في مقر الحكومة الجديدة في هونغ كونغ، أكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين، أن الصين ستحترم سيادة هونغ كونغ وسياساتها ومؤسساتها، وستحافظ على نمط الحياة الذي كان سائداً في هونغ كونغ قبل ١٩٩٧. وأكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين، في خطاب ألقاه في حفل استقبال في مقر الحكومة الجديدة في هونغ كونغ، أن الصين ستحترم حرية هونغ كونغ وأمن سكانها، وستحافظ على نمط حياتها من خلال ضمانها.

الآن، فانقلت الحفر.



المصدر: الحديقة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٠

هونغ كونغ، ملقأ عن هذا الاستعمار

■ من المزاج السجع عبارة تقول: أنا والبرونير الفلاني تلك اللانين. العبارة مقصود بها إثارة الضحك نظراً إلى غريبة الجمع بين غفر القاتل وغنى الفكر إلى جانبها لكن هذا النوع من المقارنات لم يعد غريباً في موسم الوحدة بين الصين وهونغ كونغ.

السؤال الذي يتروّد الآن بكثرة وإفراة عن: من ستؤثر في الأخرى: الصين أم هونغ كونغ؟ أي بلد أم... ١٧٠٠ مليون نسمة والـ ٩٦ مليون كلمة. أم بلد الستة ملايين والـ ١٠٨٥ كلم^٢

بيد أن السؤال يستحق طرحه فعلاً لأسباب كثيرة منها أن جزيرة هونغ كونغ تتمتع بنتاج قومي هو ٢٤ ضعف الناتج القومي الصيني مجرد طرح السؤال، لأن دليل إلى تدفق الرأسمالية، لكنه أيضاً دليل إلى أن الاستثمار ليس شراً كله، أو ليس شراً دائماً، فما بدأ، قبل ١٩٦ عاماً، حرباً لفرض القانون على سكان هونغ كونغ، انتهى بهذه الأخيرة مركزاً عالمياً للتجارة والمصارف والصناعة.

ومع كل هذه التناقضات، يبدو أن كل ما ربيع في أذهان البعض هو متحرره هونغ كونغ من الاستعمار. أو هذا، على الأقل، ما تضمنت به تطهيلات صينية وعربية كثيرة، كما لو أن الزمن ثابت لا يتغير، فيما المولفات مبرجة دائماً على زمن سابق.

والحال أن ما جعل هونغ كونغ ما هي عليه ليس البريطانيون وحدهم بل أيضاً المهاجرون من القيم الصينيين، خصوصاً مهاجري القيم كوانتونغ، الذي عاقدوا للبربرية فتراً وجوماً دائماً و... كرامة وطنية أيضاً.

لصين، لم تكن واحدة في هذا المعنى، ولهذا رأينا أكبر تطاهرة تضمنت مع المعارضة الصينية بعد مجزرة ساحة تيان أن من، تحصل في هونغ كونغ ولهذا ترى اليوم، بعد طلب الضمانات في ما يتعلق بالهجرة والعودة إلى بريطانيا، أن السؤال الأشد إلحاحاً على ديموقراطي هونغ كونغ هو ماذا ستفعل الصين بنا بعد الوحدة؟ صحيح أن جمهوراً واسعاً وعريضاً في الجزيرة يؤيد العودة إلى الصين، لكن الأمور الكثيرة التي تشغل هنا - من تسليم يفر والحق، إلى زينة الحالات الجماعية في لمحات الانتفاخ، إلى مشاعر الكرامة الوطنية - لا تصمد كثيراً في ظل لمتنازل النهج القومي.

وبريطانيا ليست، ولم تكن، واحدة أيضاً، ذلك أن ما بدأ استثماراً لم يعد كذلك، ولبعد من هذا، أن البريطانيين اليوم، وكما كتبت إحدى الصحف، كانوا أشد اهتماماً بالتصاريح لأهمي التنس أكثر من الاهتمام بالهجرة والعودة إلى بريطانيا، ومع أن الديمقراطية وضعت مانتديتاً لها بالصينية، فيما دمعت عيناً كريس باتن، آخر حكام الجزيرة، إلا أن الأمر لا يعني بريطانيي بريطانيا فعلاً وهذه التلميحات إذا كان وجهها الإنجليزي انصهرام الحقيقة الكولونيالية تماماً، فوجهها الصيني عدم الاكتراث بتقديم ضمانات كافية إلى سكان هونغ كونغ والضمانات ليست تصميلاً عارضاً حين يمشي صينيون غير وحدهم يورسل الجيوش، بعد تطهيرهم البراكين الهونغ كونغ.

حازم صاغية

كلمة اليوم

عودة هونج كونج إلى الصين.. لمحتلات علمية وتاريخية

في لحظة عظيمة، اختلطت فيها المدوع بالخطر، والموسيقى بالكمالات والتصفير بالهوية، والفتنة بالخوف والفرح والفرابي بالخطر، ارتفع علم فوق الصين، كما ارتفع علم من أعلى القادسي والصنام الجدد، وقصصيون الذين جاءوا من كل الدنيا ليشهدوا ابتلاءهم عهد، وبيعة عهد.. وكول مرة نشهد ما يشبه عهد، على انتهاء عصر للتخريف، عهد على انتهاء الاستعمار، ونشهد الفرع لبطون بالاسي على عودة جزء من وطن.. ظل بعدا على قرون الأجيال، كما يعود انقلاب إلى صلبه، عهدا وصف الزعيم جيانج زيمين رئيس جمهورية الصين عودة شبه جزيرة هونج كونج إلى الصين، بعدما تلت بعيدة تكملة الاستعمار، وأشد هذا العهد ١٩٩٧ عام، وعندما سمع اسرطوخ صيني ضعيف، تصليح فيما يشبه كنفاتي، في جزء عزيز من الوطن في بريطانيا، متحذلا في شبه جزيرة هونج كونج الصينية الأصل، وتشتك لتصبح كما لو كانت أوروبا، وتحمل زينة شلال، وسافوا بما في ذلك المجلات والفتايل، وفي عام ١٩٩٧ انتهت الصين وبريطانيا في زمن حكومة المحافظين برعاية ماركيزيت تلتشر، على إعادة تصليح هونج كونج للصين، وولدت الصين للشمسة في العهد، على أن تصبح هونج كونج وطنا ولدا، ولكن بتأثير في الحياة السياسية ذات صفة القوي في الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، والمقام فخر في المجال الاقتصادي، بحيث تنال كما هي تتمتع بكل خصائصها قبل عودتها إلى الصين، بعدما حان انتهاء ليل عد الأجيال بين الصين وأوروبا، الذي يقتضيه أن تكون وإمة بريطانيا على هونج كونج فترة تباين منها ٩٦ عاما لتتولى في منتصف أيل الثلاثين من يونيو عام ١٩٩٧، وحدت ما اتفق عليه الطرفان، وكانت سمعة الصين والقصة لهذه العودة، لأن بريطانيا منذ زمن الزعيم الصيني القوي، مولوسي تونغ عام ١٩٩٧ وحتى الآن، كانت تهدف بريطانيا إلى أن تظل

هونج كونج طليقته، أو معرضها يظهر فيه التناقض الذي يسعى إلى ما إليه من ارتقاء، ولدي وريثها، وجزيرة وديمقراطية ورعاية، وزيعة في مدلات التنمية الاقتصادية في التورصات وحرية التنقل، والى المال، وتدفق الاستثمارات، والقصة المطلوبة، ونطحات السحاب، مثل أوروبا وأمريكا، كما يصرف للحضرة كل عورات الصين (التيو)، ذلك الحزب الواحد، على ما يمثل نقاء من عذاب الديمقراطية وضرة التنجيب، والقصة الجيدة، وصناعة القوانين من نصيب للناس، وزكوب، والديارات، والأرقام بالزى الواحد، الذي ليس له بدل، أي تأثيرات، يمكن أن يستعملها الناس، واستقلالها عند الخطيئة، وكان ذلك أسوا لعلة، عاكية ضد الصين، ولعل المال القوي إلى ذلك، الذي استثمرته الدعاية الغربية، ووسائل الإعلام الأجنبية ضد الصين، هو ما حدث في ميدان السلام السماوي، أكبر ميدان في العاصمة بكين من فتح المظاهرات الطلابية، التي حدثت في يونيو عام ١٩٨٩، ولكن حدث التغيير في الصين، ظل بطولنا منذ وفاة مولوسي تونغ، ومحكمة عصية الأربعة، وهم الذين سبوا في جعل سمعة الصين بالقصة الصوء، ومن هؤلاء زوجة مولوسي تونغ نفسه، لم تحدث طفرات غير متوقعة في المجال الاقتصادي، وأصبحت الصين من أعلى الدول في مجال النمو الاقتصادي، لأنها أصبحت مثل كلة المجتمع الدولي، الذي يرى فيها أنها ستكون القوة العظمى الوحيدة في القرن الواحد والعشرين، وأصبح أمريكا ربحا، القوة الثانية، وهذا ما يتحتم لتجتمع القوى، لامتداد القوانين المطوب، في الحركات الدولية، بعدما أصبحت أمريكا هي القلب الأنتم في زمتها، وأخيرا عانت هونج كونج مع وعد من ولي عهد بريطانيا الأمير شارلز، ورئيس وزراءها، توني بلير بأنها ستبقى مثل اقتصاد بريطانيا، لأن نحو نصف سكانها، مليون الجنسية الإنجليزية، كما أنها أصبحت جزءا من تراث وجميني الذي تنتمي بريطانيا

المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صباح الخيبر

هل يمكن إقامة نظامين اقتصاديين مختلفين .. أحدهما نظام رأسمالي ليبرالي حر والآخر نظام اشتراكي يخضع لسيطرة الحكومة .. داخل دولة واحدة؟

نعم يمكن.

هذا ما قاله الزعيم الصيني الراحل دينج شياو بينج مؤسس الصين الحديثة أثناء المفاوضات الخاصة باستعادة الصين لسيادتها على جزيرة هونغ كونج التي احتلتها بريطانيا .. ولقد وافق الزعيم الصيني شعار دولة واحدة ونظامان بمعنى أنه يمكن إقامة نظامين اقتصاديين مختلفين داخل الدولة الواحدة.

وكان الإنجليز الذين احتلوا هونغ كونج في عام ١٨٤١ قد ماخضوا .. وعارضوا في أعادة الجزيرة إلى الوطن الأم .. الصين .. بحجة أن هونغ كونج تخدم كنظام اقتصادي حر .. ساعد على ارتفاع مستوى معيشة سكانها .. بينما الصين تخضع لنظام اقتصادي ماركسي .. يرفضه سكان هونغ كونج ويخشون منه .. وقال الإنجليز وقتها: إن عودة هونغ كونج إلى الصين سوف تؤدي إلى إلحاق الضرر بالمواطنين.

وهذا وافق الزعيم الصيني دينج شياو بينج شعار دولة واحدة ونظامان .. ونهذه بأن تحتفظ هونغ كونج بنظامها الاقتصادي الليبرالي الحر .. لمدة خمسين سنة بعد تحريرها وعيادتها إلى الوطن الأم.

ولا شك أن عين الزعيم الصيني .. كانت تنجبه أيضا إلى جزيرة تايوان .. التي تحرير بدورها جزءا من أرض الصين .. ولكنها تعارض التسمية والماركسية وتطبق نظاما ليبراليا حرا .. وإذا نجحت قاعدة دولة واحدة ونظامان في هونغ كونج فمن المؤكد أن يصبح النجاح عملا مساعدا لعودة تايوان إلى الصين من جديد.

وفي الساعات الأولى من صباح الثلاثاء أول يوليو الحالي .. قامت السلطات البريطانية بتسليم الجزيرة التي احتلتها ١٥٦ سنة .. إلى الصين وبذلك غرقت الشمس تماما عن آخر مستعمرة بريطانية في آسيا.

وتحتل هونغ كونج مساحة صغيرة من الأرض .. لا تزيد عن مساحة مصر الجديدة .. ويعيش على أرضها نحو ستة ملايين ونصف المليون نسمة .. وكانت حتى بداية الستينيات من القرن بلاد العالم والرخصا .. ولكنها اليوم أصبحت من أغنى البلاد .. ووصل دخل الفرد فيها إلى نحو ٢٧ ألف دولار في السنة بينما يصل إلى ٢٠ ألف دولار للفرد البريطاني.

وقد استغللت هونغ من وضعها كجزء من أرض الصين ومن علاقتها بالعالم الرأسمالي وتحولات إلى بوابة تفتتح منها صادرات العالم الرأسمالي إلى أسواق الصين .. وفي نفس الوقت تحولت إلى نافذة للصين تخرج منها صادرات الصين إلى أسواق العالم.

وفي العام الماضي وحده بلغت جملة صادرات هونغ كونج ١٨٠ ألف مليون دولار .. بينما بلغ حجم الصادرات المصرية في نفس الفترة ٤ آلاف مليون دولار.

سميعة سنبيل

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جزيرة الأحلام.. والسؤال العالمي



الاحتلال هو الاحتلال.. سيطرة دولة على أرض الغير أو جزء من أرض الغير.. واستغلال ما على هذه الأرض المحتلة لخدمة الآخرين وتحويلها إلى بركة حلوب تآخذ منها ما تحتاجه دون مقابل أو بأقل المقابل.. ولكن في موضوع جزيرة هونج كونج المسألة تختلف.. واختلقت بالفعل.

لقد تحولت جزيرة هونج كونج بعد قرن ونصف قرن من السيطرة البريطانية والاحتلال البريطاني إلى أكبر مركز دولي للمال والتجارة والشحن والطبقات والسياسة وتحول الأفراد فيها من صياد يبحث عن أدلته اليومي دون مياه صالحة للشرب إلى شخص ذو مستوى عال يركب الفخ السيارت ويحمل «الحمول».



بقلم:

عبد الكريم سليم



المصدر : الجمهورية التونسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢

لبريطانيا مستنحول يوما الى مركز عالي كبير في قلب القاهرة الاسبقية. فحدث بداية الخمسينيات من هذا القرن - تمت الصلابة في الجزيرة الصحفية وقامت فيها الصناعة والفنارة والسياحة وتركت الخدمات واعمال اليد، مما اعطاهم دفعة قوية لتقفز الى حافة الدول المتقدمة وتصبح الجزيرة بمرأ من مرور امسا وبعد ما اعلنت بريطانيا الحرب ضد الارجنتين لفتحها من الاستعلاء. على جزيرة فوكلاند في الكاريبي دفع ذلك مارشلت تانتنر رئيسة وزرا. بريطانيا الى بحث اوضاع المستعمرات البريطانية ووزارات تانتنر الصين عام ٨٧ ليد. مما جعلت حادثة حول هونغ كونج وفي عام ٨٤ توصلت الصين وبريطانيا الى اتفاق مشروط بخطي للصين السيادة والسلطة على كل اراضي هونغ كونج سنة ٩٧ - هذا العام - بشرط ان تتخمد الصين بالافلاس. على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والراسمالي فيها حتى منتصف القرن الـ ٢١



وقد تحولت هونغ كونج مع نهاية الحرب العالمية الثانية وبانتهاء من عام ١٩٥٠ من سيبيا، تحاربي عادي، الصناعة فيها تنحصر في المسوجات والالاس الفاخرة والعصائر تلبية الطلب المحلي لامل الحرية الى زيادة في نشاطات الصناعات التصديرية متحمقة على عدة محاور اهمها ان هعب الصناعة اساسا هو التصدير وفي تكيي الصناعة فترة تانغسية في السبق الشارخي سواء بالمسمة المحدودة او الامتياز الى جانب نوع الانتاج الصناعي ومروية مما يتفق مع اوتواق المستهلكين وبوعبة الطلب

مناطق رئيسة هي جزيرة هونغ كونج وجزيرة كولون والاراضي الجديدة. ولول من قدم الى سد لطبي. الصين من الازويين هم البرماليون عام ١٥١٦ حيث استقرت عدة تجارية في مستعمرة ماكاو - سنعود دورها الى السيادة الصينية خلال الاعوام الثلاثة المقبلة - وها - تضعف البريطانيون وغيرهم من القوى الازوية قتي كانت تسحب من موارد اوبوية واسواق جديدة لتفهم اسطة تجارة مرسحة في تلك المنطقة في العالم وبدأ البريطانيون في عام ١٧٧٢ بيع الازويين للصينيين لتمويل مشروعاتهم من المورسلين والتمناي والمورير واستمرت هذه التجارة حتى عام ١٨٢٩ حينما اعلنت السلطات الصينية في الاتجار باليابان عمل غير مشروع وفي عام ١٨٠ ارسلت بريطانيا قوة بحرية في منطقة ماكاو لكن في عملية استعراض للقوة لم تلت في تحولت الى مواجهه عسكرية وبذلك اندلعت حرب الافيون التي استمرت عامين وانتهت بهزيمة الصين



ورفعنا لمعاهدة هانكين عام ١٨٤٢ المصت هونغ كنج وكولون بالتناج البريطاني وانضممت بريطانيا الاراضي الجديدة من الصين لحد ٩٩ عاما واصبحت هونغ كونج قاعدة مصرية للاسطول البريطاني بدور شيوخها حاكم ومجلس مكون من تسعة اصحاب. ولم يتصور احد في ذلك الوقت ان هذه الجزيرة الصغيرة الصغيرة التي يعض عليها حوالي خمسة الاف شخص يعمل مطعمهم بالمسد لا ما، فو زراعة او موارد طعمية - بلستنا. ما لقمها الاسترانتجر التجاري

ورفعنا للاحصاءات العالمية مثل هونغ كونج المركز الاول في قائمة المدن ذات الحريات الاقتصادية واختارها المؤسسات الاقتصادية الدولية كأفضل مكان للاستثمار والاعمال الحرة وفي صمما - الاس - الفلانا - وقع الحدث القوي عادت هونغ كونج الى احصاء الدولة الامم الصين بعد ١٥٩ عاما عاشتها في ظل الاحتلال البريطاني ووصفت الصين عود هونغ كونج الى سماتها منه اهم اعدادات القرن العشرين تقع جزيرة هونغ كونج في بحر الصين الجنوبي ومما جعلتها حوالي الف كيلو متر مربع ينقسم الى ثلاث



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

١٦٠٠ سيارة من طراز رولز رويس
وهي أغلى سيارة في العالم . ولرخصة
ملكي عليها محمول لاسلكي وجهاز
فاكس لكل ٢٥ مولدا
ودخل الفرد سنويا من الجزيرة
٢٥٠٠ دولار وعدد سكانها ستة
ملايين نسمة



وتعتمد عودة جزيرة هونغ كونج
للسيادة الصينية بداية أول خطوة
عملية تطورها الصين في تاريخها
الحديث لاستعادة الأراضي والجور
التي اقتطعت منها في القرنين
للمستعمرات لاسب تاريخية وأبلوحيه.
وتسلم هذه الجزيرة إلى الصين.
يعني أن بريطانيا تسفد لشعر
مستعمراتها التي تتمتع بأهمية
استراتيجية واقتصادية هائلة. وإن
يقضي معها من خلال الامم المتحدة
لتي لاتصم بها الخمس سوى ١٢
مستعمرة بقطعة ١٨٠ ألف نسمة
لتمتلك أهمية استراتيجية من أهمها
جزيرة فوكلاند التي تطالب بها
الأرجنتين وجزيرة موريسود القديم
مستعمرة بريطانية وجبل طارق
وتطالب به إسبانيا
وموجي التناقض At بين الصين
وبريطانيا مستحفظ هونغ كونج
جزيرة الاحلام نظامها الرأسمالي
الاقتصادي الحر الذي قام عليه
ازدهار الجزيرة كميناء مفتوح ومركز
مالي متقدم والمحافظة على قوانينها
الادارية المستمدة من القوانين
البريطانية

ويتمتع شمس صيغة دولة واحدة
نظام احتفاظ هونغ كونج بنظامها
الاقتصادي وهيكلها التنظيمية وفق
نموذجها الخاص مع فجرة عالية من
الحكم الذاتي باستثناء ما يتعلق
بمحلي الدفاع والتموين الخارجية
مسكة للحدود
السادس هل يمكن أن تستمر هذه
الترتيبات دولة واحدة نظام
الارام دحفا في الكلية الامانة على
هذا السال العالي

الحارحي
واعتماد القطاع الخاص السداد
من التنمية الصناعية واقتصاد دور
الحكومة على دعم البنية الأساسية
للأزمة للتنمية
وسهلا الاتصاء المالي الصناعي
التحاري للتصدير أصبحت هونغ
كونج في ارقام
- هونغ كنج تتنافس من من دول
العالم في التجارة العالمية استيراد او
تصدير
- حجم تجارتها العام الماضي ٢٨٠
مليار دولار
- تعلق ١٥ مليار دولار سويلا من
تجارة الترانزيت وإعادة التصدير على
الصين وحدها
- تقيم علاقات تجارية مع ٢٠٠
دولة ومطقة في كافة انحاء العالم
- تحتل المركز الثالث بعد نيويورك
ولدى في سوق المال العالمية
- تستثمر من اهم اربعة اسواق
للذهب في العالم بعد لندن ونيويورك
وريمونج يتدفق عليها سويلا أكثر من
٢٠ ملي دولار يروج بها
- استعاضل هونغ كنج من البند
الاحمي ١٦ مليار دولار - المركز
الصناع في العالم
وسينشر مظامه الحرب والورا من
هونغ كونج حتى في سواها عمدا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هونج كونج - وكالات الأنباء :

اعتبرت الاحتمالات بعقوبة هونج كونج كبرى لدى الصين، الجزيرة حتى مطلع صياح امس.

وقد ذهب معظم زعماء العالم بمرحلة خروج كوتنج إلى الصين وتشعر بحالات الرعب والاضطراب الشديد.

على تلكه متابعها لتتخذ الصين لأثرها في المستقبل.
وكان الرئيس الصيني جيانغ زهاسي أن يوافق كوري في جسر الصين لنام إلى

فبالإضافة إلى ذلك، فإن الحكم القاضي بأن الحكم الصادر في الدعوى الأولى غير صحيح، فإنه يحل محل الحكم الصادر في الدعوى الأولى، ويحل محل الحكم الصادر في الدعوى الأولى، ويحل محل الحكم الصادر في الدعوى الأولى.

والجلس الذي يهيئ لها رانيا ستواصل
الاستفسار لاختبار المستعمل الأخرى

لقد جعلنا الدار الحرة مغرباً من أمته في
الوصول إلى حل سياسي لسفك الدماء
والاستعمارية البرقراطية المردود عودتها إلى

المصدر: علم ١٩٩٩ وأعماله
وكذلك شكر الزملاء المحترمين

للمعلمة صبيحة المصطفى محمد

توینا وین جیٹ لک لکھنؤ لکھنؤ
توینا وین جیٹ لک لکھنؤ لکھنؤ

الهيئة العامة للغذاء والدواء
الهيئة العامة للغذاء والدواء
الهيئة العامة للغذاء والدواء

مستخلصي، بقرآن حکما و سنجش و مقایسه،
الانسان الأساسی و روح توحید نفس و
فی کلمات امام المصطفیان و سلفین.

ملهمهم على اشكالا الانكان ولتعليمهم
والفهمان الخاصة بكماء السر كلك اكد

رويس الورود، قصصتي لم يبق لي الا انتظار
معهده شوقي كمنهج يراعي الفكرى ١٦
تلتبس لصور الشهده لدى الولاد ١٧

تمثلت استجابة الجبهة
والشارع إلى أن تضامنا مودع كواجب

قد أصبحت الآن شريكاً ولديها صهيبي ولي
عبد الحكومة الثاني من لعنة التزويد
السلبي لعدة ملكة وتلاها

ولقد استثمر الرخاء والاستقرار في
هولندي كرومج وهند ساعات قشبية من أوروبا

المزينة وأهل المجلس التشريعي للبلاد.



ممثلين من الشراكسة في مصر التي قامت طوال الليل بإسبغ من العسل على القصب بعد أنباء الزلزال التي جردت من مهدها ثمار أردين. فيكي احتفاء

لنوضح كذا على عدة فئات، فهدية لرفع مستوى على الأنشطة السياسية،
هدية لرفع كذا (أولاً)

وقال راديو لندن إن الفريق الجديد تمس على ضرورة الحصول على إذن مسبق قبل تنظيم المظاهرات وتشدّد الزلما على مصادر تعويل المنظمات السياسية والدينية وتمس على

ولم تقتلن الجماعات المروية للديمقراطية ماركسسته وتلوثن الاصلاحات السياسية التي طرأت لبلادنا في الحكم الديمقراطي. يخرج عبد الله في السليمان ضد الظلم والظلم.

الميليطارية والحوار الانتخابيات فيها وإلى نفس القوت خرج آلاف أصحاب القلوب بطلان
جهنم القصور الصبياني التي تولدت على اللذة مع ساجدة من عونها إلى الصبي. وأما

والرئيس، ليعود بازاءه وانكسار الورق. ولعرب للرئيس، عن سيطرتهم بالرأس والفرد.
واستمرت الاحتفالات طوال تسعة عشر يوما في مهرجانك وعروض الفنون
والمشرك للموسيقى. ثم تم العملية الوطنية الامتياز.

ولد اهل كابل رحل الأصيل في الحجيرة بقتهم ولعموم بهونج كونه الجعده والقرار
فما هم سعداء للمسيون. ولد لكه داخله البريكني دوي. كرك ان ملاله ان شوا

هذهما هي موجع كوني. كذلك أهدت ملايين المليونيين ذرية فلسطينية الأمريكية أن البلاد ستزول لتصبح من فلسطينها القديم والبحرية والرومانية هي موجع كوني وسوف تزلزل

المستثمرين في سوق الأسهم. فمعظم المستثمرين في سوق الأسهم ليسوا مهتمين بالقيمة الحقيقية للشركة، بل هم مهتمون بالقيمة السوقية للشركة. وهذا يعني أنهم مهتمون بالقيمة التي تدفعها السوق للشركة، وليس بالقيمة الحقيقية للشركة. وهذا هو الفرق بين القيمة الحقيقية والقيمة السوقية.

المسرح الصيني في دول مستعمرات
والغرب ان هانغونغ هو الذي

هذا هو بيع القمار في تونس



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتأيوان تشدد على سيادتها "الوحدة الكاملة"

■ يمكن تسمية - العرب - في
اليوم الثاني لعودة هونغ كونغ
إلى الصين. أكد الرئيس جيانغ
زينج في خطاب مساء أمس في
مجلس الشعب في بكين أن هونغ
"الوحدة الكاملة القائمة (الصين)"
وانهاض الأمة الصينية بدأت مرة

جيانغ. بعد عودة هونغ كونغ إلى
الصين، الوحدة الصينية، وطلب
سلطات تايبان، "الوحدة القائمة"
معلومات في هذا الإطار. وانضم
جيانغ زينج، الذي يتولى رئاسة



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩٩٧/٧

الحزب الشيوعي وقيادة الجيش ان عودة هونغ كونغ ستكون نموذجاً
(...) لايجاد تسوية نهائية لمسألة تايوان. (تفاصيل أخرى ص ٨)
لكن حكومة تايبيه شعرت على سياستها واتصتها بالاستقلال وكانت
واقعية. القاطن، للعودة الى الصين. واعتلت الحكومة التايوانية انها ان
تقبل مطلقاً بنظام مماثل لنظام هونغ كونغ للانضمام الى الصين. وقال
الناطق باسم الحكومة لي تا - وبي ان جمهورية الصين (تايوان) دولة
ذات سيادة يجب ان تكون سياستها مدعومة بتأييد الشعب. وأضاف ان
«الشعب لن يقبل مطلقاً بعبء جديد ونظام» (صيفه الزعيم الصيني
الراحل دينغ شياو بينغ) المطبق في هونغ كونغ. لذلك فإن ذلك لن يكون
ابداً في صلب سياسة الحكومة.



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الصين: تايوان ومكاو استموا ان مثل هونغ كونغ

أول مظاهرة تطالب بالديمقراطية بعد إقرار المجلس التشريعي للقوانين الجديدة

هونغ كونغ من

السيدة الصينية

لجوبن كينج والذي بدأ العمل أسر

كمال جاب الله
وقال جاب الله في الزبد الذي
والد سيد الصينيين. احتلنا اليوم
الدانج. هونغ كونغ التي سيادة
السيون. نهج الرئيس الصيني جيانج
نحو بالقرام صدمه خاليت من
السكر الذي الجديد. جيب هونج كونغ
نحو الرئيس ورا. مظاهرات حكومة كينج
من أن عدم التزامها بالانتخابات الوفاء
شعار هونغ كونغ سيهدو أن إلهيار
الديمقراطية

وولد على تسميات الرئيس الصيني
أعلنت تايوان استعداد أس أس أن قبل
أعادت التوجه مع الصين تحت نظام
السكر الذي المنظر الذي وصفت كينج
وأداره هونغ كونغ موكدا وصفتها
الصحيفة دولة لأخيه وطلان. كينج
للمحبة تحت السيدات الصينيات. ولان
باص رئيس تايوان أن ملاده ومنحسرة
مستعدة دولة لأخيه وطلان. كينج
الديمقراطية

الأك سكالام. أس بيلده. وصفا
المجلس التشريعي الذي إلهيار من
المجلس الجديد مطابقا لسياسة كينج
وأصبح القانون الجديدة. كينج
من هونغ كونغ الذي ور شار كينج
في به تشينج هونغ كونغ
وان تشينج هونغ كونغ الذي ور شار كينج
السيون تشينج هونغ كونغ الذي ور شار كينج
السيون تشينج هونغ كونغ الذي ور شار كينج
السيون تشينج هونغ كونغ الذي ور شار كينج

ولان أس سيم في احتفال تصويب
السيون الجديدة في هونغ كونغ صمات
أس من الجديدة ستيك. صمات من
السيون. ولكن سيك. ليا صمات جاني
بها سيك. من خلال ستيك. صمات
عالية من السكر الذي. صمات التي بها
صمات سيك. صمات إ. ساكاد

ولان أس سيم في احتفال تصويب
السيون الجديدة في هونغ كونغ صمات
أس من الجديدة ستيك. صمات من
السيون. ولكن سيك. ليا صمات جاني
بها سيك. من خلال ستيك. صمات
عالية من السكر الذي. صمات التي بها
صمات سيك. صمات إ. ساكاد

ولان أس سيم في احتفال تصويب
السيون الجديدة في هونغ كونغ صمات
أس من الجديدة ستيك. صمات من
السيون. ولكن سيك. ليا صمات جاني
بها سيك. من خلال ستيك. صمات
عالية من السكر الذي. صمات التي بها
صمات سيك. صمات إ. ساكاد

وتايوان بعد هونغ كونغ مشهور أن
الرغبة في الصين. ستيك.
إستعداد. ستيك. لا تايوان
السيون. وما ستيك. لا تايوان
الإستعداد. ستيك. لا تايوان

وتايوان بعد هونغ كونغ مشهور أن
الرغبة في الصين. ستيك.
إستعداد. ستيك. لا تايوان
السيون. وما ستيك. لا تايوان
الإستعداد. ستيك. لا تايوان

وتايوان بعد هونغ كونغ مشهور أن
الرغبة في الصين. ستيك.
إستعداد. ستيك. لا تايوان
السيون. وما ستيك. لا تايوان
الإستعداد. ستيك. لا تايوان

وتايوان بعد هونغ كونغ مشهور أن
الرغبة في الصين. ستيك.
إستعداد. ستيك. لا تايوان
السيون. وما ستيك. لا تايوان
الإستعداد. ستيك. لا تايوان

وتايوان بعد هونغ كونغ مشهور أن
الرغبة في الصين. ستيك.
إستعداد. ستيك. لا تايوان
السيون. وما ستيك. لا تايوان
الإستعداد. ستيك. لا تايوان

وتايوان بعد هونغ كونغ مشهور أن
الرغبة في الصين. ستيك.
إستعداد. ستيك. لا تايوان
السيون. وما ستيك. لا تايوان
الإستعداد. ستيك. لا تايوان

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٤

أخيرا عادت هونغ كونغ للصين

أخيرا عادت هونغ كونغ رسميا للسيادة الصينية بعد احتلال بريطاني لمدة ١٥٦ عاما. وقد ترافقت هذه العودة مع العديد من التكتلات والتوقعات التي ثبت فشلها في الواقع العملي. فقد توقع العديد من الدوائر الغربية على سبيل المثال أن تشهد هونغ كونغ قبل عودتها للصين هجرة كبيرة من سكانها وهربا كبيرا لوجس الأموال للخارج. وهو الأمر الذي لم يحدث بل على العكس فإن الانضمام الاقتصادي ساروت نمو الاقتصاد متسجلا في الدورة لارتفاعات تاريخية وسيادة

الانتقال حول المستقبل الاقتصادي الحرة

ويبدو أن هذه التوقعات التشاؤمية كانت في الواقع لا تترك حق التقدير حجم الارتباط بين الحرية والأرض الأم في الصين. فهذه الارتباط وصل إلى حد الارتباط العميق غير القابل للانفصال فاستقرت هونغ كونغ في الصين بعد أكثر حصصا من الاستثمار المستمرة في الصين منذ افتتاحها الاقتصادي في لوائح الصينيات. كما أن الحجم الكبير من التعامل التجاري لهونغ كونغ يستند في الواقع إلى إعادة تصدير المنتجات الصينية إلى الأسواق الخارجية. فهونغ كونغ تستند في أهميتها إلى كونها مركزا عالميا كبيرا وتدفقها الهائلة على إشتاء للسلع الهائلة في التعمية والتخليط قبل التصدير. ولادة على أهميتها بالقطع في مجال نقل البضائع والحرية حيث تعد من أهم مراكز الشحن وخطوط الاتصالات مختلف دول العالم والصين في السنوات الأخيرة ما يقلل بعد أكثر الاستثمارات بموا في العالم وأكثر البلدان نموا في مجال التصنيع حيث تبلغ نسبة النمو الصناعي سنويا على ٧٢٪ سنويا في المتوسط خلال الأعوام الخمسة عشر الماضية. وهو الأمر الذي يعكس في شكل زيادة كبيرة في حجم المصنوعات وخاصة من المصنوعات المتكاملة. وسما تاتي الأهمية التي بات يعطها كل طرف على الآخر في ضوء العودة أخيرا للانضمام إلى الأم بعد غياب دام أكثر من قرن ونصف قرن.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٥ - عندما كنت في الجبال سنة ١٩٥٩ قابلت واحدا من أسرة (ميكو سونو) وهو الرجل الذي اخترع (الفلوئيد المزروع) فقد كان يبحث محمرا حيوان الفلوائيد ويزرع فيها كرة صغيرة من الصندف لمقوم حيوان الفلوائيد بالفرز مائة الفضة حولها.. وبذلك يولد ميكو سونو على حيوان الفلوائيد سنة من الأشغال الضخمة في صنع لؤلؤة واحدة.. قلت له: كلمني عن هذا الساحر ميكو سونو.

قال لي: كان عنه إيمان مطلق بأنه سوف يكون نجم وشهر واحد في الدنيا. لقد بدأ تجاربه في هذا النوع من الفلوائيد في صحت تام.. لم تكن تصروف فلانة ينهب الي الضابطي ويبيت هناك.. ثم تلاحظ أنه لا يفعل شيئا.. ربما كان ينزل إلى الحضر مرة واحدة كل ليلة. ويصود ليداكل ويشرب ويمتاع ولا يقول لأحد شيئا.. ولم يجرب ولم يجرأ.. لأنه لا يريد أن ينطق ولا يظهر عليه الضيق أو القلق أو الجوع أو العطش.. ولم يشعر من عادته في الحديث والنوم الهادئ العميق.

ثم قال لي: ولم تكن تصرف أنه يجري تجاربه على حيوان الفلوائيد.. وأنه مستشعر بتمكين في وقت واحد: أن يلاحظ تطور حجم الفلوائيد.. وفي نفس الوقت أن يشال الناس عن هذا الذي يشغلهم.. فكان يدخل الانتشال الزائد عن القزوم.. وكان يحلم أن الناس تراقبه من بعيد ليعيد.. ولكنه كان يمين في التغطية والتخفية والقديم والتجاذب.

وقال لي: وعرفنا فيما بعد لسطة الرجل بعد أن نجح.. ثم سافر إلى المعرض الدولي في نيويورك وأقدم للمنيا (نيلوس الحرية) الأمريكي الشهير.. المكسور من كثرة وضدة الرنين.. صنعه من حبات الفلوائيد ثم أهداه للرئيس الأمريكي فكان ذلك اعظم اعزاز عن صناعة الفلوائيد الجديدة.. وقبل أن يبيع الناس من اللؤلؤة كان الفلوائيد قبائلي قد ملا الأسواق في أمريكا وفي آسيا وأوروبا.

سألت لما المعنى؟
الاجابة: كنت اتوقع هذا السؤال للمعنى.. هو أنه لا نجاح من غير عشق.. فهو قد وضع لنفسه هدفا وانجما.. وبالعشق والمصير والالتزام بلغ القمة.. هذا هو سر النجاح
- في الفلوس؟
- وفي الحب أيضا

أنيس منصور

بعد العودة إلى الصين:

تجارب
إيجازي

وعدود تؤكد استمرار رفاحية شعب هونغ كونغ

وقال مارتن لي وهو لمد لعدة الساعات الديمقراطية أمام أمين العلم ناطق بالحكومة الصينية بالسماح لها بالمرءة لتأشيرات حرة وزبونة في أ. وأدى بهذه التصريحات أمام الآلاف من مؤيديه في مقر المجلس التشريعي المنتخب لهونغ كونغ الذي حطه الصين وعيبت بدلا منه مجلسا آخر.

وقال رئيس الصين لسكان هونغ كونغ في وقت لاحق أن يمكن مستحرم لمدع هونغ كونغ بقدر كبير من الحكم الذاتي وفي الآن تاري مدينة في الصين لها. وقال جيانج خلال خطاب تشييع حكومة هونغ كونغ الجديدة في إطار عودتها للصين

ليس هناك ما يدعو للرجوع، عن تصهات الحكم الذاتي كل تلك التمهيدات ستصبح لوجهات الجديدة لدى طمحوه هونغ كونغ.

وصرح جيانج بأن هونغ كونغ ستحتفظ بوضعها كمدينة حر ومركز مالي وتجاري وملاحي دولي ومن تنمية أخرى لاحتفلت الحيات الصينية في جميع أنحاء العلم أسس بعودة هونغ كونغ إلى الصين إلا أن الأثارة التي عايشها الصين شاعرها مشاوب بشأن حقوق الإنسان في كل حكم يمكن.

وتجمع الآلاف من الصحليات الصينية في جميع أنحاء العلم من تكتا إلى نيويورك للاحتفال بالانتماءة لـالسنوا للاب والاحتفال الفضة للتوبة. وقال لي لوم الذي نظم مسيرة في الحي الصيني في مدينة نيويورك أنه يوم عظيم تقاسية لنا وخاصة أنه من سلام. نحن نتمتع بلحر بلاق بعودة هونغ كونغ إلى الصين ونشوق مستقبلها طرعا للبلاد.

كونغ بعد ست ساعات من تصليم بريطانيا الأقليم للصينية.

وتشهدت مارتين أوليفريت وزيرة الخارجية الأمريكية بأن تواصل والنشطن الإعلان عن اولها إزاء هونغ كونغ. لكن مسئولين أمريكيين أعربوا بشكل

شخصي عن رضاهم عن تصريحات جيانج وأنه طال ما هو صواب وتحدثت بالغمسة للالة خلال احتفال تسلم هونغ كونغ.

وقالت أوليفريت مستمرا في التعمير عن اهتمامنا العميق والازم بحرية ورفاهة شعب هونغ كونغ. والسعي إلى تعاون وثيق فيما يتعلق بتطبيق القانون

والذي أدى إلى ترحيل أكثر من خمسين شخصا من مهورس المضطرب من هونغ كونغ إلى الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩١. وعبرت قوة قوامها ١٠٠٠ فرد تضم عناصر بحرية وشرطة وجوية إلى هونغ كونغ التي أصبحت اسمها الرسمي الآن إقليم الكارة الخاصة.

وعلى الرغم من تشرش

استمراني قوة الجيش الثلاثة من بريطانيا ولقاءه لطف من الولايات المتحدة إلا أن يمكن مشهور ذلك المستعرض تكتيا للصفحة بعد عار استثمار دام قرن ونصف قرن.

وخلال الاحتفال قام الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا بتصليم هونغ كونغ لأزادة الشرق إلى المعلق القسري التي بلغتها لرا مليون نسمة.

ورحل تشارلز والحصان البرونزي عروس بشأن وزوجته ويتتة ثلاث على ظهر فيكت للكي مونتانا.

احتفلت الصين أمس باليوم الأول على عود هونغ كونغ المستعمرة البريطانية السيادة إلى الصينية بأرسال الآلاف من قوات الجيش إلى الأقليم وأنهالت للعود على سكانها متعهدة بالا تغير أسلوب حياتهم للترف الحر. وتطلعت وحدات خاصة من جيش تحرير الشعب على الأقليم رغم تسلطه على ذلك الجيب الراسمالي التوجه.

لكن تلك القصة الجديدة ظفها فيما بعد فإن من لفضل حين تعهد جيانج زيمين رئيس الصين بأن هونغ كونغ ستحتفظ بدولتها الاقتصادية وحكمتها الذاتي وحريةها الخاصة.

واستهدف الخطاب الذي القاه جيانج جملة حالة التفتي للظاهرة في الداخل والخارج بشأن حرية الأقليم ورخائه.

وجاء في رسالة جيانج أن هونغ كونغ تحت الحكم الصيني ستظل دولة تطبق تجاري يمكن تريد أن ترى هونغ كونغ دولة الاقتصادية والصينية.

وبدا معظم سكان هونغ كونغ يومهم الأول تحت الحكم الصيني بأعصاف لظهور في لانتار. بسبب أسوأ عواصف شهدتها هونغ كونغ خلال العام الحالي. لكن تسلط الاسطر والتضاربات ملك الأروام الجوية وسطافته الصين بالقاء في لانتار لم يمنع الآلاف من استقبال قوات الجيش الصيني التي وصلت إلى هونغ

المصدر: الأرشيف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

وفي كل هذا يسرق الهند جميع
الخير من قلب مواطن من أصل
صيني إلى جميع مدرسي هونغ
كونغوا وغنوا وركنوا احتفالاً
بالمناسبة.

وعود بالحفاظ على طابعها السياسي والاقتصادي وردود فعل مرعبة: وضعت حداً لعار مفروض

وقال بي لوم الذي نظم مسيرة في الحي الصيني في مدينة نيويورك بأنه يوم عظيم بالعاصمة لكنا وخاصة لأنه مر بـ ١٥٠ سنة نشمر بغيره بالغ عودة هونغ كونغ إلى الصين وتوقع مستقبل مشرقا للعاصمة.

وفي العاصمة البريطانية تجمع الآلاف في ساحة لندن وهو المكان الذي يستخدم عادة للحفلات الموسيقية ومساربات الماكمة إلا أنها زينت حتى تكون شبيهة بشعار تيميل الشهير في هونغ كونغ بتصميمه الحمراء المائلة وأصواته الخافتة.

وعلى صعيد رهود الطفل قال الرئيس الأميركي بيل كلينتون « إن الانسحاق (الصيني البريطاني) بشأن هونغ كونغ) يعني أن يكون هناك تظلمان في الصين ومن الصعب أن يكون هناك شعور تجري في أطلوه انتخبات ونمرس حرية الرأي والصحافة دون اشتكالات. وأضاف فلذا: إن بلاده «ستراقب عن كثب» مدى سلامة الصين في هذا المجال.

وحسب رئيس الوزراء البريطاني توني بليو السلطات الصينية من أن هونغ كونغ «ستعمر» إذا لم تحترم الانطلاقات المؤقتة.

ورداً على أسئلة شبكة التلفزة البريطانية تشارتلاند في هونغ كونغ قال بليو « على الصين أن تعرف أن هونغ كونغ ستعمر إذا ما أصابت (السلطات الصينية) إلى الاعلان المشترك لله الصيني البريطاني الذي وقمته لندن وبكين في ١٩٨٤. وأبدى رئيس الوزراء الصيني نقاداً لكثير إذ قال « كل هذا لن يصبح له معنى إذا تشرعت هونغ كونغ وما لم يمتصر نظام البلد الواحد بتظلمين».

أما الرئيس قال فهي دولة متينة بالدرجة الأولى، فهي تتميز على أرض ملكها الصينية (القبالة هونغ كونغ) التي ستعود إلى الصين في نهاية عامين الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ طبقاً لاتفاق وقع سنة

وعمد تاجتسه الصينيين الدستورية شدد الرئيس الجديد السلطة التنفيذية في هونغ كونغ تونغ تشي هوا على «إنجاح صيغة بلد واحد ونظامين» التي ستطبق في الجزيرة في الخمسين سنة المقبلة.

وأكد الحفاظ على استقلالية السلطة التنفيذية والقضائية ومكافحة الفساد وضمان المساواة للجميع في ظل الطقوس والحفاظ على الحريات وحرية التعبير والاتصال.

وتابع أن «الحكومة ستحرص على الحفاظ على الديمقراطية وفقاً للقانون الأساسي». وقال إن «الانحصار هونغ كونغ هو واحد من الاقتصادات الأكثر نشاطاً في العالم (...) ونسعى إلى إبقاء الجزيرة مركزاً عالمياً دولياً (...) لإنشاء مزيد من الصناعات المحلية» بشراً إلى أنه سيعمل على تسوية مشكلات السكن والتمهيد الصحية وأقرت الجمعية التشريعية المؤقتة في هونغ كونغ قانون إعادة التوحيد في جلسة لم تصفوق أكثر من ساعة، حيث تصري بموجبه القوانين التي تينتها الجمعية التشريعية قبل التسليم الرسمي لهونغ كونغ. وترأست الوعود وإقرار قانون

إعادة التوحيد مع دخول ٤ آلاف جندي صيني إلى هونغ كونغ، حيث تفتت وحدات من الجيش الصيني إلى الجزيرة. رغم تعلقه المضطرب الذي لم تمنح الآلاف من استغلال هذه القوات. وقبل الدخول في الاحتفالات التي نظمت خارج الوطن الصيني لا بد من التمسرة إلى تظاهرة نظمتها لحد دعوة الديمقراطية في شوارع هونغ كونغ وردوا خلالها عشرات منريد الديمقراطية... ريدها الآن.

وفي الاحتفالات خارج الصين فقد تجمع الآلاف من الجاليات الصينية في جميع أنحاء العالم من كندا إلى نيويورك لإحتفال بالكمية فأكبروا اللاب واحتفلات ضخمة وعروضا متفرقة.

اليوم الأول من عودة هونغ كونغ إلى وطنها تميز بوجود أطقمها القيادة الصينية التي أعلنت هجبتها في الوحدة مع تايوان والحفاظ على الحقوق والحريات في الجزيرة والإبقاء على نظامها السياسي والاقتصادي ونظم عيشها لأن الصين تريد «بذرة دائمة الديمقراطية والديمقراطية». وسط ردود فعل تطاولت بين الحذر من انهيار الجزيرة إذا لم تحترم الانطلاقات المؤقتة والمواقف من كلب الأوضاع فيها وبين الترحيب بالحدث واعتبار أنه «وضع حداً لعار فرصة قوى خارجها».

وسط الاحتفالات التي لم تقتصر على بكين، وهونغ كونغ نفسها بل شملت الجاليات الصينية في أكثر من بلد، أقرت الجمعية التشريعية المؤقتة قانون إعادة التوحيد في البرلمانين الثانية والثالثة.

وأكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين أمام عدد من الشخصيات الأجنبية في قصر المؤتمرات في هونغ كونغ أن الأخيرة ستبقي بموجب القانون الأساسي الذي هو دستور صين. على نظامها السياسي والاقتصادي ونظم عيشها وعلى نظام قضائي مستقل لحد نصف أول على الأقل.

وقال جيانغ أمام عدد من الشخصيات الأجنبية في قصر المؤتمرات حيث تحدثت الصين منتصف الليلة الماضية الجزيرة من البرييطانيين أن سكان هونغ كونغ سيستمررون في التمتع بحقوق وحرية مستقلة وسيكون هناك مساواة أمام القانون».

وأضاف «ستعتمد هونغ كونغ تدريجياً النظام الديمقراطي التي تنميتها وستحافظ على استقلرها ما بموجب القانون الأساسي».

كما أعرب عن «ثقة الكلمة ودعمه الثابت لدعم هونغ كونغ الجديد تونغ تشي هوا».

المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٤

١٩٨٦. وقسده أعلن الرئيس
الميرتفالي جورجي سامبازو أن
التعاون بين بلاده وبين الصين
حتى ذلك التاريخ يتوقف على
مجريات الأمور في المستعمرة
البريطانية السابقة.

وأوضحت اسبانيا التماثل بين
هونغ كونغ وبين أرض جبل
طارق البريطانية في أقصى جنوب
اسبانيا. وقال وزير الخارجية أبل
سانتوتيس أن هناك ما وراء
مختلفة قانونا ولكنها متعاقلة
سياسيا. وقال أن ما هي مستعمرة
في مطابقة تاريخية.

وقوبلت عودة هونغ كونغ إلى
الصين بالترحيب في عواصم
الدول الآسيوية بما في ذلك سائلا
وسبول. وقد شددت هذه الدول
على ضرورة بقاء هونغ كونغ قوة
دينامية إقليمية وسالمة كجيرة في
المنطقة. وحتى كوريا الشمالية
بعثت برسالة تهنئة إلى زعيمين
شميرة إلى سخرى هذا الحدث
الضخم الذي يضع حدا لمار
فرضته قوى خارجية.

وهنا الرئيس الروسي يوريس
يلتسين أيضا الرئيس الصيني
وأعرب عن أمله في أن تصبح
هونغ كونغ «عاصمة آسيا» في
التعاون الروسي الصيني.
(أ. ب. - رويتر)

المصدر: الثورة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تمارس سيادتها على هونغ كونج

نشر ٥ آلاف جندي صيني في الجزيرة.. و«زيمين»
يتعهد باستعادة تايوان

تشاؤم أمريكي حول مستقبل المستعمرة السابقة... وبلير،

يهدد بكين من انتهاك الديمقراطية

هونغ كونج - عواصم العالم - وكالات الأنباء: مارست امس الصين سيادتها على جزيرة هونغ كونج للمرة الاولى منذ أكثر من ١٥٦ عاماً. ودولى الجيش الشعبي الصيني للبحريين رسمياً مهام الدفاع عن الجزيرة. وبعد لتسليم آخر الوحدات البريطانية منها. وانتشرت القوات الصينية في مختلف أنحاء هونغ كونج. وعمرت مناطق الحدود للبرية والشاحنات المكشوفة لخط الاتصال بين الصين ومنطقتها الأثرية الخاصة للصينية.. ووصلت سفن البحرية الصينية إلى ميناء فيكتوريا في هونغ كونج. وشكلت طلائع هليكوبتر صينية من الطيران إلى الجزيرة في جون لتسبب الاحوال الجوية السيئة في تأخير سلاح مشير طائرات صينية أخرى. ولرفع حجم القوات الصينية في هونغ كونج إلى أكثر من خمسة آلاف جندي. ولتخذ الأول من سكان الجزيرة لاستقبال القوات الصينية على الرغم من الاضطراب للجزيرة. وعلى الجنود الصينيون القوية لحشود المراقبين. ووضع السكان الكهول من الزهور حول راية الجيش جنرال ليهونج تشو قائد القسامة الصينية في هونغ كونج التي خلت محل القسامة البريطانية. وقام المسؤولون الصينيون لمقتلاً كبيراً في قصر للأضرحة هونغ

كونج بعد ساعات من تسلل هاترها. وتسلم تونغ تشي هوا الرئيس التنفيذي الجديد لهونغ كونج مهام منصبه. وعلى «تونغ» وأعضاء السلطة القضائية وممثلو الجمعية التشريعية للأقليات وأعضاء المجلس التنفيذي اليمين الدستورية. والبرت للجمعية التشريعية لهونغ كونج البرلمان لتكونت لأعضاء توجيها مع الصين. كما وألقت على مشروم قانون شامل للتعليم للعمل السياسي في الجزيرة. وتضمن القانون فرض

المصدر: المؤلف

التاريخ: ١٩٩٧/٤/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبنية على الحريات الأساسية مثل
حق التظاهر وإنشاء الجمعيات
وحرول الأحزاب السياسية.
ويعد ريفيلان رئيسة البرلمان
من الجوانب المحلل على مستوى
كلون لتخليص في أسرع وقت

يمكن من أجل إجراء الانتخابات العامة.

في الوقت نفسه حثرت مختلف دول العالم من خطورة انتهاك
الحسين لحقوق الإنسان في هونغ كونغ. وأصر ريفيلان رئيس
الوزراء البريطاني من كلفه من إمكانية عدم التزام بكتين بنظام الحكم
الكتلي للجزيرة. وحذر ريفيلان من احتمال انهيار هونغ كونغ في حالة
عدم احترام الصين لالتزامه للشركة الذي وقعت مع بريطانيا.
وتعهد بعدم التخلي عن الجزيرة في حالة حدوث انتهاكات جديدة.
ولم يزل إلى أن يلازمه سوف تستدعي الرأي العام العالمي لما قامت
الصين على اسم الديمقراطية هناك. وفي واشنطن توقع أن رئيس
الأمريكي بول كلينتون سيعود بزيارة رسمية دولة واحدة وتضمن
في هونغ كونغ. وقد أن يلازمه سوف تراقب بالتمام بالغ تطورات
الأوضاع في الجزيرة. وكشف استطلاع للرأي أجرى في واشنطن من
تشالام كلفة الأمريكية إزاء مستقبل هونغ كونغ تحت السيطرة
الصينية. ولقد الاستطلاع خطورة عودة المستعمرة البريطانية
السابقة إلى الصين على مصالح الاستراتيجية الأمريكية. وتوقع
ريونديو هيلموندو رئيس الوزراء الهولندي حدوث مستقبل بين
الصين وهونغ كونغ. وتنبأت عودة الجزيرة إلى الصين بشرح
شديد في موسم كقول الأسبوعية.

مجمعين بحر فون

مفيدة للاجئين

كولومبو - وكالات الأنباء
استمرت أمس المراكب للفترة في
سريلانكا بين القوات الحكومية
وقوار جمعة صور تصوير ليلام
قاصيل. شن متمردو القاصيل
هجومًا بحريًا على منطقة ميناء،
الضاحضة لسيطرة القوات
الحربية السريلانكية بشمال
وغرب البلاد. حاصرت خمسة
قوارب ثمانية للمتمردين سفينة
ضخمة تستخدم في نقل
اللاجئين. وألغوا بضط طاقمها
قبل أن يشعله أضواء النار.



زيمين يدعو تايوان إلى تكرار تجربة هونج كونج لحددة الأمة الصينية

بكين . وكالات الأنباء: وصلت الصين بسط سفيرتها على هونج كونج بعد يوم من هونجها إلى سياتها وتسلها من بريطانيا. في الوقت الذي نعد فيه تايوان إلى قول حكم راني مطاها للجزيرة لتحقيق وحدة الامبراطورية الصينية. ودعت الصين بالاف الجنود من قواتها المسلحة موزعين بالمعدات العسكرية. في حين وارف قطع الصيني على سفر الحاكم البريطاني السابق لهونج كونج. ورفض الحاكم الصيني للجزيرة الإقامة في المقر وسط قياد. من اعتزام ويكن تحويله إلى بيت للسياحة.

وتنسى القوانين الجديدة على ضرورة الحصول على إذن مسبق من الشرطة قبل تنظيم المظاهرات وتشهيد الرقابة على مصادر تمويل الانشطة السياسية والهيئية كما تنسى القوانين على معاقبة من يدور قطع الصيني بالحقن أو غيره بالسجن ٢ سنوات.

وس حاشية أعلن تونج تشي هوا - الحاكم الصيني الجديد لهونج كونج - في حكومت سوف تنفي بمرز من أجل إيجاد شكل أكثر ديمقراطية للحكومة مشيراً إلى أنها ستكون الصلة المبرزة لولاية عصر جديد في هونج كونج وفي تأييده. ورفض المسئولون دعوة الرئيس الصيني لمصودة تايوان إلى الأرفس الصينية وتطبيق مبدأ دولة واحدة ونظام في تكرار التجربة هونج كونج وأكد لي تاي. للصحف باسم حكومة تايوان. أن جمهورية الصين - تايوان. دولة مستقلة وليست مستعمرة سل هونج كونج.

الرئيس الصيني - في كلمته أمام ٨٠ ألف صيني تجمعوا في كمر مهابي الصين للاحتفال بعودة هونج كونج . أن بلاده ستواصل الإصلاحات الديمقراطية وتلتزم الالتزام بإجراء انتخابات مباشرة وانتخاب السنو الإداري في هونج كونج وانتخاب المجلس التشريعي فيها وس الاقرار أن تعود سلاكوا إلى الصيغة الصينية في ديسمبر القادم وفقاً لاتفاق مع المرتغال التي امضتها لسنوات طويلة.

في الوقت نفسه تسلمت الإدارة الصينية الصيغة الجديدة لهونج كونج مع مظاهرات نظمتها ٢ آلاف من دعاة الديمقراطية وردد المتظاهرون انتقادات حادة للنظام الصيني ومركزية الحزب الشيوعي لكن المجلس التشريعي الجديد اتخذ موقفاً لومياً من هذه المظاهرات. حيث ولفق على عدة دولتين جديدة الحد من الأنشطة السياسية في هونج كونج

كما وارف قطع الخامس بالسلطة الإدارية الخاصة. إضافة إلى عدم الصين على سبيل المجلس التشريعي الجديد واستمرت الاحتفالات في جميع أنحاء الصين حتى الصباح للاحتفال بهذا الحدث التاريخي.

وبعد مشاركته في الاحتفالات في هونج كونج. دعا الرئيس الصيني جينج رومي. مجلس عوده إلى مكان. تايوان إلى امتناع طريقة عودة هونج كونج كشال وحفرة مهمة نمر تعاقب الهدف الطويل الام بشأن ترميد الصين.

وأطى جينج رومي أن هونج كونج قد عادت نهائياً إلى الصين وأن سلاكوا مستعدون في وقت قريب وأن السيلاريو الممثل في تحقيق القويمة الكامل لالة الصينية قد أصبح ممكناً.

واسترب عن أنه في ال يتخذ الصينيون في تايوان إجراءات نمر الرافعة على صعد دولة راسد ونظامي لتحسين الوحدة الصينية الكلية ولكه



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠

في اليوم الأول للحكم الصيني مظاهرات حاشدة تطالب بالحفاظ على الديمقراطية في هونغ كونج الصين تطالب بعودة تايوان وفقا لمبدأ «دولة واحدة ونظامين»

وتجارة الدولية الياباني قد أكد ان عودة مينج كونج للحكم الصيني سوف تساعد الصين على الانضمام لمنظمة التجارة العالمية مشيراً الى انه من غير المنسب ان يتم تطبيق القواعد الدولية على هونغ كونج وحدها ولأنه حكيت بالفعل على عضوية المنظمة وأضاف سائو ان بلاده ستراقب عن كثب لعودة كونج في ظل سيادة الصين القارئة على أساس «دولة واحدة ونظامين».

بأنه ذلك في الوقت الذي حظرت فيه تايوان على رجال الشرطة والجيش لديها زيارة هونغ كونج اعتباراً من أول يوليو الجاري بعدما أصيبت الجزيرة جزئياً من الصين الشعبية خصم تايبيه اللجوء وأن كتبت قد أكدت استمرار الاتصالات الفنية الواسعة والعلاقات مع هونغ كونج.

وذكرت وكالة الأنباء المركزية taiwanese ان الحكومة حظرت على الجنود ورجال الشرطة زيارة هونغ كونج لأغراض سياحية أو ترفيهية أخرى وذلك لاعتبارات أمنية وأن كتبت تسمح بزيارات استثنائية للأجانب المرغى أو حضور اجتماعات.

وفي الولايات المتحدة أشار استطلاع للرأي أجري في واشنطن الى ان غالبية من الأمريكيين يتوقعون مستقبلاً أسوأ للمقيمين في هونغ كونج بعد عودتها للصين.

أفاد هونغ كونج الجديد ان هونغ كونج كجزء من الصين تتقدم السقاء ضمن أكثر اقتصاديات العالم حرية ونشاطاً في ظل عهد جديد يتسم بالديمقراطية ووعده بتطبيق خطة تسفر مشر سنوات لتعزيز الاسكان الحكومي ومكافحة الفساد على الأراضي وتعهده بتطوير التعليم وسبل تعزيز التجارة الحرة كأساس لنجاح هونغ كونج.

وقد تبليغت ردود الافعال المحلية تجاه عودة المستعمرة البريطانية السابقة الى أحضان الوطن الأم.

فقد أكد ووبن كوك وزير الخارجية البريطاني ان بلاده لن تغير ظهرها لهونغ كونج، وأشار الى ان الصين تسهتت بعدم نشر قواتها المسلحة في شوارع هونغ كونج على أن يلتزم الدور الدفاعي لجيش تحرير الشعب على الجانب الخارجي فقط.

ومن جانبه نفى روبرت ما شيمون رئيس الوزراء الياباني أن تؤثر تلك العودة سلباً على العلاقات اليابانية الصينية. كما أكد استمراره مناقشة القضايا الخمسة بدخول الصين في عضوية منظمة التجارة العالمية مع المسؤولين الصينيين خلال زيارته للصين في أوائل شهر سبتمبر القادم والتي تتزامن مع الذكرى السنوية الخمسة والعشرين لتوقيع العلاقات بين البلدين.

وكان شينغ سائو وزير الصناعة

«هونغ كونج - بكين - وكالات الأنباء»

في اليوم الأول لعودة هونغ كونج الى الصين أعلن رئيس الوزراء الصيني لي بينج عن رغبة بلاده في استكمال متوحيد الوطن. بتطبيق مبدأ «دولة واحدة ونظامين» على جزيرة تايوان أسوة بهونغ كونج وأضاف بينج في حفل استقبال أقيم في قصر الشعب أن هذه الصيغة التي تضمن لهر هونغ كونج الحفاظ على استقلالية إدارتها ونظامها الرأسمالي خلال 50 عاماً يجب ان تعود الى «توحيد كامل الوطن».

على صعيد الاحتجاجات في هونغ كونج تدفق الآلاف المتظاهرين الطلابيين والديمقراطيين على شوارع هونغ كونج أمس رغم تساقط الأمطار طالبين حكام الصين الجديد في المستعمرة البريطانية السابقة بالحفاظ على الحريات السياسية.

وردد المتظاهرون مطالبات مطلوبة بالديمقراطية مزيد الديمقراطية نوبداً الآن.

وأصكت مسيرة التي تضمها مختلف الأيديولوجيات الديمقراطية الوطنية في الصين أسئلة تزيد على كوار متر لغزفت قلب هونغ كونج.

وحمل المتظاهرون لافتات مطلوبة بالحفاظ على الإصلاحات السياسية التي طبقت خلال فترة الحكم البريطاني.

في الوقت نفسه، نكرت تانج هوى رئيس



مرجبا

مجلسه محررين

هوج كوجج في اول مستعمرة في العالم يزيد فيها دخل الفرد عن الدولة التي استثمرتها وهي انجلترا. وهذا هو سبب اهتمام العالم بهذه الجزيرة بعد انتقلها من السيادة البريطانية الى السيادة الصينية. او بعد عودتها الى الوطن الام الصين.

وقد استثمرت بريطانيا الصين بعد حرب بين الدولتين. انتصرت فيها بريطانيا. لذلك اضطرت الصين عام 1842 الى توقيع معاهدة نانكينج مع بريطانيا والتي اضطرت بمقتضاها الى تاجير الجزيرة الى بريطانيا كل هذه الصين والتي انتهت عقد ليجارها في اول يوليو.

وكانت هوج كوجج جزيرة جرداء عندما تسلمتها بريطانيا بلا بيت واحد. وكان الهدف من التاجير حماية تجارة الالبون التي تقوم بها بريطانيا في الصين وفي جنوب شرق اسيا كلها.

وربما يكون السبب في ازدهار الجزيرة بهذه الصورة الحرية المالية الاقتصادية التي تمتعت بها خلال تلك الصين.

ولكن الامر الواضح ان شعب هذه الجزيرة هو الذي صنع هذا النجاح في ظل الحرية الاقتصادية.

ومخاوف العالم بالنسبة لهوج كوجج انها أصبحت مركزا ماليا من الصعب الاستغناء عنه. وهذا يفسر سر حرص الغرب بالذات على استمرار الجزيرة بلواضعها الحالية.

هوج كوجج لم تكن تتمتع بحرية سياسية حتى عام 1990 عندما تولى ادارتها حاكمها البريطاني الاخير باتين. فلهذا جرى انتقادات اسفرت عن مجلس تشريعي من 60 عضواً حكته الصين بمجرد استردادها الجزيرة وانتشرت بدلا منه مجلسا معيناً من 400 عضو.

وتعهدت الصين بالابقاء على الحريات الاقتصادية المالية. وانتخاب مجلس تشريعي خلال عام وان تظل اوضاع الجزيرة المالية الحالية 50 عاما قادمة. وبعد مظاهرات الممرية في بكين عام 89 اصدرت الصين في العام التالي قانونا نص فيه على ان تصدر هوج كوجج قوانين تمنع الخيانة والانفصال والتآمر ضد حكومة بكين وحماية اسرارها. وهذا القانون هو الذي يشير مشغوف الغرب.

وقد اعلنت الصين بعد توقيعها اتفاقية استرداد الجزيرة عام 84 انها ستحرص على ان تظل هوج كوجج بلدا يستمر فيه النظامان القضائي والمالي. لان هوج كوجج كانت خلال نصف القرن الماضي مصدر دخل كبير ومنفذ تجارة ضخمة للصين.

وستحرص الصين بعد استردادها للجزيرة على ان تبقى ذلك. وكل ما في الامر ان الصين لن تسمح لستة ملايين هم سكان هوج كوجج بأن يتنقلوا اسلوب التحرر السياسي الى بكين. وفيما عدا ذلك سيجد العالم الراسمالية على الطريقة الصينية.

وقد اكتشف العالم هناك الراسمالية من خلال الانفتاح الذي تحقق في مناطق كثيرة في الصين ويخلص هذا الانفتاح في كلمتين: حرية اقتصادية. نعم، وحرية سياسية لا والاف لا!

أخيرا وبعد ٥٦ سنة من الاحتلال: هونغ كونغ تعود إلى الحضن الصيني

بعد أكثر من ٥٠ سنة من تصور الجزائر التي كانت توشك بأنها فرنسية وبعد سقوط آخر مستعمرات فرنسا في جنوب أفريقيا ، على قمة المستعمارية أخرى سقطت ، إنها مستعمرة هونغ كونغ التي أعلنت انتمس إلى الحضن الصيني ، خضعت هونغ كونغ إلى الاحتلال البريطاني عام ١٩٤١ بعد أن تم إغراق هونغ كونغ إلى القوي الامم ، والسؤال الرئيسي هو عن تأثيرات العودة على مستقبل الجزيرة كإستراتيجية اقتصادية ولعل هذا السؤال الرئيسي قد أصبح الآن أكثر إلحاحا وذلك بعد ما أصبحت العودة امرا واقعا منذ انس الانسحاب الأول من يوليو ١٩٩٧ ، ولدى يمكن الانسحاب الأول من يوليو صحبة تولى الإدارة إلى القوي الامم الذي مرت به الجزيرة منذ خضوعها للاحتلال البريطاني وصولا إلى واقعها الحالي عند تسليمها إلى القوي الامم.

خضعت بريطانيا في ضم جزيرة هونغ كونغ بالقوة إلى القوي الامم عام ١٩٤١ بعد هزيمة الصين في حرب الكويون ، وكان عدد أهلها في ذلك الوقت لا يتجاوز الخمسة آلاف شخص (الآن ستة ملايين) وفي العام التالي ١٩٤٢ رفضت الصين لمطالب بريطانيا وسند ذلك حين لم تكف الصين عن مطالبتها باسترداد الجزيرة حتى اضطرت بريطانيا إلى التمسك بإقامة الجزيرة وقد صدر الإعلان البريطاني الصيني الذي نص على العودة في ١٩٤١ بعد مفاوضات شعبة بين حكومة مارجريت تاتشر والحكومة الصينية وقد نص هذا الإعلان على استمرار نظام الانسحاب الراسمالي للجزيرة لمدة خمسين عاما وعلى أن تحتفظ الجزيرة

محرريها لخدمة ونظامها القضائي ، وهو ما يطلق عليه باد واحد ونظام مختلفين لهم في هذا السياق بالنسبة للإجابة عن السؤال المطروح بمستقبل الجزيرة بعد العودة من ملاحظتنا يلي إنه بعد استقالة مارجريت تاتشر جاء جون ميجور رئيسا للحكومة البريطانية لاختار شخصا مدعى كريس بيش ليكون آخر حاكم بريطاني للجزيرة ورغم أن بريطانيا ظلت طوال وجودها لكافة عديدة عن تطبيق الأساليب الديمقراطية في حكم الجزيرة إلا أنها فجأة وفرد عملية التمسك ست سنوات فخطت لورت أن تلجأ لهذه الأساليب الأمر الذي يثير شكوكا قوية للغاية حول القوي الامم الديمقراطية ومفعل جرت نول انتخابات تشريعية في سبتمبر ١٩٩١ / تم جرت انتخابات للمرة الثانية في سبتمبر ١٩٩٥ ، وفي الانتخابات الأولى لم يصوت سوى ٦٩٪ من القوي الامم في الجناول ، وانتهت هذه السنة قليلا لتصبح ٨٦٪ في انتخابات سبتمبر ١٩٩٥ ، وقد فاز في الجولتين الأولى والثانية حزب معروف بعقله للوحدة مع الصين يمكن القول ، ومن مبالغة إن الاحتفالات وعملية التسليم والتسلم التي جرت في اليومين اللذين لم تكن إلا رمزا



عمر احمد عمر

لعملية العودة التي بدأت قبل عشرة اعوام والتمثلت اسس الثلاثة بتكيس الاسلام البريطانية ورفع الاعلام المصرية خلف حدث ذلك حدث تلك في طريق الدخول وقشاشه الاقتصادي الصحيح بين الصين وهونغ كونج لما للاستثمارات الصينية في هونغ كونج تزاوج ما بين ٢٥ إلى ٤٥ مليار دولار أمريكي ويؤكد مدير مركز تجارة الصين في هناك أكثر من عشرة آلاف شركة في هونغ كونج تعمل بالازدواج الوثيق مع العاصمة الصينية ومن الشائع على نطاق واسع في الجيب الصيني هو أكثر مستثمر في هونغ كونج على الجانب الآخر فقد بلغت الاستثمارات الهونج كونجية في الصين ٣٣ مليار دولار في حوالي ثلثي مجموع الاستثمارات الأجنبية في الصين كما كانت الجزيرة معبرا للدول رؤوس الأموال الأجنبية فهاونج كونج تعتبر أحد أكثر المراكز التجارية وال مالية في العالم كما استضافت الجزيرة أيضا من هونغ كونج الاقتصادية الهائل في الصين فقد تضاعفت صادرات المستعمرة إلى الصين فيما بين ١٩٨٤/١٩٩١ حيث انصرفت من ٤.٩ إلى ٨.٢ مليار دولار

إذا كانت النظرة إلى جزيرة هونغ كونج كجبل دلاما إلى التعامل معها باعتبارها شخص كغير الاقتصادي تابع ومزدهر . فإن المسؤول الأساسي لقطر مستقبل الجزيرة يعتمد في المقام الأول لمستقبل الاقتصادي

للجزيرة بعد عودتها إلى الحضانة الصينية ويمكن الإشارة إلى الازدهار والنجاة الذين يميزان الاقتصاد هونغ كونج مختلفان في ماس وأن يتنكرا للعودة إلى الوطن الأم وحديثا هذا الحكم يمكن إيجازها على النحو التالي:

أولا إلى الصين نفسها لم تعد هي الصين القديمة فالسياسة الصينية الحالية تطلب اعتبارات السوق على ما عاها وبالتالي فهناك مصلحة كبيرة للصين في استمرار النجاح والازدهار الذين شهدهما هونغ كونج ثانيا إلى السياسات الاقتصادية للبلدة في الصين في السنوات العشر الأخيرة لا تختلف في جوهرها عن السياسات الاقتصادية في هونغ كونج ولا بل على ذلك من أن أكثر الفشل في هونغ كونج تأييدا للعودة إلى أحضان الصين الاقتصادية هم قطاع رجال الأعمال ورجالهم الذين يتدفقون إلى السوق الصيني الهائل

ثالثا إلى عدم الديمقراطية الغربية ليست ضريبة مجزوها في هونغ كونج وبالتالي فإن الصين من غياب الاستجماع مع القيم السياسية في هونغ كونج والقيم السياسية في الصين أمر قد لا يتسجم بعد ذلك مع الواقع

رأيا إذا كان هناك من يجعل بل هذه تدرا برفض الوحدة مع الصين . وأن هذا اعتبار نظري إلى نتائج الاستثمارات الاقتصادية التي حوت في ماس ٩٠.٩١ بالمقابل يمكن الصين في جبال بل هذا الاعتبار لا يمثل سوى القبة في التلا إلى أي إجماع من شراكوا في التصويت في انتخابات ١٩٩٥ لم يتجاوزوا ٣١ من أهم حق التصويت



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٩٧

بعد احتفالات استثنائية بانها ، استعمار البريطانيين لهونغ كونج الذي استمر 156 عاما وعودتها الى الأم الصين أخيرا وبعد إطلاق الاغلب التاريخي في سمائها ليلة الاثنين الماضي لتعلن للعالم عودتها الى أحضان الصين . وتسلم السلطة في هونغ كونج بين الرئيس الصيني وولي عهد بريطانيا وتعودت الجزيرة الى لوحة من الكريستال حولت الليل الى نهار . بعد هذا كله بل وقبل هذا كله أعادت القوى الكبرى حساباتها على أساس الظروف الجديدة لهونغ كونج الصينية .

هونغ كونج في أحضان العلاق الصيني

اختبار لوقت كثيرون من بكين



بروس كلارك

السياسة تجاه الصين تند الموضوع الوحيد من موضوعات السياسة الخارجية الأمريكية الأكثر إثارة للمشاعر. إن تزايد توجهات الإدارة لرتيكا بسبب محاولة المراسلة بين الطرفين للحد من الخلاف في واشنطن.

لقد دفع الرئيس كلينتون عن سياسته الرامية إلى الارتباط مع الصين على أساس حاجة واشنطن لأن تعمل على نمو بناء مع السلطات في بكين في مجموعة واسعة من المجالات والموضوعات التي تتراوح بين التجارة ومستقبل شبه الجزيرة الكورية واستطلاع كليتون أن يتقدم بطلب أخير للكونجرس خلال سنة تدور من أجل الحفاظ على منح الصين الدولة الأولى بالرعاية منحا على غنية الولايات المتحدة في التفرغ نوايا يمكن السيرة تجاه هوج كنج.

وفي المقابل ذكر كلينتون الصينيين بأن نجاح هوج كنج لم يعتمد على أسواق صناعية وعلى شعب صناعي، وإنما اعتمد قبل ذلك على مجتمع حي ومنفتح. كما قدم سلكتي بيرجر مستشاره للأمن القومي قائمة التوقعات الأمريكية بخصوص هوج كنج والتي تضمنت إجراء انتخابات تشريعية مبكرة وحرية وإدارة مدنية محترقة. ومحاكم تسلم دون تدخل من الدولة.

ولما كانت الولايات المتحدة تظهر الآن علامات عدم ارتياحها ورضائها عن التعامل مع بكين بخصوص منع انتشار الأسلحة. خصوصا مع تزايد الإلحاح على قيام الصين بمساعدة باكستان على بناء مصنع متقدم ينتج الصواريخ، وكذلك على قيامها بتزويد إيران بصواريخ مضادة للسفن وسكوكات لتصنيع القاذورات السامة. إلا أن موشوع السلاح يظل من الموضوعات التي يمكن اختلافها والتفتيم عليها. ولكن لا تستطيع الإدارة الأمريكية أن تستمر في الدفاع عن موقفها تجاه الصين أمام الكونجرس إلا فمعت بكين للحريات الخفية في هوج كنج وبيت من الصعب إخفاء هذه الحيلة.

الطابعات/نشايل تميم

تتعم السياسة الأمريكية تجاه الصين معموا وتجاه هوج كنج خصوصا بالدموض وبخصوص هوج كنج لقد سموت عن المصلحة الأمريكية ولفظن لاسارات متضاربة في وقت حاول فيه واشنطن أن تنصب نفسها معالقا رئيسيا عن المستعمرة التي تسلمتها الصين يوم الاثنين للكنس رسميا لأنها تنفذ من جهة أخرى خطوات من شأنها أن تنصيب بجليس والأجبال للمالعين من الديمقراطية.

وقبل أيام شمت واشنطن صونها في ثمة السمية الكبار في تدور إلى اصوات الدول الديمقراطية الكبرى الأخرى في المطالبة بإجراء انتخابات حرة في هوج كنج في العلم القاطع. كما أراح الكونجرس الأمريكي مجتمع الأعمال في هوج كنج عنفا صوت لصالح لمرار لوح بملكنية ليهو ولفظن إلى سلاح العقوبات الاقتصادية ضد بكين إلا أنه قد طلى على هذه المواقف التي كانت موضوع ترحيب مناصري الديمقراطية قنبا الذي أشار إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا سوف تبتلان في الاحتفال بفتحناح المجلس التشريعي المؤقت في هوج كنج والذي نفعه بكين.

ولا يوجد مايدعو للاعتقاد بأن ولفظن سوف ترسل رسالة ولتمة إلى بكين في وقت تقوم فيه الأخيرة وبشكل متواصل ومستمر بكسعيم سلكتها في هوج كنج.

ويتلق الصينيون في جميع القنصارات في واشنطن على أن هوج كنج تظل مملكة حيوية للولايات المتحدة بإعتبارها موطناً لـ 36 ألف مواطن أمريكي ولتندو 1100 شركة أمريكية. قبل استشارتها التي تبلغ 14 مليار دولار مسليزهد على 25 من الاستشارات الصناعية في المستعمرة البريطانية السليقة على هذا فالأراء متضاربة ومتصارعة بخصوص كيفية الدفاع عن هذه المصالح. والأرجح أن تتعم هوج كنج إلى قائمة الموضوعات التي تستحق جدلا حيا بين الرئيس والكونجرس والذي تضم البيت وتايوان وعمل كسجته والأجهض والدمرية القينية.

ومن الأرجح كذلك وبسبب أن

اليابان باعت الديمقراطية واشترت مصالحها

روجر بوكلي

كان قرار الحكومة اليابانية بالمشاركة في حفل تسليم هونغ كونغ للسيادة الصينية يوم الثلاثاء الماضي والذي يؤدي فيما المجلس التشريعي الجديد للجمهورية الصين الشعبية مثيرة لخيبة أهل العديد من أصدقائ اليابان

كما أن القرار الياباني يذكر أيضاً بأن اليابان أجنتها الاقليمية التي تتزايد في إظهارها لاهمية العلاقات اليابانية الصينية. والأساس الذي وجهه رئيس الوزراء الياباني يويتارو هاشيموتو لوزير خارجيته من أجل تشجيع اليابان في الحفل الذي حضرته وزيرة الخارجية الأمريكية سكرلين فولبريت وهي بادرة لابد أن الصين سوف تلقاها وتتفهمها جيداً

والواقع أن اليابان لها مصالح كبيرة اقتصادياً في هونغ كونغ والشركات اليابانية وحلفائها في الحزب الليبرالي الديمقراطي حثرون للغاية من إثارة غضب الحكام الجدد في هونغ كونغ ووراء هذا الحذر تكمن المصالح اليابانية المالية والتجارية في الجزيرة وتلوث الشركات اليابانية لاستغلال الجزيرة لتصبح

بوليتها الجنوب شرق الصين ورضة اليابان في حماية استثماراتها في المنطقة وفي الصين تجعلها في الأظن تتنافس عن تأييد الصامس الديمقراطي في هونغ كونغ في أية مواجهات مستقبلية مع السلطات هناك واليابان بالمتابرها جانب الصين فإنها تزدري المنكر التجلي - أمريكا وتزيد بمحموعة غير منتسبة من أعضاء مجلس تشريسي وهذا السلوك يعطي العالم إشارة واضحة بأنه عندما يصبح في مواجهة قرار غير مريح فإن اليابان تفضل أن تضع مصالحها الاقتصادية قبل أية اعتبارات أخرى متعلقة بالديمقراطية أو حقوق الإنسان.



الصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٧/٧/١٩٩٧

والقضية الشائكة القادمة التي ربما ستكون اختياراً صعباً للعلاقات اليابانية الصينية وقد لا يمكن تجاوزها هي جزر سينكاكو. التنازع عليها بين اليابان والصين وتايوان وكانت مجموعات من الصين وموالتس فوج كوج وتايوان قد حاولت الهبوط على أرض الجزر الواقعة في شرق بحر الصين وغال ناشيون من الصينيين اليابانيين أنهم يعترضون البناء على أرض الجزر وقد بدفع تلك الصين للاحتجاج. وقد يجعلها ترفع المظلمة الفروع على المظاهرات المعادية لليابان وكان جزء كبير من شرق آسيا قد عانى قبل الحرب العالمية الثانية من الاحتلال العسكري الياباني وقد يعني فكرة المظالم العنصرية ضد اليابان مرة أخرى ضربة خطيرة لأمال ماوكيو في تحسين علاقاتها مع جيرانها

إن أي نزاع مثل هذا سيكون له عواقب واسعة المدى لليابان التي تسعى منذ فترة طعد دائم المضوية في الأمم المتحدة قد بمنعها عن ذلك فيتو صيني والواقع أنه كما أن ما سيحدث في فوج كوج خلال الأشهر المقبلة القادمة سيمثل اختباراً للتهديدات بكون باستمرار الاستقلال الذاتي لهوج كوج وللحقوق هناك فإنه سيمثل في نفس الوقت اختباراً للطريقة التي تنظر بها اليابان للحريات الديمقراطية وقيم المجتمع

الكبير لد تروبيدون

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٧/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولاد الأصول .. وأولاد الشتات



بقلم:

محمد أبو الحميد

أولاد الأصول، غير أولاد الشتات .
والدول المقيمة غير الدول الناطقة

والتاريخ الاستعماري لبريطانيا
طويل، والسديم ولا ينقره أحد .
ولكن حين وقعت بريطانيا النكالا
لعمامة جزيرة هونغ كونج إلى
الصين، بعد ١٥٦ سنة من تمثيلها
للنجاج البريطاني، انضمت
لوقوعها كمولة وأوق بالذواصها
كاسلا، في موعده المحدث في الاتفاق
بالموم والساعة .

والاتفاق الذي وقعته بريطانيا
والصين به مع الصين، لم يوقع
في البيت الأبيض، ولم يتم تحت

الشرف الرابعين الأمريكي والروس، ولم يكن عليه شهود مباينون .
والجزيرة التي دخلت عنها بريطانيا، ليست منطقة مناهرة البنية
الأساسية والاقتصادية مثل الضفة الغربية، ولا مجرد عضية
كالبولان.. إنها بحاجة تبيض نعيها، تلمنى أى دولة في العالم - أن
استطاعت - أن تظمت بها ولا تتركها أبدا . فليمتها الاستراتيجية
والاقتصادية فوق أى مسألة . وقد أعانتها بريطانيا في حالة أفضل
ملات المرات من حالها يوم أغتلتها
وقد أعانت بريطانيا الجزيرة إلى الوطن الأم الصين - المولة الآن
لزيهارا الاقتصادية.. الآن يمتقراطية.. الحكومة سياسيا حتى الآن
بعزب شيوعي .
لكن الاتفاق - عند أولاد الأصول - اتفاق .. والاتزام - لدى الدول
المستقرة - هو الاتزام . فتوقع المولة جزء منها . واحترامه رمز
لاحترامها لنفسها وتأكيد لسيادتها ووجودها كمولة .

●●●

وعودة هونغ كونج إلى الصين، تبدو وكأنها ضد تيار ساد العالم منذ
انتهاء الحرب الباردة عام ١٩٩٠ .
لهذه العودة تعبير عن التوجه، في عالم يسيطر عليه التفتت .
ففي الوقت الذي انقلب فيه عقد المولة الشيوعية الأولى في العالم :
الاتحاد السوفياتي .. يلكم فيه عقد المولة الثانية - الصين - أضمت
دول العالم لعددا .
وفي الوقت الذي تهدد الصراعات المرفقة وحدة دول كانت تبدو غير
قابلة للتفتت . تستعيد الصين هونغ كونج .. وتستعد لعودة تايوان ..
وتبدو لفرار - ولو نعيها - على السيطرة على صراعاتها الداخلية .

●●●

وجعل القيادة الحالية في الصين - الرئيس جيانغ زيمين، ورئيس وزرائه لي بنج، خلفاء الزعيم دنج ييدو جيلا محظوظا، لأنه بفضل قرار نضال لجيل سابقه، سواء باستعادة هونغ كونج أو بالتقدم الاقتصادي الذي حققه الصين بعد الانفتاح على الغرب. ومن شك، فإن عودة هونغ كونج لتعزيز ثقة القيادة الصينية الحالية في نفسها، وتعزيز ثقة الشعب الصيني فيها، خاصة قبل انطلاق أول مؤتمر عام للحزب الشيوعي الصيني بعد رحيل الزعيم دنج، وموعد المؤتمر في أكتوبر القادم.

لقد كان البعض يتوقع أن يشهد هذا المؤتمر صراعا بين القيادة الحالية وسابقتها.. لكن المؤكد بعد عودة هونغ كونج أن يكون هذا المؤتمر حدثا رسميا وشمعيا لهذه القيادة، لتعبر بالصين إلى القرن الواحد والعشرين.

● ● ●

بقي سؤال: هل تعزيز عودة هونغ كونج وحدة الصين واستقرارها أم تكون عنصر قلق لها.

الذين يقولون أن تكون عنصر قلق، يقيمون توقعاتهم على أساس أن التقدم الاقتصادي الهائل للجزيرة، ومستوى المعيشة المرتفع الذي يتصلح به ٦ ملايين صيني من سكانها، سوف يثير «الحقد الطبيعي» لدى مليار ٢٠٠ مليون نسمة من اخوانهم في الوطن الأم - الصين - الذين تداومهم أحلام التقدم والأراء.

هذا الصدد الطبيعي، أن لم يمكن السيطرة عليه، قد يشع بثرة الانفجارات الاجتماعية في الصين قد تهدد وحدتها أو تسيجها الاجتماعي.

والذين لا يتفقون مع هذا الرأي يقولون أن الصين استعدت ذلك خلال العشرين سنوات الماضية، فالحاقت داخلها أكثر من هونغ كونج، على رأسها ميناء شنغهاي حيث قامت مناطق صناعية واقتصادية حرة هائلة، جلبت عشرات المليارات من الاستثمارات الأجنبية، وفازت بمستوى المعيشة للصينيين في هذه المناطق إلى أضعاف ما كان عليه في فترة وجيزة.

● ● ● كما - في الجمهورية الاسبوع - لمس تكاد ترى بسملة

ونسمع صوته المجدول ونحن نتلقى أول حركة فضائية

تصير ونشر بعد رحيله.

رغم الله استعدنا عبدالوثلث زوين.

كل البحرين

التنين الأصفر هل يستلج جزيرة اللؤلؤ؟ بقلم: عباس الطرابيلى

اسم مودج كوتج وجعلها في مقعدة نور اسدا.
● بداية تمكنا ان نرى الطريق الذي سارت عليه للمستعمرة حتى حقلت ما حقلت من نجاح تحسفا عليها في جزيرة في العلم.. حتى ولو كانت تهلون!!
الحقيقة ان بريطانيا تركت الجزيرة لتدير نفسها وفق نظامها القديم. فالأناقة السياسية للمستعمرة او للمستعمرة لم تدخل في امر القضي أو حتى للتخطيط. كل ملكات تلممة انارة لجزيرة المستعمرة هو توفير البنية الأساسية من طرق ومرافق وارض وخمسات.. ووسائل لتصل لم تركت كل الامور الفنية والاقتصادية لاجلسين.
● للجلس الاول هو مجلس تنمية التجارة والاستثمار ومهمته كانت تشييد التجارة وجلب الاموال الأجنبية.. حتى ولو كانت من الصين في فتح كباب امام الاموال لتدخل بلا رقيب او قهر.
● للجلس الثاني يختص بدعم الإنتاج وتوفير ما يحتاجه من وسائل متطورة في كل المجالات.
● وتقول لجهاد جيت الاستعمار عندما في مصر ان قروا من الجلسين لاختصم إلى اشراك في موقعة من في جهة سياسية او سوية واخصيص إلى قوانين تفرسها كقوة في السلطة السياسية.. وهم.. ذلك.. ليعرفون شيئا اسمه جيت الاستعمار في وزير شؤون الاستثمار.. ولكنهم يعرفون دور جهاز السبحة او السلطة السياسية التي تالف جهودها هذه جيت توفير البنية الأساسية ليس أكثر وهم هذه ليعرفون مساهمة اللؤلؤات الأثرية ولا التمهيدات الروتينية.
● ذلك في ووشة اندجاش كتي نطق وراء لؤلؤة بحر الصين الجنوبي للسماء: هونج كوتج.. والتي من ثمارها ان وصل متوسط دخل الفرد فيها إلى ٢٤ ألف دولار سنوياً. في أكثر من متوسط دخل الفرد داخل بريطانيا نفسها.. فهل بعد هذا نجاح؟
● والقضية الآن هي هل تنجح التركيبة التي تفرسها ركيس الصين.. هل تنجح نظرية دولة واحدة في نظامها في دولة واحدة في الصين وفيها هونج كوتج.. وتقلان التخصيص ونظام شوي في موجه وتخطيط القسري مركزي في فونن الامم.. ونظام التجارة الحرة لايعترف بالقوة الاقتصادية في الامم.. وبطريقة أخرى.. هل يستمر بولار هونج كوتج لم يموت لكل محله العملة الوطنية للصين الشعبية؟
● والقرب يخوف من التحمل لخلق الدين الاصل لها لكن من اللؤلؤ كل تدب يمكن الحيلة التي تبني ثمارها.. ثم تتركها لتتسلسل كل يوم على البهجة الشعبية؟
● القوتق تفلون ان الصين هي المستثمر الاكبر من بقا هونج كوتج على حالها.. يحكم ان فيها استثمارات مبدئية الاصل تصل إلى ٥٠ مليار دولار بينما هونج كوتج لها استثمارات داخل الصين تصل إلى ٢٢ ملياراً.. ان في الصين يمكن ان تتحول في سوق استثماري هائل لاستثمارات الجزيرة في اللؤلؤ.. الذي تضيي الصين بهذا الربح العظيم.. من اجل ربح عاجل وان زائل!!
● ان لعمري الاساس الذي وصل في بقعة مودج هونج كوتج في الوطن الام هو ان في مستعمرة مستعبد في اسيا هوما ظل قز من.. وبذلك فإن الدور على جزيرة تفلون في كلت جزا من الصين.. وليس ملكا كتي من ملكات مستعمرة في ترقية.. ولكن مايمتدنا هنا هو الدرس الذي يجب ان نتعلمه وهو كوتج صنعت مودج كوتج تلك للجزيرة المعالية.

هل هي نهاية لم بقعة حكيمة؟
هل هي نهاية مستعمرة اسمها هونج كوتج اسفل الصخر على ١٥٦ عاماً ظلت فيها تحت الاحتلال.. لم هي بقعة حكيمة قد تنهي الحلم الجميل الذي عاشت فيه هذه للمستعمرة ٣٥ عاماً وهي فوق القلعة.. بعد ان ظلت مجرد جزيرة صخرية ومجرد قرية صغيرة للصينيين.
وهونج كوتج حدثات عنها الصين سر رعة عام ١٨٤٢ بموجب معاهدة نانكاي هي معاهدة بانكين.. وولتها كانت بلا أي موارد طبيعية تقع في مصب نهر اللؤلؤ جنوب الصين.. استولت عليها بريطانيا لتكون مينا لها على الدين الاصفر من ناحية.. ولتصبح مركزاً للتمويل سفن الاموال البريطانية التي كان أكبر اسطول في العالم وقتها في مجرد مركز للتمويل لسان بلانك والطعام والخبز.. ولتت الجيزة - والشريط الضيق للواجهة لها للمسي كونون حتى جاء عصر الانقاذ الاقتصادي.. ولم تدم للمستعمرة - اي مستعمرة - مجرد موقع عسكري.. او قاعدة بحرية.. ومنذ بداية الستينيات بدأت تفتح على الجزيرة تطوير.. وبعد ان كانت تقع على مصب نهر اللؤلؤ.. أصبحت في لؤلؤة كبيرة وكانت الميناء من لعب الاطفال يحكم ان الاطفال هم أكبر قوة شرائية في العالم ومن لعب الاطفال نخلت في عالم الانترنت وسرور دم بحر الانترنت وبنات الواسع حتى انهم يكولون الآن ان بين كل ٣ ساعات في العالم منها ساعتان خرجتا من هونج كوتج.
● ونخلت للمستعمرة عالم لال والجيزة.. فاصبحت ثالث مركز في العالم بعد نيويورك ولندن في سوق اللال.. ويصل حجم التعامل اليومي في البورصة إلى ٩١ مليار دولار.. واقتصادها لذلك الاجنبي فيها ٦٦ ملياراً وبها ٥٥ بكتا ملياً و ٧٠٠ شركة مستعدة للاستثمارات.
● وبعدهم من قهرها للتوسط بين مراكز التجارة والصناعة العالمية اصبح مينا فوكوكوريا فيها أكبر ميناء للملاحة في العالم.. فبمعدل مع ١٤ مليون حاوية يستطيع ان يستلم ١٥٠ سفينة ضخمة في وقت واحد.. لا تدخل كل بقعة سفينة كبيرة.. وبهذا أصبحت من أهم مراكز التجارة والتمويل في سطر ما دولي فتتجهب فيه او تفتح طرفة على ٣ بكتا للركاب والتمويل الجوي على حد سواء.
● والوسائل الضخمة.. هو كوتج حطقت هذه للجزيرة الاقتصادية في هذه الرقعة القليلة من الارض الطبيعية.. ثم بعد ان يمكن ان تستمر هذه للجزيرة بعد رحيل بريطانيا عنها وعولتها في الوطن الام؟
● الاسئلة الاول هو الاخطر.. وهو على كل لسان الآن.. فهل تحتفظ هونج كوتج بوضعها كميناء حر ومنطقة تجارية وجمركية مستقلة.. مع احتفاظها بمركزها المالي الدولي.. وهل تبني هونج كوتج هذه السوق المالية للملاحة والتمويل والتجارة البحرية.. وتحتفظ بحرية حركة الاموال تلك الحرية التي صنعت



الصدر : النصر

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢

تايلوان ترفض الوحدة مع الصين على غرار المستعمرة العاقبة

حاكم هونغ كونغ الجديد يقدم بياناً بثروته ويجدد التزامه الاستقلالية

■ هونغ كونغ، تايبيه - رويتر،
أ ف ب - قدم تونغ شي هوا حاكم
هونغ كونغ الجديد بياناً بثروته
التي جمعها ككاتب سابق من
الطبيب الشين الصيني في
المستعمرة البريطانية السابقة
التي عانت في السيادة الصينية.
والتي حاكم هونغ كونغ
الجديد الذي عينته بكين
الصحافيين أمس الأربعاء وأكد
لهم مجدداً التزامه الاستقلالية
الآزلية للأقليم كما أكد أن دعاء
الديمقراطية سيستمر لهم
بالتصديق عن إرثهم في حدود
السلطة.

على صعيد آخر، رفض
الرئيس التايواني لي تينغ - هوي
أحد فكرة تطبيق نموذج بيد
وأحد ونظامان، على بلاده، وهو
النموذج الذي تدعو إليه الصين
كأساس للتوحيد مع تايوان بعدما
تحقق ذلك في هونغ كونغ. لكن
الرئيس التايواني جدد عرضه
بمعدّل لقاء في بكين لإجراء
محادثات. وقال لي تينغ - هوي
خلال حديث لـ «فرانس برس» أن
نموذج بيد وأحد ونظامان، لن
يمكن تطبيقه. لم يحدث قط أن
تعايش نظام شيوعي أو اشتراكي
مع الديمقراطية.

وبما تمسرح الرئيس
التايواني رداً على دعوة الرئيس
الصيني جيانغ زيمين قادة تايوان
إلى اتخاذ تدابير ملموسة،
للتوحيد مع الصين إثر استعادة
الخبرة الصينية في هونغ كونغ
أول من أمس.

ولقد تونغ شي - هوا (٦٠
عاماً) الذي ولد في شنغهاي بياناً
لتصديقه عن ثروته التي تعتبر
قائمة محكمة التفتيش اتقوا في
تعايشاً مع أحكام قانون مطلب
المسؤولين بالشفاف عن ثروتهم.

وقال ناطق رسمي في هونغ
كونغ أمس إن بيان ثروة تونغ
حفظ في أرشيف رسمي كما

بفضي القاتون الجديد لكنه لن
ينتشر. وتسلم تونغ إدارة هونغ
كونغ أول من أمس بعد عودتها
إلى السيادة الصينية وانتهاء ١٥٦
عاماً من الحكم البريطاني.
وأصبح اسم هونغ كونغ رسمياً
الآن «المدينة الخاصة».

ولم يكشف نطاق تفاصيل
ثروة تونغ لكن حاكم هونغ كونغ
الجديد قال في نيسان (أبريل)
للخبر أن ثروته تقدر بنحو
٤٧,٥ مليون دولار بأسعار السوق
في ذلك الوقت.

من جهة أخرى، اجتمعت
العواصف أمس المقيم هونغ كونغ
وتسببت في إصابة لاصحة
أشخاص نتيجة السيل الجارف.
والقاء موكب مرور احتفالاً بعودة
الأقليم إلى السيادة الصينية.
وتعطلت حركة القطارات
بسبب انهيارات أرضية واضطر
مشاة الركاب إلى التحول إلى
الحافلات.

وبمساء موسم الاضطراب والرياح
الموسمية في هونغ كونغ أواخر
شهر حزيران (يونيو) ويستمر
حتى أيلول (سبتمبر).

وتنعم هونغ كونغ حالياً
بمطلة منها خمسة أيام اعتدالاً
من يوم السبت بمناسبة عودتها
إلى السيادة الصينية. لكن
الاضطراب اليومية أجبرت معظم
السكان على البقاء في منازلهم.

وكانت تلك الاضطراب بالتنسبة
للجبريطانيين الراجلين عن
مستمرتهم السابقة بمثابة وداع
بقتلهم إلى الود، لكنها بالتنسبة
لصينيين كانت بشير لال طيب
إلى ذلك ذكرت مستشار

ديبلوماسية برتغالية في بكين
أمن أن ساعة ستترك في ساحة
تيفانمين بعد ما تدعى من وقت
لهجرة مستعمرة ماكو إلى الصين
في نهاية ١٩٩٩. وذلك على غرار
الساعة التي عتت عكسياً ما تدعى
على عودة هونغ كونغ.

وأوضحت المصادر نفسها أن
هذه الساعة ستترك قبل نهاية
السنة على الأرجح. وقالت:
ستكون ساعة مماثلة لساعة
هونغ كونغ، التي عانت إلى
الصين أول من أمس.

وقد عتت هذه الساعة لمدة
سنتين الأيام والساعات
والثواني السابقة على عودة
المستعمرة التي استولى عليها
البريطانيون سنة ١٨٤١.

وأضافت المصدر البرتغالية
بلفترش أن يتم اختطافاً قبل
تركيب هذه الساعة.

وستستعيد الصين كامل
سيادتها على ماكو في ٢٠ كانون
الأول (ديسمبر) ١٩٩٩ بعد أكثر
من أربعة قرون من الاستعمار
البرتغالي.

وتقع ماكو على ماكو في ٢٠
مستعمرة ١٧ كلم مربع وتضم
٤٥٠ ألف نسمة قبالة هونغ كونغ
عند مصب نهر الزوان.



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤

"علمتني الحقيقة أن اكبرها فمما انتظمت"

مكتوب لمحمد شكري



١- هونغ كونغ.. هل تصبح سنغافورة جديدة؟

٢- الدفاع الاميركي في افق ٢٠٢٥

وبعدما حددت الدول الكبرى: امريكا، اليابان، اوروبا، بريطانيا، الاحتلالات بالجلاد البريطاني عن هونغ كونغ، تراجعوا عن موقفهم وحضروا مراعاة للحساسية الصينية وهكذا قاموا الصين الدولة ذات المليار مواطن وما يزيد، فاحتها بنيتويوك اسبوية جديدة صنعها ستة ملايين وثلاثمائة ألف شخص من مجازين الاقتصاد الليبرالي وهكذا شهد العالم بعد ثمانين سنوات من سقوط جدار برلين اثر انفجار الاتحاد السوفياتي، رمزا من رموز الليبرالية القصوى تستعيد دولة شيوعية راديكالية ومما يرويه أهل الأرض هناك، وهم يتندرون، ان ثلاثة اسباب تحتم ان يظل الانسان هونغ كونغيا (١) القدرة على ان يحصل على المال وهو بعد طفل في الميرور (٢) مناقشة اشان الاثلاث (موبيليا) في قداس او ماتم دون ان يزعم ذلك أحداً (٣) لوم الصين وبريطانيا كلما تضرع او ارتكب اي امر. كما يقول نوري فينيتشي سيد الطرف في هونغ كونغ انها الثقافة القائمة في هونغ كونغ، خليط من الدراماتية الصينية والمرح الانكليزي.

ولكن هل حصل تزواج بين المجتمعين الصيني والبريطاني بعد مائة وستة وخمسين عاما من التعايش، ان الصينيين تطمؤنا من الانكليز هوية سباق الخيل اما البورجوازية الصينية التي نتجت في مجال الاعمال فند



١-
يبلغ ساعات من الاحتفالات الرسمية تحت أكثر من مائة وخمسين عاما من الحضور البريطاني في هونغ كونغ. وهكذا كان الفار الصيني بعد عودة المدينة المنعزلة الى الطاعة. فدخل ٤٥٠٠ جندي صيني وست طائرات هليكوبتر و ٢٩ مصفحة و ٤٠٠ ناقلة جنود من انواع مختلفة، وكثرتها موكب استعادة السيادة على الأرض الصينية.

وتأخذ الصين على الانكليز، انهم انسحبوا المورخون الصينية مدة طويلة وهي اذا لم تسحب منها... المذلة التي لحقت بها في هونغ كونغ، الا انها لم يرد، كما من جاء الى... رادة الذاتية التي يصفها بها نادا.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد هونغ كونج:

هل تعود تايوان إلى الصين؟

منصور أبو العزم

لتفاوض مع حكومة بكين بشأن إعادة الوحدة بين الجزيرة والوطن الأم، وتقول: إنه إذا لم تصبح الصين دولة ديمقراطية فإن من المستبعد إبراء مفاوضات بشأن إعادة الوحدة مع الصين، وبإلزام من أن معظم الأحزاب السياسية في تايوان رحيبت بشدة بعودة هونغ كونج إلا أن معظمها وبقا وكالة رويتر - يرفض مبدأ دولة واحدة ونظامين.

ويقرود الرئيس التايواني لي تشينج هيو الذي يعد أول رئيس منتخب لتايوان حملة قوية بدعم من الولايات المتحدة لاستقلال تايوان، وكانت زيارته للولايات المتحدة في العام الماضي، التي ووجهت احتجاجات صينية. فورية تهدف إلى الحصول على دعم واشنطن والمجتمع الدولي لحملته. إلا أن الحملة الدولية المضادة التي قادتها بكين أحيبت محاولته.

أما الولايات المتحدة التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية الرسمية مع تايوان بعد أن اعترفت بحكومة بكين على أنها وحدها حكومة الصين في بداية عقد السبعينات بعد زيارته الشهيرة التي قام بها الرئيس الأمريكي ايراهل ريتشارد نيكسون لبكين عام ١٩٧٢، فإنها تلعب دورا خطيرا في القضية التايوانية. وتقول الفعلي يؤكد أن خطوط تلك القضية ما بين بكين وواشنطن لن يحسمها سوى مصالح العملاقين.

وكانت حكومة واشنطن قد اعترفت بأن تايوان جزء من الصين بعد أن أقرت علاقات دبلوماسية مع بكين في عام ١٩٧٩. وحصلت الصين على عضوية الأمم المتحدة وسلمت مجلس الأمن دلا من تايوان. وتندى الولايات المتحدة لضمه كبرى أوطان تايوان الاستراتيجي في جنوب شرق آسيا كما أن

ولا أنه في حالة هونغ كونج كان هناك الحصل البريطاني للجزيرة والذي كان يضع على حكومة بكين أن تتفاوض معه لاسترداد أراضيها، ولكن في حالة تايوان، فليس هناك محصل والمفاوضات مستكون ما بين الصينيين في تايوان والصينيين في الوطن الأم.

لكنها أن هونغ كونج لم تسمح مهنيا للاستقلال عن الصين أو أن تصبح دولة مستقلة بعكس تايوان التي تتسائل إعلان استقلالها وحاولت أربع سنوات متتالية الحصول على عضوية الأمم المتحدة إلا أن اعتراض الصين وسعيها لإشغال تلك نجح حتى الآن في الصبولة دون حصول تايوان على عضوية الأمم المتحدة.

وتتشابه هونغ كونج وتايوان في كونها أصبحتا من النموذج الاقتصادية الآسيوية. ولكن لكل من الصين وتايوان والولايات المتحدة وهي الأطراف الرئيسية في قضية تايوان مواقف مختلفة.

وبالعامة لحكومة بكين فإنها تعتبر مبدأ دولة واحدة ونظامين الذي أرساه الزعيم ايراهل دينج شيماو لينج والذي عانت بموجبه هونغ كونج لسيفادة الصين سيئون نموذجا جيدا لاستعادة تايوان أيضا.

وترفض الصين على أن التزمها باستقلالها وزنهارة هونغ كونج في ظل السيفادة الصينية سيئون في مفاوضاتها لاستعادة الوحدة مع تايوان.

ومن جانبها فإن حكومة تايبيه ترفض مبدأ دولة واحدة ونظامين، بل إنها ترفض مهاد

أخيرا... عانت هونغ كونج لؤلؤة نلال والتجارة في آسيا إلى احتضان الوطن الأم - الصين - وفي عام ١٩٩٧ تعود جزيرة ماكاو التي سيطرتها حكومة بكين مع البرتغال التي تحتل ماكاو، ولكن ماذا عن تايوان الصغر - الاقتصادي الآسيوي - هل تعود إلى سيادة الصين، كما تأمل بكين، أم أنها ستعود تنجح في تحقيق استقلالها، كما يرغب قادتها الصينيون أو أنها سوف تظل على وضعها الحالي لأي دولة مستقلة ولا هي إقليم صيني. الواقع أن قضية تايوان شملتة للعبة سواء بالنسبة لحكومة بكين أو تايبيه أو للعالم الخارجي خاصة الولايات المتحدة التي تدفع دورا غامية في القضية تايوان.

وقد نجحت الجهود الصينية الدبلوماسية في تقليص الإصرار الدولي لتايوان حتى أنه لم يعد سوى القليل من دول لها تمثيل رسمي في تايوان نتيجة لحملة الصين التي تشهق عرتها دوليا. وقد كانت تايوان ترافق بقلق شديد عملية استرداد الصين لهونغ كونج حيث ستدفع حكومة بكين لتايوان الفرصة التي تفتقر إليها على أنها الإلهة الوحيدة في القضية. وعليها أن تتخلص من تلك الإلهة باستعادة تايوان التي انفصلت في أعقاب هروب حكومة تايوانيين من بكين في أعقاب إسبيليا القديسين على الحكم في الصين في عام ١٩٤٩، وتكون الجزر التي تتنازع كأي شريك حكومة مستقلة في تايوان حلت بجماعة الاستقلال الأمريكي.

وعلى يعلق على تايوان من قبل جزيرة شرموزا حيث احتلتها الشيوعيون في ١٩٨٥، وبعد هزيمة القبار في الحرب العالمية الثانية عانت تايوان إلى الصين. لكن ثمة عدة ملاحظات تحل من قضية تايوان مختلفة عن هونغ كونج.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤

المؤكد ان قضية تايوان ستظل موضع شد وجذب بين الولايات المتحدة والصين لوقت طويل، فالصالح الاقتصادي بين البلدين الذي يزيد الآن على ٥٦ مليار دولار لا يتم التضيقة بها بسهولة من جانب الطرفين، وتبدي حكومة بكين مرونة كبيرة فيما يتعلق بالقوات، وحسب قول أحد مسؤوليها، ليستغرق الأمر ٢٠ أو ٣٠ عاماً لهم ان يتم الاعتراف بان تايوان جزء من الصين، وستعود يوماً ما إلى أحضان الوطن الأم مثل هونغ كونج وماكاو.

الجزيرة ذات مغزى استراتيجي أيضاً لحلفاء الولايات المتحدة الآسيويين وخاصة اليابان، وذلك فقد ألزمت واشنطن نفسها بالدفاع عنها وتزويدها بالأسلحة في مواجهة ما تصفه بالتهديدات الصينية، كما حدث خلال المناورات التي أجرتها بكين قبل الانتخابات الرئاسية في تايوان في العام الماضي بهدف التأثير على نتائج تلك الانتخابات، ومن



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤

هونغ كونغ تصبح واجهة الصين الرأسمالية



■ منذ أكثر من ثلاثة عقود، قال رئيس وزراء الصين الراحل شو إن لاي إن هونغ كونغ هي المرصد الذي تنطلق منه على العالم.

هذا المرصد تحول في السنوات الأخيرة إلى مصرف الصين التجاري والاستثماري بالدرجة الأولى كل الاعتمادات والعوائد والخصومات التي تحصل عليها الصين تقريباً تمر عبر هونغ كونغ ثلاثة أضعاف الاستثمارات المباشرة، ونصيب الصين منها يوفق ما تحصل عليه أي دولة أخرى في العالم. يأتي عن طريق هونغ كونغ وبنك الصين المركزي أضخم مضي في هونغ كونغ، أضخم من المركز الرئيسي في بكين وكل معاملات الصين المالية مع العالم الخارجي تتم في موضة هونغ كونغ.

عندما استولى القنطاري البريطاني تشارلز البوت على تلك الجزيرة منذ أكثر من قرن، وصلته رسالة تاييب من لندن لاستئلائه على مصفوفة قاطعة صرداء، كان ذلك اسان محارب الاقيين، عندما كانت بريطانيا تنسج هيمنتها بالموارج والمخدرات لكن تلك المصفوفة، كانت تتميز بميناء عميق وموقع ستراتيجي مهم، وسرعان ما احتشدت بالسكان الصينيين، معظمهم من الوطينين المازحين اليها.

بعد نجاح ثورة ماوتسي تونغ الشيوعية

حتى في لشد اوقات الصين الشعبية تزاماً وعمدية، مثل عقد الثورة الثقافية، تركت الصين هونغ كونغ لحالها، تامل ونشاط وتزدهر وس خلالها تعاملت الصين مع باقي العالم، ومع دول كانت ترفض، رسمياً، التعامل معها، وس خلالها ايضاً حصلت الصين على حاجتها، واكثر من النقد الاجبي.

بعد منتصف الليل، يوم السبت ١٩٩٧/٧/١ عادت هونغ كونغ بعد ١٥٦

عاما إلى احتضان الوطان الام وخرجت منها بريطانيا وشاهد احتفال التسليم ولي العهد الامير تشارلز وعدد من رجال الحكم، وكذلك وزيرة الخارجية الاميركية مارلين اوبرايت التي حرصت على الاحتضار مع الرئيس جيانغ رينجى ووزير الخارجية شيان شينجى، لتؤكد على الحدود الاميركي بعد الرحيل البريطاني.

لكن بريطانيا لم ترحل عن هونغ كونغ عليها، وأن كانت تدي طلقها، على مصير الديمقراطية، فيها فالمؤسست المالية البريطانية باقية.

وكذلك كبريات الشركات والمصارف والبيوت الهندسية، وكلها لسنوات كانت تتخذ من هونغ كونغ مقراً لمعاملتها في الصين.

وفي الدقيقة ١٥ بعد منتصف الليل، رحل الامير تشارلز والحاكم البريطاني كريس على من المستعمرة وتحولت هونغ كونغ إلى منطقة ادارية خاصة، متميزة عن باقي مناطق الصين بسبب وضعها الخاص والمميز، ومشائسة مع عواصم الازدهار الاقتصادي الصيني، مثل شانغهاي.

رسمي



المصدر: المصدر

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا لم يترك؟

على باب الله:

محمود السعدني



ستغافورة.

أيضا ظهر التأثير الشديد على وجه ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وهو يصعد على ظهر المركب الذي سيبحر به إلى الفلبين، تحرسه عدة قطع حربية من الأسطول البريطاني. أما لماذا الفلبين بالذات؟ فلان البحرية

البريطانية ستبجع القطع الحربية لحكومة الفلبين. أما المركب الفخيم فسيعرض للبيع في نهاية العام.. إيه؟ لانه فخيم أكثر من اللازم وتكاليفه فوق الطاقة، وهو يليق بإمبراطورية مترامية الأطراف ولا تغيب عنها الشمس، ولكنه لا يليق بدولة صغيرة تعداد شعبها توقف منذ نصف قرن عند ٦٠ مليوناً لايزيد!

وهذه العبارة الأخيرة هي نص كلمات المذيع البريطاني الذي قام بالتطبيق على تفاصيل اللحظات الأخيرة لعملية الجلاء عن هونغ كونج. هذه هي الترجمة الحقيقية لخفض الإنفاق الحكومي، التخلي عن مظاهر الأبهة القديدة، ومواجهة الواقع الجديد بقرارات صعبة، والتخفيف كالحمل تتنقل عنواها بسرعة، ومن الحكومة إلى الشعب ستجد السلوك نفسه.

الشعب البريطاني ودع أيام الرولزويس والينغلي، وطابور (اليني) هو الطابور الوحيد الذي ليس له نهاية، وأنغلبية الشعب البريطاني لاتستخدم السيارات الخاصة إلا في الوبك إند فقط. بريطانيا العظيمة تدرجت إلى مستوى بريطانيا الفقيرة، أين تلك الأيام من أيام العز الذي ولي، أيام السير مايلز لامبسون الذي صار اللورد

وهكذا.. نزل علم بريطانيا من على ساريفه في هونغ كونج، وارتفع علم الصين بعد عزلة دامت ١٥٦ عاما بالكمال والتمام. وبكى آخر حاكم بريطاني للجزيرة، بكى حزنا على فراق الزف الذي كان يمارسه والبغدة التي كان يتقلب فيها والفخفة التي هي طابع الحكام الإنجليز خارج حدود بلادهم. حكمة الله أن الحاكم الإنجليزي يعيش في بلاده عيشة الكلاب، ويقضى عمره كله بجوار الحيط، لأعظمة تحيط به ولا فشخرة من أي نوع، فإذا ذهب حاكما في الخارج.. قيا أنبهه وبافخامة ويا بشرقة وباعز ولا العز الذي غرق فيه السلطان برفوق!

هذا الحاكم البريطاني المغترى كان مركوبه هو الرولزويس، ومأكوله هو الاستاكوزا والكافيبار، وملبوسه هو الصبر والتيل الأيرلندي والتريجال، ويعودده الحاكم البريطاني إلى لندن سيصعب مأكوله هو السمك بالبطاطس ومركوبه المترو والأتوبيس وملبوسه هو الجينز والبوليستر، والشعب البريطاني يسمح للحاكم البريطاني بممارسة حياته على مزاجه مادامت التكاليف على حساب دافع الضرائب الأجني، أما إذا كانت تكاليف الفخفة على حساب دافع الضرائب البريطاني فلا وألف لا. على أساس أن الحاكم هو مجرد موظف حكومة، وكل موظف حكومة له مرتب، وعلى الموظف أن يدير أموره في حدود هذا المرتب ولا يتعداه، ولذلك كانت دموع الحاكم البريطاني حارة وحقيقية، وهو يغادر هونغ كونج أغنى جزيرة في العالم بعد جزيرة

دون أن يشعر بها أحد من سكان بورسعيد. ولو شعروا بهم لحدثت كارثة لا يعلم بها إلا الله. والفرق بين الجلاء عن هونج كونج والجلاء عن بورسعيد هو نفسه الفرق بين سلوك الإنجليز هنا وسلوكهم هناك. في مصر أنشأوا الفساد السياسي، وفرضوا أحزاب الأقلية، وحالوا بين حزب الأغلبية والوصول إلى السلطة، وكان طريق الوزارة يمر بالسفارة البريطانية، وصداقة السفير البريطاني هي الضمانة الوحيدة لتحقيق الثراء والمجد. وعندما تظاهر الشعب المصري عام ١٩١٩ أطلقوا النار على المتظاهرين وقتلواهم، وفي الحرب العالمية الثانية حاصروا قصر الملك وهددوا صاحبه بالخلع والنفي. وقتلوا الطلبة والعمال في عام ١٩٤٦، وقمعوا ثورتهم بقسوة شديدة، وعندما ألغى النحاس باشا معاهدة ١٩٣٦ حاصروا منطقة القناة وارتكبوا المذابح ضد المصريين في المنطقة، ثم

ارتكبوا مذبحه محافظة الإسماعيلية واقتحموها بالدبابات واداسوا بجنازيرها على أجسام سائكر بلوكات النظام، وساقوا الأسرى من المصريين حفاة إلى المعسكرات، ولم يخجل جيش الامبراطورية البريطانية من الدخول في معركة حربية ضد عساكر شرطة يتسلحون ببنادق من مخلفات الحرب العالمية، سبعين عاما من الآلام عاشتها مصر تحت الاحتلال البريطاني. لم يخلصنا منهم إلا ثورة يوليو. ولذلك خرجوا تحت جنح الظلام وفي السر... لا من شاف ولا من نرى. ولكنهم في

كليرن فيما بعد، راكب العربات المطهية وصاحب الأوامر التي لاترد. ولكن ماحدث امبريطانيا هو حكم الزمن وما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع. كم من امبراطوريات سبقتها، وكم من امبراطوريات أعقبتها. لم يبق من الإمبراطوريات إلا امبراطورية الكاوبوي أو رعاة البقر. وهي تحلق الآن في العلالى ولكنها حتماً وهبت على رأى المعلم محمد رضا ستخلق بعض الوقت ثم تقع. لأنه هكذا حكم الزمان. لو دامت لفريق ما وصلت إليك! الأمر الوحيد الذى هزنى فى عملية الجلاء عن هونج كونج هو المظهر

الحضارى الذى صاحب عملية التسلم والتسليم. بعد انتهاء مراسم الاحتفال إنسحب البريطانيون إلى الشاطئ. وإلى المطار، وعبرت القوات الصينية حدود الجزيرة لتقوم بالمهام الملقاة على عاتقها. وعندما تحركت السفينة الفخيمة التى حملت كبار المسؤولين البريطانيين، أحاطت بها عشرات السفن الصغيرة والقوارب الفخيفة، وظلت محيطة بها حتى غادرت الميناء، ما أبعد الفرق بين الجلاء عن هونج كونج والجلاء عن بورسعيد. فى الجلاء عن بورسعيد اضطر الانجليز إلى الجلاء سرا قبل الموعد المحدد. ولم يحضر عملية الجلاء إلا ثلاثة مصريين. الدكتور يوسف إدريس والكاتب المسرحى والشاعر الفنان عبدالرحمن شوقي والعبد لله، ورحلت السفينة أيفان جيب من ميناء بورسعيد بعد ساعتين من منتصف الليل



المصدر: المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/ ٧/ ٤

هونغ كونج صنعوا العكس. بعد الحرب العالمية ولرغبتهم في استثمار أموالهم على أرض الجزيرة، أقاموا حكومة ديمقراطية، والتزموا بتطبيق القانون على الجميع، وانتعشت الجزيرة في ظل الاحتلال وبشكل ليس له نظير، وصارت هونغ كونج مصدر قلق لجميع الدول الصناعية لأنها تقلد ولا تبتكر. وتحولت هونغ كونج إلى بنك لبريطانيا والصين أيضا، وإلى سوق يفرى المستهلكين حتى من بلاد الغم سام التي فرضت المقاطعة على الصين. وفي الوقت نفسه كانت الصين نفسها تعاني من ديكتاتورية قاسية ولا ترحم. أيام الثورة الثقافية ودع مائة زهرة تنفتح، ثم حدث أن تنفتحت مائة زهرة من صنف واحد ومن لون واحد. ولا شك في أن أهل هونغ كونج حملوا الله على أنهم يعيشون تحت ظل الاحتلال البريطاني. ولذلك... عندما جاء الوقت للرحيل خرجوا يودعونهم إلى أن غادروا الميناء.

مبشرون للصين عودة هونغ كونج السليمة، وحظ طيب للإمبراطورية التي كانت لاتقرب عنها الشمس. ثم انكشفت في عدة جزر متناثرة لآثر الشمس. حكم الزمان الذي لا يخطئ ولا يتأخر.. لو دامت لفيرك.. ما وصلت إليك!



هل تصبح الصين أكبر قوة اقتصادية فى العالم بفضل هونج كونج؟

●● فى احتفال ضخم يعتبر من أهم أحداث القرن الحالى عادت هونج كونج الى السيطرة الصينية بعد غياب ١٥٦ عاما وبذلك ينزل العلم البريطانى للمرة الثامنة والستين من مستعمراتها التى كانت لا تغيب عنها الشمس والتى لم يتبق منها سوى عدد قليل من الجزر الصغيرة التى لايزيد اجمالى تعداد سكانها على ١٨٠ ألف نسمة أهمها جزر فوكلاند التى تطالب بها الأرجنتين وجزيرة برمودا وجبل طارق الذى تطالب أسبانيا باستعادة السيطرة عليه، ويختلف انسحاب بريطانيا عن هونج كونج عن أى مستعمرة أخرى، فهذا الانسحاب ليس بهدف منع الجريمة وإرساء نظام ديمقراطى - حتى ولو كان بصورة نظرية - وإنما لاعادة الجزيرة لأكثر النظم الشيوعية تشددا فى مرحلة ما بعد الحرب الباردة ●●



إيمان وجيب

ثلاثة من بين أغنى عشرة رجال على مستوى العالم.

وقد صرح مسؤول صيني سابق أنه في حالة فرض النظام الصيني لقيود الحريات المتاحة للجزيرة فإن ذلك قد يؤدي إلى هروب حوالي مليوني مواطن بما يعادل ثلث السكان وتركهم لهونغ كونغ وذلك بالطريقة نفسها والاسباب نفسها التي أدت إلى خروج المهاجرين الصينيين من سيطرة الحكم الشيوعي أثناء الثورة الثقافية.

وفي الواقع إن هذا قد يكون احتمالا مبالغا فيه بدرجة كبيرة، فعلى الرغم من أن هونغ كونغ قد شهدت وصول حوالي خمسة ملايين مهاجر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية هربا من الحروب الأهلية والمجاعات والثورة الثقافية وأن هؤلاء هم الذين صنعوا الصورة الحالية للجزيرة فإن الوضع اليوم يختلف تماما فهو هونغ كونغ تعتبر مدينة الشباب، إذ يشكل الشباب دون الثلاثين حوالي ٤٠٪ من سكانها وهم يعتبرون الجيل الأول الذي ولد وعاش فيها ولم يهاجر إليها ولذلك فهو جيل حريص على المكاسب التي حققها ولن يترك هذه المكاسب هاربا تحت أي ظرف من الظروف بل سيواجه ويتحدى.

وسمى انتهاء الاحتفالات بتمديد الحياة في هونغ كونغ إلى إبقاها السريع وتمتدد الضمانات لاستمرار المدينة على هذا النوال نفسه فمن ناحية لا يوجد - على الأقل في الوقت الحاضر - من يستطيع تحمل عواقب المساس بالنظام القائم حتى أكثر المتشدين في النظام الصيني، ومن أهم الضمانات لذلك أن الاتفاقية المشتركة التي وقعت بين الصين

وقد استمرت الاحتفالات الضخمة طوال الأسبوع الماضي كان أهمها الاحتفال بتوقيع الحكم البريطاني بالموسيقى العسكرية وكورال الأطفال والذي حضره عشرة آلاف مدعو ثم الألعاب النارية ثم مراسم تسليم الجزيرة إلى الحكم الصيني في منتصف ليل الاثنين بانزال العلم البريطاني ورفع العلم الصيني بكلمة الرئيس زيانج زيمين والأمير شارلز وكريس باتن آخر حاكم بريطاني للجزيرة والتي أعقبها مغادرة أمير «لار» الحاكم باتن على متن السفينة الملكية «ريولاس» وحضر الاحتفال أربعة آلاف شخص من عامة وسياحية من كل أنحاء العالم ومن قارة أفريقيا دعيت مصر التي منحتها وزير خارجيتها عمرو موسى وجنوب أفريقيا، وقررت مادلين أولبرايت حضور احتفالات تسليم الجزيرة ومقاطعة مراسم تنصيب الهممة

الترشعة المعنية في هونغ كونغ والتي سيتم بعد عملية التسليم بوقت قصير وذلك كتمهيد عن الاعراض على أسلوب الانتخاب غير المباشر الذي تم من خلاله اختيار هذه الهيئة. وبحسب المخاوف الغربية بمستقبل الجزيرة تحت السيطرة الصينية لما تحمله من أهمية اقتصادية للعالم كله حيث أنها تحتل المرتبة الثامنة من بين دول العالم في التجارة العالمية اسمبرارا وتصديرا ويبلغ حجم تجارتها في العام الماضي نحو ٢٨٠ مليار دولار وتحقق أكثر من خمسة عشر مليارا سنويا من تجارة الترانزيت وإعادة التصدير مع الصين ومن أبرز علامات الثراء في هونغ كونغ أنها تضم



القاء الامتيازات التجارية الممنوحة لهونج كونج في حالة المساس باستقلالها كقوة اقتصادية، وعلى أي حال لا يمكن إغفال اعتماد بكين وجرحها على استقرار الأوضاع في هونج كونج فإن عودتها تعتبر المحطة الأولى والتي سيليها عودة جزيرتي ماكلو وتايوان بما سيحصل من الصين قوة عظمى حقيقية أكثر خطورة مما كان يمثل الاتحاد السوفييتي سابقا وأنها ستكون مصدر تهديد حقيقيا للنفوذ الغربي وأن القرن العادي والعشرين سوف يشهد البداية الحقيقية لزعامة الصين وشركتها لقيادة العالم مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تحاول أن تحتويها حاليا.

ولا شك أن الصين تحتاج إلى هونج كونج بصورة أكبر مما يفقده الكثيرون فحتي في ظل أكثر الأوقات شديدا والتي استمرت حتى عام ١٩٧٨ . كانت الصين تعتمد على هونج كونج في موازنة حساباتها الخارجية كما اتخذت منها نافذة تطل منها على العالم الخارجي من خلال شبكة من الجواسيس والعلاء، هذا الاعتماد تزايد مع مرور الزمن والانفتاح الاقتصادي الذي شهدته الصين منذ الثمانينات فحوالي ثلاثة أضعاف الاستثمارات الصينية المباشرة تمر من خلال هونج كونج وتستفيد الشركات الصينية من الأسواق التي تفتحها لها والأموال المندفقة إلى الصين من هونج كونج والتي تصل إلى ٨٠٪ من إجمالي حجم الاستثمارات الأجنبية رائد خبرة رجال الأعمال في هونج كونج كانت أهم أسباب الاندحار الصناعي في جنوب الصين والتي ساعدت على إعادة بناء شنغهاي التي تعتبر العاصمة الصناعية للصين وخلال العشرين عاما الماضية فإن اقتصاد الصين يزداد شهيا بمثلها في هونج كونج وليس العكس.

وعلى الرغم من التكتيدات المستمرة للمصنوعين الصينيين على وضع هونج كونج كمدينة اقتصادية إلا أنه لا يمكن استبعاد حدوث التضار. ، الاسلوب المركزي الحكم

• عدم وجود أكثر الأحزاب شعبية في الاحتفال

• خلافات محتملة بين الحاكم الجديد ورئيسة الإدارة المحلية

• مخاوف أمريكية حول مستقبل الديمقراطية في الجزيرة

ومربطانا في ديسمبر ١٩٩٤ - وتم بمقتضاها تسليم هونج كونج إلى الوطن الأم - تحفظ لسكان الجزيرة حرية الرأي والتعبير والدين وحق اللجوء - للقضاء للاحتجاج على قرارات الحكومة وهي وإن كانت كلها حريات غير متاحة لسفينة مواطني الصين إلا أن هناك عوامل كثيرة تضمن استمرارها بالنسبة لهونج كونج وتتمتع الاتفاقية المشتركة من أهم هذه العوامل حيث إن أي خرق لها سيقبى شكوكا كشيفه حول مدى مصداقية الصين في اتفاقياتها الدولية الأخرى بما سيؤثر على علاقاتها بالنول الأخرى وقد يكون أبرز دليل على اهتمام العالم باستقرار الوضع في هونج كونج أن الكونجرس الأمريكي قد وافق مؤخرا على مشروع قانون يعطي لسلالة الحق في



السماوى» كمحاولة لتخفيف هذا الحدث الاليم.

وبالنسبة لمدى احترام بكين لحقوق الانسان فان بعض المؤشرات تعتبر بمثابة اجراس الخطر ففي خلال الشهور الماضية كانت هناك اقتراحات بالسماح للحكومة الجديدة بالحد من حق التظاهر على اساس عدم تهديد «الامن القومى» ومن المتوقع ان تتم الموافقة على مثل هذه القوانين بعد ساعات من بداية السيطرة الصينية مما يشير الى ان بكين تهدف الى قمع أى مظاهرات مطلوبة بالديمقراطية.

واذا كان العالم اجمع يركز اهتمامه على تأثير الحكم الشيوعى على مستقبل الولاة التجارة العالمية فان بعض المراقبين يعتقدون ان عودة هونغ كونج قد يكون لها دور فى مستقبل افضل للصين وان ذلك لن يسبح الا فى حالة تحقق ثلاثة عوامل مهمة اولها استعداد زعماء الصين لتقبل المخاطرة بالسماح بسلطات أكثر لهونغ كونج وحرية الديمقراطيين بدلا من قمعها فاذا تم ذلك يتنى الجزء الثانى وهو عدم طمس الحقائق فى التاريخ الصينى والكف عن التاكيد على ان ضعف القيادة فى بكين هو الذى أدى الى وقوع الكوارث والانقسامات. وان ذلك هو السبب وراء الإصرار على المركزية الشديدة لحصانة البلاد وبدلا من ذلك الاعتراف بأن المجاعة الكبرى والربيع القذير أسفرت عنهما الثورة الثقافية والذي أدى الى هروب الملايين الى هونغ كونج كانت نتيجة لسياسات مركزية خاطئة

وعلى العكس من ذلك فان النمو الاقتصادى لم يتحقق إلا بعد قرارات دينج ريلو بينج بالسماح للأقاليم باتخاذ سياساتها الاقتصادية ولو بصورة محدودة، كما أن النجاح الذى حققه الصينيين سواء فى سنغافورة وتايوان وهونغ كونج نفسها يعتبر أكبر دليل على صحة ذلك.

أما العامل الثالث فهو أن على المسؤولين

فى ظل النظام الشيوعى واللامركزية التى سبقتها هونغ كونج وقد بدأت بالفعل مظاهر هذه المركزية فى حلف اليمين للهيئة التشريعية الجديدة فور مسلم الجزيرة لتتخلف آخر هيئة منتخبة بصورة ديمقراطية، وجاء اختيار بكين للحاكم تانج شى وا كدليل آخر للسمطرة الصمصة فقد كان مانج واحدا من خمسة مرشحين للنصب وان كان أقلهم شعبية وقبولا لدى المواطنين وقد وعد الحاكم مانجاء.

انتخابات ديمقراطية قبل مرور عام واحد على تولي السلطة وذلك فى مايو القادم ومن ناحية اخرى اعاد تانج تعيين الشخصيات العامة التى تتمتع بشعبية عالية مثل اسون شان ونسبة الادارة المحلية والتى تعتبر بمثابة (الرجل الثانى) وسير دونالد ستانج وزير المالية وهما من الشخصيات التى عرف عنها التعاون مع الحاكم البريطانى السابق باتن وموافقهما المشددة تجاه بكين والى الخلافات بينهما وبين الحاكم الجديد تانج معبر من الامور غير المستبعدة خاصة بعد تصريحات حول القيم الصينية، وأهمية تطبيقها فى هونغ كونج والتى تركز على الأسرة والجنتم وليس على مصالح الفرد على عكس النظم السائدة حاليا حيث انها لا تعرف اعانات البطالة الحكومية والتضاميات الصمصة واعانات المسنين وان كل هذه المشاكل تمل فى هونغ كونج على مستوى فردى وبشكل غير رسمى.

ومن المآخذ على اجراءات الاحتفال التى اشرف على وضعها الحاكم تانج الدعوات التى وجهت لممثلى الأحزاب والتى روعى فيها أن تكون تمثلها مناسبا لشعبيتها وعلى الرغم من ذلك فان الحرب الديمقراطية التى يعتبر أكثر الاحزاب شعبية فى هونغ كونج لم توجه اليه الدعوة على الإطلاق.

ومعتبر قضية حرية الصحافة من أهم ما يشغل بال مواطني هونغ كونج فى الالونة الاخيرة فى حين أن المسؤولين الصينيين قد كرروا عدم المساس بها إلا أنه بدأ بالفعل ظهور بعض المؤشرات على التفتل فى أسلوب الكتابة وعلى سبيل المثال فان عبارة «مجزرة الحدان السماوى» حل محلها «أحداث الحدان

المصدر : المصدر



التاريخ : ١٩٩٧/٧/٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصينيين تصحيح النظرية المساندة بأن
الراسمالية ليست وحدها السبب وراء النجاح
الذي حققته هونغ كونج وإنما أيضا
الديمقراطية بما شملها من سلطة القانون
وحرية الصحافة وأن يكون لدى المواطن الرغبة
والاهتمام في خوض معارك الحداثة والعمل
بدون ضغوط وأنه يجب على بكس مراعاة أن
المواجهة مع ديمقراطية هونغ كونج قد تسفر
عن صدامات دامية أو على أفضل الفروض عن
خلق مجتمع أقل حرية ومناخ ينهار فيه
الاستثمار تدريجيا.

ويبقى سؤال واحد يجب على المسؤولين في
بكين اجابته بصراحة بعد احتفالاتهم بعودة
هونغ كونج عن أسباب نداء ونجاح هونغ كونج
وعندئذ فقط يحق للصين أن تعيش بالفعل
فرحة العودة.



عالم جديد

عادت هونغ كونج إلى الصين، كواحدة من علامات العالم الجديد الذي نعيش فيه برغم أن الدنيا الثلاثة بالآثار، والثقلة بالأموال كانت أيضا علامة العلامات في كل العوالم القديمة السابغة فقد قامت المدينة الصينية في زمن الاستعمار التقليدي، عندما وطى أرضا صخرية جدياء في جنوب الصين مجموعة من التجار الإنجليز عام ١٨٤٠، ومنها انطلقوا لغش غشاء وبكرة للملكة الوسطى، التي استعصت على الفزو والاستيعاب الاقتصادي والثقافي، ومن سماتها صارت للكونية بظلالها الامتيازية الصينية شاهدة على عصور متعاقبة، كانت فيها حرب الانيون نوعا من أنواع القارة الصينية للاستعمار الغربي، وحتى بعد انقلاب الحال في بكين، من ملكة إلى جمهورية واسمالية، ثم شيوعية، فإن بقاء هونغ كونج على حالها، ظل شامدا على أن عملية استقلال الصين لم تستكمل بعد، فالمدينة برغم نظامها الاقتصادي الغربي، ظلت في ثقافتها والوانها وحروفها مدينة صينية، ومن ثم كانت مزوجا فريدا ما بين الانتماء إلى العالم وتطورات الآخذة في العولمة، بسرعة خرافية، والبقاء جغرافيا واستراتيجيا وثقافيا في حوض الويلن الأم وبالول هذا التاريخ من التوازن النقي، لم يحاول أي من الأطراف الإخلال به، فلا الصين في عصر الإمبراطورية أو عصر الجمهورية، في عصر الرأسمالية، أو عصر ماوتسي تونغ، عمدت إلى تحرير الجزيرة بالقوة المسلحة كما أن بريطانيا لم تعمل على استقلالها، برغم أنها توافرت لها كل مقومات الدولة، بل إنها من الناحية الاقتصادية كانت تتدفق على الكثرة الساحلة من بلدان العالم الثالث، وانتشع الجميع ببقاء قانوني يسلمهم الزمن للتكيف مع أوضاع حرجية، وجاء التكيف مع العالم الجديد عندما تغيرت أشياء كثيرة في الدنيا، كان أهمها على الإطلاق التغيير الذي طرأ على

الصين مع اجتماع الحرب الشيوعية عام ١٩٧٨، والذي منه انطلقت لكي تجعل منطقة جنوب وجنوب شرق البلاد هونغ كونج ماثلة مستقبل الاستثمارات والأموال حتى أصبحت أكبر آلة للتمويل الهائل في جميع لركان العالم، بعد هذا التطور الكبير، لم يعد هناك ما يهم بريطانيا، بعد أن كسبت الدنيا الرأسمالية أعظم فتوحاتها، ولم تجد الصين غضاضة في استقبال مدينة لها نظامها القانوني بعد أن صار لكل ولدا في التجارة والشطارة

د. عبد المنعم سعيد



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/ ٥



التنين ذو الرأسين !!

ناهيت من خلال محطات التلفزيون والأقمار الصناعية احتفالات عودة جزيرة هونج كونج إلى السيادة الصينية أو الوطن الأم، بعد أن قضت في ظلال الاستعمار ١٥٦ عاماً وبهذه العودة السعيدة أو التمجيد، تأفل شمس الاستعمار الأوروبي في آسيا.. ويقع معقل مهم من معازل الراسمالية في يد آخر دولة شيوعية في العالم

ولقد كانت هونج كونج جزيرة قليلة السكان قريبة من ميناء استخدمه تجار الآفيون الإنجليز والفرنسيون والهولنديون والأمريكيون في القرن التاسع عشر، ولم يكن الآفيون ممنوعاً في أوروبا يومئذ، وعندما حاول امبراطور الصين وضع حد لتلك التجارة تمخضت البحرية البريطانية وأجبرت الصينيين على استعراش شحن الآفيون إلى أوروبا.

واكتشف التاج البريطاني أهمية موقع الجزيرة البحرية في التجارة، وتم الاتفاق على استعمار هونج كونج حتى سنة ١٩٩٧.

وفي عهد الملكة فيكتوريا تحولت هونج كونج إلى ميناء لكل أنواع القراصنة، ورويت عنها حكايات كالأساطير، وزاد عدد سكان الجزيرة من ٢٨ ألفاً إلى ٦ ملايين ونصف المليون اليوم.

وحسب بنود المعاهدة البريطانية الصينية مفروض أن تحتفظ هونج كونج بنظامها الراسمالي حتى عام ٢٠٤٧ (أي لمدة خمسين سنة قادمة)، وهذا يعني أن الأنظمة القانونية البريطانية ستبقى خلال هذه الفترة . وخلال سنوات الاستعمار، أصبحت هونج كونج اليوم لامن مركز تجارى في العالم، وأكبر مصنف للملابس والساعات والجوهرات والمنتجات الإلكترونية. وهي أضخم مرفأ عالمي للشحن البحري والتحويلات المالية التي تبلغ قيمتها اليومية ١٠٠ بليون دولار..

وقد انتقل هذا كله الآن إلى التنين الصيني، وهو تنين له رأس شيموي ورأس راسمالي..

وهكذا بات العالم يضم دولا تحكمها السياسة الراسمالية، ودولا تحكمها السياسة الشيوعية، ودولا تحكمها السياستان معا، واحد يستطيع أن يفتنأ بما سيكون عليه أمر الجزيرة، هل ينجح رأس التنين الراسمالي في القضاء على التنين الشيوعي أم يصفى العكس أم يعيش الرأسان معا في سلام.

أحمد بهجت



من قريش

هونغ كونغ وحرب الآفيون

أخيرا استعادت الصين سيادتها على جزيرة هونغ كونغ، اللؤلؤة الأخيرة التي كانت قد بقيت منذ عهود الاستعمار في ممتلكات التاج البريطاني، بعد أن ظلت تحكم من لندن صياغتها من ١٥٦ عاما.

وقصة احتلال هونغ كونغ بواسطة بريطانيا، ثم القصة عودتها إلى أحضان الوطن الأم هي قصة الطريق الطويل من الآلام والمأسى الذي ساررت فيه شعوب كثيرة.. عانت في ظل الاستعمار، ثم عانت في مرحلة الانفصال من أجل التحرر والاستقلال، ثم كان عليها أن تلقت وجوها بعد ذلك، وأن تُخرج من ظلال التاريخ الذي فرضه عليها مستعمروها، وتقبل مواجهة التحديات.

واعترب فصل في سلوطة هونغ كونغ وصعودها أن الاستعمار البريطاني سمي إلى الاستيلاء عليها عن طريق اغراق أهلها في خمر الآفيون، وعمدت بريطانيا منذ بدايات القرن التاسع عشر إلى تهريب الآفيون بكميات كبيرة إلى الصين مقابل الاستيلاء على ثروات هائلة من الفضة. وعندما اتخذت حكومة شينج، في عام ١٨٤٠ قرارا بمنع تجارة الآفيون، شنت القوات الإنجليزية هجوما على الصين فيما عرف بحرب الآفيون الأولى، ولصقت أجزاء من سواحلها الشرقية الجنوبية، لإجبار حكومة شينج على التنازل عن هونغ كونغ عام ١٨٤٢ وفي عام ١٨٥٦ تصالحت بريطانيا مع فرنسا لشن حرب الآفيون الثانية للاستيلاء على أجزاء أخرى من الصين.

وبعد قيام الصين الشعبية برعاية ماو تسي تونغ أعلنت بكن أنها لا تعترف بالمعاهدات المبرمة مع الغرب التي فرضت عليها، وأن هونغ كونغ أرض صينية، ونجحت بكن في عهد الزعيم دنج شياوبينج في توقيع اتفاق مع حكومة تايوان عام ١٩٨١ لتستعيد الصين بمقتضاه

سيادتها على هونغ كونغ عام ١٩٩٧.

ولأن الدول الاستعمارية لا تتخلى بسهولة عما في يدها، فإن بريطانيا تسبقها أمريكا طعنا، لم تكف عن محاولة الإبقاء على نفوذها في هونغ كونغ باسم الدفاع عن الاقتصاد الحر والديمقراطية وحقوق الإنسان.. وقد نسي هؤلاء جميعا حروب الآفيون التي شوها لامتهان الشعب الصيني وحقوقه، غير أن حكمة القيادة الصينية وماتتسم به من براجماتية وجدت في لقاء هونغ كونغ بوضعها الحالي ثلاثة ضخمة تعود على الوطن الأم وعلى هونغ كونغ نفسها، فصاغت ما يعرف بمبدأ دولة واحدة ونظامين مختلفين. أي أن هونغ كونغ تعود إلى سيادة الصين مع الاحتفاظ بكل شيء فيها على ما هو عليه. وهذا هو التحدي الذي قبلته بكن.

سلامة أحمد سلامة



بعد عودة هونج كونج للوطن الأم

الحكومة صينية .. والقانون بريطانى .. والاقتصاد شيوعى

صرح - تنج شي هوا - أول حاكم صينى لجزيرة هونج كونج بأن الانتقالات الديمقراطية ستجرى فى النصف الأول من عام ١٩٩٨ . جاء هذا التصريح ليهديء من مخاوف شعب هونج كونج من أن يتحول النظام السياسى والاقتصادى بالجزيرة الى الاقتصاد الشيوعى بعد موثقتها للصين الوطن الأم .

تعتزم الحكومة الصينية الجديدة جعل اللغة الصينية هى اللغة الأساسية فى مدارس الجزيرة بدلاً من اللغة الانجليزية المسيطرة حالياً على مجالات التجارة والتكنولوجيا المتقدمة . يتخوف اهل الجزيرة من عدم احترام الحكومة الصينية لحقوق الانسان وتقاليد المواطنين الصينيين فقط وعدم ترقية المغتربين . كما يشعشع من استمرار اللغة الصينية الذى سيجرى لهم وهو الشرط الاساسى لتراخيصهم للوظائف الاعلى . الامر الذى دعا المغتربين لرفع دعاوى قضائية والحصول على أحكام قضائية لصالحهم لموالتهم لوظائفهم العليا بالجزيرة .

اما عن النظام القضائى بالجزيرة .. للقانون الحقيقى بريطانى ويسمى الحكومة الصينية الجديدة لتطبيق القوانين الهلينية واسفل اللغة الصينية فى المؤسسات القضائية لى هونج كونج . وانك قد نشرت القوسا : صينى - انجليزى . ليقف القانونيون على المساحات الصينية . إلا أن التشواك يكمن فى تفسير الدستور والجرام فى هونج كونج لتسعى صينياً وبمطابقة التهمين بالصين دين مراعاة لحقوق الانسان . التشواك الكبير الذى يشاها اهل جزيرة هونج كونج هو سحب حقوقهم السياسية والمدنية . ماذا سيحدث بالقسمة ؟ هذا لمستكشف عنه الزيام القادمة من خلال مطربات الحكومة الجديدة .

خلدة زكى



...وبدأت معركة تايوان

هونغ كونغ عادت إلى السيادة الصينية بعد ١٥٦ عاماً من الاحتلال

مدة ٥٠ عاماً كضمان لطمأنية سكان الجزيرة البالغ عددهم ٦,٢ مليون نسمة .
 غير أن أولى شواهد الحكم الصيني جاءت لتوحى أن هونغ كونغ أن تكون تماماً من القبطان الصيني فقد تأثر الفناء المجلس التشريعي (البرلمان) الذي تم انتخابه عام ١٩٩٥ وتم تشكيل مجلس تشريعي مؤقت لهنألى الاعضاء للانتخابات المقرر اجراءها العام القادم .
 ولم يكن الفناء البرلمان المنتخب هو العامل الوحيد على التراجع عن الديمقراطية لكن أيضاً قام المجلس التشريعي المؤقت في أول اجتماعاته بالقرار مشروع قانون يتضمن فرض قيود على المظاهرات وتمويل الأحزاب السياسية وهو ما يهتض التراجع عن الديمقراطية والحرية التي كانت تتم بها الجزيرة في ظل الحكم البريطاني .
 أدت هذه الاجراءات إلى اندلاع أول مظاهرة في البلاد تدعى بالديمقراطية ... رجب المتحدثون في المظاهرة بأعادة التوحيد مع الوطن الأم الا أنهم طلبوا بالإبقاء على الديمقراطية والحريات وتنبأ المتحدثون بمعركة طويلة وشاقة للاحتفاظ بالاستيرقات والمقوق التي حصلوا عليها في ظل النظام القديم .
 تاركت هذه الاجراءات قلق بريطانيا الحاكم السابق للجزيرة مما دعا توني بلير رئيس وزراء بريطانيا في تحذير حكومة بكين من أن عدم قترتها بالانتخابات الموعدة بشأن هونغ كونغ سيؤدي إلى انهيار الجزيرة .

ولغيرا عادت جزيرة هونغ كونغ
إلى السيادة الصينية بعد احتلال
بريطاني دام ١٥٦ عاماً .. وجاءت
عودة الجزيرة التي انتمت إلى حضارة
التنين الأصفر لفتتح من جديد أبواب
الجحيم على جزيرة تايوان المجاورة
والتي أصبحت الآن محاصرة وليس
لأهلها سوى خيارين إما الانتحار
الاقتصادي أو العودة صاغرة إلى
حضن الوطن الأم الصين الشعبية .

كانت الاحتفالات المبهرة التي اجتاحت هونغ كونغ بمناسبة عودتها إلى السيادة الصينية شجناً لسطوريا لم يحدث من قبل في التاريخ .. ولكنه اكتسب مع الحدث قتراني الذي لم وان يكرر كثيراً في العالم .
 بعد ١٥٦ عاماً من الاحتلال البريطاني عادت جزيرة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية لتبدأ مرحلة جديدة من تاريخها لاستأنف أحد التكوين بغيرتها أو مسار لاحتفالاتها الجميع يربط بتطور المؤلف هناك ليشهد كيف ستواقي تلك الجزيرة التي تنتعج بولادة من أكثر نظم الاقتصاد الحر تارفاً في العالم مع الصين الشعبية التي تعيش في ولادة من أكثر نظم الاقتصاد المركزي تارفاً في العالم أي أن التجربة ستجمع بين المسمى البمين والمسمى اليسار تحت حطلة واحدة .
 أي يبع رئيس وزراء الصين لفلقي على هذه التجربة لسم بدوره ولحدة وفلظان مشهوراً بأنه في أن القوتين والعلقت والقواعد الصينية أن تطبق على هونغ كونغ التي ستصبح منطقة كبرى خاصة تابعة للصين لها علمها وحكومتها ونظمتها القانوني الخاص كما تم منح هذه الجزيرة حكماً ذاتياً



التسعين الأسفر يحلم باستعادة الجزر المفقودة أيسود المسالم

وقال في تصريح للناظرين البريطاني أنه ينبغي على الصين أن تترك أن هونغ كونغ مستقلة إذا سمحت السلطات الصينية في الإعلان الصيني البريطاني المشترك الذي عادت بموجب الجزيرة للصين.

وأوضح روين كوك وزير خارجية بريطانيا أن بلاده لا تنسحب القوي في الأمم المتحدة في حالة عدم احترام الصين لتعهداتها تجاه هونغ كونغ.

غير أن الصين لم تهتم كثيرا بهذه الانتقادات وأوضحت أن الأمور متعلقة بهونغ كونغ حاليا أصبحت من الشؤون الداخلية للصين وليس من حلقها التفكير فيها بل أن الصين مضت إلى أبعد من ذلك وقالت إن ما تفكر فيه الآن استعادة جزيرة ماكو وتايوان بعد أن استرجعت هونغ كونغ.

قال الرئيس الصيني جيانغ تسن إن ماكو وتايوان بعد هونغ كونغ مستعمران في الصين وإن الملايين من أبناء شعبه ينتمون إلى تسمية تايوان تايوان وإعادة توحيدهما سلميا مع الوطن الأم وذلك بعد أن عادت هونغ كونغ وبعد أن تقرر أن تعود جزيرة ماكو أيضا عام ١٩٩٩ لتتخلص كذلك من الاحتلال البرتغالي.

غير أن تايوان رفضت على الفور العرض الصيني واعتبرت مرادفة لرفضها لصيغة دولة واحدة ونظامان كل طرف للوحدة تحت السيادة الصينية.

وقال ليون تشان نائب تايوان إن بلاده لا يمكن أن تتنازل في إعادة التوحيد مع الوطن الأم الصين إلا في حالة التنازع ويكون للتنازع كدعم على القام على التنمية الحزبية.

ورفض نائب رئيس تايوان صيغة دولة واحدة ونظامان التي تلتزمها بكين لإعادة توحيد الصينين قائلا أنها غير مناسبة لتايوان لأن بلاده دولة واحدة ذات نظام واحد.

وعلى ظاهر جاء رد القائل من بكين حيث قال الرئيس الصيني أنه ينبغي على السلطات في تايوان أن تترك المصالح الوطنية الصينية وأن تتبنى تلك المصالح الوطنية العامة على المصالح الذاتية وأن تحوّل حذو هونغ كونغ وتلتف حولها ملجوس في هذا السبيل.

وأضاف الرئيس الصيني أن الأنظمة وعلى النضاب والفكر أما الوحدة فتعني القوة والوحدة والرخاء والتنمية والاستقرار على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية.

وهذا التحدث معركة تايوان التي أن تكون طوعية العودة إلى التنازل للصين.. وستلجأ الصين على الأرجح إلى استخدام العلاقات الاقتصادية للضغط على تايوان لتعود إلى الوطن الأم الصين التي تحلم باستعادة تايوان وماكو والانتقال إلى سيادة العالم في القرن القادم.

القرات طويلة مع آلام في المفاصل والتهاب المفاصل والتهاب المفاصل وكما بدأ التعامل مع الفيروس في سن مبكرة كان أفضل كثيرا من تأخر العلاج وطرق الوقاية قلصا أفضل من العلاج وذلك بفضل الخضروات والفواكه جدا قبل تناولها وأن تكون مصادر المياه صحية وعدم الاتصال الطبي في العلاج وخاصة الإنسان.

ويؤكد د. محمد عبدالمجيد جميع استند الجهاز الهضمي والكبد والمفاصل من نسبة كبيرة من إصابات الفيروس «سي» في مصر خلقت حيث أن نسبة الإصابة المرتفعة التي تعكسها الدراسات تعطي صورة غير حقيقية للواقع والسبب للتدخل بين الأجسام المضادة لطفيل البلهارسيا عند إجراء اختبار مصل الدم للاستئصال على فيروس «سي» وتتلاق هذه النتائج مع رأي العالم الإنجليزي جيفري ديشيكو الذي يشير إلى أن نسب الإصابة العالية في بعض مناطق العالم مبالغ فيها وغير دقيقة وتحتاج إلى إعادة الدراسات وقد أجريت الأبحاث المصرية الأخيرة بقسمي الباطنة والطب الوقائي وذلك يجب قبل التعامل لتصرف على التاريخ المرضي للبلهارسيا ومحاولة تجنب للتدخل الخاطئة.

أما عن الأسلوب المستخدم في علاج الفيروس «سي» فيقول د. علي مؤنس لا يوجد علاج في العالم كله إلا «الإنترفيرون» والعلاجات الأخرى مساعده لا ترفع نسبة فعالية من ٢٠ إلى ٢٠٪ وهناك تجارب في الدول المتقدمة مثل اليونان واليابان والتي عرضت في المؤتمرات مثل العلمية فضلا في مؤتمر هيما عرضت نتائج بحث يؤكد أنه يمكن القضاء تماما على الفيروس «سي» في المهد في الأسبوع الأول أو الشهر الأول من الإصابة بإعطاء المريض جرعات كبيرة تبلغ ١٠ مليون وحدة «إنترفيرون» أسبوعيا حتى ينتهي تماما وفي المؤتمر الأوروبي لدراسة أمراض الكبد والذي عقد بلندن أقيمت اليونان أبحاثا علمية جدا أجريت في مركزها المتخصصة وخلصت إلى ضرورة إعطاء



المرضى الاتروفيرون يومياً في مدة تتراوح ما بين اسبوعين إلى أربعة أسابيع وفي نهاية المدة يمكننا الحكم هل تم القضاء على الفيروس أم لا فإن عادت الانزيمات إلى الوضع الطبيعي واختفى الفيروس فمضى ذلك أنه يوجد استجابة للعلاج ويتم بعد ذلك تقليل الجرعة لتؤخذ يوماً بعد يوم وفقاً لخصائص المنتج تماماً بهذه الدراسة وإن كانت النتائج لم تتضح بعد وهناك نتائج يونانية رائعة حيث تم إعطاء بعض المرضى جرعات ٢ ملايين والبعض الآخر ٥ ملايين ولم يثبت أن هناك أي فرق مؤثر مما يعني أن الفعالية ليست في الكم ولكن في تنظيم إعطاء الاتروفيرون يوماً وليس يوماً بعد يوم إما في اليابان فإن الجرعة اليومية ١٠ ملايين لمدة شهر وهي كبيرة جداً على المريض ثم يوماً بعد يوم لمدة شهر في حالة حدوث جوى في العلاج.

وعن استخدام الاتروفيرون في مصر يقول د. مؤنس بختف التتامل مع المريض في مصر عنه في أوروبا أو اليابان مثلاً لاختلاف طبيعة الجسم والرعاية الصحية حيث أن المريض هناك يأخذ « الاتروفيرون » تحت رعاية طبية كاملة بالمستشفى توفر له كل سبل الوقاية أما نحن فإمكان أن يأخذ المريض العلاج في عيادة مثلاً ولا يعود إلا بعد شهر أو عند احساسه بالتهب كما أن طبيعة الغذاء المصري لها دور آخر حيث يفتقر إلى كميات كبيرة من الحديد تفلن من فعالية « الاتروفيرون » كذلك وجود كثير من الطفيليات مثل البلهارسيا وكذلك نوع الفيروس في مصر مختلف بعض الشيء عنه في أوروبا واليابان حيث أجريت التجارب المسبق ذكرها .
• وتتساءل في النهاية هل نأخذ نتحدث على التجارب والأبحاث التي أجريت « في أوروبا والدول المتقدمة » لكي نحدد حجم انتشار المرض وبالتالي تبدأ حملة منخصصة تقوم بإجراء أبحاث دقيقة وتتخصص في علاج الفيروسات الكبدية المختلفة والمسائل موجهة لوزارة الصحة ووزارة التعليم والجامعات .



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - ٢٤ / ١٩٩٧

أول انتخابات برلمانية في هونغ كونغ بعد عودتها في العام القادم الحكومة الجديدة تستعد لطرد الأطفال الصينيين المهاجرين بطرق غير شرعية

التشريعي الجديد الذي يدير شؤون هونغ كونغ، ومن ناحية أخرى، عينت وزارة الخارجية الصينية مندوبا لكتبتها في هونغ كونغ، بهدف شرح الكيفية التي سوف تتعامل بها الحكومة المركزية في بكين العلاقات الخارجية بهونغ كونغ وعلى صعيد آخر، ذكرت مصادر صينية أن حكومة هونغ كونغ ستطلب من المولمان يوم الأربعاء القادم، إصدار تفويض بقضي بطرد الأطفال المهاجرين بطريقة غير شرعية من الصين بصورة دورية وقالت صحيفة ايكونوميست تايمز أمس، إن مئات الأسر التي وقفت إلى هونغ كونغ هزعت إلى مكتب الهجرة في الجزيرة، لتصلح الأطفال المهاجرين بشكل غير شرعي، ويخص الدستور الصيني لهونغ كونغ الذي بدأ سريانه يوم الثلاثاء، الماضي بعد عودة هونغ كونغ للصين، على أن الأطفال المولودين في الصين لأبوين لديهم إقامة دائمة في هونغ كونغ، لهم الحق في الإقامة الدائمة

ووفقا للترتيبات المعمول بها حاليا، فإنه يتعين على هؤلاء التقدم بطالب للسلطات الصينية للحصول على تصريح بالهجرة لهونغ كونغ، وهو ما يعني سنوات من الانتظار وتضيق التفتيشات، إلى أن هناك نحو ٦٠ ألف طفل من أسر متفحشة في انتظار الإقامة في المبرية

اتليم هونغ كونغ الذاتي، قد بدأ إجراء أول انتخابات برلمانية في الجزيرة في ظل الحكم الصيني في ٢٤ مايو القادم

وقالت صحيفة ايكونوميست تايمز التي تصدر في هونغ كونغ - أن تفاصيل إجراء الانتخابات سوف يتخذ بشأنها قرار خلال اجتماع تونغ مع أعضاء حكومته يوم الثلاثاء، القادم

وتعد تلك المرة الأولى التي يذكر فيها تاريخ مسند بشأن الانتخابات البرلمانية في هونغ كونغ، بعد عودتها لمسيادة الصين وكان حاكم هونغ كونغ الجديد، قد أبلغ وزير خارجية استراليا خلال مراسم تسلم المبرية للصين، أن الانتخابات ستتم في شهر مايو ويمازس الزعماء الغربيين والجماعات المؤيدة للديمقراطية صفوفا من أجل إجراء انتخابات في هونغ كونغ، في ظل الحظر

هونغ كونغ - وكالات الأنباء - ذكرت المصادر للطلعة في هونغ كونغ أمس، أن تونغ تش هوا حاكم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العدد:

التاريخ:

١٩٩٥/٧/٦

[التأسيس]

إنما بلاد المعاشات،

اليابان.. للخلف

در



رسالة

طوكيو:

محمد علي

إبراهيم

هو، ١٢٥ مليون نسمة . فإن هذا العدد يتضاعف أمام مليار و ٣٠٠ ألف نسمة بالصين و ٢٦٠ مليون نسمة بالاتحاد السوفيتي و ٣٧٠ مليون نسمة يعيشون بالولايات المتحدة وكندا ..
اليابان الحلم والثقة .. حلم الشعوب الفقيرة أن تصبح مثلها يوما ما .. والثقة التي تسرع كل دولة لتجعل منتجاتها تحوز مكانة مملوكة للمنتجات اليابانية . وخاصة بعد أن أصبحت أسماء المنتجات اليابانية مثل الجنيه الذهب . وإن كانت هي تفوقه غرة ومكثرة . بل ونفرة بعد أن أسندت طوكيو إلى شقيقتها الاسبوسيات جميع وتصنيع ماركتهما المشهورة . ونفرت هي لما هو أخطر وأكثر تقدما .. مثل غزو الفضاء والفضول الالكتروني ..

أوصاف كثيرة أطلقوها على اليابان بلاد الشمس المشرقة .. المارد الأصفر .. دولة لا تعرف الفقر .. رصيدهم صفر من المواد الخام لكن رصيدهم بالملايين في العالم كله .. استصمروا شوارع العالم بسياراتهم .. غزوا العقول بحاسباتهم الالكترونية ورفضوا اعلامهم في كل غرف النوم بالندى من خلال اجهزة التلفزيون المسجلات . التلاجات للمنى بار ومكيفات الهواء ذات الصوت الخفيض .. بلاد الاربعة الاف جزيرة .. يعيشون في اربعة منها فقط ويتركون الجزر الاخرى لا يعرفون اسماعها ولا يستثمرون فيها وكل وظيفتها ان تقول كتب الجغرافية « اليابان بها اربعة الاف جزيرة » .

واليابانيون يحبون « الصلقة » أو التشبه بالصلقة فهم يعيشون على بعد امتار من المارد الصيني والصلاق السوفيتي .. وقبل هذا وبعد امريكا وكندا المولجتهان لهما من المحيط الهاسفيكي .. ولما علمنا ان عدد سكان اليابان

الفناء

.. هذه صورة اليابان البراقة التي يراها العالم كله ويصدها عليها وعلى الرفاهية التي تحققها رغم اكتظاظها بالبشر « ٣٣٠ نسمة لكل كيلومتر » لكن اليابانيين أنفسهم وكما رأيتهم في آخر زيارة قبل شهر ليسوا سعداء ، بل أنهم مهبطون بالفناء كما تقول وكالة التنسيق والإدارة اليابانية في آخر احصائياتها المنشورة هذا الشهر ..

.. تقول الأرقام التي نشرتها الوكالة ان عدد سكان اليابان فوق الـ ١٢٥ مليونا في عام ٢٠٥٠ سيكونون ٢٢٢.٣ بينما من هم أقل من ١٤ مليونا سيكونون ١٢ فقط والمضي واضح ان عدد العجائز سيزداد اضعاافا مضاعفة ، وهو سن التكاثر والتقاعد وعدم الانتاج ، اما عدد الشباب فيقبل بصورة لافتة للنظر وهو عيب الفرزته الاستثنائية التي يعيشها الرجل والمرأة في اليابان .. هذه الاستثنائية يستتبعها دخل أكبر وتفكير أقل في التفرغ عامين أو ثلاثة لأطفال جدد أو مواليد يتكلمون غالية من الآباء أو الامهات العاملات الذين يفضلون الوظيفة والمال وقلة المسنولية ..

أه من لكن ..

.. وسابق هذا مثالا لقصة وردت في الصحف اليابانية لامرأة اسمها هاروكا نيشيوكا « ٣٢ عاما » تلخص المشكلة بالكامل فهي لا تقول انها لا تكره الأطفال ولكن .. واه من لكن تلك ..

.. تقول اعتكت على الحياة المستقلة في الصباح تعمل في البنك حتى الساعة مساء ثم العيب التنس وفي المساء دروس البياتو . وفي عطلات نهاية الاسبوع هناك الاف الفارس للسهر والشرب في بلرت ومطاعم طوكيو .. وهناك ما هو أكثر من الشرب لو اردت .. تنسى الاستطيع ان تسرع نفسي من كل هذه الاستثنائية . ولكن الامور ايضا تكفني احيانا لادراك كم كنت مضطربة عندما اشاهد الامهات يدفعن عربات أطفالهن ، أو وهم يمشون معهم ويتسوقون في سوبر ماركت ..

تضيف ان اليابان منقسمة الى عالمين .. بينما خط رفيع ، وإذا اردت ان تصبر هذا الخط الفاصل لتهبطي الا يكون عندك أطفال ..

.. أثناء وجودي في اليابان استرعى انتباهي أنهم كانوا يحتفلون بأعياد الطفولة ، واليابانيات حاليًا منهن ٥٠٪ في سن التجارب وهي السن بين العشرين والثلاثين ، ومعظمهن يؤيدن هاروكا في رأيها .. أي اتفن بفضلن التراء والوظيفة والاستقلالية عن تجارب الأطفال ..

.. في نفس الفترة اعتكت الحكومة اليابانية ان البلاد الآن أصبح لديها عدا أقل من الشباب تحت ١٥ عاما كما كان لديها عام ١٩٢٠ عندما اجرت أول احصاء رسمي .. قللت الأرقام ايضا انه في نفس الوقت الذي تتضاقل فيه اعداد الأطفال والشباب ، تزداد اعداد الشيوخ الذين أصبحت اليابان البلد الأول في العالم في نسبتهم .. فلم يحدث في تاريخ البشرية ان بلغ عدد العجائز في بلد نسبتهم في اليابان ففي عام ٢٠٠٠ سيصبح خمس عدد السكان فوق الـ ٦٥ عاما أي ٢٥ مليون عجوز وهي نسبة تتساق سوق العمل ..

الحكومة حائرة

.. والان تتزايد حيرة الحكومة وبالتحديد وزارة التخطيط اليابانية وهذه الفكرة تسيطر على عقول نساء اليابان ، فكيف ستحصل اليابان على قوة عاملة في المستقبل مع ملاحظة ان اعداد القادرين على العمل « من ١٥ الى ٦٠ عاما » تتناقص بصورة مذهلة في اليابان .. فاليابان تقرر القوة العاملة فيها ٦٥ مليون هذا الرقم سيصبح ٥٥ مليون نسمة فقط خلال ٢٠ عاما فقط ..

اليابانيون ينظرون الى الامر بطريقة مختلفة تماما ، فهم يقولون ان دافع الضرائب الان يدفع لمصالح العجائز ويدفعهم في المعاشات .. كما قلت في عام ٢٠١٥ سيكون ٢٥ في المائة من كل اليابانيين في حدود ٧٠ عاما بينما هم الان لا يتجاوزون ٢٤.٦٪ ..

يقول احد كبار الاقتصاديين في اليابان انه إذا استمرت معدلات النمو السكاني على هذا النحو فمن يكون هناك أي تحسين في مستويات المعيشة خلال الـ ٣٠ عاما القادمة .. والحكومة من ناحيتها تستعد للسنوات العجاف التي تلوح في الأفق لتتزع السنوات السمان أو الاعوام الذهبية التي رفلت فيها طوكيو طويلا ..

.. في عام ١٩٩٤ وجدت الحكومة نفسها في مأزق إذا تم خروج العاملين على المعاش عند سن ٦٠ عاما ، في هذا العام اكتشف المسؤولون لأول مرة أن خروج هذا الكم من العاملين سيطويع بقوة العمل اليابانية ويخفضها بـ ٢٠٪ ، وهكذا صدر القرار برفع سن المعاش إلى ٦٥ عاما وهناك اتجاه في دوائر المال والأعمال الآن أن يتم رفع سن المعاش إلى ٧٠ عاما بالتدريج حتى عام ٢٠١٢ ..

.. وما زاد الطين بلة أن مجلس النواب الياباني - هناك مجلسان في البرلمان الياباني - « الحادي » الشيوخ والنواب - وافق على مشروع قرار بمضاعفة التكاليف العلاجية للملابين من الشيوخ بالحكومة ..

عصا اجتاحت

بل إن المفاسدة قد تبلغ ذروتها إذا ما فكرت اليابان في دعوة عمال اجانب لملء الوظائف الشاغرة وتعويض الخافد في قوة العمل التي تنهار سريعا ..

.. لكن اليابانيين يخشون جدا أن يودي هذا الاجراء باستيراد عمالة لانقاذ الانتاج والنمو الاقتصادي الياباني إلى أن يصبح موروثا .. بل إن هناك افكارا أشد قتامة فالبعض يدعو إلى هجرة آلة العمل اليابانية بالكامل إلى الخارج - خاصة وأن المؤسسات والشركات اليابانية الكبرى نقلت مصانعها واستثماراتها إلى الدول الاسيوية منذ فترة طويلة ، وكان الهدف من ذلك في البداية هو الاستفادة من رخص الأيدي العاملة الشديدة ، الا أن زيادة الاستثمارات اليابانية في الخارج سيؤدي إلى عواقب وخيمة لا يعلم إلا الله مداها ..

بعض المحللين يرون أن وجود هذه الثروة القومية اليابانية الكبرى في الخارج سيكون له نتائج بعيدة المدى جدا على الاقتصاد الياباني ، فإذا انتقلت الثروة خارج اليابان ، ودخلت عمالة أجنبية - آسيوية لشريان الاقتصاد الحيوي الياباني ، فمن المؤكد أن ميزان القوى في جنوب شرق آسيا سيختل بل إن حالة اللاسلم واللاعنف

Pactism التي ناضلت اليابان عليها بعد الحرب العالمية الثانية ستتهار ، وربما تتحول طوكيو إلى المواجهة والدخول في تحالفات .. بل وربما تحصل السلاح دفاعا عن ثرواتها الاقتصادية الكبرى ..

المشكلة

.. اليابان الدولة التي بحسبها الجميع ويتمنى زيارتها أو يحظى بتكافؤ منها ، تعاني مشكلة اجتماعية خطيرة للدرجة أنه يمكن أن تشتعل بسببها حرب بين الجنسين .. فنصف عدد السيدات اللاتي يبلغن ٢٥ عاما إلى ٢٩ عاما غير متزوجات و ٢٦٪ من الرجال في نفس العمر عزاب .. ما السبب الذي يمنعهم من الزواج وتجنّب الأطفال ، الأسباب عملية جدا .. فالشابات اليابانيات حصلن على تعليم أفضل كثيرا من امهاتهن وبالتالي فإن فرصتهن في الوظائف والثراء أفضل .. وفي نفس الوقت فإن الرجال اليابانيين مشهورون « بأنهم يلعبون بذيولهم » ولا يهتمون أبدا بمساعدة زوجاتهم في أعمال المنزل أو تربية الأطفال عكس الرجال في أوروبا وأمريكا ..

.. ومن أخطر المشكلات التي تلقى دوائر صنع القرار في اليابان وعلماء الاجتماع هي أن معدلات الانخفاض المرتفعة التي شهدها بها اليابان دائما بأنها أعلى المعدلات العالمية ، بدأت في الانهيار السريع .. والتفسير المنطقي لذلك هو أنه طالما ليس هناك أبناء وفتيات يرثون هذه الثروات الضخمة ، فلماذا ندر !! وهذا يفسر أيضا السبب الذي جعل اليابانيين على رأس



التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

البحوث والتدريب والمعلومات

نوعه أصبح أصبح ينفقون ألف دولار يوميا خلال رحلاتهم بخلاف تكاليف السفر والاكل والشرب ..

.. ولأن اليابانيين شعب لا يعرف الا الارقام .. فدعونا ننظر الى بعض ارقامهم .. مؤخر الجرت الحكومة استطلاعا للرأي شمل مختلف عينات المجتمع ، وجاءت نتيجته أن 700.0 يرون مستقبل اليابان مظلما .. أيضا عدد المتشائمين من الصورة الكئيبة في ارتفاع مستمر لدرجة أنهم غافوا رقم عام ١٩٩٥ وهو عام الزلازل المنعرة في اليابان ..

.. هناك اسباب اخرى بالطبع لعدم تفكير اليابانيين في الاجاب منها التلوث البيئي والأمراض الجنسية وتجارة الجنس للمراهقات .. وغيرها ..

.. وتبقى النتيجة المرعبة . وهي ان بلاد الشمس المشرقة تفكر في غد لا تنلج معه شمس . تفشي من يوم لا تملك فيه ثروتها واستقلالها الاقتصادي . مرغوبة من يوم ينقرض النسل وتصبح الشوارع مكتظة بالمعاجز الذين يسبرون متكئين على عصي او على الحوايط .. هل تدور الدائرة على هذه المعجزة الغدة للقرن العشرين . فتدور وتموت في القرن ال ٢١ .. هل أصبحت قلة النسل نعمة بعد ان نادوا بها طويلا .. هذه هي حال الدنيا .. في شبرا او في طوكيو لا يشعر المرء بالنعمة الا بعد ان تزول من يديه ..

.. مشاكل العالم المتقدم اكثر مما تعدد وتحصى . لكن الابهار الذي يستولي على نظائرها دائما ما يحجب غنا الطبيعة بأبعادها المختلفة ..

سميخا هونغ

تغطية هونغ كونغ في آسيا تهائل للقيم الآسيوية

هونغ كونغ لم تعد إلى الصين فاقبل إلى دول آسيا
جمعاً. هذا ما تشير إليه مختلف الصحف الآسيوية
بما فيها صحف الشرق الأوسط والعالم العربي.
وصمة عار الاستعمار انتهت. بيد أن العوية إلى احضان قارة لا
تؤمن حكوماتها بحرية الرأي ليس مشجعاً...

هناك اليوم سباق الاخبار التي ترد عن الاعلام الآسيوي، مع
الاخبار التي تسرد التطورات التقنية التي تطرا على القارة من
سنغافورة إلى ماليزيا أو الهند

كابل، سانتايت، انترنت، مطوماتية وتلك التي تتحدث عن
سياسات القمع التي توابك يوماً التقدم التقني
ولا عجب في أن يكون العنصر الثاني سباقاً إذ انه يشمل أيضاً
الدول الآسيوية التي لا تشهد العجائب التكنولوجية أو قطاعات من
وسائل الاعلام التقليدية - صحف، مجلات، محطات اذاعية ..

فيتمتاز على سبيل المثال تركيز منذ فترة على التهميم على وسائل
الاعلام الغربية وخاصة على «صوت اميركا» التي انتقدت انعدام
حرية الصحافة في هانوي، وحملة فينتام على الاعلام الغربي
والقنفا تساوالات تطرحها تقليدياً الأنظمة القمعية

صحيفة الحزب الشيوعي الرسمية «نهان دان» كتبت بعد التهميم
على «صوت اميركا» و«راديو الديمقراطية والحرية» (RDF) «ماذا
تحاول هاتان الاذعان القيام به حين تعيش العلاقات الهيتنامية -
الاميركية حالة تحسن»

الصين من جهتها، والتي لم تتحمل لتفاد الصحافة الاميركية
لها عشية عودة هونغ كونغ إليها، لم تتأخر في تسمية هذه المقالات
بحملة ماكارتية ضدها، ملوحة بالخطر حرب تهدد الانسانية، في

حال وصول افكار الصحافة الاميركية إلى سدة الحكم
على صعيد محلي، لدونيسيا شنت حملة ضد صحافة اليابان
لانها تخشى تقدم لدونيسيا، أما تايلاندا التي كانت تسمح
بصدور صحافة معارضة ونسبياً حرة، فقررت ليجاد لجنة وظيفتها
مراقبة الاعلام والتمه صلاحيات تحول اغلاق أية حرية أو اذاعة
أو مجلة تلفزيون كانت قد تهجمت على الحكومة، لأن «المستفيد من
الاخبار الخاطئة هو الصحافة الدولية التي تريد الانى لتايلاندا»

لذا لا عجب في تهليل صحف آسيا لهذا «الانتماء» الذي حققته
الصين في استرجاعها هونغ كونغ، حتى صحف دول كالهند أو
باكستان، حيث لم يبد الرأي العام اهتماماً واسعاً بما يجري في
المستعمرة البريطانية السابقة، لم تزل من الظاهرة نفسها فقد كانت
«التهميم» الهندية «اليوم» سيتم اصلاح احد اكبر اخطاء «التاريخ»



المصدر: الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠

لما الصحف الصينية فقد خصصت ثلاث مؤتمرات في الأسابيع الأخيرة لخدمة هونغ كونغ. كما كرس التلفزيون معظم برامجه بما فيها برامج التسلية والترفيه إلى رجوع القاطنة ونحوها ساحة «تيان ان مين» التي شهدت قمع الحركة الديمقراطية سنة ١٩٨٩ إلى ساحة احتفالات قومية.

ألا أن محتوى الصحف الصينية لم يزل من كلام «انتقاصي» إذ أن عدة مقالات ذكرت بأن قوة الصين هي التي أعادت هونغ كونغ، ولم تتأخر صحيفة الحزب الشيوعي في التذكير بأن الأول تميز (إيويلو) هو أيضاً الذكرى السادسة والسبعون لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني الذي من دونه لم يكن من المحتمل استعادة هونغ كونغ.

وبالطبع صحت دول اسيوية أخرى غطت الدنيا بشي، من العذر والذخوف. صحت تايلوان التي عطلت على الحدث بوصفه نهاية للإمارة التي لحقت بالامة الصينية ونهاية تامة للحقبة الاستعمارية وبغلا على أن الشعب الصيني يلف ساعداً .. ذكرت بأن على هذا الشعب اليوم أن يثبت للعالم بأنه قادر على حكم هونغ كونغ وحتى تصحيح احوالها

كذلك كتبت صحيفة «شاينا بوست» القابولية متوجهة إلى الحكومة في بكين «عليكم الانتباه إلى كيفية تعاملكم مع هونغ كونغ وشعبها طريفكم في التعامل ستكون العامل الحاسم لاقناع شعب تايلوان بأي مشروع توحيدى»

والكلام نفسه تنقلته صحف طوكيو، ولكن مع اداء نوع من التشاؤم يصعب على صحف تايلوان أو هونغ كونغ اظهاره. صحيفة «سانكي شيمبوم» تساءلت هل الصين ستقضي لهونغ كونغ حريتها، وذكرت بأن إعلام القاطنة الجديدة لجأ منذ فترة إلى الرقابة الذاتية خشية ما قد يفرضه المستقبل. غير أن «ملينيشي شيمبوم» لوححت بالاضطرار التي قد تحقق اليابان في حال لجوء الصين إلى اساليبها التقليدية في التعامل مع هونغ كونغ

ولكن رغم التنازل الذي تريده دول العالم جمعا.. فإن تصريحات تونغ شي هوا، زعيم هونغ كونغ الجديد، لا ترحي بأن الصين ستقتل عن كامل اساليبها. ففي الأول، اعقب جملة عن التصامح بتشديد على ضرورة أخذ جمهور «القيم التقليدية



المصدر: الخبر

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصينية بما فيها المسؤولية الجماعية وفي اواخر ساعات يوم ٢ تموز اصغرت الصين قواطين جديدة لهونغ كونغ تجعل من أية تطاهرة دون ترخيص شبيهة بالجريمة بيد الله، كما يقول كبار رجل أعمال هونغ كونغ ديفيد تانغ الاعمال وحقوق الانسان شيان مختلفان لا يمكن مزجها. وهونغ كونغ، في شقها الاعلامي، فهمت هذا الاسلوب منذ زمن طويل فمئذ اذار (مارس) ١٩٩٥ غدت محطاتها (CETV) المحطة الاجنبية الوحيدة المسموح بها في الصين، اذ انها قررت الا تبث اخباراً او عنفاً او مشاهد خلابة مدير هذه المحطة هو صديق للصين والقديم العالمية، ويعترف بان كثيراً من الحرية مضر للشعب خاصة للصيني الذي يتبع الاخبار للكتابة كالخرفاء. كذلك فمحطات تلفزيون هونغ كونغ هي المسجلة في اسيا الى تخصيص اكثر من ٨٠ في المئة من برامجهما للانتاج الاسوي الذي يهال لقيم القارة



مارك صايف



تايوان بعد هونغ كونغ؟ وما الاحتمالات؟



ما اشاعت القباية الصينية وقتاً لا شك في انها تعتبره أمياً، ان ما ان استعادت بكين سيادتها على هونغ كونغ، في اللحظات الأولى من فلاح الشهر الجاري حتى أعلن الرئيس جيانغ زيمين ان الخطوة المقبلة في صدد إعادة توحيد الوطن الصيني الامم مستحيلة في استرجاع كل من جزيرة ماكاو وتايوان، وهو كلام ما أخطأ المراقبون في تقدير مزاها عندما رأوا فيه ما يشبه الرواية تطرحها الصين على نفسها وعلى العالم.

اما بالنسبة الى جزيرة ماكاو، فالامر حين لا يتوقع له ان يكون محل إشكال، فعقود الجزيرة تلك الى كنف الصين، وهي لا تزال مستعمرة برتغالية، مبرجة منذ امد بعيد، وستجري لا محالة في الموعد المحدد لها، أي في ١٩٩٩، قبل حلول الألفية المقبلة. ولشبهة راجية في ذلك بقدر رغبة بكين، وهي على أية حال، وحتى ان اراءت ذلك، ليست في وارد القسرة على تجنب حصول ما لم تر منه بريطانيا بدا، في ما يخص هونغ كونغ، وهي لقوة الاسوي والاربع مكونة من صنوتها الأوروبية، فالبريتانيل شارت ماضيها الاسبراطوري منذ امد بعيد، وتركته وراها نهائياً في التذكرة وهي اليوم ليست أكثر من دولة طارئة، الى القار اقرب مرمية في أقصى جنوب غرب أوروبا.

الامر يختلف بطبيعة الحال بالنسبة الى تايوان، فهذه دولة شامخة الذات، حتى وان انحصر عدد المستقرين بها في السنوات الاخيرة، بحيث ما اصبح يتجاوز الثلاثين من مسجل دول العالم، وهي الى ذلك ليست مستعمرة، بل يحكمها نظام مناس ذلك القائم في بكين، يفس في نفسه شرعية بسط نفوذه على الصين القارية بامرها، وإن حال ميزان القوى بين حائطين طموحه ذلك، وقد أمس هذا النظام حزب الكومونونغ تونغ الوطني، الذي كان يقوم بتمكين تاي تشيك، وراى فيه ملاذاً موثقاً، بعد ان فراجعت قوته أمام نظم انصار الحزب الشيوعي الصيني، ولم ير فيه يوماً

انكفاء نهائياً على تلك الجزيرة وحدها، ذلك ما قد يفسر احجام الحكام المتحالفين على السلطة في تايبيه عن اعلان استقلال جزييرتهم باكثر من الحرص على عدم استفزاز بكين، وهكذا كانت الأمور على الاقل في البداية.

ولسوق كل ذلك، ومما يزيد وضع تايوان تعقيداً، على الاقل بالنسبة الى الصين الشعبية وعزمها على استعادة سيطرتها عليها، ان وجود تايبيه الحالي يندرج ضمن نصيب استراتيجي على صعيد منطقة أقصى الشرق الاسيوي والمحيط الهادئ، بل يحتل موقعا مركزياً في ذلك النصب الاستراتيجي، ما جعل من إعادة النظر فيه، ومن إعادة تشكيله، امراً في غاية الصعوبة، حتى بالنسبة الى بلد في حجم الصين وفي قوتها ذلك ان لتايوان خلفاء يحمونها ويحرسون على مقائنها، وعلى رأس هؤلاء الولايات المتحدة.

فهذه الأخيرة، مهما بلغ بها الحرص على علاقاتها مع بكين، وعلى عدم الانقطاع من تلك السوق الصينية العملاقة، قد لا تتساهل بشان تايوان، ذلك ان سيطرة الصين عليها ستعني تحول هذه الأخيرة الى القوة الأكبر في تلك المنطقة من العالم، ناهيك عن ان ذلك في حال تصقلقه سيؤدي الى تحكم بكين بكامل بحر الصين، وكامل مدخله والبحر الذي يمثل شرياناً تجارياً بالغ الحيوية، ليس في نظر واشنطن وحدها، بل كذلك ان لم يكن بدرجة اكبر، في نظر حلفاء كوريا الجنوبية وما المنطقة مثل اليابان وكوريا الشمالية واليهما من نمو اسيا القسوي وتناميتها الصغيرة والكبيرة.





المواقف تلك ما يبدو ان القيادة الصينية تعيه بشكل جيد. بالرغم من ان تصريحاتها حول ضرورة استعادة تايوان، وتأكيداتها تلك على انه امر ملح، ربما اوحيا بالعكس.

فمنعاً عاد الرئيس الصيني الى اثاره هذا الموضوع قبل ايام قليلة لم يمس الاشارة الى ان الوضع الخاص الذي تتمتع به هونغ كونغ (تقريباً في الوقت الحالي) بعد عودتها الى الكنف الصيني، يمثل نموذجاً يمكن احتذائه لدى استعادة تايوان مستقبلاً. غير ان الرئيس زيمين يعلم، من ناحية اخرى ان النموذج ذاك لما يزل في بداياته وما قدم براهينه او براهين صلاحيته، بعد، او ان جيانغبيته لدى التايوانيين، او لدى قطاع منهم، إنما تنوفاً على نجاحه. وهو ما قد يعني ان الزعيم الصيني ربما كان على وعي يعامل الزمن ويعلميته في حل مشكلة تايوان.

ذلك ما قد يبدو أيضاً من خلال ما يلوح على بكين من ميل الى تطلب عامل الانتماء الاقتصادي، او الى احلاله المكانة الاولى في علاقتها مع تايوان، فالاستثمارات اللغائية من الجزيرة أصبحت ملفة الأهمية، وبكين تعلم، ان رأس المال يحتاج الى ضمان، خصوصاً ويبدو انها ربما وجدت في رجال الأعمال والمستثمرين من تايوان، خير حليف لها داخل تلك الجزيرة الراقية، فهؤلاء تشبهوهم الصين القارية وامكاناتها

الاقتصادية وسوقها العملاقة، فيقبلون عليها لعملاً كبيراً، شاضين الطرف عن التصالح القائمة بتوجيه دفع استثماراتهم نحو بلدان جنوب شرق اسيا، عوض الصين القارية ونظامها المعادي.

وهكذا، يكون من سخرية الاقدار او الترخيب

وعلى اية حال، لقد سبق للصين ان اختبرت في السنة الماضية مدى حرص الولايات المتحدة على امن تايوان، عندما عمدت الى اجراء مناورات عسكرية، بعضها بالذخيرة الحية، في مضيق فورموزا، فكان ان عمدت واشنطن من جانبها، الى تحريك قطعها البحرية الى المكان نفسه، ردعاً وإنتذاراً.

بطبيعة الحال لا تمثل كل هذه



العوامل قدراً

محتوماً ان تقوى الصين على دفعه والتخطب عليه، لكن الامر، في ما يخص تايوان سيكون في غاية الصعوبة، الا اذا ما ارادت الصين ان تخاطر بالمواجهة العسكرية، وان تخرج العالم في طور من القنوت الذي لا يكون محمود



المصدر: العربية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو ما شئنا، إن تجد الصين الشعبية، وهي لا تزال رسمياً شيوعية، أفضل حلفائها، الموشوعين، في تايوان، بين أوساط رجال الأعمال والمستثمرين، إلا إذا ما كان ذلك يمثل قرارة مبنية للماركية، وتحديداً لتحالفها المتخلفة بتطلب الجوانب الاقتصادية على سواها. يبقى أنه لا يمكن للصين أن تسترجع تايوان إلا إذا هي نجحت في تحقيق مبدأ واحد ونظامان، في هونغ كونغ، والأعلى مساعدة ذلك لهذا. لذلك فإن الطريقة التي ستعامل بها الصين مع المستعمرة البريطانية السابقة خلال الفترة المقبلة ستكون امتحاناً حاسماً، يتوقف على نتائجه مصير مطلبها التايوانية. وإذا ما نجحت بكين في ذلك الامتحان، فيكون لذلك النجاح وقع بعيد الأثر على الصين، وربما قبل سواها.

لقد سبق للزعيم الصيني الراحل تنغ هسيانغ بنغ، أن قال، أثناء المفاوضات على استرجاع هونغ كونغ، وفي معرض سعيه إلى تطمين الطرف البريطاني، أن لا خوف على مستقبل تلك المنطقة، وإن الصين هي التي ستصبح سلطانها وليس العكس. وهو الكلام الذي ما صدقه أحد، على اعتبار أن النظام القائم في بكين ضارب في الاستبداد، وإن الاستبداد لديه طبيعة وجيلة لا مجرد غرض. فهل ستتمكن الصين من البرهنة على العكس؟

ربما تمثل الجواب الأرجح في موقع وسطي بين الحالتين بحيث لا تصبح هونغ كونغ، أو تايوان لاحقاً في صورة استعمارتها، مثل الصين، ولا تصبح الأخيرة مثل تايوان. ولكن تحول الصين إلى امبراطورية موحدة مع قدر من الانفتاح والتعدد الداخلي، وهو من التفسيرات مع الفتح، وهو أمر إذا ما تم فسكون له بالغ الأثر ليس فقط على هونغ كونغ أو تايوان بمرورهما، ولكن على حالات أخرى عديدة، مثل التبت أو المناطق المسلمة.

ربما كانت وتائع هذه المرحلة من تاريخ العالم تدفع نحو ذلك بعداً. بالرغم من نوايا القادة الصينيين ونظرتهم إلى الأمور، وهم على أية حال قد برهنوا حتى الآن على قدر من المرونة التي لا يشكها إلا ما يبدو أنه من تصلب أيديولوجي.

صالح بشير

هونغ كونغ، الوطن أولاً

■ كان طبعاً أن تغلب احتفالات إيتاء هونغ كونغ بهويتهم إلى الوطن الأم في الأسبوع الماضي على تظاهرات صندورية تنسبها دعاة الديمقراطية احتجاجاً على طريقة تسليم مقاليد الأمور في الاقليم إلى السلطات الصينية، وتحديراً من إقدام هذه السلطات على انتهاك الحريات.

طيس مستغنياً أن يحتفل جزء من الأمة الصينية العريقة على هويته بعد ١٩٦ عاماً من الحكم البريطاني، ورغم الازدهار الاقتصادي الذي يتصوره دعاة نظرية العولمة بدلاً من الانحياز بالكرامة الوطنية. وهي النظرية التي يستند عليها من يتعاملون مع عملية السلام العصرية - الإسرائيلية من منظور النظم الاقتصادية المتوقعة بغض النظر عن الحقوق المنصبة.

طبعاً، هؤلاء حال هونغ كونغ التي تقدم حالياً جديداً على صمودها استغناءً، الأمم عن هويتها وكرامتها الوطنية تمت أي طرف. صار هذا الاقليم من كبر المراكز المالية والتجارية وأكثر المناطق ازدهاراً في العالم الرابع. ولكن بقي إيتاءه على هويتهم التي ظهرت جلية في يوم هويتهم إلى الوطن. ولم يكن رفضهم الاعلام الصينية الصراة ذات الهجوم الفصص الفصصية. ولا ارتداء بعضهم قمصاناً عليها صورة الرئيس جيانغ زيمين، ولا انتشار رسوم ونماذج «التين» الشرابي، هو ما عبر عن هذه الهوية ولما للروح القلعة التي تسود الاقليم الآن.

هذه الروح هي ما دفع جريدة دولية كبرى مثل «ميرال تريبيون» إلى استخدام تعبير «الحنين إلى الماضي NOSTALGIA» في عنوان خبرها الرئيسي الذي خصصته لفضوح عودة هونغ كونغ إلى الصين القلعة الماضي. إنها روح الكرامة الوطنية التي لا تباح أو تشتري في السوق العالمية أو الإقليمية للشرق لوسيطه.

وربما ليس هناك من تتمتع في السوق العالمية أكثر من إيتاء هونغ كونغ. ولكن هذا الاتصاح ليس على حساب الهوية. ولا يتعارض معها. وإذك فهو لم يمنع فرحتهم بالعودة إلى أحضان الوطن. ممكناً لم يؤثر في إيتائهم لأن لا بد أنه يصاور كثيرون منهم في شأن الأسلوب الذي ستتعاظم به السلطات الصينية معهم.

صحيح أن أسرار هذه السلطات على إفعال قوة مسلحة إلى هونغ كونغ في يوم فرحتها لم يثر مشاعر نعر والفتحة لدى إيتاء الاقليم. الذين لم يتعمقوا هذه المظاهر العسكرية الفجة التي هي من سمات النظم الشمولية. ولكن ينبغي على حكومة بكين إدراك أن اعتزازهم بهويتهم لا يعني استعانتهم للقبول الانصياب للقمعية للتمتعة في عموم البلاد الصينية. وإذا كان تعطل البرلمان المنتخب لم يثر احتجاجاً يذكر. فلان التقاليد الديمقراطية المؤسسية لا تزال ضعيفة ولكن الحريات الشخصية صارت راسخة إلى الحد الذي لا يسهل منه تأنيدها.

وإذا أقرت حكومة الصين أن تكسب جولة في تفاسيسها مع الغرب عليها التزام تمهيداً لاحتزام الحكم الذاتي للاقليم، والأنواع وإجراء الانتخابات التي وعدت بها. وبهذه الطريقة أيضاً. وأجس بالضعافية الفجة أو إعادة سرد تاريخ الصراع ضد الاستعمار أو التفتيح بدموع الاقليم، يمكنها دعم إيتاء الاقليم إلى الوطن الأم.

وحيد عبد المجيد



المصدر: الوفاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

تكملة قصص

المختون المصريون والعقبة الصينية

تلتبت القلاع المصرية كثيرة عن عودة هونغ كونج إلى الصين الأم، على نهضة الإمبراطورية البريطانية رسمياً، وعن شروق الشمس على هونغ كونج، فجر أول بولودو الحالي وهي أرض صينية وصينية جداً بعد ١٥٦ عاماً تحت السيطرة البريطانية.

١٥٦ عاماً وهونغ كونج في قبضة بريطانيا ولم تلم الصين بمطالبة عسكرية واحدة لاستعادة هذه الأرض الصينية لا في العهد الإمبراطوري ولا في العهد الشعبي خشية أن توبى هذه المطالبة العسكرية بالثأر للصين أو للصين الشعبية. وهناك مستعمرة صغيرة أخرى هي (ماكائو) استقرت فيها بعدة برتغالية عام ١٥١٦ أي منذ حوالي خمسة قرون وستعود إلى الصين بحدود في نهاية القرن الحالي وعلى وجه التحديد عام ١٩٩٩ م.

كانت تجارة الأفيون قد انتشرت في الصين، وعام ١٨٣٩ أعلنت السلطات الصينية أن الاتجار بالأفيون عمل غير مشروع. وفي

عام ١٨٤١ سقطت هونغ كونج في أيدي قوات البحرية للشركة

البريطانية وكان عدد سكانها خمسة آلاف وقيم عدد سكانها حوالي

سنة ملايين ٤٠٠ ألف حصلهم رعاية بريطانية وعدد كبير منهم

واسمهم وبمعمل في بريطانيا عام ١٨٤٢ تنازلت الصين بموجب

معاهدة تنازلت عن هونغ كونج لبريطانيا. وظلت الصين حتى عام

١٩٨٤ تصدر البضائع التي تنكس الصالح بأن هونغ كونج أرض

صينية ويجب أن تعود إلى الأم دون القيام بأي مغامرة عسكرية

غير محسوبة.

وفي صيف عام ١٩٨٤ كانت وسائل الإعلام تحمل لبتا في مصر

لشعرا عن مباحثات يقوم بها السفير البريطاني في بكين مع

المستوطنين في الصين الشعبية عن عودة هونغ كونج إلى الصين مع

احتفاظها بنظامها الرأسمالي لمدة ٥٠ عاماً. بهذه مواقف غريب على

للأشخاص المصريين الذين انمازوا إلى الصين الشعبية وانجسوا

بشاعتها الجدد ماوتسي تونغ وليوشاوشو أين إلى ولورثها

والنسبة الكبرى. وصاحب ذلك الأخبار أخبار أخرى عن تغيرات

داخل القيادة الصينية الجديدة نحو ثقافة القاربين وفي مقدمتهم

معبود للأشخاص المصريين ذو الوجه الباسم ماوتسي تونغ، وفي

الأيام الأولى من شهر سبتمبر زار سفرى إلى الصين بدعوة من

وزارة الثقافة الصينية وكانت في ذلك الفترة مارسس السكرية على

صفحات جريدة الأخبار ونقلت منصب وكيل وزارة الثقافة المصرية

لشؤون النشر.

وفي لوفان السموالي الكبير في وسط بكين الذي يقاربه في

الاتساع مبدلن ليهن أنظومه بباريس. وشخص بكن محتملة بطال

ماوتسي تونغ، من صورة طويلة عريضة ومن الناحية الأخرى

ضريحه الكبير. وجاءت إلى الفكرة للصورة الكبرى التي أياها

ماوتسي تونغ، وأول أكتوبر ١٩٨٩ حين وقف أمام مئات الألاف

في هذا المكان الهائل ليهن قيام دولة الصين الشعبية بعد انتماءه

الكثير على قوات دكاى شيه وأخذت تستخدم للوقوف الميمورية

للمستقلة ليهن القائد العظيم حين أعلن رايه في مسيرة القوة

الرئيسية في تصالف الشعب. بذلك نظره قال ماوتسي تونغ، أن

القوة الرئيسية في الصين الفلاحون وليس العمال. ولأن سباقين

الذي كان يشار من زعامة ماو وأعطى تعليماته إلى الحكومتين

لهجوم على ماو وأهله بالخيانة واشاعوا وقتها أن ماو، قد مات

ولذلك حتى ترتبك صفوف الحزب الشيوعي الصيني. ولصاحبه

الشك بين سباقين وماوتسي تونغ إلى ألى برجة غربية جعلت

سباقين خلف إلى صف شيه، شيه كاي شيه العدو التقليدي لماوتسي

تونج. وأطلقت التحلل في صورة ماو التي ضلأ أحد جوانب لوفان

الكبير وفكرت مغالته الميمورية (خذا الحكمة من أرض الواقع).

هذا الخريطة ورد على نهى يوم ٦ سبتمبر ١٩٨٤ ولنا انتظار للوعه

الهام.

وفي اللقاء مع البوها نشون، وصفته الرسمية تصميماً (نائب

رئيس اللجنة القضاة لوزير الشعب) وكان من رفاق ماو وأحد قادة



المصدر: الوفا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

جيش التحرير. وتكلمت... ركزت على مواقف المثقفين الصريدين
وحبهم للصين الشعبية والذرة للصينية واكتفت على تقديمها
للثوار التاريخي الماوسي تونج العظيم (المظيم) مكاناً تصديداً
وأبو شواشي ليهووك الحزب وشو إن لاي لرفيق الثامن الماوسي
تونج. وسكت عن اللمبا الجديد كذاً نزع الصين تطبيقه في حالة
عمود مونغ كونغ وهو ميساً (بولة واحدة ونظامان اجتماعيان)
وكان قد تردد حديثه كثيراً بمناسبة مناسبات للثوارين
الصينيين مع السفير البريطاني.
وتحدث للثوار الصيني الكبير بحجم وبمعارات حادة ماوسي
تونج هو القائد والمعلم وهو الشاغل (خدا) الحكمة من أرض الواقع
وصوره لم تزل وسجلاتي تطل على زوايا ليهووك الكبير في بكين.
وطلب من أن تزور شريح ماوسي تونج لآل لم تكن قد زرتة. ويرد
على سؤال لي عن إمكانية تطبيق مبدأ (بولة ونظامان اجتماعيان)
على تايوان، الجاب في حسم محم.
ولعل للثراء يتكبرون أن قادة الصين في الأيام الأخيرة أرسلوا
لجنداء لحكام تايوان بالولاية على العودة إلى الصين الأم تطبيقاً لهذا
الشعار المبكر (بولة واحدة ونظامان اجتماعيان) وكان رد تايوان
هو ضرورة إعلان للصينية الحزبية في الصين.
وكان كلام للثوار الصيني الكبير حافلاً لاكتب عندما عدت
(ماوسي تونج يعود إلى الصين). وكل ما رأيته خلال زيارتي
لصين يدل على حكمة القيادة وعبقريته الشعب. زرت للواقع الذي
قام فيه «الجنداء كاي تشيه» وهو موقع على سطح جبل وحوله
غابة طبيعية وبه بحيرة للسماعات الفلكنات وكان متنجماً لياطرة
الصين القديمة. في هذا الواقع جاء شوان لاي مبعوثاً من ماوسي
تونج ليعرض على كاي تشيه شعار (الجمهورية للشعب) وأوجد
لوى الشعب ضد الفزو الياباني. ولكن كاي تشيه رفض ما عرض
بمعد من ضباطه إلى محاولة الانقلاب عليه وإفجائه وإطلاقوا
لرصاص عليه ولكنه هرب إلى الغابة والجبل. ورأيت بعيني رأس
لأي الرصاص على الجدران والأبواب في الحجرات التي كان يجتمع
فيها كاي تشيه. بل أنني مرت أسئلة قصيرة في الطريق كذاً القراء
لي عنه أن كاي تشيه سلكه عند هروبه من ضباطه. ولتدخل القراء
حكمة ماو وعبقريته ومعوته لثو حيد الصفوف لواجهة الفزو
الياباني.
والقصود والمصالحق الإمبراطورية التي زرتها.. كل شيء حافظت
عليه السلطة الجديدة.. لياشي، المصالحق، الآلات، الجوهرات الجديدة
ومروية كما تركتها الإمبراطوريات والأميرات ليشاعها السالحون
والسالحات. وكنت لنفسى كل شيء في مكانه براء الشعب الصيني
والزوايا الإجاب لم (يطنطه) لحد ولم تعد فيه الأيدي لأن كل شيء
ملكه ليهووك الشعب الصيني المبكر. وفي ماو - عبارة التحية
بالقادة الصينية - للشعب الصيني العظيم وهو يحتفل بعودة
مونغ كونغ.

لعي الطيحي



المصدر: السوفيت

التاريخ: ١٩٩٧/ ٧/ ٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات التشريعية في هونغ كونغ مايو المقبل توتنج، يطالب البرلمان بإصدار قانون لطرود المهاجرين غير الشرعيين من الصين

هونغ كونغ - بكين - وكالات الأنباء: قرر أمس توتنج تشي هو زعيم هونغ كونغ تحديد الـ ٢٤ من مايو المقبل كموعدهمبني لإجراء أول انتخابات برلمانية في الجزيرة في ظل الحكم الصيني. أكدت مصادر صحفية عن توتنج ومجلس وزرائه إصدار بيان لاحق يوضح القواعد الخاصة بإجراء الانتخابات. تعد هذه هي المرة الأولى التي يحدد فيها موعد للانتخابات التشريعية في هونغ كونغ منذ عودتها للسيادة الصينية الانتمين للناس. وكلفت مكتب أند حلت للجلس التشريعي للتحضير بعد توليها إدارة الجزيرة واستبدله بمجلس معين مؤلف وكشفت مصادر صحفية عن عزم حكومة هونغ كونغ التلحيم بمشروع قانون للبرلمان يتضمن إصدار لغويض بمنحها سلطة طرد للمهاجرين غير الشرعيين إلى الجزيرة من القادمين من الوطن الأم فوراً. أوضحت المصادر أن الحكومة ستطلب من المجلس التشريعي للوقت الإسراع بالقرار القانوني للحد من هجرة الأطفال الصينيين للمهاجرين إلى هونغ كونغ.



المصدر: المجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

غزاها البريطانيون بالأفيون وتركوها وسط احتفالات القرن هونغ كونج تواجه مصيرها بعد عودتها إلى سيادة «الوطن الأم»

هونغ كونج
عبد اللطيف المناوي

عندما اعطى اليخت
البريطاني الملكي
«بريطانيا» ظهره
للجزيرة حاصلاً معه الأمير
تشارلز ولي العهد آخر حكامها
البريطانيين، كان ذلك إعلاناً عن
نهاية 156 عاماً من الاستعمار
البريطاني لجزيرة هونغ كونج
التي عادت إلى «الوطن الأم»
الصين في منتصف ليل الاثنين
الماضي، في احتفالات وصفت
بانها احتفالات القرن. ويعود
جزيرة هونغ كونج إلى السيادة
الصينية تبدأ مرحلة جديدة في
حياة هذه الجزيرة التي تعد أحد
أهم المراكز المالية في العالم.
وتتزايد علامات الاستفهام حول
مستقبلها الاقتصادي بنظامها
الرسمالي في ظل السيادة
الصينية بنظامها الشيوعي.

وتتصاعد المخاوف حول مستقبل
الحريات في هذه الجزيرة.
يخروج البريطانيون من
الجزيرة، تطوي الامبراطورية
البريطانية التي كانت لا تغيب
عنها الشمس صفحة أخرى من
تاريخها الاستعماري. ويتخلص
عدد مستعمراتها في الخارج إلى
13 مستعمرة فقط موزعة في
انحاء العالم منها ثلاث مهمجرة
لا يتعدى سكانها 180 ألف
نسمة، بعد أن كان عدد سكان
الامبراطورية منذ مائة عام
يتجاوز 400 مليون نسمة.
تاريخ المستعمرات في
الصين قديم يعود لأكثر من
خمسمائة عام، وكانت أول
المستعمرات هناك برتغالية. وفي
النصف الأول من القرن السابع
عشر وضعت بريطانيا أول
أقدامها في هذا الشرق الأقصى.
وبدا بعده البريطانيون في العمل
في تجارة الأفيون التي اكتشفوا
أنها تدر أرباحاً طائلة. وفي

غضون سنوات قليلة كانت
مخينة «كانتون» جنوب الصين
مكتظة بمصانع يملكها
البريطانيون من تجارة الأفيون
ومنذ ذلك الزمن يكره الصينيون
البريطانيين ويطلقون عليهم لقب
«الشايطين الغرباء».
عانت الصين من الانحلال
الاجتماعي نتيجة انتشار الأفيون
مما دفعها إلى حطه في نهاية
القرن الثامن عشر مما أجبر
البريطانيين على تهريب الأفيون.
ثم صادرت الحكومة الصينية
كمية من الأفيون وأحرقتها
وردت البصيرة البريطانية
بقصف سفن صينية مشحنة
بذلك حرب الأفيون الأولى. في
ذلك الوقت كان التدخل الأول
للبريطانيين إلى جزيرة هونغ
كونج التي تعني «ميناء العطر»
وفي عام 1841 رفعت الجحيرة
البريطانية العلم البريطاني على
الجزيرة، وتنازلت عنها الصين
بشكل دائم لبريطانيا في اتفاقية



وقعت عام 1842. ثم تنازلت الصين بعدها بعقدتين من الزمان عن شبه جزيرة «كولون» في اتفاقية أخرى بعد هزيمتها في حرب الأفيون الثانية. منذ ذلك التاريخ بدأت بريطانيا في ترسيخ اقتسامها ووجودها في هونغ كونغ. وفي عام 1898 تمكنوا من القناع الصين بتأجير منطقة عازلة بين هونغ كونغ والقوات الفرنسية في شمال فيتنام وجنوب الصين لمدة 99 عاماً وهي تضم جزءاً من شبه جزيرة «كولون» و235 جزيرة وهي المنطقة التي أطلق عليها اسم «الأراضي الجديدة» وهي أيضاً الاتفاقية التي تم على أساسها تسليم هونغ كونغ إلى الصين مؤخرًا.

كثيرة هي تفاصيل تاريخ هونغ كونغ رغم صغرها، لكن النسخة التي وصلت إليها تلك الحرية هي أنها تمكنت من تأسيس قاعدة صلبة للراسمالية

ومثلت مهرباً للراسماليين الصينيين بعدما سيطر الشيوعيون على الحكم في الصين.

بدأ التفاوض حول عودة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية في مارس عام 1979 عندما زار موراي ماكليهور، الحاكم البريطاني في ذلك الوقت بكين حيث التقى مع دينج تشاوبينج رئيس الحزب الشيوعي الصيني. وكانت زيارة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في عام 1982 إلى بكين ولقائهما دينج الانطلاقة الأولى للاتفاق حول إعادة هونغ كونغ وهو الاتفاق الذي تم التوصل إليه في التاسع عشر من ديسمبر عام 1984 فيما عرف بالاعلان الصيني - البريطاني المشترك والذي وضع مبدأ «دولة واحدة بنظمين» الأمر

الذي يعني الالتزام الصيني بالحفاظ على النظام الرأسمالي في هونغ كونغ وطريقة الحياة فيها لمدة خمسين سنة من تاريخ تسليمها في الأول من يوليو (تموز) 1997.

عاشت هونغ كونغ الأسابيع الأخيرة مزيجاً من الاستعداد للحدث الكبير والتخوف من المستقبل تحت السيادة الصينية. وقد أعد لهذا الحدث مبنى ضخم استغرق العمل فيه 39 شهراً وتكلف نحو 615 مليون دولار، وأعدت لهذه المناسبة العديد من العروض الفنية. وازدانت الشوارع هنا بالأضواء حتى باتت الجزيرة وكأنها مضيئة ليل نهار.

الناس في الشارع يبدو عليهم عدم الاكترار بالتغيير الذي سوف يحدث ويعتقد البعض منهم أنه لا تغيير كبير قائم وأنهم اعتادوا إلى سيادة «الوطن الأم» كما يطلقون على الصين وجدير بالملاحظة هنا أن 98% من سكان الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها 6.5 مليون نسمة هم من الصينيين وأنه ينذر أن تجدر خارج نطاق رجال الأعمال والعاملين في مجالات الأعمال من يتحدث بالانجليزية. وليس هناك من دلائل بريطانية سوى أسماء

بعض الشوارع والحفلات ذات الدورين وقليلة السيارات على اليسار كما في بريطانيا التخوف الأساسي الذي يشور هنا حول مستقبل الديمقراطية، حيث يعتقد العديدون أن قدوم الصينيين يعني إجهاداً للحرية الديمقراطية التي بدأت منذ سنوات خمس عندما أعلن كريس

باتن الحاكم البريطاني الأخير للجزيرة عن إصلاحات ديمقراطية أثارت أزمة في وقتها بين الصين وبريطانيا. وتنتج عن هذه الإصلاحات مجلس تشريعي منتخب وحرية تعبير يمارسها أهالي الجزيرة عبر وسائل إعلامهم وعبر المسيرات التي يقومون بها، ويوجد فيها بعض المنشقين الصينيين منتقداً لهم. مع قدوم الصينيين وتم حل المجلس المنتخب وتعيين مجلس جديد عينه الصينيون وهو المجلس الذي بدأ أعماله فجر الثلاثاء الماضي.

وصدر قانون يحد من المسيرات. هذه التغييرات أثارت قلق الناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات وشهدت هونغ كونغ نشاطاً مكثفاً قبيل تسليمها إلى الصينيين من قبل هذه الجماعات. ويحاول رئيس الهيئة التنفيذية الجديد لهونغ كونغ تونغ تشي هو الذي عيّنبت الصين لإدارة الجزيرة بعدما اعتبرت منطقة إدارية خاصة، يهاول أن يخفف من مخاوف هؤلاء الناشطين ويقية دول العالم على أنه لا أساس لحقوق الإنسان في تلك الجزيرة طالما سيكون هناك التزام بالقانون. ورد على الانتقادات العالمية

بدخل قوات من جيش التحرير الشعبي الصيني إلى الجزيرة فجر الثلاثاء قوامها أربعة آلاف جندي بأن هذه القوات سوف تلتزم بنظام الجزيرة ولن تعمل إلا بأوامره، وأنها تأكدت لسيادة الصين على هونغ كونغ منذ أن كان لبريطانيا عشرة آلاف جندي في الجزيرة في يوم من الأيام.



المصدر: المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

الهاجس الآخر المسيطر هنا هو مستقبل الاقتصاد في هونغ كونج التي أصبحت أحد أهم مراكز المال والأعمال والاستثمار في العالم الملاحظ أن هناك حالة من الهدوء تسود قطاعات الأعمال. ولعل ذلك يعود إلى التأكيدات الصينية على الالتزام بوضع الجزيرة وبراكين الاقتصاديين على التغيرات التي حدثت في الصين مؤخرا واقتناع الصينيين بأن هونغ كونج سوف تكون جسراهم وناقذته على العالم ■



المصدر : المصباح

للتشخيص والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ ١٩٩٧/٧



كثفت - دعاء مكيومان :

أعلنت حكومة هونغ كونج في الأسبوع الماضي أنه من حق الأطفال غير الشرعيين البقاء على أرض الجزيرة حتى يتم تحديد مصيرهم وما إذا كانوا سيمنحون من البقاء أم لا . توافقت بعد هذا الإعلان الرسمي مئات الأسر الصينية على مصلحة الهجرة بهونغ كونج لتسهيل الانطلاق المهاجرين رسمياً . ذلك ويسكن المهاجرين في هونغ كونج من توائم احدى عائلة من المهاجرين عليها ما سوله ولتر بالسلب على موردهما والنظام الاجتماعي فيها .. زعمت الاحصائيات وجود ثرين قلب ظل من حكم أن يلبسوا في هونغ كونج لأن ارباعهم ينتمون بالجيشية .

وصل عدد المرضى المصابون بالفيروس الإيدز حوالي ١,٦٥ مليون شخص حول العالم . أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الاصابات سجلت ارتفاعاً قدره ٢١٨ عن العام الماضي بانخفاض ٢١ عن عدد المصابين عام ١٩٩٥ . والسبب في هذا الانخفاض غير محدد . فقد يرجع إلى تقدم ساليب الوقاية أو الاتصال الجيدة أم تردد الحكومات في تسجيل الحالات الجديدة .

كما أعلنت منظمة الصحة العالمية عن وفاة ٦,١5 مليون شخص بمرض الإيدز عام ١٩٩٦ م . وسجلت الولايات المتحدة أعلى نسبة من المصابين بالفيروس وبلغ عددهم ٥٨١,٩٢٩ ألف شخص . تلها البرازيل وبلغ عدد المصابين ١٠٣,٣٦٢ ألف شخص .

وصل إلى فترة لمن رايوس ما يسمى بجمهورية شمال قبرص التركية لأجراء مباحثات مع القادة الأتراك حول المقابلة المزعج حضما مع القويين القويين في الأسبوع القادم . والتي تنظمها الأمم المتحدة . بعد الرئيس دنتش . والقويين المقابلة في نيويورك الأرباء القويين في محاولة لحل مشكلة التسليم قبرص .. ذلك وقد احرب دنتش . رئيس القويين الأتراك قد سيجتر هذه المقابلة . على الرغم من تردد تصريحات حول عدم مشاركته فيها .

بعد تسليم هونغ كونج
للسين... ماذا عن المستعمرات
الأخرى في العالم

بولتة على التراب العربي الفلسطيني، وكان تحرير فلسطين هدفاً عزيزاً وشاعياً على كل عربي منذ احتلالها، ورغم أن اتفاقيات عديدة تم توقيعها تحت صنف القوة الصهيونية إلا أن هذه الاتفاقيات، بالولوع، وغربة أرواح، ولوا، ومواد عريّة، لم تمنح فلسطين أي حرية، وتعرض القدس لعمليّة تهويد مستمرة لا تتوقف كما أن العدو الصهيوني يهدد باحتلال الأراضي الفلسطينية التي تركها السلطة لأمة.

المصلحة الوطنية

الاحتلال الكبير الذي قدم في الساحة الحالية تجعل فلسطين التي تواجه نفس الاحتلال والبرية وهو الاحتلال المصري الإسرائيلي. في الصين تحول إلى نوع قسبي عن نوع متوج كونه من مالكو... وتضع في اعتد تايوان... إلى الغرب، فإنها تظل بالفلسطين والعلاقة التي هي السبب تحقيق تقدم عربي في المجال الاقتصادي في الوجود الصهيوني الجرم الذي يقضي على كامل فلسطين لأنه يبيد الأموات أنتع أتيام تكتل عرب صعيد وهو يهدد إلى مناسلة أي توجه اقتصادي عربي وإفريقي إلى كل العالم وهو يدرس بالمشقة سياسيا ويمكنه أن يجرها إلى

أحمد

عن ابن تيمية في فلسطين بكاملها هي ارض إسلامية عربية، وأن الاتفاقات التي يجري توقيعها هي لشبه متصلاعات التي تم توقيعها من جانب الصهيون في منتصف القرن التاسع عشر، وقد لا يعرف الكثيرون في هذه الاتفاقات توقيعها وتحتها الصهيون في الاستعمارية قبل انه إلى استقلال بكنة لذلك، لكن الإثبات الصينية استعادت الأراضي الإسلامية، وعامى التوقيع آخر صوابي، الاستعمار، ومهما ظل الأمر، فلا بد أن تعود فلسطين بكاملها لأهلها، النازكة العربية على أن تنسى ما حدث في هونغ كونغ لأنه صحت في فلسطين.

ویربانیایی علی «جبل طارق» -نسبة إلی طارق بن
زیدک الفاتح المسلم- وتبلغ مساحة جبل طارق
٧٦٦.٠٠٠ وکانت إسبانيا قد استولت علیه من
١٧٠٤. وکانت إسبانيا قد استولت علیه من
الغرب. وهو بلد إسلامي أصلاً لكن الغرب تنازلت
عنه بشكل نهائي. والفرع الآن علی طليقة جبل
طارق بين إسبانيا ویربانيا، فإسبانيا تطالب بأن
الفرع «جبل طارق»

المستعمرات العربية

[illegible]

فلسطين... والاستعمار الصهيوني

لا تزال فلسطين تمثل اكبر البلدان المحتلة في العالم. وبريطانيا هي التي سلمتها للصهاينة قبل وصولها. عندما علم ١٩٤٨، حيث أعلن الكيان الصهيوني قيام

بعد ١٩٦٦ عاماً من الاستعمار البريطاني لهند
كبحج تعود للسباحة الصينية ويحمل المستعمر
عصاه ويروح، وفي الواقع فإن تسليم الأرض
المختصة لأصحابها شيء يهدد على الأمل في أجواء
قومية مشحونة بالثورة. إلا أنه لا تزال هناك
مستعمرات أخرى تئن من الاحتلال وتزداد
الأخرى من الحرية والعونة لأهلها ومواطنيها، فهي
مستعمرات عربية مستعمرة إسرائيلية، مستعمرات
مصرية، مستعمرات بريطانية، مستعمرات

[illegible]



الصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٧ ... النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هونج كونج ... لماذا؟

الفلين
والأفيون

كان الأمير بطور، كخاف هو، باسمر بطور الصين العظيم (١٧٩٢-١٨٧٢)، حاكماً مستعصماً على حكيمة بدأت تزداد في عصره صلات الأوروبين بالصين، وقد جاءه هؤلاء في أوج حضارات من التجار والسفرين والقبول إلى الموانئ ومن أسوأ أعمال التجار وأشرارهم الصينيين.

وكان التقليد القديم في الصين أنه لا يجيء ضيفاً إلا من يأتي بشيء جديد... مستعراً والفكر لأن الصين هي قلب الكون والذي لا يستطيع أن يخلو نفسه عن شيء جديد... صعد إلى القرون ولها أمير بطور أن يتبع لهم كل الأوباء وأن يخلصوا أجدادهم الموحدين بلا تفرقة ولم يخلص من طوبى حتى أصاب أمير بطور بحبيبتهم أمل كبيرة، وعندما تسرع إليها إليه، وبعد أن جولة القبول لا يستطيعون التكرم الذي لم يوافقوا به.

وكان الصينيون... الأمير بطور أو العلاج على السواء... في قساسة بطور إلى الحيلة فقرر أن السيرة، وكانت الحيلة لديها حكمة مقدسة، لا تبتذل ولا تبذل، وكان الصينيون عادات قديمة جداً، ولها أصداء الضيافة في صوبهم بلعبة الذين لم يكونوا تاجراً، بل كانوا يبيعون الفراء ولبس الحديد، ابن كانوا يجمعون دماغهم أو صناديق من سروج الذهب، والكم والاعتماد أن الناس حبسة وصلة تفسر لاهلهم.

ورفع كبير القوم في بطور إلى الأمير بطور طلب إليه، أنه إذا رثا حبيبة الأمير بطور من أختار لاهلهم فلا بد أن يظهر دعوى له، أمير بطور عاز أن يجد لا يجر حبيبتهم بل هو ليس كبير أعلى أية حارة.

ومندليباً حين أصبح قلبه لا يوافقهم، أمير بطور عاز عاز... وأصدر الأمير بطور أمره على القوم على جهاز تهمه، وأرسله على كرامتهم ومنعهم من التسلل إلى داخل البلاد، ولكن الأمير بطور الحكيم بداهة لم يشأ أن يبرع عن تقليد قلب الكون العريقة.

تقديم صورة



الصدر : الأمل في

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما الرهبان وبين لتسبب فقد عرف الإمبراطور عن بلعن أنهم لا يريدون التفتيش به ولا نشر تعليمهم. وكانت المسيحية معروفة تماماً في الصين. وقد ولدت إليها مع القرن السابع الميلادي وبمهمسا برسها الإمبراطور الذي كان عليه أن يفحص كل سبعة أو فترة أو عقيدة جديدة. أعلن في كل أرجاء الإمبراطورية، إننا قد درسنا عقائد هذا الدين وتعاليمه ووجدناه ديناً إنسانياً عميقاً يعظم كل ما هو عظيم ويحمد كل ما هو خير، وتعاليمه بسيطة وأصوله معقولة، وهو بقول إلى الحق ويدعو إلى الخير. ولهذا فليعشر به المبشرون لحرثنا في كل أنحاء الإمبراطورية.

الرهبان الجدد

ويشير به المبشرون أحراراً في أرجاء الإمبراطورية. وأصبح مجلس لفسها السلاط الذي يمثل كل أديان الإمبراطورية يضم ممثلاً لكل الأديان التي جاء الرهبان الجدد وعلموا في الصين فسداً وأرتكبا كل الأوزار باسم دين المسيح. وأخذوا الفلفل الأبيض تحت إصبع السوداء وكان الإمبراطور يعرف أيضاً ما حدث لرابع ورع اسمه طيكوت، حينما ثار على الفلفل، وقد أمدل حرمة الدين وتشويه رسالته وصاح: "نشر دين المسيح أي هراء! إنهم أصلي وأثني وأظهرهم، فكيف نريد أن نعلم الإيمان". هذا الرابع طرته الكنيسة وجرتبه من مسوحيه وصدرت ضده قرار الحرمان.

ولم يلبث الإمبراطور أن اتخذ قراراً مصرحاً تاريخياً بتحريم تجارة وتداول وتدفين الآفيون وإغلاق كل مدارس ومعاهد ومؤسسات التفتيش. وأن يسرى هذا القرار فوراً. ولم يبر الإمبراطور العظيم أنه كان يبدأ مسافة الصين

مستفزة.. ولكن

سخر الأجانب من القرار. وكان اندهم مسخرة شركة الهند الشرقية التي كان يصمها القرار أساساً. وبرت باب جهنم أسفلاً من المراكب والقوارب المسلحة وعيارات جيشها حاشداً من القراصنة والمخزنة ونفاعة البشر. واعتمدت ميزانية طائلة لرشوة وإفساد رجال الوائين والجمارك وأعلنت تحدي الإمبراطور وتهريب الآفيون ونشره حتى أبعد قرية في الصين. وسبحت الشركة في بحر من الذهب ولكرت غيرة كل القضاةيين الأوروبيين وسأل لاعلمهم وينادوا جميعاً بحقن ذروها وتشتتون الأساطيل وعكثت القراصنة لتفريب الآفيون ونشره حتى تدمع كل الفلكت والعلقات. "وأصبح المؤلف بيع نمته والضياع يبيع أسرار بلاده، والغلام يبيع أبنته في سميل الحصول على هذه السلعة السامة.

ولم يكن الإمبراطور الذي ساهم أن يجد مرسومه حبراً على ورق وأن يرى الشعب مخدر وبهناوى أمام عديمه لم يكن المستطيع أن يحسن على كل ذلك عما بعد عام. وفرد أن يفلح الحلف بالعصف. وأثنى الإمبراطور أتره رجائه ونفوسهم وهو القائد "لين تمس هسي". وعهد إليه مهمة مواجعة هذا الخطر العظيم والجنائز. وكانت مفتاحاً لين إلى مدينة غاستون، في الجنوب وكانت المركز الرئيسي للتسريب ومدا بعد خطته ومهيمن سرورته. وقد عصه الإمبراطور على القبطاء والقوات والإعدامات التي يخطهاها على الآفيون مهما كان

ومك الإمبراطور وتولى العرش وريثه. نشين لانج. وزاد القيود على تجارة الأجانب وعلى إقامتهم في البلاد. وشجع هؤلاء. وكان أكثرهم شجيمها التجار الإنجليز الذين لجأوا إلى ملكهم جورج الثالث الذي أرسل معجزة بمعلوماتية مهمة بالهدايا النادرة للأمة براسها "الورد ماكارثي". من الحاشية لجنت الإمبراطور بالغة في التجار والرهبان البيض. ولم تنجح البعثة. ولم يترجم الإمبراطور عن موقفه. بل بعث ترد إلى جورج الثالث كان الحرب رسالة تلقاها هذا في حياته... حيث قال: "دانت أيها الملك. تعيش بعيداً جداً عن بلادنا وتضلك عنا مسار وأراض وجبال. ومع هذا جئت إلى بلادنا لتفك الرغبة في أن نلعب من حضارتنا ومن تقدم بلادنا. وقد أرسلت لنا بعثة من رجالك تؤكد ولادك واحترامك لعرضنا. وحفظنا ثامن ما نتجده ماله. وهذا شيء لعدم عليه. لفتني من هذا القول لك: إنني أنا الإمبراطور نشين لانج لا ينبغي من الحياء سوى شيء واحد، بين شئتي مطالع هذا الحاكم الواسع. هو أن القيم دعائم حكومة ننشر العمل بين الناس ونشهر عليه أيضاً. أما الأشياء النادرة والقلباء الذهب القيمة الغربية فامر لا يدور اهتمامي. لم ربح أنا كما رأى سفيري تلك الثمن والحرب ما في هذا الفتن. ولهذا فاحد. أنا أو أي فرد في بلادنا في حاجة إلى ما تصنعون وتبدعون. وعليك أيها الملك أن تثير هذا جيداً وأن تحترم بعثتي وإراضي هذه وأن تحسم بهذا الاحترام عن ولادك وإخلاصك وخشوعك. وهذا الخشوع الأدنى لعرضنا نستطيع أن نضمن سلام وإرخاء لبلادنا. ولتتوقف خشوعاً وطاعة بلا شكوك.

سلعة قاتلة

وربما ارتجف جورج الثالث بعشة ولعلها لا أجرد الأمانة ولكن لشغل الحكوة للتسلل الاستعماري إلى الصين. ولم يكن الإمبراطور. نشين لانج. أحسن ضيق الأفق حينما صد بعثة "ماكارثي". وحال بيها وبين أشراف الصين. فقد كان يعرف أن الصين وأمر ما تريد استلوا أن تمسحه إلى الصين ليس سوى سلعة جديدة قتلة بدأت تسرى كسقم في جسم الأمم. وأن المرافعة أخوها يتسرونها حتى في القرى البعيدة. وأجفصوا على الفضائل الخمس التي تعيش بها الصين.

وكانت تلك السلعة هي الآفيون. وكانت شركة الهند الشرقية التي استأجرتها الشركة البريطانية للتجارة والاستثمار في الهند وأسيا تعتكر زراعة الآفيون. هذه المحاصيل. علنا في الهند وتحتج تجارته سدا في الصين. وتجنبي من وراء ذلك أرباحاً خيالية وترمي تلك في ضم ذرة جديدة لتأجج البريطانية في الصين.

أه من الفلفل

وقد استمطعت شركة الهند الشرقية على طريق تجارة القوافل أن تستطير على الهند. ولقحت إحدى مسرجات ذلك العصر. الفلفل. أه من الفلفل الأسود. أه من الفلفل الأبيض. ولكنه لم يكتف بالتمسك لنا للؤلؤ وجواهر وأحجار كريمة ومن أجله أخذهم الأخطار والمهلكة. وفي سبيله تكلف وتسببهم. ومن أجل الفلفل تحارب وتشتبب ونشوت.

كانت القوافل أداة المستعمرة على الهند. وأرادت الشركة أن يكون الآفيون أداها فلاستعلاء على الصين.



الصلح

وبدا لين مهمته بإغلاق التجار الأجانب جميعها بدن لهم موعدا ينتهي فيه التسليم بالحصني. وقررا التجار يطلب الحاكم الجديد «الأحقق» ولم يعمدوا بإقتراعه. وحينما انتهى لواءعد ولم يكن أي منهم قد غنى حتى مجرد الرد. فاجاهم لين بهجمة خفيفة وغريبة لأخيه على كل مسانن الآسيويين وعلى كل أوكار التجارة والتهريب. وكانت صدمة صاعقة لم تخطر ببال أي من «الرعاغ» وتركتهم جميعا في ذهول.

استحوى لين على ٢٠ ألف طن من الآسيويين وقام بإرسالها في حفل تاريخي مشهود في وسط المدينة معلما خلاص الصين من الآسيويين اللعين إلى الأبد.

الرد البريطاني

وكان لين الصارم الرتبة الطيب متفلا لا لأن الأخير لم تكد تذاخ حتى انتفضت بريطانيا وثورت ثارثها حادة وعنفلة ومحججة على إهانة شرفها الذي هو من شرف وعناها. وعلى العت بمعدا دولي مقدس هو حرية التجارة. وشغقت احتجاجها بأن طليت أن يعوض التجار على الفور وسفاه على ما صوير من «ضالهم». وان تلقى كل القواوين والقرارات والأوامر التي أصدرها الإمبراطور والتي أصدرها لين ضامنا للضاء على تجارة وتهريب الآسيويين. وأن يتم ذلك مباشرة ومجرد وصول الاحتجاج. وذلك حتى لا ترغم بريطانيا على التدخل المباشر.

الأسطول يدك كاتون

ورفض لين هذه المطالب ولم يكتثر للتهديدات التي صحتتها. وسفر منها. وحينئذ صدرت الأوامر إلى الأسطول البريطاني حامي شرف الإمبراطورية بالتحرك والتدخل. واستقبلها هالي كاستون صباح يوم من أيام الربيع المشرق في مارس سنة ١٨٤٠ على مدافع الأسطول تنهال بغزارة وذلك معاليم مينتهم الجميلة في أول غزو من نوعه في تاريخهم. ولم يدروا ما يفعلون. ولكن لين نظم المظومة وعا الكلية ودام الحصار والضرب عامين كاملين ولم يكن مناص من أن تنهار معهما المقاومة وتسلط المدينة وتسلم للذائع تجار الآسيويين واشتهرت الحرب في سجلات التاريخ الحديث باسم «حرب الآسيويين».

أغرب بضاعة

وعقد الصلح وأبرمت معاهدة كان أول شروطها أن تفتح الصين أبوابها على مصراعها لأغلى وأغرب

واخطر ضباطه الغرب.

وأرفضت المعاهدة أن تفتح الصين كل موانئها الكبرى للتجارة الخارجية أيا كانت البريطاني وضمانا لتكيد تساو بريطانيا على هونغ كونغ لتزاي منها تنفيذ المعاهدة بقل. وأن يعوض التجار تقويض ضحية عن الضارة والإهانة للمنية والأخيه التي لحقتهم بسوق بضاعتهم وضمانا لأن لا ينكر ذلك مرة ثانية لا يخضع التجار البريطانيون للوائح الصينية ولا يحاكمون أمام محاكم صينية أو قضاء صينية. ونشأ محاكم أوروبية خاصة بهم.

وتدعما لهذه الحريات وإفاحة لإسباتها الفوضى. قررت المعاهدة أن تفتح الصين أبوابها ولا تغلقها أبدا أمام كل الأساليب ومعدات ومنظمات التبشير المسيحية لكي تنشر وتعلم الدين.

ولم يصغف دين هسي. الشريفة المزيه كل هذه النصوص والشروط. ولابد أنه كان ينظر حزنا ويتعرق أسى حينما جالس ليكتب خطابا مشهورا إلى جلالة الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا وإمبراطورة الهند ومساواة الحار وحامية المسيحية.

يا صاحبة الجلالة..

لقد كنا نظن أن هذه التجارة الخسيسة ليست سوى حيلة وصنعة يجترها عبد قليل من السفهاء لإنشاء من رعايا دولتك المتطمعة. وكما نظن أنك أنت الإمبراطورة الشريفة لا يمكن أن تعترفي بهذه التجارة ونساعدي عليها.

وكيف يحدث وأنت تصرين تدخين هذه الشجرة الملعونة في بلادك وتضمنين زواجها هناك أن تأتي وتحتل عن القصب عن طريقها. بل وتعرضين مخلوقات إنسانية ملتهم مثل رعاياك لتلقاها الشير القاتل. وكيف يحدث ذلك وأنت تقولين إنه تؤمنين بالسماء وأحكامها وفوايدها.

ولم ترد الإمبراطورة «الشريفة» على لين. والذي لم يصدر أنها باركت مقبما ما قدم به الأسطول. ثم هناك على النصارى. ونجحت المحاولة لفتح أبواب الصين سنة ١٨٤٠.

وكانت مهمة الأسطول الثانية بعد كاستون «إذلال» مصر وتمهيدا للاستعمار وتحطيم دولة محمد على الجديدة سنة ١٨٤٠ أيضا.



واستغرق الأمر ١٥٧ عاما طويلة لتعود هونغ كونغ إلى سيادة الدولة الأم في الأول من يوليو الحالي. وليكون الاحتفال تاريخيا موبيا.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات



معنى الكلام

أليس منصوباً

في اليابان عندما حل لكل مشكلة. وربما كانت أكبر مشكلة تواجهها اليابان هي أنهم لا يجدون المشاكل بدرجة كافية. وأذلك يعمتون برجالهم يسمون الاسواق المالية لعلهم يجدون مشكلة عويصة لتسهيل الأيدي والمقول الكثيرة عندما وقد لوحظ أخيراً أن اليابان تفتق على مابحث العلمي، لعل ما تنفقه لية دولة اوروبية ومع ذلك فاليابان هي عملاق الصناعة المتطورة جداً في العالم كله. وهي مصدر الخوف والفرح لأوروبا وأمريكا.

حتى أصبحت اليابان في مشكلة أوروبا وأمريكا..

كيف يواجهونها؟

كيف يناقشونها؟

كيف يتفوقون عليها؟

لما كيف وصلت اليابان إلى التقدم العلمي الهائل بأقل نفقات ممكنة. لهذه هي عبقورية العقلة الصناعية الاقتصادية اليابانية.

ومن مظاهر هذه العبقورية أن الشركات الكبرى في اليابان إذا ما وجدت اختراعاً أوروبياً أو أمريكياً جديداً، فإنها تشتري عبداً كبيراً من هذا الاختراع الجديد.. ويسحب عبداً كبيراً من المهندسين والمخترعين يدرسونه. ثم يستدعون مئات الشبان الذين تخرجوا حديثاً في الجامعات. ويعطون كل واحد منهم جهازاً نظيراً عن كيف يمكن تطوير الجهاز الجديد ليكون أصغر وأقل تكلفة وأرخص سعراً وأجمل شكلاً في أسرع وقت ممكن.

ويرجع مئات الشبان إلى بيوتهم فيكون الجهاز قطعة قطعة ويترسون ويترسون ويصنعون إلى الشركة بالتقارعاتهم الجديدة وأفكارهم البتكرة وكل شاب يعلم أن هناك مئات الألوف منه يحاولون نفس الشيء.. وأنه لا بد أن يصل إلى شيء جديد، وألا فلن يجد عملاً وأن يجد لقمة العيش.

ولا يكاد يضيي وقت قصير جداً حتى

تكون الشركة قد حصلت على مئات الأفكار الجديدة والاقتراحات الطمعية الدروسة. والشركة لم تتلق مليداً وإنما على تطوير الاختراع الجديد. وإنما استعنت الشباب وحشدت قواهم الخلاقة من أجل اعلم منافسة ابتاعية في التاريخ الحديث. وتكون الشركات اليابانية كلها قد حلت مشكلة ملايين الطلبة والخريجين ومئات عقولهم بكل شيء نالغ اليابان والعلم الانساني. وأقرعت أبتيهم وجيوبهم من الطوب. وولدت عليهم أفكار قواهم في الكف والتورن في الشوارع!

وهناك شيء يخيف الشباب الجامعي الياباني: أنه يخشى أن تصرف الشركات الأخرى أنه حاول وكتب تقريراً ولم يبلوه منه. ولذلك يحرص أن يحصل من الشركة التي قدم لها تقريراً على أن الاقتراحات الطمعية كانت مستأجرة. وإنما استنفدت منه مثل هذه الشهادة تفتح له أبواب شركات أخرى كثيرة وهكذا تساعد اليابان نفسها على إيجاد عقيريات ابتاعية لا نهاية لها ويتفق شبابها على شباب العالم كله!



الصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسم: محمد مصطفى غنيم

حكايات دبلوماسية

إسرائيل تبث عملاءها في هونغ كونغ!

واخيرا عادت هونغ كونغ الى احضان الوطن الام بعد غياب دام اكثر من قرن ونصف حين كانت خلالها تخضع للسيادة البريطانية. وتتمتع بحرية تجارية لا مثيل لها وقد شاء القدر ان تزور هونغ كونغ خمس مرات خلال رحلاتي الخارجية التي شملت الصين وكوريا الجنوبية واليابان وكانت هونغ كونغ خلال تلك الفترة تحظى باكبر عدد من الزائرين الذين يلغون اليها من كل انحاء العالم للتسوق حيث انها تتمتع بوفرة انواع البضائع المطروحة وخص اسعارها وكانت للظاهرة القريبة فيها اتساع النشاط التجاري والاقتصادي الحكومة الصين الشعبية الى حد جعل السلع الصينية هي المفضل الاول للسلع البريطانية واليابانية وكل سلع العالم.

وقد ازداد عدد المتاجر الرسمية التي تتبع حكومة الصين الشعبية في انحاء هونغ كونغ كما كان لها مكتب خاص للصباحة يتولى تنظيم الرحلات السياحية والالامة والسفر ويدير المكتب فندقا خاصا به يسمى جولدن جيب تمتلكه حكومة الصين في هونغ كونغ ودارا خاصة للسينما ويبنى لوكالة انباء الصين الجديدة.

وكان الماء الذي تشربه هونغ كونغ ولرذا من الصين مطبق بضعة ملايين من الدولارات كل عام وقد كان هذا الماء مفتاحا اخر من مفتاح مستقبلي هونغ كونغ تمسك به حكومة الصين في يومها لاستغلاله وقت الزوم.

وكما تبث هونغ كونغ هي النافذة التي يستخدمها الغرب لاختلاس التفرات والاستماع الى مايجري داخل الصين كما تستخدمها الصين لنفس الهدف المعروف مايجري على الجانب الآخر من العالم.

ولعل هذا هو سر اهتمام اسرائيل

والمنظمات الصهيونية في هونغ كونغ وتوثيق العلاقات معها والسفن الاسرائيلية كثيرة التردد على الميناء.

بمما لا تزال الدول العربية بعيدة عن هذا الميدان رغم منافيه من امكانيات طيبة الاقتصادية وسياسية بالنسبة للعرب.

ورغم ان عدد اليهود لايزيد على بضعة مئات الا ان نفوذهم كسنان طموحا هناك سبب نشاطهم الكبير وكان ينزعم الجالية اليهودية هناك عندما زرت هونغ كونغ يهودى عربى يدعى (لدورى) يمتلك ثروة ضخمة تقدر بالملايين وله فندق ضخم نجوم.

وفي هونغ كونغ جالية اسلامية كبيرة نشطة اكثرها من الصينيين والمثاقين من الهند وباكستان وغيرهما من الجنسيات كما ان بها مساجد كبرى يمارس فيها المسلمون شؤنهم الدينية وفيها مدارس مخصصة لتعليم اساتذتهم مجهزة بأحدث المعدات الدراسية.



تحرير هونغ كونغ من الإستعمار والتأثر منه . . . أم من هوية وطنية قوامها مجتمع مركب وهيئات مستقلة؟

وضاح شرارة *

أبصر الأول التجدد والتقدم في الأخذ بسنة واحدة، بحسبها طبيعية، ثم المجتمعات، ولا تعود معانيتها على معانيتها إلا بالاستبداد، وهو على هذا خلاف الطبيعة وضما. ويرى الثاني التجدد والتقدم في أنبياء سنة أولى يصيبي شملها، إذا قبل عليه المسلمون وأخرجوا ما القموم على أنفسهم، إحقاقاً، جسم الخلافة المتصدع، ويضمر، اليوم، الإحتفال، العربي والقومي، بما يسميه بعضهم طار، الصين، معارضة الوحدة القومية بسن العصر والعالم فهونغ كونغ هي، على زعم أصحاب، الذار، مؤلف، مثال الهجنة، والخروج على الأمة الأم والرحم، وهي صورة المال الوسخ والخلود من عمليات مصرفية سرية عقلت وراء الحدود القومية والأعراف والأخلاق، وتنتهك الحدود لتتصل، من طريقه، الصلقات الفاضحة والمتشوهة بقوى عالمية، ماصونية، لا ريب بينها وبين الأمية الرأسمالية واليهودية، رجال مالها، فواصر وعلاق خفية أما الصين، على الصورة التي صورها عليها في عيني الهوى العربي ماوتسي تونغ امبراطور القومية الحرام، (المنوعة أو الحرمة)، فهي، اليوم

بينما كانت بعض الصحف الليبرالية، العربية اللغة، تحصى الأيام القليلة المتبقية هيوة المركبة الفضائية على سطح المريخ، على صفحتها الأولى يوماً بعد يوم، كانت بعض الصحافة القومية، العربية اللسان والوجه، والقلب، بعد الأيام الأولى إلى بسط الصين القارية، صين جيانغ رينج وبيج، ومن قبلهما بيج هسيان وبيج والحرب الشيوعي والحيش الأحمر، والاقتصاد السوق الاشتراكية، سلطتها على مدينة هونغ كونغ ومرافقها، فكانت عين الصحافة الليبرالية شائعة إلى إنجاز تقني وعلمي إنساني، يعود ريعه على البشرية، وهي في هذا المعرض واحدة وإن متفاوتة الإسهام والإجتن، على حين انشغلت الصحافة القومية بتوحيد قومي، جديد تخله في عداد، التجارب، الفاشية التي ينبغي الاعتدال بها، والإحذاه عليها إذا سمحت الفرصة، وبخارها ذخيرة ليوم ات.

ويترك وجهة الاشتغال، ووجه المديم والتأخير، خلافاً عربياً تقليدياً، كالم الكتاب اللسانيون على الدوام، منذ نيك وفن، ساحة من ساحاته الأثيرة، ومضغراً يصول فيه هذا الخلاف ويجول، فيوم كان شملي التمثيل، اللتاني القاري، يعمل على، فتنوه والإتقاء، قاضياً عادلاً في صيرورة السلطة الممثلة المستبدة والقضيلة، إلى الإحلال، كان رشيد وضما، الطراباسي، الشامي، والقاهري، يستعطر فوق الأمة القائمة الغيت الحي والجمع، ويوجد الأمة المتحدة بالسلطنة العثمانية وخلفها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣٩٧/٧/١٩

الضرر: الحترق

والسوفييتية الكبيرة (١٩٦٦- ١٩٧١) وصين
الخط الأسمي (١٩٧١- ١٩٧١) المنشق على الخط
السوفييتي والداعي إلى حصار الأرياف الكونكة المدن
والخواضر الرأسمالية في منطقة عواصف، تنفي
الأنهية وعادت هذه الفصول على الصيدين بوضع
عسرات الملايين من الضحايا، والمجاعات والعزلة
ومار جزء من الثروات الصيني، وبشكل طلاق غنية،
وتسلط الحديث على حياة ما لا يحصى من البشر
وفي الأثناء غدت الصين أوسع سوق استثمارات في
العالم، العالمي، وبسات مدن وأسواق قوية الشبه
بنتظرها الكوري والياباني والأمريكي على المحيط
الهائز، وقويت نزعات محلية فألغت الفرق بين
المناطق وبين الطبقات، وانتشر الفساد في صفوف
الطغمة، الحزبية الشيوعية والعسكرية الحاكمة،
وعم التحايل على القانون، وحل القمع الدامي
والتعسف محل العلاج الاجتماعي والتشريعي
والسياسي للمشكلات المتلحمة من المعضلة الجديدة،
وحلت العصبيات القومية جامعاً للصينيين محل
خلفه الخلاص التاريخي، وتصدر مسيرة الإنسانية
في المساواة، وألغت الحركة الديكتاتورية في ربيع
١٩٨٩ قمعاً دامياً، على رغم اعتدائها والتضاربا على
الخطية بالتحديث الخاص، أي تحديث السياسة
التي تقفها القيادة الحزبية المخلفة حكراً عليها
وفي هذا المعرض معرض الحياة السياسية،
جددت هونغ كونغ وأشتات ما لم تستعدها الصين
الأم، إليه، ولم تنش على الرضا إليه لأن التفتت
الصين خطى هونغ كونغ، وتايوان، الاقتصادية، وكال
بعض هذا بمساعدة حليفة من الكتلتين الشيوعيتين
والاقتصاديين المستقلين، تكثفت الصين الشيوعية عن
اعتقاد أن الشيوعيين هذه في مضمار السياسة
واحيائها وإغاثتها، وأن هذا الكفوس بتعمق الهوة
بين الهوية القومية الصينية، الرسمية، وبين الهوية
الوطنية يهون هونغ كونغ وتايوان وفي الصين، الجديدة،
نفسها، فطلى خلاف الأصولية القومية القارية
والعكسية (نسبة إلى بكين أو بيجينغ)، وروسوا على
هوية تاريخية، متحدرة من الماضي ومن السلطة،
باشرت هونغ كونغ، وتايوان، هوية وطنية مبعولة من
الحوادث والتجارب والارادة الرافعة
فمن عناصر الهوية الوطنية الجديدة مجتمع
هونغ كونغ الكثير العوامل، والتفاعل، والمزيج ومن
عناصرها مرآة تنعش على الكثافة والسعي لئول
الزلة الموروثة، وإنكسار مرآة الفساد مرآة قاسية
بهية مسطلة لا مثيل لها في كل الشرق الأقصى على
هول بعض الدارسين، والفتاح في العالم حولها
القيام بدور الوسيطة بين الصين القارية وبين
الرأسمالية، واضطلاع الترجمة، (القومية والتفافية)
يعمل نقل يومي لا نظير له، وصحافة حرة وكثيرة
الأسارب والأدب، وأضاء مسطلة، وجمعيات أهلية
نوعية وشيرة وتربوية وبيئية لا تحصى، وهذه
سريعة مبدئية انتخام حراً، وثقافة شعبية تجمع

وعلى رغم انقلابها من حال إلى حال في غضون
العقدين اليمينيين (نسبة إلى بينغ، المانيا الهوى
الومى والوحدوى العربي، وهي إيطاليا، وروسيا
المتألمية، أي هي كل الكائنات التي شطف بها ساحل
الحصيري وأنطون مساعدة وشكور وقسطنطين زريق
وعبدالله الحالبى، بالشرق، وكان لها أثر عميق في
نزعات الصري ولبنان والفلسي، بمصر وما يليها إلى
الغرب.

وتصور الصين بهذه الصورة من معان متضادة
جاءت بها مذاهب مختلفة بدورها لجاء الشيوعيون،
فيل خلاف الصين الماوية والإتحاد السوفييتي
الفرقوني في تم التبريد في معنى، التنمية، وهو
مراد، في معجمهم للتنصيح والقوة والمنفعة من
الاستعمار والتسلط الاجنبيين والفرسيين، وحل
القوميون الصين على معنى القومية والمهانة
الإقليمية والدولية، وعلى منازعة الاسريالية
الاسريكية على دائرة نفوذ انماها داخل الصين
واضاحا حدود جنوب شرق اسيا من اليابان شرقاً
والهند غرباً وحسد الاسلاميون، على قدر نديهم
على وجود هذا النمط من العالم، حسداً في الصين
تخلها على الامتلاء والخصوصية، شامتتها
معتقدة غريبة، قبل اعتمادها مصدراً للتنصيح
وللتجديد الدوي

واجمع الفاتلة على صمد انكفاء الصين على
نفسها، واستخلاصها هذه، النفس، واحدة وقوية
ومقيمة على نفسها وراثتها واصنافها، من برافن
غرب شرير ومفسد ومستبد، ولتكتسب هونغ كونغ
قبل تايوان علماً سافياً على إيجاب الصين، وبفضا
الصين وتضامها فالعديدة الرفا والحزيرة هي، النفر،
التي تؤخذ منه الصين على حين غرة ومواراة فهي
أشبه بملقى في مرآة المظلات الأوروبية والإسلامية،
(الجماعية والتوحيدية والخصميتية)، وفي مرآة
الاستنجاخ السوري والآلة وهي القرينة المتضمنة
على بجر، التجزئة الاستعمارية، منذ ١٨٤٢، قبل
حرب الأفيون التي مزقت الصين أشلاء، وهونغ كونغ،
على حسب الاعتقاد الماوي والشيوعي المتألمة، هي
لا مسجلة فضاء الرأسمالية الفاشان والكتائب
ومروغتها الخادعة، ومرويتها المارخ على بساه
وليس إغفال الوصف الفاتت والمالت والرتيب
هذا كل ما طرا على الصين منذ عقدين، وتغيرها
حديقة من حال إلى حال وراء واجهة التسلط
الشيوعي والتمزقة القومية العصمية، إلى الأور
غرارة وعدالة الحق أن غلة الأصولية اللاهوتية
والدينية عن الحوادث وجه ملازم لأدب الأروا،
والاعتقاد فهي تحميم الموم وبسما باقر، الإذراء
عن وكال الأسماء وعن سبسات المفرد، وبسها
الفاشر ذوال يوم الأسمي الأخير من شهر حزيران
(يونيو)، أن الصين التي تستمر، هونغ كونغ هي
صين القضاء على أسيد الحرب والظفر العظيم
إلى الأسم، ١٩٧٧- ١٩٥٩، والضرورة للقدرة



السياسة إلى الموسيقى والأزياء جمعاً متناقضاً وفريداً.

ليس بعد هذا سناً على ما قال ميراثو للموسى السادس عشر في سياق إحصائه ما أنجزته الثورة الفرنسية لصاحب ملك متدبر. إذا جرى وزن هذا بميزان هوية قومية نظرية، وهجرة التفتيح على مواضعها التي تحسبها ماضياً واحداً، بدأ هذا عاجزاً عن مكافحة الهوية العنصرية، وتكصفاً عن تعريفها وعن بث الروح، فيها وإعانتها إليها على صورة حمى معدية، أما إذا وزن هذا بميزان هوية وطنية وتاريخية فلا شك في رجحانه، وفي ذلك القرينة على ذلك العوامل التي تستظهر بها هونغ كونغ، وتايوان، هي اضطراب الصين القارية إلى الحدو على مثال هونغ كونغ، من وجه أول، وتناقل السيطرة الشيوعية والقومية على الصين القارية وربما انهيارها وانجبارها ما لم ترضخ للسيطرة الشيوعية لاستيعاب عناصر اجتماعية وسيدسية وثقافية سبقتها إليها، وإلى استيعابها، هونغ كونغ، من وجه ثان.

ومهما كان من مصير هذا الدمج الجزئي، وهو استعجالة الإزالة البريطانية وحاكم القرى السابق في الخفاء محاسناته مع دينغ في ١٩٧٩، أو كان من احترام الصين القارية تعهداتها الحالفية على نظام هونغ كونغ السياسي والاجتماعي طوال نصف القرن الاتي (على ما يتركه التاريخ)، فقد اقامت المحمية البريطانية للسكافة الدليل على أمور كثيرة تناقض المزايم القومية الرائجة في غير موضع من العالم، فهي اقامت الدليل على إمكان تجديد الهوية وتعريفها بمعامل حية، وطنية واجتماعية، قد تكون اقوى من العوامل العنصرية، وهي قطعاً أكثر مرونة واستجابة للمتطلبات المتوائمة ورغباتهم. واقامت الدليل على ان الولادة من تاريخ اجنبي، نهضت بدلائله على التسلط والفهر والاستغلال، قد تكون ايسر من الولادة من سيادة قومية «اصيلة» لا يحول خائل دون إضنائها إلى «الإرادة الذاتية» على ما حصل مع الخمير الحمر الذين رعتهم الصين المايوية بالاسس ونسبي صين ورة دينغ في منع المحاكاة عن دول بوت فالدهم، اليوم.

أي ان «الشارب الجوسج، وغسل الحبار» إنما ضحيتهما موطون الكدية والبناء وشعبيتهما، ومن ورائه ملايين الصميين الفارين الذين ابوا حركة ربيع بكين في ١٩٨٩ وليس ضحيتهما «الاستعمار» الذي انكفأ نحو عا، مصلحته وتكبي لها. لكن من قال ان سنة ملايين ونصف المليون من اهالي هونغ كونغ يستحقون ان يكونوا «قضية» (تشينغ صيني الطفيلي في الزمان) دأراء بكين، ومضى مليون صيني قاري، كلهم قوميون وشيوعيون ومعاونون للغرب والارباب البية والامبريالية.

• كانت اسامى

Biblioteca Alexandria



0304848